

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7859 Saturday 6 September 2014

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون - العدد 7859 السبت 6 أيلول (سبتمبر) 11 2014 هـ - العدد 1435 هـ

هل «داعش» مسمار جحا جديد لاستباحة المنطقة؟

23

فيدرر يقبل تخلفه بعدما ويتأهل الى قبل نهائي «فلاشينغ ميدوز»

19

صوفيا فيرجارا الممثلة التلفزيونية الأعلى أجراً في أمريكا

15

حسان بورقية: الفن العربي غارق في الضبابية

13

## «الجماعة الإسلامية» ترد: الجيش خيارنا... ووفد قطري يتوسط لاطلاق المخطوفين «النصرة» تسجل نصر الله وتحذر اللبنانيين من مناصرة «حزب إيران»

تخصص «صراعات وأمن وإرهاب» في معهد هرثسليا متعدد الأغراض الذي يدرس فيه عدد كبير من ضباط جيش الاحتلال الإسرائيلي. وتم محو كل تقارير ستيفن في صحيفة جيروزاليم بوست وفي مجلات أخرى، بالإضافة إلى كل نشاطاته على فيسبوك أو تويتر.

أكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان إسرائيل عملت فعلا على مسح أي معلومات في الشبكة العنكبوتية، تتعلق بعلاقة الصحافي الأمريكي ستيفن سوتولوف بإسرائيل عندما وقع في أسر تنظيم «داعش» في سوريا. ولم يكشف عن جنسيته الإسرائيلية الا بعد قتله قبل أيام.

وكشفت الصحيفة ان 150 شخصا يتحدثون عشرين لغة معلوا على مدار الساعة من أجل محو أي ذكر لجنسيته الإسرائيلية.

وتجح الخبراء الذين لم تحدد الصحيفة ما إذا كانوا من المخابرات الإسرائيلية أم أشخاصا عاديين بمحو أي أثر في شبكة الإنترنت قد يستتج منه تنظيم الدولة الإسلامية أنه ستيفن إسرائيلي.

وقال دانييل إزيكستون انه كان زميلا لستيفن منذ 2005 وحتى 2008 في دراسة تراها مضرة بأنها القومي.



أقرب عسكريين مختطفين لبنانيين يتظاهرون على مدخل مبنى البرلمان اللبناني

وتوجهت جبهة النصرة في نداءها أيضا إلى علماء المسلمين في العالم بالقول «نطلبكم بتبيان حال الجيش اللبناني حتى لا يلبس على أهل السنة لأن المرحلة القادمة ستكون حاسمة تجاه كل من ينتمي أو يقف في صف هؤلاء الجرمين..»

هذا وتضمن الشريط تسجيلاً لتسعة من العسكريين اللبنانيين المخطوفين الذين تحدثوا عن رفضهم لتدخل «حزب الله» في سوريا.

وفيما تستمر قضية العسكريين عالق، نفت «هيئة علماء المسلمين» أن تكون تلقت أي اتصال بأي خصوص من إحدى الجهات الخاطفة للعسكريين، مؤكدة التزامها بتطبيق الوساطة.

ترامنا، دخل وفد قطري على خط الوساطة بعدما انتقل مساء الخميس إلى عرسال ليبدأ اتصالاته مع الخاطفين في جرود البلدة. وأصدر تنظيم الدولة الإسلامية في القلمون مساء أمس بيانا أعلن فيه أنه التقى الوفد القطري وسلمه قائمة بمطالب التنظيم، ولم يتضمن البيان هذه المطالب.

وكانت الحكومة اللبنانية تشددت في التعاطي مع قضية العسكريين المخطوفين بعد تبليغها خبر اعدام «داعش» أحد أبناء عرسال كامل غداة الذي تم خطفه قبل اسبوع بحجة تعاونه مع حزب الله، وأجمع وزراء الحكومة على «رفض المقايضة أو المساومة على حياة المخطوفين العسكريين» والقبول بمفاوضات عبر دول لا يتردد بهم.

وردا على رسالة «النصرة» إلى سنة لبنان، نقلت صحيفة «النهار» عن الناشئ من «الجماعة الإسلامية» عماد الحوت قوله: «ليس لدينا خيار إلا أن نكون مع الجيش، لكن لدينا رؤيتنا في إدارة الأزمة»، مشددا على ضرورة عدم اختراق الجيش في عملية استئناف كيديل عن قوى أخرى قررت أن تذهب وتقاتل إلى جانب النظام «السوري».

(تفاصيل ص 5)

### «يديعوت»: 150 «خبيرا» شاركوا في مسح أي معلومات عن علاقة سوتولوف بإسرائيل

الناصرة - لندن

«القدس العربي»:

من توقعاته لاستعداد عائلة الهاجري لدفع المبلغ الذي طلبه الخاطفون لتخليص ابنهم نفى علمه بذلك قائلا: لا علم لي باستعدادهم للدفع لكننا متفقون أن تأخذ المساعي الدبلوماسية والجهود الأمنية دورها حتى يتم الافراج عن الرهينة.

وقال ان سعد الهاجري شقيق المواطن الكويتي المخطوف هو من أبغ الخارجية الكويتية باختطاف شقيقه لأن الخاطفين اتصلوا فيه في البداية وطلبوا مبلغا قدره 8 مليون دولار ثم خفضوها إلى 3 ملايين وأخبروه إنه لو باع كل ما يملك لن يوفر مبلغا كذا فخفضوا الرقم إلى مليون واحد.

### السلطات اللبنانية حددت مكان المخطوف الكويتي وتواصل مفاوضاتها لاطلاقه

الكويت - «القدس العربي» من متى ياسر: تواصل السلطات اللبنانية جهودها للتفاوض مع خاطفي المواطن الكويتي مسفر فيحان الهاجري لتسليمه بعد عملية اختطافه في منطقة بلعيك اللبنانية منذ أيام.

خلال الجار الله وكيل وزارة الخارجية كشفت لـ«القدس العربي»: إن السلطات الأمنية اللبنانية التي تبذل جهودا كبيرة ومتواصلة لافراج عن الرهينة الكويتي تمكنت من تحديد مكان احتجازه وبدأت فعليا التفاوض مع الخاطفين، وتتمنى أن تتوج مساعيها بالفراج القريب عنه.

### 800 ألف هاجروا من إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عواودة: تزايدت في الأونة الأخيرة هجرة الشباب الإسرائيلي لاعتبارات اقتصادية ودواع أمنية. وكشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي نقلا مصادر رسمية أن هناك نحو 800 ألف مواطن غادروا إسرائيل وجدوا لهم ماوى دائما في دول العالم معظمهم من الشباب والعلمانيين. وتعتبر برلين العاصمة الأكثر شعبية في أوساطهم.

وفي تقريرها قدمت القناة العاشرة فرقة موسيقية أسسها مهاجرون إسرائيليون تدعى «شعامل» وضعت أغنية راب عنونها «برلين» تم تصوير مشاهدتها في أربع قارات. وكلمات الأغنية كافية لتعكس المزاج السائد في أوساط الشباب الإسرائيلي وتلقي الضوء على دوافع تركهم للبلاد غير أبهين بالصهيونية. (تفاصيل ص 6)

## لن ترسل جيوشاً برية لأنها «خط أحمر للجميع»... وبريطانيا لم تلتزم بالمشاركة في الغارات أميركا ستحارب «الدولة الإسلامية» بقوات المنطقة ولن تتعاون مع طهران



الرئيس الأمريكي باراك أوباما يغادر مؤتمر صحافيا في اليوم الثاني لقمعة الناتو في مقاطعة ويلز البريطانية

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند للتلفزيون بي بي سي أمس الجمعة ان بريطانيا لم تلتزم بالمشاركة في أي ضربات جوية ضد الدولة الإسلامية في العراق، لكنها ما زالت تبحث إمكانية التحرك عسكريا ضد التنظيم. وأضاف «الولايات المتحدة تشن بالفعل ضربات جوية. نحن في بريطانيا لم نلتزم بالمشاركة في أي ضربات جوية حتى الآن لكننا بالطبع سندرس هذا الاحتمال إذا اعتقدنا ان هذه هي الطريقة الأمثل والأكثر فعالية». وقال أمين عام حلف (الناتو) أندرس فوغ راسموسن: «نعتقد ان القرار الذي اتخذناه اليوم (أمس) لإعداد خطة للرد السريع يرسل رسالة واضحة جدا إلى روسيا باننا مصمون بقوة على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتوفير الحماية الفعالة والدفاع عن حلفائنا».

وطلب حلف شمال الأطلسي من موسكو والخميس ان تسحب قواتها من أوكرانيا ويجوز الانضمام الأوروبي والولايات المتحدة مجموعة جديدة من العقوبات الاقتصادية ضد روسيا بسبب توغله في الأراضي الأوكرانية.

واعلنت وزارة الخارجية الأميركية ان الولايات المتحدة لا تنوي التعاون عسكريا مع إيران للنصدي لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة في العراق وسوريا.

وقالت الخدثة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف في بيان: «ننسى اي عمل عسكري مع إيران، ولن نقاسم معلومات معها، كما ليس لدينا أي خطط للقيام بذلك».

(تفاصيل ص 2 و 10 و رأي القدس ص 23)

### بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

نيويورك - رويترز

قالت الولايات المتحدة يوم الجمعة إنها تعكف على تشكيل «تحالف أساسي» لحاربة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق، فيما أرسلت قمة حلف «الناتو» التي أنهت أعمالها في بريطانيا أمس رسالة قوية إلى روسيا بتأسيس قوة عسكرية جديدة تهدف لـ«الرد السريع»، كما قرر الإبقاء على «حضور دائم» في شرق أوروبا.

ودعت الولايات المتحدة إلى تأييد واسع من الحلفاء والشركاء. لكنها استبعدت إلزام نفسها بإرسال قوات برية وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في اجتماع ضم عشر دول «نحتاج لمواجهتهم على نحو يحول دون استغلالهم على أراض وتلغيز قوات الأمن العراقية وغيرها من قوات المنطقة المستعدة لقتالهم دون أن نلتزم بإرسال قوات». وأضاف «من الواضح أن هذا خط أحمر للجميع هنا: لا قوات برية».

وكان وزراء الدفاع والخارجية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وكندا وإستونيا وتركيا وإيطاليا وبولندا والدنمارك قد اجتمعوا على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في ويلز لوضع استراتيجية لمواجهة جماعة «الدولة الإسلامية» والتعامل مع الوضع المتنام في أوكرانيا.

### السعودية تعلن إفشال مخطط إرهابي «سوري»

الرياض - د ب أ: أحبطت السلطات الأمنية السعودية مخططا إرهابيا سوريا كان يستهدف أمن واستقرار المملكة، مشيرة إلى أنه تم القضاء القبض على 48 يحملون الجنسية السورية.

ونكرت صحيفة «الوطن» السعودية أمس الجمعة على موقعها الإلكتروني «أن عدد المتورطين في المخطط بلغ 48 عضوا، وتم القضاء عليهم خلال التسعة أشهر الماضية».

وحسب الصحيفة، فإن عمليات القبض بدأت منذ 10 كانون أول/ديسمبر من العام الماضي، وكان آخرها عملية جرت في الثاني والعشرين من آب/أغسطس الماضي، وأن غالبيةهم من المقيمين على أراضي المملكة، فيما 11 منهم قدموا إليها زائرين.

وأشارت إلى أن عدد الموقوفين السوريين في سجون المباحث على خلفية الأنشطة الإرهابية يعد ثاني أكبر الجنسيات بعد اليمنيين، والذين يبلغ عدد موقوفهم 189 شخصا.

### اليمين المتطرف سيتصدر انتخابات الرئاسة الفرنسية

باريس - أ ف ب: زعجة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لو بن ستصدر الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية أمام الاشتراكي فرانسوا أولاند أو أي من مرشحي اليمين الرئيسيين كما أفادت نتائج استطلاع للرأي اجراه مركز إيبوب لحساب صحيفة لوفيفارو التي نشرتها الجمعة.

في الجولة الثانية سيتمكن رئيسة الجبهة الوطنية أيضا من الفوز امام الرئيس الحالي الذي هبط شعبيته إلى مستويات قياسية. في المقابل فانها ستهمز امام مرشح حزب المعارضة اليميني الرئيسي، الاتحاد من اجل حركة شعبية، سواء كان الرئيس السابق نيكولا ساركوزي أو رئيسي الوزراء السابقين فرنسوا فيون والآن جوبييه.

وردا على سؤال: «إذا جرت الاحد المقبل الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة لعام 2017 من من المرشحين التاليين لديه أكبر الفرص لأن تصوت له؟» اختار 30% من الذين سئلهم الاستطلاع مارين لو بن متقدمة على الان جوبييه (24%) ما يعني ان فرانسوا أولاند (16%) سيخرج من الجولة الأولى للسباق.



## قيادي شيعي يفجر أزمة جديدة بين بغداد وكردستان إثر وصفه قوات البشمركة بأنها «فاشلة وكارتونية»



آثار انفجار سيارة مفخخة امام مكتب الخطوط الجوية التركية في بغداد الجمعة

### انباء غير مؤكدة عن تسليم العبادي تشكيلة الحكومة إلى الجبوري خلال ساعات

**بغداد - «القدس العربي»**  
نكرت مصادر مقربة من التحالف الوطني احتمال تقديم حيدر العبادي لتشكيلة حكومته إلى مجلس النواب خلال ساعات.  
وفي خبر عاجل على موقع وكالة برائش القريبة من التحالف الوطني ورد أن رئيس الوزراء المكلف الدكتور حيدر العبادي قدم تشكيلته حكومته إلى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري لعرضها على المجلس والمصادقة عليها. وأوضح مصدر وكالة انباء برائش «استطاع ان يؤكد لكم ان الدكتور العبادي سلم التشكيلة الحكومية الى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري» من دون ان يعطي مزيد من التفاصيل.  
وكان رئيس مجلس النواب العراقي للاتزام بالمهلة الدستورية التي تنتهي في العاشر من ايلول / سبتمبر الحالي. ويذكر ان الحكومات السابقة في عراق ما بعد 2003 لجأت الى اسلوب تقديم تشكيلة الحكومة ناقصة الى مجلس النواب للالتزام بالمدة الدستورية بسبب عدم حصول توافق كل الكتل على التشكيلة الوزارية أو برنامج الحكومة، على ان تتم اضافة الوزراء الناقصين لاحقا.

### بعد فك حصار «الدولة الإسلامية» عن «أمري» العراقية: وداعا للجوع والظلام

**بغداد - الأناضول:** «قضينا اياما مرة مع الجوع والظلام، بعدما قام داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) بقطع الماء والكهرباء علينا، ولم يكن لدينا وقود لتشغيل المولدات الكهربائية... هكذا بدأ أبو علي (50 عاما)، في سرد معاناته التي عاشها أثناء الحصار الذي فرضه تنظيم «الدولة الإسلامية» لمدة شهرين على بلدته أمري في محافظة صلاح الدين شمال العراق.  
وأضاف وهو يقف الى جانب بئر صغير، «قمنا بحفر آبار لتأمين مياه الشرب، وتمكننا من تشغيل بعض مولدات على النصف الأبيض، لتشغيل مضخات وسحب الماء من البئر، وهكذا تمكنا من تأمين جزء من حاجتنا من الماء».  
وتابع وهو يسترجع أوقاتا صعبة قضاها وأبناء البلدة في ظل الحصار، «لم يتبق لدينا من المواد الغذائية إلا الخبز... وكنا نقوم بطحن ما لدينا من القمح بأدوات يدوية لتأمين الطحين والخبز، وغالبا ما كانت جميع وجبات طعامنا من الخبز وأحيانا مع البصل... عباس محمد (25 عاما)، ساكن آخر من سكان أمري، لم يكن يمتلك إلا دراجة نارية كانت تعينه على نقل المؤن الى عدد من سكان البلدة المرابطين في أطرافها لصد هجمات مسلحي «داعش».  
ويقول محمد «مهمتي لم تكن تقتصر على نقل المؤن بلهذه الدراجة النارية، فكنت أستعين بها في نقل المصابين من أبناء البلدة نتيجة المواجهات عند حدودها، إلى المراكز الطبية لتلقي العلاج».  
الأطفال نالهم كذلك من الحصار نصيب، فإطفال حسين (9 سنوات) يقول للأناضول، «كنت أخرج مع أبي إلى المساتر (خط الدفاع الذي بناه أبناء البلدة لصد هجمات المسلحين) وهناك وأثناء حدوث الهجمات كنت أقوم مع أصدقائي بمساعدة المقاتلين بحمل الذخيرة ونقل الماء والطعام إليهم».  
ولا يتسنى عادة الحصول على تعلق من «الدولة الإسلامية» بسبب القيود التي يفرضها التنظيم على التعامل مع وسائل الإعلام.  
وفي 31 أغسطس/ آب الماضي، نجحت قوات من الجيش العراقي والبشمركة، مدعومة بطيران أمريكي، في فك حصار فرضه تنظيم «الدولة الإسلامية» على بلدة أمري لمدة شهرين.

### قواته تنقسم إلى «الحسبة والشرطة الإسلامية والجيش الإسلامي» تنظيم «داعش» يقيم نقاط تفتيش في الموصل بعد تعرض مسلحيه لعمليات اغتيال

**الموصل - «القدس العربي»**  
من علي عمر:  
تشر تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» حواجز في مدينة الموصل شمالي العراق، بعد سلسلة عمليات اغتيال نفذت ضد مسلحيه من قبل مجاهدين.  
وأكد شهود عيان لـ«القدس العربي» أن تنظيم داعش أقام نقاطا للتفتيش في المناطق التي حدثت فيها عمليات الاغتيال، فيما أشار صالح محمد وهو طالب في جامعة الموصل، إلى «انتشار نقاط التفتيش لمسلحي التنظيم في الجانب الأيسر في مدينة الموصل كحياء السكر والزهور والمثني والمصارف والنور وكراج الشمال، وكل هذه المناطق حدثت فيها عمليات اغتيال وتفجير عيوب الناسفة استهدفت عناصر تنظيم داعش».  
وبين أن تلك المناطق مرتبطة ببعضها، وقد أقام التنظيم فجأة أكثر من 6 حواجز للتفتيش، مضافا «كنت مع أصدقائي في تلك الأحياء ورائنا حاجزا للتنظيم داعش، فقد كان هناك طابور طويل للسيارات عند الحاجز... وأكد أن عناصر

### تزامنا مع هجوم للجيش العراقي بالقرب من المدينة البشمركة تطلق عملية عسكرية واسعة لإستعادة شرقي الموصل من «داعش»

**زربيل - الأناضول:** أطلقت قوات البشمركة بدعم جوي أمريكي، امس الجمعة، عملية عسكرية واسعة ضد مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) شرقي مدينة الموصل شمالي العراق، وتمكنت خلال ساعات قليلة من استعادة السيطرة على عدد من القرى والمواقع في المنطقة، بحسب مصدر أممي.  
وفي تصريح صحفي، أعلن العميد سيد هجران نائب قائد قوات حرس حدود إقليم شمال العراق، «أن قوات البشمركة المدعومة من قبل مقاتلات أمريكية بدأت في الساعة 5 من صباح اليوم الجمعة بالتوقيت المحلي لبغداد(2)نخ، حملة عسكرية واسعة على محور خازر شرقي الموصل، وتمكنت خلال ساعات قليلة من استعادة السيطرة على تلال وقرى قسروك وحساروك وباعدة ووجوه بالإضافة إلى جبل زردك الاستراتيجي».  
وأضاف أن الغطاء الجوي من قبل الطائرات الأمريكية المقاتلة وشنها عدة غارات على مواقع «داعش» في المنطقة المستهدفة، أدى الى انهيار خطوط دفاع التنظيم سريعا، ما مكّن القوات المهاجمة من استعادة السيطرة على المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة «داعش».  
وحول خسائر الطرفين قال هجران إن عددا كبيرا من عناصر «داعش» سقطوا قتلى، إلا أن التنظيم خلف 8 جثث من قتلاه والعديد من السيارات المدمرة المحملة برشاشات ثقيلة والكثير من المعدات العسكرية الخفيفة وذلك قبل تفجيره وانسحابه، مشيرا إلى مقتل عنصر واحد من البشمركة وجرح عدد آخر بجروح طفيفة تم إسعافهم إلى

### بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

في خضم تفاقم الخلافات بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان، فجر رئيس منظمة بدر الشيعية هادي العامري أزمة تصريحات وانتقادات جديدة بين حكومة بغداد والكرد بعد تصريحاته مؤخرا «بأن البشمركة أثبتت فشلها وهي فاشلة وكارتونية».  
فقد رد نائب وزير البشمركة انور حاجي عثمان على هادي العامري بعد وصفه للبشمركة بالقوة الكارتونية والمزومة، معتبرا ايان على العامري ان يكون أكثر خجلا كون البشمركة قوة قانونية وبحسب الدستور العراقي.  
ونقلت تقارير صحافية عن انور حاجي عثمان قوله ان «قوات البشمركة قوة دستورية بكل المقاييس، وبعتراف الحكومة العراقية، وتحظى بشرعية دولية، وتعد البشمركة قوة نظامية دستورية تمكنت بمفردها صد هجمات داعش وتحرير أمري».  
ووجه عثمان اتهامه للعامري بعدم قدرة الجيش العراقي على تحرير مدينة تكريت، بالرغم من مطالبات ذوي ضحايا قاعدة سبايكر في تكريت بمعرفة مصير ابنائهم، قائلا «بدلا من ان يهاجم العامري قوات البشمركة، الاولى به انقاذ تكريت من ايادي داعش».  
وبدوره، طالب انعدام الثقة بين المكونات، ومشيرا الى ان حلها يكون على اساس الكونفدرالية، وأضاف أنه يتوجب على المجتمع الدولي أن يؤكد على عدم تكرار اخطاء الماضي. وجاء ذلك أثناء استقبال سرور بارزاني لرئيس الوزراء الفرنسي السابق فرانسوا فيلون والوفد المرافق له، حيث جرى الحديث حول تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وتصدى للبشمركة لداعش وأوضاع الناخبين.  
وكان الناطق باسم برلمان إقليم كردستان طارق جوهري قد صرح ان «الملفات العالقة بين بغداد واربيل لم تحل خلال سلطة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، وهذه الملفات تعد من اولويات عمل الوفد الكرديستاني للاتفاق على حلها مع التحالف الوطني لتشكيل الحكومة البريقية، مشيرا الى أنه «ربما لن يكون هناك فرق كبير بين سياسة الحكومة القادمة والحكومة السابقة».

### السيستاني للبرلمان العراقي: عليكم التحقيق في جريمة «سبايكر» ومعاقبه مرتكبها

**بغداد - الأناضول:** طالب المرجع الشيعي الأعلى في العراق، علي السيستاني، يوم الجمعة، مجلس النواب (البرلمان) بإجراء تحقيق في «جريمة» سبايكر، ومعاقبه مرتكبها، معربا عن أمله ان تشهد الفترة المقبلة تشكيل حكومة قوية تتمكن من إدارة البلاد.  
وقال في خطبة الجمعة التي ألقاها نيابة عنه ممثله أحمد الصافي، في مرقد الحسين بن علي، في كربلاء، أنه «مع تدهور الوضع الأمني خلال الأسابيع الماضية شهد العراق بعض الأحداث منها حادثة معسكر سبايكر التي «استشهد» فيها المئات بطريقة وحشية، والبعض الآخر لا يعرف مصيرهم، وآخرون ربما مازالوا على قيد الحياة».  
وفي هذا الصدد، طالب السيستاني، مجلس النواب به التحقيق بهذه الحادثة (سبايكر) للوصول إلى الحقيقة، ومعاقبه المسؤولين عنها».  
وأعرب المرجع الشيعي عن أمله في أن «تشهد الأيام المقبلة تشكيل حكومة قوية تتلأفي المشاكل من خلال فريق نزيه وحازم»، داعيا الجميع إلى «الاستفادة من تجربة الحكومة السابقة (برئاسة نوري المالكي)»، مشيرا إلى ضرورة «توفر البرنامج الحكومي الواضح».  
وعقد مجلس النواب، يوم الأربعاء، جلسة مناقشة حادثة «سبايكر» والتي يتم الحديث عن مقتل وفقدان 1700 طالب وعناصر من القوات الحكومية فيها على يد تنظيم «الدولة الإسلامية»، أو ما يسمى إعلاميا بـ«داعش»، قبل أكثر من شهرين، ونشر التنظيم فيديو لإعدام جنود بالقيادة العسكرية على شبكة الإنترنت في حينها.  
وتعد قاعدة «سبايكر» الواقعة في مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، إحدى أكبر القواعد العسكرية التي استطاع الجيش العراقي استعادة السيطرة عليها بعملية إنزال جوي بعد أيام من سيطرة «الدولة الإسلامية» عليها بالكامل وتضم كلية عسكرية، وغالبية الضحايا كانوا من طلاب تلك الكلية.

### برنامج «الأغذية العالمي» يستأنف توزيع المساعدات الغذائية في محافظة الأنبار العراقية

**استنبول - الأناضول:** استأنف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة توزيع المساعدات الغذائية لنحو 76 ألف شخص في محافظة الأنبار العراقية لأول مرة الخميس منذ أيار/ مايو الماضي.  
وقال البرنامج في بيان يوم الجمعة إنه قام بتوزيع أولى دفعات المواد الغذائية على الأسر العراقية النازحة في منطقتي الرمادي وهيبت بمحافظة التي دمرتها الحرب، لارتفاع إجمالي عدد الأشخاص الذين يتلقون مساعدات برنامج الأغذية العالمي في العراق منذ منتصف حزيران/ يونيو، إلى ما يزيد عن 838 ألف شخص.  
وأشار البيان إلى أن الوضع الإنساني يمتد في التدهور بسبب استمرار الصراع، حيث نزح ما يزيد عن 1.5 مليون شخص من مختلف أنحاء البلاد في ظل ظروف محفوفة بالخطر، حيث لم يتمكنوا من الحصول على الغذاء أو الماء أو غيرها من الاحتياجات الأساسية.  
وقال محمد دياب، المدير الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي لمنطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، ووسط آسيا،



## المعارضة السودانية في الخارج والداخل توقع اتفاقا يمهّد لحوار مع حكومة البشير

من جهته، هنا ثامبو أمبيكي، الموقعين على الاتفاق، معتبرا إياه «خطوة مهمة في إنجاح الحوار الشامل في السودان».

وقال، عقب مراسم التوقيع، إن «الهدف من هذا الاتفاق هو اتخاذ خطوات للحوار والتفاوض الذي سيتم بين الحركات المعارضة وحكومة السودان لمعالجة القضايا المختلف حولها».

من جهته، قال غازي صلاح الدين، إن «شعب السودان تواق للسلام والاستقرار ووقف الحرب»، مشيرا إلى أن «ما تم اليوم (الاتفاق) يعتبر إنجازا كبيرا لتحقيق السلام والتنمية».

وقال «مالك عقار» إن «هذا الاتفاق خطوة لتحدث عن أهمية الشمولية في الحوار، وعمليات السلام»، داعيا الجميع إلى الانخراط في عملية الحوار.

و«الجهة الثورية» هي تحالف جرى تشكيله في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، ويضم الحركة الشعبية قطاع الشمال، عرفان والنيل الأزرق المتآخمتين لدولة جنوب السودان، بجانب ثلاث حركات متمردة مسلحة في إقليم دارفور، غربي السودان، أوقها حركة العدل والمساواة.

1- وقف الحرب للوصول إلى وقف العدائيات ومعالجة الأوضاع الإنسانية من أهم أولويات بناء الثقة.

2- الحوار السياسي هو الخيار الأوحّد لحل الأزمة في السودان.

3- تعزيز وتأكيد الحريات والحقوق الأساسية للإنسان، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، والمحكوم عليهم من المعتقلين السياسيين، يعد ذلك أولوية لبناء الثقة لخلق مناخ وبيئة مناسبة.

4- تدشين الحوار والترتيبات الدستورية يمكن أن يبدأ بعد الاتفاق على القوانين والإجراءات حول الحوار الذي سيتم إجراؤه.

5- جميع المشاركين في الحوار والتهيئات الدستورية يتمتعون بحرية التعبير عن وجهات النظر والمواقف.

6- يتم إجراء الحوار وفقا للاتفاق حول الزمن وشكل الحوار.

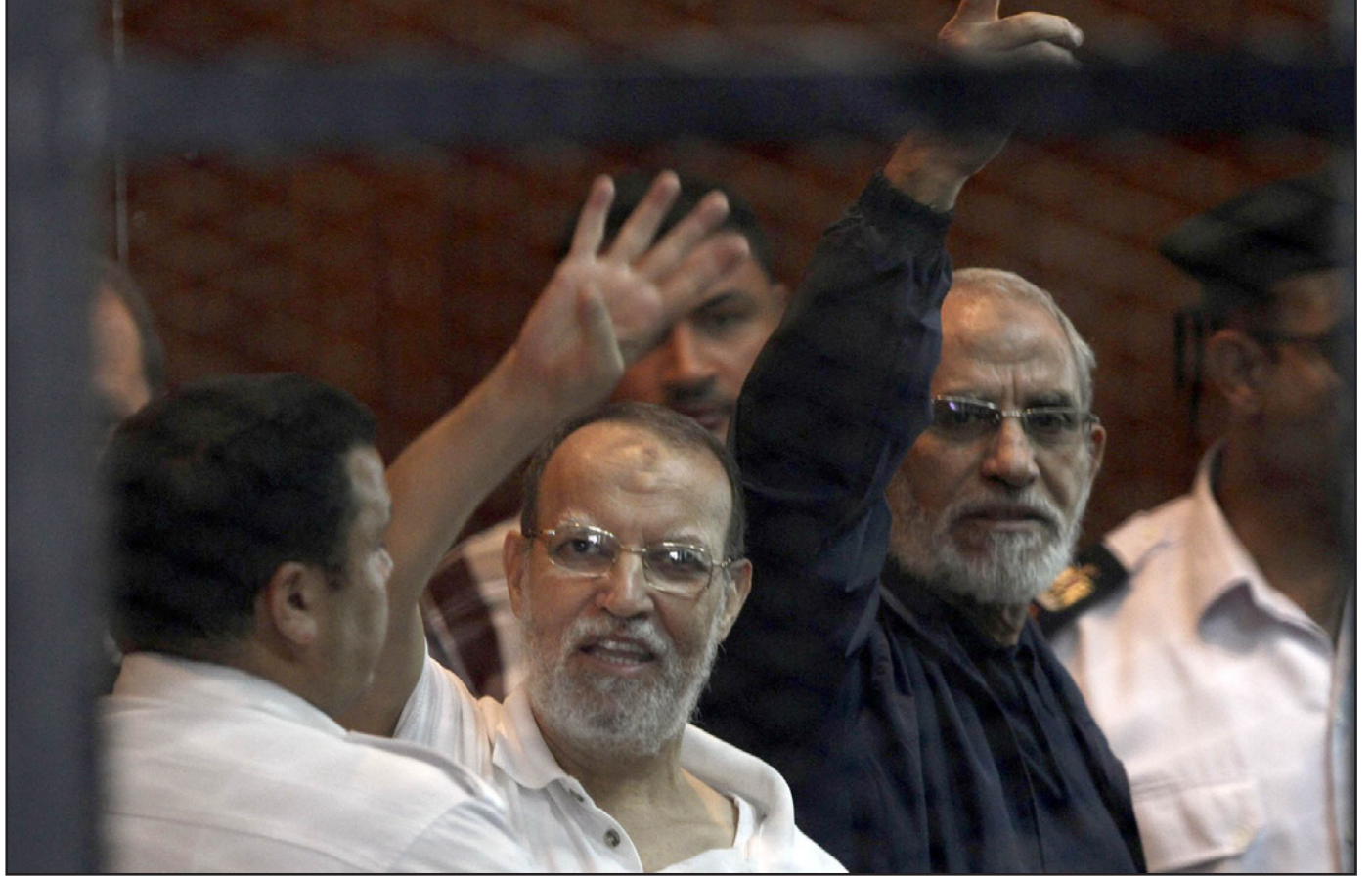
7- أن تكون الضمانات الضرورية قد تمت لتنفيذ الحوار والترتيبات الدستورية.

8- الشمولية ومشاركة جميع أصحاب المصلحة بهدف الوصول إلى تفاهم وطني.

■ أديس أبابا – الأناضول: وقعت المعارضة السودانية في الداخل والخارج أمس الجمعة اتفاقا، في العاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، برعاية الوساطة الأفريقية، يمهّد لإجراء حوار مع حكومة الرئيس عمر البشير حول جملة من القضايا في البلاد، وجرى التوقيع بين وفد المعارضة الداخلية الذي يترأسه غازي صلاح الدين، أمين الاتصال الخارجي لمجموعة (747) (تضم 14 حزبا نصفها بالحكومة والنصف الآخر بالمعارضة)، ويضم وفد الداخل كذلك أحمد سعد عمر (وزير بحكومة البشير)، ووفد من معارضة الخارج التي تمثلها «الجهة الثورية»، برئاسة مالك عقار، خلال مؤتمر صحافي عقده الأطراف في أحد فنادق العاصمة الإثيوبية.

وحضر التوقيع رئيس آلية الوساطة الأفريقية ثامبو مبيكي، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى كل من السودان وجنوب السودان، هيلي منغريوس.

يتضمن الإعلان، ثمانية بنود رئيسية تمثل مرتكزات للحوار الوطني السوداني الشامل، وهي:



صورة أرشيفية لمرشد الإخوان محمد بديع وعصام العريان خلال محاكمتها

## مرصد حقوقي: 20 حكما بالإعدام و 2595 سنة سجن لأنصار مرسى خلال الشهر الماضي

بتهم «حيازة السلاح وتخاثر بدون ترخيص، ومقاومة السلطات والالتزام لجماعة إرهابية، واستعراض القوة»، وبالرغم من تقارير حقوقية محلية ودولية تحدثت عن وجود معتقلين سياسيين داخل السجون المصرية، نفت وزارة الداخلية مرارا وفي بيانات رسمية وجود أي معتقل سياسي لديها، مؤكدة أن كل من لديها في السجون متهمون أو صادر ضدهم أحكام في قضايا جنائية.

والمرصد المصري للحقوق والحريات، يعرف نفسه في بيان تأسيسيته في أغسطس/ آب 2013، بأنه مرصد غير حكومي، يعمل على رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والحريات في مصر، بالتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية.

ولم يرصد التقرير أحكام الكفالات القانونية (مال يدفعه المتهم لوقف تنفيذ الحكم لحين استئنافه وقد يدفعه المتهم لإطلاق سراحه على ذمة قضية بقرار من المحكمة أو النيابة).

وأشار البيان إلى أن الأحكام شملت 3 نساء صدر بحقهن أحكاما بالمؤبد (25 عاما) من: هند منير عبدالوهاب على، ورشا منير عبدالوهاب على، وأمانى حسن عيده صالح وغريمهن ألف جنيهه (143 دولار أمريكي تقريبا) من الدائرة 26 بمحكمة جنايات جنوب القاهرة.

وكانت محكمة جنايات القاهرة، النعقدة بمحكمة عابدين (وسط القاهرة)، قضت، في 16 أغسطس/ (وسط الماضي، في حكم (قابل للاستئناف)، بالسجن المؤبد لـ 3 من مؤيدات مرسى، ألف دولار أمريكي).

وأضاف «تم الحكم ببراءة 87 متهم آخر، فيما ألقي حكم الإعدام الصادر من محكمة جنايات النيا (وسط) ضد أحد الأطفال».

وكانت محكمة جنايات النيا، برئاسة القاضي سعيد يوسف صيرة، قضت في 28 أغسطس/ آب الماضي، بإلغاء حكم الإعدام الصادر بحق عبد الله عمر أحمد (17 عاما)، في 28 أبريل/ نيسان الماضي، ضمن 37 آخرين، لاتهامهم بقتل شرطي والشروع في قتل 2 آخرين أمام المحاكم المختلفة متعلقة بمعتقلين سياسيين، صدر فيها أحكام على 268 شخصا بينهم 3 سيدات، منها 20 متهمتا تم الحكم عليهن بالإعدام، فيما تم الحكم على 161 شخصا بالسجن خلال الشهر، بإجمالي عدد سنوات الفين و595 سنة، بالإضافة إلى 66 شهرا».

■ القاهرة – الأناضول: قال مرصد حقوقي مصري غير حكومي، إن 20 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسى، حصلوا على أحكام بالإعدام في أغسطس/ آب الماضي، في الوقت الذي حكم على 161 آخرين بالسجن 2595 سنة، إضافة إلى 66 شهرا آخر.

وأوضح المرصد المصري للحقوق والحريات (غير حكومي)، في بيان له، أمس الأول الخميس، إنه «خلال شهر أغسطس/ آب الجاري، تم نظر 26 قضية أمام المحاكم المختلفة متعلقة بمعتقلين سياسيين، صدر فيها أحكام على 268 شخصا بينهم 3 سيدات، منها 20 متهمتا تم الحكم عليهن بالإعدام، فيما تم الحكم على 161 شخصا بالسجن خلال الشهر، بإجمالي عدد سنوات الفين و595 سنة، بالإضافة إلى 66 شهرا».

## مساعد الرئيس السوداني: من ينتظرون خروج الشارع لإسقاط الحكومة سيطول انتظارهم



■ الخرطوم - د ب أ: قال مساعد الرئيس السوداني نائب رئيس المؤتمر الوطني الحاكم إبراهيم غندور، إن من ينتظرون خروج الشارع لإسقاط الحكومة سوف يطول انتظارهم.

ونفى في فاتحة أعمال المؤتمر العام للمؤتمر الوطني بولاية سنار بسنجة أمس الأول الخميس أن يكون خطاب الوثيقة الذي تلاه الرئيس عمر البشير في كانون ثان/يناير الماضي بهدف جرحرة الأحزاب إلى الانتخابات، مشيرا إلى أن الدعوة للحوار بغرض توحيد الصف الداخلي، «حسبما ذكرت صحيفة «الانتباهة» السودانية أمس الجمعة».

وأضاف أن تلك الدعوة لم تجيء من ضعف أو قلة حيلة أو ضعف في الاقتصاد، متاعبا أنها جاءت صادقة.

وجدد غندور باللحاق بالحوار، وقال: «من يجتوئ عن حلول تأتي من الخارج ومن ينامون وينتظرون الشارع ليخرج معهم لإسقاط الحكومة سيبتغون طويلا».

وأضاف أن كثيرا من الدول تتآمر على السودان لأنها تترك أنها، بلو تركتها سيكون لنا شأن في المنطقة والأقبه»، وأضاف قائلا: «سنستدعي لتلك المؤامرات التي دفعوا فيها المال وقدموا فيها السلاح وجنودا من خلالها العملاء».

ودعا غندور كل الأحزاب والمتمردين إلى كلمة سواء والعمل لبناء الوطن ومن أجل الشعب، وأوضح أن الوطني يريد تقديم نموذج في الممارسة السياسية، متابعا إن قوة الدولة والحكومة في قوة الأحزاب».

كان الرئيس السوداني قد اطلق الدعوة للحوار الوطني في شهر كانون ثان/يناير الماضي بدون اقضاء لأي احزاب سياسية أو حركات متمردة في البلاد.

## مسؤولة أمريكية تقول إن بلادها عازمة على التعاون مع الخرطوم في مكافحة الإتجار بالبشر

بين الولايات المتحدة والسودان في إطار مكافحة الإتجار بالبشر.

ويعد الإتجار بالبشر شكلا من أشكال الجريمة المنظمة التي تُدرّن مليارات الدولارات، وتمثل الاسترقاق في العصر الحديث، حيث يستدجرح الضحايا عن طريق الخداع أو الإكراه، ويتم استغلالهم لأغراض مختلفة بينها: والسفرة والبغاء أو الاستفاده من أعضاءهم البشرية. وترتبط ظاهرة تهريب المهاجرين ارتباطا وثيقا بمسألة الإتجار بالبشر حيث يُدبر المهزوبون دخول أشخاص بطريقة غير مشروعة إلى بلدان ليسوا من عائلاتهم أو الأقارب، كما زارت واليهاها من المقيمين الدائمين فيها، للحصول على مكاسب مالية أو مادية.

وتنامت مؤخرا، عمليات التهريب والإتجار بالبشر في السودان وخاصة شرقي البلاد على الحدود مع دولتي اثيوبيا وأرتيريا.

في مارس/ آذار الماضي، طالبت منظمة

■ الخرطوم - الأناضول: قالت مسؤولة ملف الإتجار بالبشر في الخارجية الامريكية، ريسيل يوسي، يوم أمس الأول الخميس، إن بلادها عازمة على التعاون مع الحكومة السودانية في مجال مكافحة الإتجار بالبشر.

وأضافت يوسي التي وصلت الخرطوم مؤخرا في زيارة رسمية تستغرق أسبوعين، حسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية، أنها عقدت سلسلة من اللقاءات مع عدد من المسؤولين بالخارجية السودانية للإطلاع على جهود الخرطوم لمحاربة الإتجار بالبشر، كما زارت واليهاها من المقيمين الدائمين فيها، للحصول على مكاسب مالية أو مادية.

وتنامت مؤخرا، عمليات التهريب والإتجار بالبشر في السودان وخاصة شرقي البلاد على الحدود مع دولتي اثيوبيا وأرتيريا.

في مارس/ آذار الماضي، طالبت منظمة

حكم العسكري»، و«الإنقلاب هو الإرهاب»، ورافعين شعارات رابعة العدوية والأعلام المصرية، وصورا لمرسى.

ومسيرات اليوم تأتي تلبية لدعوة «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الإنقلاب»، المؤيد لمرسى، للمشاركة في فعاليات أسبوع أطلقوا عليه «ثورة حتى النصر»، للدعوة لانفضاضه أطلقوا عليها اسم «انفضاض الغلاية 9/9».

وشهدت مصر أمس الأول الخميس، عطلا فنياً أدى إلى خروج بعض محطات الكهرباء عن العمل، وهو ما أدى إلى فقدان الشبكة القومية للكهرباء نحو 9000 ميغاوات، وانقطاع التيار في أغلب المحافظات.

وأدى العطل الفني في محطات الكهرباء إلى انقطاع التيار عن مؤسسات حيوية والمنازل في أغلب أحياء العاصمة المصرية، وأغلب المحافظات، بخلاف تعطل مترو الأنفاق.

ويمثل حجم الطاقة المفقودة نحو 39 % من إجمالي الطاقة اليومية التي يجري توليدها حاليا في مصر، حسب ما قاله مسؤول بوزارة الكهرباء.

ولافتات تحمل صور ضحايا إعتصامي رابعة والنهضة، وعدد من المحبوسين داخل السجن.

وشهدت مدينة بنى مزار، شمالي محافظة المنيا، سلسلة بشرية للتضديد بالأزمات، وارتفاع الأسعار، وما وصفوه به حملات الاعتقال العشوائية»، ورافعين عدد قطع من الخبز (حائته رديئة)، في إشارة لسوء الحالة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، بحسب قولهم.

وفي بني سويف، خرجت مسيرة لأنصار مرسى، هتف المشاركون فيها هتافات مناهضة للجيش والشرطة، مطالبين بالإفراج عن المحبوسين، منددين في الوقت نفسه بما وصفوه «فمع أمني» تمارسه الشرطة ضد المتظاهرين.

وفي السويس نظم مؤيدون لمرسى، وقفة احتجاجية صباحية، وسلاسل بشرية، اتهموا فيها السلطات الحالية بـ«التقصير، في تقديم الخدمات العامة للمواطنين مثل الكهرباء».

وفي محافظات الغربية، والدقهلية، والشرقية، والبحيرة، نظم العشرات من أنصار مرسى، مسيرات وسلاسل بشرية، هتف المشاركون فيها «يسقط يسقط

■ من مصرية – الأناضول: خرجت مسيرات مؤيدين للرئيس المصري المعزول محمد مرسى الجمعة، في القاهرة وعدد من ضمن أسبوع «ثورة حتى النصر»، الذي دعا له التحالف المؤيد لمرسى.

وتصدرت أزمة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي هتافات المحتجين، بحسب شهود عيان.

ففي القاهرة، نظم أنصار مرسى مسيرات صباحية، في مناطق مدينة نصر، والهندسيين، والمعادي، للتضديد بالانقطاع المتكرر للكهرباء، والمطالبين برحيل السلطات الحالية، لسقطتها في حل الأزمات التي تعيشها البلاد».

وفي الإسكندرية، خرجت مسيرة إبتدائي مرسى، للتضديد بانقطاع الكهرباء المتكرر، وخاصة الانقطاع الذي حدث، أمس الأول الخميس، معتبرين على أنه «التيار الحالي في إدارة البلاد مع، وتدهور الخدمات العامة».

وردد المشاركون في المسيرات هتافات من بينها «بين النور (أين الكهرباء) .. فين النور»، و«قطعوا المياه وطفءوا النور»، و«جاية جاية ثورة الغلاية (ثورة البسطاء قادمة)»، كما رفعوا شعارات رابعة العدوية،

التي هي دعوة من المعارضة السودانية في الداخل والخارج أمس الجمعة اتفاقا، في العاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، برعاية الوساطة الأفريقية، يمهّد لإجراء حوار مع حكومة الرئيس عمر البشير حول جملة من القضايا في البلاد، وجرى التوقيع بين وفد المعارضة الداخلية الذي يترأسه غازي صلاح الدين، أمين الاتصال الخارجي لمجموعة (747) (تضم 14 حزبا نصفها بالحكومة والنصف الآخر بالمعارضة)، ويضم وفد الداخل كذلك أحمد سعد عمر (وزير بحكومة البشير)، ووفد من معارضة الخارج التي تمثلها «الجهة الثورية»، برئاسة مالك عقار، خلال مؤتمر صحافي عقده الأطراف في أحد فنادق العاصمة الإثيوبية.

وحضر التوقيع رئيس آلية الوساطة الأفريقية ثامبو مبيكي، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى كل من السودان وجنوب السودان، هيلي منغريوس.

يتضمن الإعلان، ثمانية بنود رئيسية تمثل مرتكزات للحوار الوطني السوداني الشامل، وهي:

## منظمة حقوقية رسمية في مصر توصي بتحسين العناية الطبية لسجناء مضرين عن الطعام

حقوق الإنسان، إن «الزيارة جاءت بناء على دعوى الوزارة للجلسة القومي لحقوق الإنسان للتعرف على حقيقة أوضاع المضربين وتعامل الأجهزة الأمنية معهم داخل قطاع السجون».

وتابع في تصريح خاص عبر الهاتف، «تبين للوفد خلال الزيارة، أن إضراب الحالات قرار فردي منهم لإرسال رسالة بشأن الاحتجاج على حبسهم، كما تبين لهم أن المضربين يلقون معاملة جيدة، وليس سيئة».

وقرر عدد من النشطاء المحبوسين بينهم أحمد دومة (3 سنوات)، وعلاء عبد الفتاح (حبس احتياطي)، وماهيئوز المصري (6 أشهر)، ومحمد النوبي (حبس احتياطي)، وإبراهيم اليماني (سنة)، وأخيرا سناء سيف (حبس احتياطي) الدخول في إضراب عن الطعام.

وجاءت خلفية القبض على هؤلاء النشطاء في قضايا متفرقة بسبب خرق قانون تنظيم حق التظاهر، الذي يلزم المتظاهرين باستخراج تصاريح رسمية فيما يعتبره منتقدوه مقيدا لحق التظاهر، وغرض قانون التظاهر، الذي صدر في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي عقوبات على المخالفين تصل إلى السجن والغرامة، كما يتيح لقوات الشرطة التدرج في استخدام القوة لفض التظاهرات الخالفة».

وأوصى المجلس الوطني لحقوق الإنسان بضرورة إجراء منظار وفحوصات وتحاليل طبية، وإخضاعه لإشراف طبي بمستشفى خارج السجن لتردي حالته الصحية، وكذلك إخضاع محمد النوبي للإشراف الطبي لانخفاض ضغط الدم نتيجة الإضراب والذي قد يترتب عليه دخوله في غيبوبة وهو ما يتطلب نقله أيضا لمستشفى خارجي.

وقال المجلس إنه سوف يتابع حالات الإضراب عن الطعام في السجن المصرية.

من جانبه، قال اللواء عبد الكريم عبد الكريم مساعد وزير الداخلية لقطاع

الحيوسين احتياطيًا. وأوصى المجلس الوطني لحقوق الإنسان بضرورة إجراء منظار وفحوصات وتحاليل طبية، وإخضاعه لإشراف طبي بمستشفى خارج السجن لتردي حالته الصحية، وكذلك إخضاع محمد النوبي للإشراف الطبي لانخفاض ضغط الدم نتيجة الإضراب والذي قد يترتب عليه دخوله في غيبوبة وهو ما يتطلب نقله أيضا لمستشفى خارجي.

وقال المجلس إنه سوف يتابع حالات الإضراب عن الطعام في السجن المصرية.

من جانبه، قال اللواء عبد الكريم عبد الكريم مساعد وزير الداخلية لقطاع

القومي لحقوق الإنسان بضرورة إجراء منظار وفحوصات وتحاليل طبية، وإخضاعه لإشراف طبي بمستشفى خارج السجن لتردي حالته الصحية، وكذلك إخضاع محمد النوبي للإشراف الطبي لانخفاض ضغط الدم نتيجة الإضراب والذي قد يترتب عليه دخوله في غيبوبة وهو ما يتطلب نقله أيضا لمستشفى خارجي.

وقال المجلس إنه سوف يتابع حالات الإضراب عن الطعام في السجن المصرية.

من جانبه، قال اللواء عبد الكريم عبد الكريم مساعد وزير الداخلية لقطاع

## معارضون مصريون في الخارج يدعون لمحاورة سلطات بلادهم اقتصاديا

لكي يكونوا جزءا أصيلا وفاعلا من الموجات الثورية القادمة ضد السلطة».

في الوقت الذي قال فيه وليد شرابي، الأمين العام للمجلس، إنه تم وضع خطة للمحرك خلال الفترة المقبلة لمواجهة السلطات بصر، عن طريق تنظيم زيارات إلى سفارة مختلف دول العالم، داخل تركيا، للتعريف بأفعال السلطات الحالية».

وأضاف: «تهدف من خلال هذه الزيارات فضح جرائم الإنقلاب وأفعاله داخل البلاد، سياسيا وحقوقيا وإعلاميا، ونزع أي شرعية للسلطات تحاول زرعها داخل المجتمع الدولي»، حسب قوله.

وفي 3 يوليو/ تموز 2013، عزل الجيش المصري، بمشاركة قوى دينية وسياسية، مرسى، بعد موجة الصقوف بين جميع القوى المناهضة للإنقلاب، والباب مفتوح أمام الجميع بمن فيهم هؤلاء المصريون الشرفاء الذين لم يخرجوا في 25 يناير/ كانون الثاني 2011، «ثورة شعبية».

والرافضين لتدخل المؤسسة العسكرية في السياسة، والأمين بالشريعة الدستورية، والمتعلقين لتأسيس دولة مدنية، تعبيرا عن إرادة الشعب وحرية في اختيار من يحكمه».

وأضافت عزام في بيانها: «من الضروري على الجميع، مقاطعة كافة الجهات والشركات وأصحاب المصالح التي تدعم النظام».

وتابعت «ستمسترون في مقاومة النظام من خلال المقاومة السلمية والرفض الشعبي الشامل على كل الجهات في داخل مصر، وكذلك من خلال الضغط الدبلوماسي والسياسي الخارجي، للحفاظ على هويتنا ومستقبلنا».

ومضت قائلة: «من الواجب علينا السعي لتوحيد الصفوف بين جميع القوى المناهضة للإنقلاب، والعملين مفتوح أمام الجميع بمن فيهم هؤلاء المصريون الشرفاء الذين لم يخرجوا في 25 يناير/ كانون الثاني 2011، «ثورة شعبية».

القاهرة – الأناضول: دعا المجلس الثوري المصري (الذي أسسه مصريون في الخارج)، إلى محاصرة السلطات الحالية الاقتصادية، في الوقت الذي بدأ ممثلون عن المجلس تحركات دولية للتعريف بقضيتهم.

وقالت مها عزام رئيسة المجلس في بيان يوم أمس الأول الخميس، إن «مواجهة نظام الإنقلاب يجب أن يبدأ اقتصاديا، فمصر ليست مملوكة للنخب العسكرية أو مجوعات رجال الأعمال، ولكنها ملك لشعبها الأصيل الذي يتشد مستقبل أفضل لأبنائه قائم على توفير الحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية».

والمجلس عرف نفسه في بيانه التأسيسي بأنه «كيانٌ للقوى والأفراد المصريين في الخارج، على اختلاف اتجاهاتهم السياسية وانتماءاتهم الفكرية، المتمسكين بمبادئ ثورة 25 يناير/ كانون الثاني، والعملين على تحقيق أهدافها، والمناهضين لكل صور الفساد والاستبداد والإنقلاب العسكري، وما ترتب عليه،

القاهرة – الأناضول: دعا المجلس الثوري المصري (الذي أسسه مصريون في الخارج)، إلى محاصرة السلطات الحالية الاقتصادية، في الوقت الذي بدأ ممثلون عن المجلس تحركات دولية للتعريف بقضيتهم.

وقالت مها عزام رئيسة المجلس في بيان يوم أمس الأول الخميس، إن «مواجهة نظام الإنقلاب يجب أن يبدأ اقتصاديا، فمصر ليست مملوكة للنخب العسكرية أو مجوعات رجال الأعمال، ولكنها ملك لشعبها الأصيل الذي يتشد مستقبل أفضل لأبنائه قائم على توفير الحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية».

والمجلس عرف نفسه في بيانه التأسيسي بأنه «كيانٌ للقوى والأفراد المصريين في الخارج، على اختلاف اتجاهاتهم السياسية وانتماءاتهم الفكرية، المتمسكين بمبادئ ثورة 25 يناير/ كانون الثاني، والعملين على تحقيق أهدافها، والمناهضين لكل صور الفساد والاستبداد والإنقلاب العسكري، وما ترتب عليه،



## الجيش السوري يشن هجمات ضد المعارضة المسلحة في عدة مناطق في البلاد مقتل 11 وجرح العشرات ببرميل متفجر في حي الحيدرية في حلب



طفل سوري يقف أمام جثث ملقاة أمام مستشفى ميداني للمعارضة عقب غارة بالبرميل المتفجرة في حلب

عواصم - وكالات: قتل (11) شخصاً وجرح العشرات، جراء إلقاء مروحيات النظام السوري لبرميل متفجر على حي الحيدرية بمدينة حلب، بحسب ما أكده ناشطون في طواقم الدفاع المدني.

وأشار الناشطون إلى نقل العشرات من الجرحى إلى المستشفى الميداني، وانتقال العالقين تحت أنقاض المنازل. ومن جانب آخر أكدت لجان التنسيق المحلية لبقاء مروحية لبرميل متفجر، على حي الحيدرية، وأشار إلى تعرض مناطق مسكن «هناو»، و«قاضي عسكري»، و«تل رفعت»، و«بزاعا»، في محافظة حلب لصف من طائرات النظام. كما لفت الهيئة العامة للثورة إلى تعرض منطقة جوبر بالعاصمة دمشق لصفق قوات النظام منذ انطلاق، ونشوب اشتباكات عنيفة بينها، وبين كتائب المعارضة.

من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 18 مقاتلاً أجنبياً من تنظيم الدولة الإسلامية من بينهم جهادي أمريكي قتلوا في غارة جوية سورية على بلدة قرب مدينة الرقة المقل الرئيسي للجماعة المتشددة في شرق سوريا. وقال المرصد -الذي يرصد العنف على جميع الجبهات في الصراع الدائر منذ أكثر من ثلاث سنوات في سوريا- يوم الخميس إن مصادر موثوقة باءت أفادت بأن من بين القتلى قياديين بارزين بالتنظيم تصادف وجودهم في مبنى البلدية وقت وقوع الغارة.

ووفقا للمرصد السوري فإن المبنى كان يستخدم كمقر قيادة للجماعة.

وقال المرصد أيضاً إن غارة جوية أخرى يوم الخميس أصابت مقرًا سابقًا للعمليات في مدينة البوكمال قرب الحدود مع العراق يستخدمه تنظيم الدولة الإسلامية أسفرت أيضاً عن مقتل عدد غير محدد من أعضاء الجماعة.

وأضاف أن الغارتين السوريين مكنتا 13 معتقلاً لدى مقاتلي التنظيم من الهرب أثناء الفوضى التي أحدثتها القصف. ولا يمكن لروبرت أن تتحقق بشكل مستقل من صحة التقارير الواردة من سوريا بسبب الأوضاع الأمنية والقيود المفروضة على التغطية الإعلامية.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية الخلافة وسيطر على مناطق في سوريا والعراق وفي الأسابيع القليلة الماضية اجتاحت مناطق من شمال العراق مما دفع الولايات المتحدة لتنفيذ أول ضربات جوية منذ انسحاب قواتها من العراق عام 2011. ويشهد التنظيم أيضاً قبضته على سوريا التي يحتمل تقريباً ثلث أراضيها وغالبية أراضي زراعية في الشمال والشرق.

وقال مصدر آخر في المعارضة في الرقة إن غارتين جويتين على المنطقتين الشمالية والجنوبية بمدينة الرقة يوم الخميس أسفرتا عن مقتل بضعة مدنيين وأصابة آخرين.

وقال ناشطون إن الجيش السوري كُف عن الضربات الجوية على المناطق الريفية التي يسيطر عليها المقاتلون في شمال غرب سوريا خلال الأيام القليلة الماضية بما في ذلك ريف

### منظمات حقوقية تطالب بالإفراج عن ثلاثة ناشطين في سوريا

على الرغم من صدور عفو رئاسي في 9 حزيران/يونيو يشمل الاتهامات الموجهة إلى درويش والآخرين. وأشار المتحدث إلى أن «السلطات السورية أثبتت مرة أخرى أنها غير قادرة على الالتزام بالعفو الذي أعلنته بنفسها». ويرجح ناشطون أن عدد المعتقلين تخطى 100 ألف شخص، بينهم نحو 50 الف محتجزين في الفروع الأمنية من دون توجيه تهم لهم، منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية السلمية ضد النظام السوري قبل أن تتحول إلى نزاع مسلح معقد أدى بحياة أكثر من 191 الف شخص بحسب أرقام الأمم المتحدة.

في مركز الاعلام وحرية التعبير في شباط/فبراير 2012 خلال عملية مدممة لمقر المركز في دمشق. ووجهت لهم تهمة «الترويج للأعمال الإرهابية» وسحاكوم بموجب قانون مكافحة الإرهاب المثير للجدل في 24 أيلول/سبتمبر الجاري.

وكانت نيابة محكمة قضايا الإرهاب طالبت في شهر آذار/مارس الماضي بإنزاع «الحكم بالعقوبة القصوى» على درويش والزيتاني وغيره، وهي «الأشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاماً في السجن»، بحسب ما أفادت يارا بدر زوجة مازن درويش في اتصال مع وكالة «فرانس برس» في

بيروت. أفاد ب: طالبت عشرات المنظمات الحقوقية بالجمعة بإطلاق سراح ثلاثة ناشطين بارزين في مجال حقوق الإنسان بينهم الإعلامي مازن درويش المعتقل منذ شباط/فبراير 2012.

وذكر بيان مشترك لنحو 79 منظمة بينها منظمة «العفو الدولية» و«هيومن رايتس ووتش» و«مراسلون بلا حدود»: «على الحكومة السورية الإفراج فوراً ودون قيد أو شرط عن المدافع عن حقوق الإنسان المحتجز تعسفاً مازن درويش، هو وزميليه هاني الزيتاني وسين غيريه. واعتقلت السلطات السورية النشطاء الثلاثة العاملين

## قائد لواء شهداء دمشق لـ«القدس العربي»: الجيش السوري الحر يسيطر على سرايا اللواء 90 في القنيطرة

بدوره، تحدث مدير وكالة «سوريا برس» ماهر الحداد عن المعارك الدائرة في القنيطرة قائلًا: إن «سيطرة الثوار على مجدولية وسري خميسة وسرية م ط وغيرها تعد الثانية، بعدما استولوا عليها في أواخر شهر رمضان لبيع ساعات فقط، أما اليوم فالسيطرة كاملة وشاملة». وأشار إلى الذخائر والأسلحة التي اغتنتها الحر وهي «بابة ومدفع ميداني 122 ومدفع 57 ومدفع 32 الخضاد للطيران وأسلحة خفيفة وعشرات صناديق ذخائر خفيفة ومتوسطة وثقيلة وحشوات وقذائف هاون»، منوهاً إلى وقوع 50 قتيل وعشرات الجرحى وأسرى 20 عنصراً من القوات النظامية.

وكانت كتائب الجيش الحر بالتعاون مع الكتائب الإسلامية في ريف القنيطرة أعلنت في وقت سابق، عن بدء معركة أطلق عليها اسم «الغفريات صباح»، والتي استطاعت فيها قوات المعارضة وبعد ساعات قليلة من إعلان المعركة من السيطرة على عدة نقاط وسرايا تتمركز فيها قوات النظام. ويعد اللواء 90 وسرايا خط الدفاع الأول في دمشق من الجهة الغربية لسوريا الحدودية مع إسرائيل ومن أخطر الأولوية وأكثرها تحصيناً.

ومن أبرز ثلول اللواء وأشدها تحصيناً تل الشعار، وتتوزع نقاط اللواء 90 العسكرية في كافة أنحاء قطاع القنيطرة الأوسط وهي قريبة جداً من بعضها البعض، حيث تشكل خط دفاع مقيماً لكن بعد استيلاء الجيش الحر على عدد من سرايا اللواء ونقاطه تخلخل توازنه بحسب ناشطين.

دردعا - «القدس العربي» - من مهذب الحوراني:

قال القائد العسكري في لواء شهداء دمشق أبو اليمان النميري، إن فصائل الجيش الحر بالتعاون مع الكتائب الإسلامية سيطرت على نقاط جديدة في ريف القنيطرة وهي «سرية م ط وسرية خميسة التابعة اللواء 90 بالإضافة لتل النويد الإستراتيجي»، بعدما كانت تسيطر في وقت سابق على بلدة مسخرة وسرية مجدوليا ومشفى مجدوليا وبلدة مجدوليا ضمن معركة «الغفريات صباح».

وقال «بعد سقوط هذه النقاط في أيدينا بهذا يعني أن كسر الطوق الأمني لمدينة البعث وخبان أرنبيسة وقيادة اللواء 90 الذي يعتبر من أكبر الأولوية في سوريا بات قريباً».

وأضاف النميري، أن «مواصله الثوار لمعارك ريف درعا الشمالي وتحصير تل الحسارة ومعسكر ريف القنيطرة الشمالي وتحرير تل الشعار وتل أيوبا يعني وصولنا للريف الشمالي لتحرير بلدة حمريت الاستراتيجية الواصلة بين ريف الغربي وريف الشمالي لدرعا والقنيطرة».

وحول النقاط التابعة لجيش النظام التي تعزل فتح طريق القنيطرة ريف دمشق قال النميري، إن «أهم النقاط التي بقيت أمامنا هي تحرير ميني قيادة اللواء 90 وتل الشعار وأيوبا والحارة وبلدة حمريت الاستراتيجية التي تعد أولى بلدات الريف الدمشقي».

عقول الشباب من خلال ترويجهم للتنظيم».

بدوره، بين عبد الناصر العاصي أحد القادة العسكريين في غرفة العمليات المشتركة في معرة النعمان، «كنا على علم مسبق بالتنسيق بين لواء الأمة وتنظيم الدولة، وخاصة بعد انشقاق لواء داوود ومبايعته للتنظيم وتوجهه إلى الرقة بسلاحه الكامل بعد أن ادعى أنه ذاهب لقتال النظام في حلب»، وأضاف أن لواء الأمة استطاع أن يستغل انشقاقنا في معاركنا مع النظام في وادي الضيف والحامدية وتوجه إلى الرقة سراً بعد أن أبغى القسم من عناصره هنا، كونه لم يستطع إخراج الأسلحة الثقيلة، وبناء على ذلك تم دعوة الفصائل العسكرية في المنطقة لاتخاذ الإجراءات الصارمة في هذا الخصوص، والتي تتضمن مواجهة أي فصيل عسكري يشك في أنه بايع التنظيم وسحب سلاحه كاملاً لأن هذا السلاح ملك وحق للثورة، ووصل إلى هذه الفصائل من العمليات المشتركة التي خاضوها معاً في معرة النعمان وباقي المناطق التي كان يتواجد فيها الجيش النظامي.

وكان لواء سابق في محافظة درعا أعلن انشقاقه عن الثورة ومبايعته للتنظيم والتحاقه به في الرقة بسلاحه وعناده الكامل إضافة إلى توجهه عدد من المقاتلين من ادلب بشكل فردي وصل لأكثر من 150 عنصراً من كامل محافظة إدلب. وكان لواء الأمة أعلن في بيان على موقعه الرسمي أن قسماً من عناصره التحق بالتنظيم بعد أن طلبوا لحاكمه شرعية إجراء بعض التجاوزات التي ارتكبوها في المنطقة.

وكسب عدد من الغنائم.

وحول سبب الانشقاق، قال أبو سعد، «ليس لواء الأمة هو الوحيد الذي توجه من إدلب إلى الرقة لبيع التنظيم وقد لا يكون الأخير، بسبب فشل هذه التشكيلات الصغيرة الواضح على الساحة العسكرية، وهذا ما حصل بالضبط مع لواء الأمة فبدلاً من توجهه إلى قتال النظام في وادي الضيف الذي لا يبعد عن مقراته أكثر من بضع كيلو مترات توجه إلى تنظيم الدولة ليضاف إلى قائمة المبادئ للثورة».

وأشار إلى وجود عدد من المهاجرين الغربياء في أماكن صناعة هذا القرار في هذه التشكيلات الصغيرة، وتنسيقهم المسبق مع قيادات التنظيم. ولعل هذه السياسة اتبعتها التنظيم ودير لها من قبل ونجح من خلالها باختراق الثورة في عدد من المناطق، واستقطاب الأشخاص والتشكيلات المنحرفة فكرياً وعقائدياً والتي تتوافق معه.

وحول الإجراءات التي يمكن أن تتخذ حيال استقطاب التنظيم للعناصر والتشكيلات الصغيرة، يقول أبو سعد «أهم ما يمكن عمله هو نشر حملة توعوية في صفوف المقاتلين، لتبنيهم بخبر هذا التنظيم على الثورة وعلى البلاد ودوره الكبير في تأخير الثورة من جهة، وتحقيق المكاسب التي يسعى لها النظام من جهة أخرى بعد أن مزج عن تحقيقها بالإضافة إلى عمالة هذا التنظيم».

وأشار إلى «ضرورة التركيز على الجانب الأمني ومتابعة الخلايا والعناصر النائمة المتغلغة في المناطق الحرة التي تسيطر عليها الثورة، وإلقاء القبض عليهم أو التعامل معهم بالطريقة المناسبة للتخفيف قدر الإمكان من تأخيرهم على

ادلب - «القدس العربي»

من أحمد عاصي:

قال أبو سعد القائد في لواء صقور الشام في ادلب لـ«القدس العربي»، إن سبب انشقاق قسم من عناصر لواء الأمة الذي يقايل في ريف ادلب ومبايعته تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بعد توجهه إلى الرقة في وقت سابق جاء بسبب فشل اللواء الواضح على الساحة العسكرية، فبدلاً من مواجهة النظام في وادي الضيف الذي لا يبعد عن مقراته أكثر من بضع كيلو مترات، توجه إلى تنظيم الدولة. وأعلن قسم من لواء الأمة المتواجد في ريف «معرة النعمان» الشرفي في ادلب في وقت سابق، مبايعته تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وذلك بعد أن توجه إلى الرقة، بالترافق مع المعارك التي يخوضها ثوار المنطقة ضد الجيش النظامي المتواجد في كل من معسكري الحامدية وادي الضيف.

وقال «أثناء انشقاقنا في المعارك الدائرة في وادي الضيف ضد جيش النظام تفاجأنا بتوجه قسم من لواء الأمة إلى الرقة ومبايعتهم لتنظيم الدولة، بدلاً من توجيه مؤازرتنا في معاركنا مع النظام في المنطقة التي يتواجدون فيها». واعتبر لواء الأمة واحد من الأولوية المقاتلة في منطقة معرة النعمان، الذي أعلن عن تشكيله منذ أكثر من عام بقيادة لبيبة ودع من مجلس الأمة الكويتي، كما شارك اللواء في القتال الدائر في منطقة المعرة ضد الجيش النظامي

## الإنتلاف السوري المعارض ينتخب رئيساً جديداً لحكومته المؤقتة في 15 الشهر الجاري



عمال انقاذ يبحثون بين الانقاض عن ناجين بعد قصف قوات النظام في حلب

■ استطنبول- الأناضول: أعلن مصدر في الإنتلاف السوري المعارض، أمس الجمعة، أن انتخاب رئيس للحكومة المؤقتة التابعة للإنتلاف خلفاً لرئيسها المقل أحمد طعمة من المقرر أن يتم في اجتماع الهيئة العامة في 15 أيلول/سبتمبر الجاري، وذلك بتأخير أكثر من 3 أسابيع عن الموعد المقرر.

وقالت بهية مارديني المستشار الإعلامي للإنتلاف إن اجتماع الهيئة العامة القادم من المقرر أن يعقد في 15 الشهر الجاري وسيتم خلاله انتخاب رئيس للحكومة المؤقتة خلفاً لأحمد طعمة الذي أقامه الإنتلاف في 22 تموز/يوليو الماضي.

وأضافت أن من أبرز المرشحين لشغل منصب رئيس الحكومة إيداد قدسي نائب طعمة، وغانس هيتو رئيس الحكومة الأسبق الذي فشل في تشكيل الحكومة قبل طعمة، ومحمد رحال المعارض السوري، وذلك من بين عشرات المرشحين الذين تم تداول أسمائهم مؤخراً في أوساط المعارضة، دون أن تبين إن كانت تلك تقديراتها الشخصية أم أن الأمر مبني على معطيات مدروسة.

وأشارت مارديني إلى أن اجتماعاً للهيئة السياسية للإنتلاف (تمثل القيادة) الجمعة واليوم السبت، سيناقش عدة مواضيع على رأسها انتخاب رئيس الحكومة المؤقتة وموضوع تسليم الإنتلاف للحدود السورية في الجامعة العربية.

وأقالت الهيئة العامة للإنتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في 22 تموز/يوليو الماضي، الحكومة المؤقتة برئاسة أحمد طعمة، فيما كلفته بتصريف أعمالها إلى حين تكليف رئيس جديد خلال فترة شهر، انتهت في 22 آب/أغسطس الماضي.

وشكلت الحكومة المؤقتة التابعة للإنتلاف، نهاية العام الماضي، وتتخذ من مدينة غازي عنتاب، جنوب شرقي تركيا مقراً مؤقتاً لها، وتعمل على تأمين الخدمات المختلفة لسكان المناطق الخارجة عن سيطرة قوات النظام من خلال الدعم الدولي الذي يصلها.

وكان وفد من الإنتلاف السوري وصل قبل يومين إلى القاهرة برئاسة ناصر الحريري الأمين العام للإنتلاف للمشاركة في الاجتماعات التحضيرية لاجتماع وزراء الخارجية العرب، الأحد المقبل، والذي من المقرر أن يشارك فيه هادي البحره رئيس الإنتلاف، دون حسم فيما إذا كان سيحضر بصفة ضيف أم أنه سيشغل مقعد سوريا الشاغر منذ عام 2012.

ويعد تسليم مقعد سوريا في الجامعة العربية إلى الإنتلاف المعارض من النقاط الخلافية التي لم تحسم خلال القمتين العربيتين الودعة 2013 والكويت 2014، بسبب اعتراض بعض الدول العربية على ذلك، ووجود «عوائق قانونية»، أمام ذلك بحسب مسؤولين في الجامعة العربية.

وقال نبيل العربي، الأمين العام للجامعة الدول العربية، في مؤتمر صحفي عقده بحتام قمة الكويت آذار/مارس الماضي، إن قمة الكويت اتخذت قراراً بمشاركة الإنتلاف السوري المعارض «بشكل استثنائي»، في اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي ستعقد في أيلول/سبتمبر (الجاري) «دون أن يترتب على هذا القرار أي التزامات قانونية».







## نحو 800 ألف مهاجر إسرائيلي يرحلون بحثاً عن استقرار وانتعاش اقتصادي... وبرلين حلمهم الجديد



فرقة موسيقية أسسها مهاجرون إسرائيليون تدعى «شمال»

شبابية كبيرة في إسرائيل خرجت للشوارع في 2011 مطالبة بخفض مستوى المعيشة و بإجراء إصلاحات اقتصادية - اجتماعية وكانت تنتظر من حزب الطبقة الوسطى يش عتيد ( يوجد مستقبل) أن يفي بوعد الانتخابية لكن دون جدوى رغم مرور عام ونصف على الانتخابات. وتنهبت الى أنثى وأصدقائي عاجزون عن اقتناء شقة واستهوتنا الحياة في برلين، والإسرائيلي المهاجر لأمانيا لا يختلف عن الإيطالي المهاجر لبريطانيا فالهجرة الاقتصادية تطل كل العالم ويتبغى قبولها». ويوضح أنه كتب أغنيته «برلين» ولحنها وأن عددا كبيرا من الإسرائيليين رغبوا بالمشاركة بها لافتا الى أنه أجرى محادثات كثيرة معهم وسمع منهم شروحات حول دوافع هجرتهم. وأضاف «ما يجمعهم هو أنهم إسرائيليون لكنهم يقيمون في دولة أخرى إنساني بمعرفة المكان الأفضل للحياة مكان يكفيك راتيك حتى نهاية الشهر».

وهذا ما قاله أيضا القنطة العاشرة شاب إسرائيلي غادر الى لندن حيث يقيم اليوم نحو 80 ألف إسرائيلي لافتا لانحسار رفض الفكرة واتساع عدد المستعدين لتقديم المساعدة للمهاجرين.

ونكرت القنطة العاشرة التي قدمت التقرير للتحذير من خطر تنامي الهجرة، أن الظاهرة باتت واسعة وشرعية وتتم علانية دون خجل بخلاف الماضي.

يشار إلى أن هناك موقعا عبريا ضخما على الشبكة عنوانه غادر إسرائيل «leaveisrael»، يتشكل منبريا ودليلا للمهاجرين الإسرائيليين وللتعاون في ما بينهم وفيه يستخلص من قراءة شهاداتهم أن أوساط منهم غادرت هربا من الفرض الديني و غلاء المعيشة والتوترات الأمنية

وتختتم القنطة العاشرة بالقول أن رئيس الحكومة الراحل اسحق رابين نعت المهاجرين بـ «ضعفاء النفوس» .. من الصعب والمؤسف مشاهدة إسرائيليون يتركون البلاد».

في المقابل تسبب العدوان الإسرائيلي على غزة بأوجاع رأس للإسرائيليين في أوروبا يرجح أن تحتاج لشهور وأكثر حتى تنتهي في ظل ازدياد النظرة السلبية لهم من قبل الحلين.

وتقول ياسمين دروكو، صحافية إسرائيلية، على صفحتها على الفيسبوك إنها عادت للتو من برلين بعد زيارة إليها الطالب الجامعي ولحظت أن الألمان غاضبون جدا من إسرائيل على زرعها دمارا مهولا في غزة منوهة لتصاعد التوتر بينهم وبين الإسرائيليين مغتربين بل لدى اليهود انتميز بينهم بين إسرائيلي للحرب . وتتابع «وي لي أصدقاء أكثر أنهم أوفوا روابط اجتماعية على خلفية هذه التوترات».

إسرائيليا قرروا الرحيل إلى برلين بشكل جماعي لتسهيل الانتقال ولكن عندها أدركت أنه طبيعي جدا أن يبذل المرء شقته ويغير دولة بحثا عن حياة أفضل لهم ولأولادهم وهناك من ينتقل من تل أبيب إلى حيفا وهناك من يرحل الى امستردام أو لندن. المهاجرون إسرائيليون لكنهم يقيمون بمكان آخر».

وتابع القول «قبلت مقترحا برافقة عشرين شابا نقول: أنا فاتني القطار أما انتم الشباب فلا أولاد لديكم فمأذا تفعلون هنا؟.. طيروا للولايات المتحدة، وتكررت هذه القصص حتى خلت أنثى الوحيد الباقي هنا في البلاد. وبالبدائية أضحكنا التفكير بأن برلين تحولت إلى القدس المعكوسة التي صار الإسرائيليون يحملون بها».

وردا على سؤال موقع «الوا» الإخباري يشير فايدمان أن الأغنية ولدت على خلفية تزايد الحديث في إسرائيل عن الهجرة لافتا إلى سماعه الكثير من قصص المهاجرين قبيل اتخاذ القرار بترك إسرائيل ويضيف «حدثني صديق عاد من كاليفورنيا وقال: هناك يعيشون جيدا وفكرت باصطحاب بناتي والسفر لفترة وبعدها سمعت جارتني العاشدة من الولايات المتحدة بعد مدة طويلة

### الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

كشفت القنطة الإسرائيلية العاشرة الليلة قبل الماضية أن هجرة الإسرائيليين بالشباب للعالم تتزايد نتيجة عدة اعتبارات أهمها البحث عن أفق اقتصادي جديد وعن مكان لا يسمعون فيه صافرات الإنذار. وكشفت القنطة العاشرة استنادا لمصادر رسمية أن هناك نحو 800 ألف إسرائيلي غادروا ووجدوا لهم ماؤى دائما في دول العالم معظمهم من الشباب والعلمانيين.

وفي إطار تقريرها قدمت القنطة العاشرة فرقة موسيقية أسسها مهاجرون إسرائيليون تدعى «شمال» ووضعت أغنية راب عنوانها «برلين» تم تصوير مشاهدتها في أربع قارات. وكلمات الأغنية كافية لتعكس المزاج السائد في أوساط الشباب الإسرائيلي وتلقي الضوء على دوافع تركهم للبلاد غير أبيهن بالصهيونية.

وبخلاف الماضي، يجاهر هؤلاء الشباب بذلك دون خجل. وتقول الأغنية بالعبرية ما معناه: «لأجل ماذا نبقى هنا .. يسألون في كل مكان.. يفتكنا استقلال أول طائرة وتنفس الصعداء، الجواب ليس وسهلا.. الجارة تظن في لوس انجليس منذ 15 سنة وتمتدح الذهاب وبدون ندم .. كل عائد من خلف البحار يحدثني كم هو جميل هناك .. برلين برلين وإن نسبت يدي اليوم سأتي اليك يا من تنتظرين، رائحة البورو والسلام والنور... جدي وجدتي لم يأتيا إسرائيل بحثا عن الصهيونية فقط.. بل هربا من الموت والأين فهما بأنها ليست حياة.. يفضلوننا بعيدين على البقاء فقراء... لا هذا هروب أمغمة وليس هروبا مريحا.. هذا هروب مع الأرجل، كي يبقى رأسنا مرفوعا فوق وجه الماء، وحتى أبونا يعسوب هرب لصر حيث أجرة المسكن أقل بثلاثين والراتب ضعفان...».

والأغنية، «برلين»، التي تم تسجيلها وتصويرها في برلين، ونيويورك وسدني ولندن من تأليف درور فايدمان، الذي يوضح أنه أنجزها في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 لكنه أعاد توزيعها وبثها باليوتيوب فحازت على عشرات الآلاف «اللايكات» في غضون يومين. ويقول إنه اعتبر فترة ما بعد الجرف الصامد، وهو الاسم الذي تطلقه إسرائيل على عدوانها الأخير على قطاع غزة الذي خلف أكثر من 2200 شهيد وما يزيد عن 11 ألف جريح، وقتا مناسبيا لإعادة بثها بعدما لاحظ عيش الشعب الإسرائيلي حالة ذعر وتوتر وفقدان الكثيرين الأمل والحلم الذي كنا جميعنا نحلم به في «ارض الميعاد» فاراد الكثير منا الخيوض في تجربة العيش مغتربين ودون سماع صفارات الإنذار ودون التعرض للحظر الدائم.

## «الشاباك»: فلسطينيون من أراضي 1948 ينضمون لـ «داعش» و«النصرة»



أبو مصعب الصفوري

وصولهم سوريا للحصول على معلومات حول إسرائيل».

وتقول الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبيا السمري ان بعض الذين غادروا إلى سوريا دخلوا إليها بعد أن سافروا إلى تركيا، والبعض الآخر تنسلا عبر الحدود اللبنانية مع إسرائيل، أو عبر الحدود السورية مباشرة. وتعمد بناء على اجتهاد وتقديرات شخصية ان الحديث يجري عن بضع عشرات من الشبان. وقالت ان القانون الإسرائيلي يحاكم هؤلاء الشبان في حال موادتهم إلى البلاد اذا ثبت أنهم شاركوا في القتال بسوريا.

المحليين».

وتابع «لذا ضاعف «الشاباك» بمساعدة الموساد والاستخبارات العسكرية جهوده لتعقب الظاهرة من مطلق أن سوريا معروفة وفق القانون دولة عدو كالتركيا من الدول العربية، وتوضح أن الأجهزة الأمنية تحشى ازدياد التطرف الديني لهؤلاء المواطنين الفلسطينيين خلال احتضان جبهة النصرة و«داعش» لهم ثملا تخشى تاهليهم عسكريا للقيام بعمليات داخل إسرائيل، وتضيف «يستدل من ملفات التحقيق أن داعش وجبهة النصرة حققتا مع هؤلاء فور

للمخرج من بناية كانوا يبيتون فيها خوفا من القصف. وتابع «في اليوم الثالث تمكنت من التوصل بالانترنت واكتشفت على توسلات العائلة بالعودة وصور لامي وهي تبدو كمن تكلتني فقررت العودة. لم أخير التوار. استجرت سيارة تاكسي وسافرت نحو الحدود مع تركيا وبمساعدة مهرب سوري ولقاء 100 دولار، تمكنت من اجتياز نهر من المياه العادمة».

وتنقل القنطة التلفزيونية عن مصادر أمنية في إسرائيل قلقها من اتساع الظاهرة بالشهور الأخيرة رغم محدودية عدد «المجاهدين

نحب الموت في سبيل الله، أما انتم فتحبون الحياة، ونحن نحب شرب دماكم الذكية لذا أتينا لشربها بإذن الله، أتيناكم للذبح يا «نصيرية»، ثم كبر «الله أكبر».

وأوضح أحد أقربائه للقنطة العاشرة «أن قريبه الملقب بابي مصعب الصفوري، خرج قبل نحو ثمانية أشهر إلى سوريا، وحين هم بالخروج من البيت، زعم أنه سيخرج مع أصحابه لمدة أسبوعين وسيعود إلى بيته لكنه لم يعد. وتابع «واضح أنه كان مرتبطا بأشخاص ساعدوا في الانضمام إلى «داعش»، وأنروا عليه، وعلى أفكاره، ثم تكدنا أنه في سوريا. بعد اتصاله الأول بالعائلة بعد شهر من وصوله لسوريا، وبلغها أنه في سوريا وسعيد في مكانه».

ويضيف: «تكدنا بعد ذلك انه انضم إلى تنظيم «داعش»، وأنه يؤمن بالدولة الإسلامية الممتدة بين العراق والشام، والتقطت له صور مع رايته، ويبدو أن هناك أشخاصا اقتنعوه بأن انضمامه هو خطوة إيجابية». وقال إنه مسكين وضحية، مثله مثل آخرين، ثم أقناعهم بأن هذا ما يجب فعله، علما أن الدين الإسلامي لا يدعو أبدا للقتل».

ومن بين هؤلاء أيضا حسب الشاباك الطالب عبد القادر التلة الذي روى خلال التحقيق معه فور عودته من سوريا واعتقاله في مطار الد أنه سافر عبر تركيا لتقديم الدوا للرجعي. لكنه وعلى نمة المحققين واستنادا لحاضر التحقيق اعترف بانضمامه لتنظمة القاعدة في سوريا. وكان عبد القادر قد انتقل من الأردن حيث يدرس الصيدلية في جامعة البتراء إلى سوريا بعدما تأثر بطلاب سلفيين درسوا معه في الجامعة علاوة على تأثره بأفلام في اليوتيوب وقراءة كتب راديكالية كتتاب الدعوة للمقاومة الإسلامية».

وقال أيضا وفق محضر التحقيق إنه اتفق مع زملائه الطلاب الذين شاطروه الجهاد في سوريا على عدم تداول الموضوع في الشهرين الأخيرين قبيل السفر كي لا تشتتبه

### الناصره - «القدس العربي»

ترجح المخابرات العامة في فلسطيني «الشاباك» أن هناك عشرات من فلسطينيين مناطق 1948 التحقوا بالفصائل الإسلامية المناهضة لنظام الأسد، وتخفى من استغلال ما يجوزتهم من معلومات للمساس بها مستقبلا.

ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن «الشاباك» قوله ان عشرة على الأقل من فلسطينيين الداخل التحقوا بحركة «داعش» في سوريا والعراق عبر التسلسل من تركيا. وعلى خلفية بحث الحكومة هذه العليات المقدمة من قبل «الشاباك» أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون «داعش» تنظيم إرهابيا محظورا في محاولة لتقليل احتمالات انضمام مواطني فلسطينيين من إسرائيل لجبهة النصرة أو داعش.

يشار إلى أن المخابرات الإسرائيلية اعتقلت في العامين الأخيرين عددا من الفلسطينيين الذين عادوا من سوريا وتم تقديمهم لوائح اتهام ضددهم منهم أحمد شريجي من مدينة لاهيا الذي سبق وانضم لداعش واجتاز لديها دورات تدريبية على استخدام السلاح والقتال، وقدمت لائحة اتهام بحقه قبل بضعة أشهر.

وقدمت لائحة اتهام مماثلة ضد أندريس أبو الفقيان من بلدة حورة اللبديوية في النقب الذي اعترف بمساعدة شقيقه وقريبه بالسفر لسوريا بغية الانضمام لـ «داعش». واعترف بأنه أجرى اتصالات مع عناصر داعش بواسطة الفيسبوك وتويتر.

وكشفت القنطة الإسرائيلية العاشرة النقيب عبد أبو مصعب الصفوري، وهو شاب من مدينة الناصرة ترك عمله في تل أبيب وبيته وعائلته، وتوجه إلى سوريا. وتحول مؤخرا إلى أحد أبرز الناشطين في صفوف تنظيم داعش الإسلامي.

وقال في شريط بثته «داعش»، «نحن قوم

## فتح شكلت لجنة لبحث مستقبل العلاقة مع حماس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وتتحمل فيها حماس مسؤولية إعاقة إعادة الإعمار. وأكد عساف لجنة فتحاحية للحوار مع حماس، ووضع الأمور في نصابها الصحيح بعد كل هذه التطورات، وبرنامج عملها مكون من أربع نقاط رئيسية، أولها الوحدة الوطنية الحقيقية مع حماس، وثانها قرار الحرب والسلام، وثالثها عمل حكومة الوفاق وتوسيعه ليشمل قطاع غزة، ورابعها الشراكة السياسية الحقيقية مع حماس، خاصة في ظل تناقض بين تصريحات مشعل للإعلام الأمريكي التي أعلن فيها القبول بدولة على حدود عام 1967، وتصريحات صادرة عن قادة حماس في غزة لا يعترفون ذلك.

يأتي ذلك في وقت قالت فيه لجنة أهالي «العقلين السياسيين» في الضفة الغربية، في بيان وصلت القدس العربي، نسخة منه، أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتقلت خلال الأيام العشرة الماضية 41 مواطنا غالبيتهم من طلبة الجامعات، في ما تم استدعاء ما يزيد عن 33 آخرين. وقالت اللجنة إنها سجلت ارتفاعا ملحوظا في عدد الاعتقالات والاستدعاءات السياسية، عقب انتهاء العدوان على غزة، و«وعدت الأجهزة الأمنية الفلسطينية لملاحقة مؤيدي ونشطاء حماس في مختلف محافظات الضفة الغربية».

وولقت اللجنة برئاسة رام الله الخاصة وأن من الاعتقال والاستدعاء في كل من محافظات قلقيلية والخليل ورام الله وجنين وطولكرم وبيت لحم وسلفيت و نابلس.

أكد أحمد عساف، الناطق باسم حركة فتح في الضفة الغربية، أن الحركة غضت على الجراح وقت العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، بينما كانت حركة حماس تفرض الإقامة الجبرية على 300 كادر فتحاوي، ولديها أسماؤهم جميعا، وإطلاق النار على أرجل آخرين، والكثير منهم وصل إلى مستشفيات رام الله للعلاج.

وتساءل عساف في تصريح لـ «القدس العربي».. لماذا؟ هل من يريد وحدة وطنية يسعى لإقصاء نصف الشعب الفلسطيني؟. وقال إن قرار حركة فتح كان في البداية عدم الحديث للإعلام، وتحديثا إلى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الدوحة، ولقادة حماس الآخرين، ووعدها بعلاج الموضوع، لكن شيئا لم يحدث.

والأخطر كما يقول عساف هو الخشية من عدم القدرة على إعادة إعمار قطاع غزة، لعدم القدرة على إقناع المجتمع الدولي، الذي سيحضر مؤتمر إعادة الإعمار في القاهرة، أن هناك حكومة فلسطينية موحدة وهي حكومة الوفاق الوطني برئاسة رامى الحمد لله خاصة وأن من يدير القطاع هي حكومة ظل مكونة من 27 وكيل وزارة من حركة حماس، وبالتالي نحن مقبلون على كارثة حقيقية، تتحمل فيها إسرائيل مسؤولية تشريد مئات آلاف الغزيين،

## هنية: نزع سلاح المقاومة مقابل تجريد إسرائيل من السلاح وإنهاء الإحتلال



إسماعيل هنية

وقال «قد انتصرنا في هذه المعركة بصمود المقاومة والشعب الفلسطيني في قطاع غزة»، وأضاف موجها حديثه لإسرائيل «يمكن أن تهدموا المآذن ولكن لن تطيحوا بعزيمة أبناء غزة».

وأكد أن المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام الجناح المسلح لحماس حققت نصرا كبيرا في الحرب، وأنها استبقت ذلك بالاستعداد طويل للعبرة.

وتحدث هنية عن مفاوضات التهذبة التي جرت في القاهرة خلال الحرب، فقال إن الاتفاق على التهذبة تضمن ثلاثة ملفات مهمة منها ما جرى الموافقة عليها، وبمؤد جرى تأجيلها لشهر من تثبيت وقف إطلاق النار مثل الميناء والمطار والمعقلين، وأكد أن شرط إسرائيل بسحب سلاح المقاومة تم تشطيه بشكل نهائي.

ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى توقيع طلب الانضمام إلى اتفاقية روما، تمهيدا للانضمام لحكمة الجنائيات الدولية، لحكمة قادة إسرائيل.

وأشار إلى أن الأولويات متركزة الآن على إعادة الإعمار والبناء، واستكمال كسر الحصار وتعزيز الوحدة الوطنية والإغاثة وتضميد الجراح.

ودعا الدول العربية والجمع الدولي لتقديم الدعم اللازم لإغاثة قطاع غزة وإعادة بناء ما دمره الاحتلال، وحث «الشقيقة مصر» على فتح معبر رفح البري وتسهيل حركة المواطنين من وإلى قطاع غزة.

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رفض إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، التعاطي مع أي مشروع دولي يهدف إلى نزع سلاح المقاومة، وقال إن حماس تقبل بذلك إذا ما تم نزع سلاح إسرائيل وإنهاء احتلالها.

وقال في أول خطبة جمعة له منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة قبل عشرة أيام، بعد أن دامت 51 يوما، إن حماس «لا يمكن أن تقبل أو تتعامل مع أي قرار إقليمي أو دولي يمس سلاح المقاومة». وتابع «توافق على نزع سلاح المقاومة إذا انتزع سلاح الاحتلال ورحل عن أرضنا».

ولم يكن هنية ولا قيادات حماس يظهرهون خلال الحرب، خشيته من الاستهداف الإسرائيلي الذي طال منازلهم ودمرها بالكامل.

ونص اتفاق التهذبة الأخير الذي رعته مصر على وقف إطلاق نار متبادل وشامل ووقف الاعتقالات، وفتح المعبر وإعطاء حرية في العمل لمصيدي ومزارعي غزة.

وأشاد بصمود المقاومة والشعب في قطاع غزة خلال خطبة الجمعة التي أداها على أنقاض مسجد «السوسي» الذي دمرته الطائرات الإسرائيلية خلال الحرب.



## مخزن صغير يصبح مأوى لأسرة كبيرة فرقتها صواريخ الحرب الإسرائيلية وحولت منزلها إلى ركام أصحاب المنازل المدمرة يخشون من طول فترة الإعمار وتحول قضيتهم لـ «لعبة سياسة»



اطفال فلسطينيون يغتسلون في إحدى محطات المياه في مدينة غزة أمس (أ ف ب)

مدنية غزة، وفي بلدتي بيت حانون وبيت لاهيا شمال القطاع، علاوة عن قصف آلاف الوحدات السكنية داخل القطاع بالطائرات، كان أعنفها تدمير أربعة أبراج سكنية في الأيام الأخيرة للحرب، يحتوي كل واحد منها على 60 منزلاً. وبالإمكان وصف تلك المناطق الحدودية التي تعرض لتوغلات برية من جيش الاحتلال، بأنها أشبه بالمناطق التي ضربها زلزال عنيف. وقدرت حجم الغارات الإسرائيلية على القطاع بأكثر من 7700 غارة، وحسب تقارير لوزارة الداخلية فإن ما ألقى على القطاع من الغام يوازي ست قنابل نووية. وحتى اللحظة تقيم آلاف الأسر في «مركز إيواء» أقامتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، في عدة مدارس غير مهيأة للسكن، لكن هدم منازل هذه العائلات اضطرها إلى هذه الخطوة، وخلال الحرب كان يقيم في هذه المراكز نحو نصف مليون فلسطيني فروا من مناطق العمليات العسكرية على الحدود. وأدت الهجمات الإسرائيلية إلى استشهاد نحو 2200 شهيد، علاوة عن إصابة أكثر من 11 ألف مصاب، غالبيتهم من الأطفال والنساء.

يعرف الوقت الذي حدده له، كذلك تعرف الطريقة التي سيتم من خلالها إعادة إعمار غزة، وهو ما يؤثر مخاوف السكان. وتتساءل زوجة صالح هل يعني هذا أننا سنقيم بهذا الشكل لعدة سنوات أخرى؟، فهذه السيدة بدأت تفكر جدياً في كيفية إضاءة فصل الشتاء في المسكن الجديد غير المهيأ لذلك، وفي كيفية إقامة أبنائها المتزوجين. وتششتكي هذه السيدة من وضع الأسرة الحالي، فالدمار والقصف دمر كل محتويات منزلها، وما يتوفر لها من إمكانيات قدمت عبر مساعدات عاجلة، لا يلبي كل احتياجات الأسرة، فأدوات المطبخ حسب ما تقول غير كافية، وتشير إلى أنها تضطر لغسل الملابس يدوياً، لعدم وجود غسالة كهربائية بديلة عن تلك التي دمرت في القصف، وهو أمر شاق في أسرتها الكبيرة. وتعدت إسرائيل خلال هذه الحرب علاوة عن عمليات القتل الكبيرة والمجازر التي ارتكبتها بحق العائلات، إلى إحداث تدمير كبير في المنازل والبنى التحتية، فعمدت على قصف وتدمير أحياء كبيرة في المناطق الشرقية لمدينتي خان يونس ورفح، وفي حي الشجاعية شرق

وكان منزل عائلة صالح قد دمر بثلاث صواريخ أطلقتها طائرة حربية خلال الحرب، فحولته إلى ركام، وقضت على جميع أثاثه بشكل كامل، ونجت الأسرة المكونة من الرجل وزوجته وأبنائه الستة وأحفاده، بعدما لجأوا في غضون دقائق معدودة في فترة الإنذار الإسرائيلي بالقصف، إلى منزل لأحد الجيران. ويشغل ملف إعادة إعمار غزة بعد الحرب، الذي لم يجر التحرك تجاهه حتى اللحظة بال كل الغزيين، الذين ذاقوا جميعهم ويلات الحرب، ولا تخلو عائلة من تعرض لضيق مساحة المكان الجديد لا يجعله مكاناً صالحاً لقضاء ساعات النهار فيه، وكذلك أبنائه الشبان. وأشار أحدهم وإسمه إبراهيم إلى أن الوضع الجديد سيمثل له كارثة حال بدء العام الدراسي الجديد، لأن السكن الحالي غير صالح للمذاكرة. هذا الشاب تراوده كماً والده فكرة الإقامة هنا على أنقاض المنزل المدمر، لكنه يقول لم أجدهم مكاناً صالحاً لمراجعة دروسه، علاوة على أن «خيمة والده» يرتادها الكثير من الجيران والأقارب للمؤازرة. وتحدث إبراهيم تحدثت عن مأساة أخرى، فجميع متعلقات الدراسة سحقته الصواريخ التي دمرت المنزل.

مترًا مربعًا، يقيم صبحي مع زوجته، وخمسة من أبناءه غير المتزوجين، بداخله فقط حمام، وممر واسع اعتبرته الأسرة غرفة نوم، وقسمت بستائر من القماش، وقيل صالح الرجل بهذا المكان الضيق كونه ملاصق لذكريات ردمت تحت منزله المدمر. يقول صالح في كل صباح أترك السكن الجديد، وانتقل إلى منزلي المدمر، فهو لا يعيد سوى أمتار قليلة، وهناك نصب خيمة يستظل بها من الشمس، ويقضى يومه فيها، ولا يعود إلى المخزن إلا في ساعات الليل للنوم، ويقول أن ضيق مساحة المكان الجديد لا يجعله مكاناً صالحاً لقضاء ساعات النهار فيه، وكذلك أبنائه الشبان. وأشار أحدهم وإسمه إبراهيم إلى أن الوضع الجديد سيمثل له كارثة حال بدء العام الدراسي الجديد، لأن السكن الحالي غير صالح للمذاكرة. هذا الشاب تراوده كماً والده فكرة الإقامة هنا على أنقاض المنزل المدمر، لكنه يقول لم أجدهم مكاناً صالحاً لمراجعة دروسه، علاوة على أن «خيمة والده» يرتادها الكثير من الجيران والأقارب للمؤازرة. وتحدث إبراهيم تحدثت عن مأساة أخرى، فجميع متعلقات الدراسة سحقته الصواريخ التي دمرت المنزل.

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

بين جدران مخزن صغير يقيم صبحي صالح وهو رجل في العقد الخامس من العمر، مع أسرته حياة تشرد جديدة، بعدما دمرت الطائرات الإسرائيلية منزله الفسح خلال العدوان الأخير وحوله إلى ركام، اعتلى ذكريات هذه الأسرة التي تفرقت قسراً. فعلى ثلاث منازل صغيرة تفرقت أسرة هذا الرجل الذي يقطن مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة، وحرم من رؤية أحفاده صباح كل يوم كما جرت العادة، فابتأوه المتزوجون لم يجدوا منزلاً يقيمون به على مقربة من مخزن والدهم، فاضطروا إلى الإقامة في منازل مستأجرة بعيدة عن منزل العائلة الأصلي الذي كانت مساحته تبلغ حوالي 500 متر مربع وهذا الرجل الذي يحب مكان سكنه، لم يجد سوى المخزن الصغير وهو لأحد جيرانه، قدمه له ليساعده على المبيت مع عائلته حتى إعادة بناء ما دمته إسرائيل. وبين أركان هذا المخزن الذي لا تتعدى مساحته الستون

### وفقا لوسائل أعلام إسرائيلية؛ واشنطن تُدرس خيارات الرد على مصادرة الأراضي

## مناقصة جديدة لـ 283 وحدة استيطانية جديدة

#### رام الله - «القدس العربي»

#### من فادي أبو سعدي:

وبحسب ذات المصدر فإن إسرائيل متمسكة بالاحتلال، والمزيد من الاستيطان وغير أهية بالسلام، وبالتالي فالرسالة تتجاوز الإدارة الأمريكية حتى، لتصل إلى الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي، الأمر الذي سيجعل الفلسطينيين أكثر إصراراً على التوجه للانضمام لـ 522 منظمة واتفاقية ومعاهدة دولية لحاسبة إسرائيل على كل جرائمها التي ارتكبت في غزة، التي ترتكبت بحق الأرض والإنسان في الضفة الغربية المحتلة. وكشف المصدر الفلسطيني، أن الرئيس محمود عباس سيخوض معركة سياسية مفتوحة خلال الفترة القادمة مسرعها قارات العالم الخمس لتبيان أن أصل المشكلة هي الاحتلال الإسرائيلي، وليس معمرًا هنا، وعدة أميال بحرية هناك، أو مساعدات مالية حتى، فالقضية هي الاحتلال وإنهاءه ولا شيء غير ذلك. وذكر الصحفي أن مستشار «الأمم القومي» تفاسيل هذه الخطوات المتوي اتخذها من قبل الإدارة الأمريكية، مؤيداً أن قرار المصادرة آثار غضبها، ووصلت رسائل حادة بهذا الشأن من كبار المسؤولين في واشنطن التي مكتب رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو، عدا عن البيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية وكذلك الاتصال الهاتفي الذي أجراه كيري، مع نتانياهو. وذكرت الصحيفة أن مستشار «الأمم القومي» الإسرائيلي يوسي كوهين، إضافة إلى مستشارين لرئيس الوزراء الإسرائيلي، حاولوا تويرير قرار المصادرة خلال الأيام الماضية وتهنئة الغضب الأمريكي، موضحين أن عمليات البناء في هذه الأراضي سوف تتم بعد سنوات طويلة، وأن مكتب نتانياهو قد تلقاها من قرار المصادرة على ما يسمى «الإدارة المدنية» في جيش الاحتلال.

بعد العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، لا يبدو أن الحكومة الإسرائيلية أهية بشيء، لا على الصعيد السياسي باستكمال محادثات وقف النار في القاهرة، ولا على صعيد الاستيطان واستمراره في الأراضي الفلسطينية، وتمثل هذا الاكترتار بمصادرة آلاف دونم من أراضي في جنوب الضفة الغربية الواقعة بين جنوب مدينة بيت لحم وشمال مدينة الخليل في الأسبوع الماضي، وتلتها أمس بمناقصة لبناء مئات الوحدات السكنية الاستيطانية. فقد نشرت الحكومة الإسرائيلية، أمس مناقصة لبناء 283 وحدة استيطانية في مستوطنة «القناه» الواقعة غرب رام الله، وبحسب المناقصة فإنه تم إعداد الخرائط وإصدار التراخيص لبناء الوحدات السكنية، وسيتم قريباً المباشرة بالبناء، وقالت صحيفة «معاريف» التي أوردت الخبر أنه في اللحظة التي يرسى فيها العطاء على أحد المقاولين، سيتم المباشرة في عملية البناء. وقالت الصحيفة أن حكومة الاحتلال، توافقت مع المستوطنين على صيغة سابقة أساسها بناء مئات الوحدات الاستيطانية في هذه المستوطنة مقابل إطلاق سراح الدفعتين الثانية والثالثة من الاسرى الفلسطينيين في تشرين الأول/أكتوبر وكانوا الأول/ديسمبر 2013». وأوضحت وزارة البناء والإسكان في حكومة الاحتلال «أن طرح العطاءات للبناء كانت قد نشرت في عام 2013، ولكن بسبب مشكلة فنية تم تسليحها للمقاولين» وأوضحت الوزارة أن المشكلة نشأت عن رغبة الوزارة بعدم تفرد مقاول واحد في عملية البناء، من خلال توزيع الموقع على أكثر من عطاء». وقال مصدر فلسطيني رفيع لـ «القدس العربي»، أن هذه التصرفات الإسرائيلية، تأتي لقطع الطريق على الحراك الفلسطيني المقبل، والهادف لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي، كما أنه رد واضح من حكومة إسرائيل اليمينية المتطرفة، ورسالة أكثر وضوحاً للإدارة الأمريكية، كونها أتت بينما كان الوفد الفلسطيني يجتمع مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في واشنطن، وطرح عليه الخطة الفلسطينية الجديدة.



يذكر أن نسبة من رواتب الموظفين العموميين في الضفة الغربية وقطاع غزة، قد صرفت أول من أمس، على أن يتم صرف بقية رواتب الموظفين يوم الأحد المقبل، دون أن تشمل رواتب حماس. ويتراوح عدد العاملين الذين يتبعون لحماس، بين 42 - 45 ألف عامل وموظف، تبلغ فاتورة وواتبهم الشهرية قرابة 50 مليون دولار، وهي أموال مستضاف إلى موازنة الحكومة في حال تم حل مشكلة صرف الأجور، التي لم يحصلوا عليها منذ شهر أيار/مايو الماضي.

### مصدر فلسطيني: وفد أوروبي يزور معبر رفح وينفذ سير العمل فيه

رفح - الأناضول: وصل وفد أوروبي إلى قطاع غزة، أول من أمس، بهدف الإغلاق على سير العمل في معبر رفح بين مصر وقطاع غزة، وتنفذ حجم الأضرار التي لحقت جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة. وقال مصدر فلسطيني مطلع لوكالة «الأناضول» إن «وفداً أوروبياً يتبع بعثة المراقبين الأوروبيين على معبر رفح وصل، إلى

### عرس جماعي في أحد مراكز الإيواء في رفح

#### رفح - الأناضول: نظمت مؤسسات أهلية فلسطينية بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» مساء أول من أمس، حفل زفاف جماعي لـ 15 شاباً فلسطينياً في أحد مراكز إيواء نازحي الحرب الإسرائيلية بمدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وحمل حفل الزفاف الجماعي، الذي نظمه «مركز متطوعي لسة وفاء فلسطين الشباني»، و«المبادرة الإنسانية لإغاثة منكوبي رفح»، بالتعاون مع «ونروا»، اسم «أفراح الصمود والتحدي»، وشارك فيه مئات النازحين الفلسطينيين. وقال حاتم أبو طه، منسق المبادرة الإنسانية لإغاثة منكوبي رفح، لوكالة «الأناضول»: «أراد شعبنا من خلال هذا الفرح الذي نرتف فيه 15 عريساً فلسطينياً من هدم الجيش الإسرائيلي بيوتهم في رفح، أن يرسل رسالة سلام للعالم، أن الشعب الفلسطيني باق، رغم أطنان المتفجرات التي قتلت الحياة بالقطاع». وأضاف أبو طه «أردنا أن نوضح للعالم أننا شعب يسعى للحياة، ويرسل رسالة سلام لكل أحرار العالم بأن يقفوا مع الشعب الفلسطيني، وأنه كما زف الشهداء في السابق، هو اليوم يرف مزيداً من العرسان، الذين خرجوا من بين بيوتهم التي هدمها الجيش الإسرائيلي خلال حربه على قطاع غزة». وتابع: «هذا الحفل يجسد الإرادة والوحدة الفلسطينية، والصمود والعزيمة والإرادة الصلبة لهذا الشعب».

### أخبار موجزة

#### مقترح لإشراق الأمم المتحدة على صرف رواتب موظفي «حماس» في غزة

رام الله - الأناضول: قال رئيس حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، رامي الحمد الله، الليلة قبل الماضية، إن مقترحا يتم تناوله حالياً بين الحكومة والمؤسسات الدولية، يقضي بإشراق الأمم المتحدة على صرف رواتب موظفي حماس. وقال الحمد الله، خلال لقاء مع التلفزيون الرسمي الفلسطيني، إن الموافقة على صرف رواتب موظفي حماس، يجب أن تكون دولية، بموافقة إسرائيل والولايات المتحدة، لأسباب مرتبطة بإصدار حماس في قائمة المؤسسات «الإرهابية». وأضاف أن البنوك العاملة في قطاع غزة، ترفض صرف أي شيك إلى موظفي غزة، تجنباً لأية عقوبات ومقاطعة دولية قد تتعرض لها، «هناك بنوك عاملة في فلسطين لديها قضايا ومحاكم في نيويورك، مرتبطة بتمويل الإرهاب»، (يقصد البنك العربي).



## «قصف عشوائي طال المدنيين والمستشفيات... عشرات المخطوفين... و250 ألف نازح» أحدث تقرير للأمم المتحدة يحمل القيادات السياسية والعسكرية في ليبيا مسؤولية الانتهاكات الخطيرة في البلاد

طرابلس - «القدس العربي»:

قال أحدث تقرير مشترك بين الأمم المتحدة و مكتب حقوق الإنسان حول الأوضاع الليبية إن القيادات السياسية أو العسكرية تتحمل المسؤولية الجنائية ليس فقط في حالة إصدار الأوامر بارتكاب الجرائم، بل أيضا إذا كانت قادرة على وقفها ولم تفعل.

وأكد التقرير أنه رصد انتهاكات جسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني في مدينتي طرابلس وبنغازي، مما يندرج عواقب وخيمة على المدنيين.

استعرض التقرير الانتهاكات التي تتضمن القصف العشوائي والهجوم على الأهداف المدنية، وقصف المستشفيات وحطف

المدنيين والتعذيب والقتل غير المشروع، وتابع التقرير أنه يبدو أن المقاتلين تجاهلوا التأثير المحتمل لأعمالهم على المدنيين، وكذلك افترضوا للترتيب المناسب والاضطباط، وبالإضافة إلى ذلك فإن استخدام أسلحة وذخائر غير صالحة أو لا تتم صيانتها بشكل جيد يحد من دقتها، وأضاف التقرير أن هذه العوامل تشير إلى أن كثيرا من أعمال القصف التي تمت في طرابلس وبنغازي عشوائية.

وذكر التقرير أنه في الفترة ما بين منتصف أيار/مايو ونهاية آب/أغسطس، وردت تقارير عن حطف عشرات المدنيين في طرابلس وبنغازي فقط بسبب انتماءهم القبلية أو العائلية أو الدينية أو المشتبه فيهم، ولا يزالون مفقودين منذ حطفهم، ويغيب

التقرير بأن حالات الخطف هذه قد تصل إلى مستوى الإخفاء القسري، إذا لم تعترف أطراف النزاع بآماكن وجودهم.

وقال التقرير: ينبغي أن تمتنع جميع المجموعات المسلحة عن انتهاك حقوق الإنسان بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، لا سيما جميع الأفعال التي قد ترقى لجرائم حرب، بما في ذلك القصف العشوائي وحالات الإخفاء القسري والقتل والاحتجاز غير القانوني، والتعذيب وغيرها من ضروب سوء المعاملة وتدمير الممتلكات.

وقدرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا نزوح 250 ألف لبيبي على الأقل بسبب القتال، بما في ذلك الف 100 نازح من تاورغاء الذين كانوا يقيمون في مخيمات النازحين منذ العام

2011، إلى جانب خروج 150 ألف شخص منهم عمال مهاجرون من البلاد.

وتطرق التقرير إلى المخاطر التي تحدد بالصالحين والاعتداءات والهجمات المستمرة على الصحافيين من قبل جميع أطراف الصراع، ويشمل ذلك تقييد الحركة ومصادرة المعدات والخطف والاعتقال.

أضاف التقرير الأممي أن أثر القتال بشدة على إقامة العدالة، حيث توقفت المحاكم في طرابلس وبنغازي، عن العمل نتيجة لذلك. وقد خلق الاستقطاب السياسي العميق والقتال وخطر انتقام المجموعات المسلحة من مخا من الخوف، حيث يتردد الأشخاص في الحديث عن بعض الانتهاكات والاعتداءات، كما أدى ذلك إلى مغادرة كثير من النشطاء البلاد، خاصة بعض الناشطات.

طرابلس - د ب أ: نشرت المنارة للإعلام الرسمية على صفحتها الإلكترونية أمس تصريحاً لرئيس المجلس العسكري وأمر القوات الليبية السوادية المشتركة العقيد «سليمان حامد» نفي فيه ما تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن شحنة أسلحة تم إنزالها بالقوة من طائرة سودانية هيبت ظهر اليوم في مطار الكفر جنوب شرق ليبيا.

وقال حامد إنهم لم يقوموا بأي عملية تقتيش للطائرة، مضيفاً أنها هيبت بشكل طبيعي في المطار، ولم تهبط اضطرارياً.

وأفاد أن الشحنة كانت عبارة عن إمدادات للقوات المشتركة من الجيش الوطني التي تتمركز في منطقتي العوينات والسارده الحدوديتين.

ونوه إلى أن هناك تنسيقاً مسبقاً يعلم

## «هيومن رايتس ووتش» تطالب بالتحقيق في مقتل فتاتين برصاص الأمن التونسي

تونس - د ب أ: دعت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات التونسية إلى فتح تحقيق محايد ومستقل بشأن مقتل فتاتين، تونسية ولبنانية، برصاص الأمن ومحاسبة من ثبت تورطه في استخدام القوة المميتة بشكل غير مشروع.

كانت مدينة القصرين غرب تونس، على مقربة من الحدود الجزائرية، شهدت في 23 آب/أغسطس الماضي إطلاق دورية أمنية الرصاص على سيارة عائلية كانت تقل أربعة أشخاص ما أدى إلى وفاة فتاتين لتقتا رصاصتين في الرأس على الفور وهما أحلام دلهومي (24 عاماً) وهي مقيمة بألمانيا وتحمل الجنسية الألمانية كانت تقضي عطلتها بتونس، إلى جانب قريبتها أنس دلهومي (18 عاماً).

وقدر الحادث موجة من الاحتجاجات وأعمال الشغب في القصرين وجدا لدى الرأي العام بينما أفاقت السفارة الألمانية بتونس وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن الخارجية الألمانية بصدد البحث في ملبسات الحادث مع نظيرتها التونسية وأنها ستقرر لاحقاً الخطوة التالية.

وقال إريك جولدستين نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: «تقول السلطات التونسية إنها قامت بإصلاح قوات الأمن بعد أن تسببت في مقتل مئات الأشخاص بشكل غير

## نفي وجود مخطط لاستهداف وزير الداخلية ورئيس الطائفة اليهودية خبير عسكري تونسي: لا علاقة لقطع الكهرباء بالأعمال الإرهابية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفي الخبير العسكري مختار بن نصر ما نشرته إحدى الصحف المحلية حول إحباط السلطات التونسية لمخطط إرهابي خلال انقطاع الكهرباء عن كامل البلاد، كما حاول أيضا التخفيف من أهمية التهديدات الإرهابية التي يحذر منها البعض خلال الانتخابات التشريعية البرلمانية المقبلة.

وأضاف بن نصر نائب رئيس مركز تونس لدراسات الأمن والشمال والقدس العربي: «نحن نستقي معلوماتنا من وزارتي الداخلية والدفاع، وما حدث هو عطل في مفاجي، ولا علاقة له بالإرهاب، والغاية من نشر هذا النوع من الأخبار هو إثارة البلبلة والتشويش على الأعمال الأمنية الجارية».

وكانت إسبوعية «آخر خبر» أشارت إلى قيام وزارة الداخلية بإحباط مخطط إرهابي خلال «ليلة الغلام» التي عمت البلاد، مشيراً إلى أن المخطط كان يتضمن استهداف موكب وزير الداخلية واعتقال رئيس الطائفة اليهودية في البلاد، فضلاً عن استهداف بعض المناطق الحيوية في البلاد.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر أمنية رفيعة» قولها إن الأمر قد يكون مجرد برفقة، لعلية كبيرة لخلايا إرهابية

مرتبطة بالقاعدة تهدف لإثارة البلبلة في البلاد عبر استهداف أماكن حيوية في البلاد تمهيداً لإعلان «بولة إسلامية» في البلاد على غرار ما فعلت «داعش» في سوريا ولبنان.

وكان رئيس الحكومة مهدي جمعة أمر بتشكيل لجنة تحقيق للبحث في أسباب حادثة انقطاع التيار الكهربائي لعدة ساعات في جميع المحافظات التونسية في نهاية شهر آب/أغسطس الماضي، وأصدرت وزارة الصناعة والطاقة لاحقاً بلاغاً يثبت فيه أن الحادث ناجم عن عطل فني في محطة الكهرباء بولاية سوسة (شرق).

وحاول بن نصر التخفيف من أهمية التهديدات الإرهابية التي يحذر منها بعض المراقبين خلال الانتخابات المقبلة، مشيرة إلى أنها لن تؤثر على سير العملية الانتخابية نتيجة الاستعدادات الأمنية الكبيرة واستدعاء الجيش لقوات الاحتياط لتأمين جميع المراكز الانتخابية في البلاد.

وأضاف التهديدات موجودة لكن طالما أن هناك بظفة من الجيش والشعب فلا اعتقد بأن الأمر سيخرج عن السيطرة، كما أن كل المؤشرات الأمنية تدل على أن المجموعات الإرهابية تقفرت بعد ضرب شبكتها وقياداتها واليوم هناك أكثر من 1700 عنصر إرهابي أمام القضاء، علماً أنه جرت انتخابات ناجحة في مناطق أخرى من البلاد أكثر خطورة من تونس.

من جهة أخرى، أشارت صحيفة «البلاد» الجزائرية

## طالب السلطات الفرنسية بتوفير الحماية لرئيسه ويواجه تحديات عدة تونس: حزب السبسي على مفترق طرق

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللالفي:

دخل حزب نداء تونس مثل بقية كل الأحزاب غمار الاستعدادات للحملة الانتخابية وسط تواصل الصراعات والخلافات داخله بعد سلسلة الاستقالات وأمام سيل من التحديات المطروحة عليه، ورغم أن الحزب من المنظر أن يعين اليوم السبت 06 أيلول / سبتمبر، ترشيح زعيمه الباجي قائد السبسي للرئاسة بشكل رسمي خلال ندوة صحافية مخصصة للغرض، فإن الأيام والأسابيع المقبلة ستكون حاسمة في هذا الاتجاه أو ذاك في مسيرته السياسية منذ تأسيسه في 16 حزيران / يونيو 2012...

بدأت التنسيقيات التحضير للحملة الانتخابية في الجهات تحت إشراف مدير الإدارة المركزية للهياكل والتعبئة حافظ قائد السبسي، وعقدت تنسيقية قائمة أولى في تونس اجتماعاً بدائية الأسبوع الحالي، كما ان عدداً من التنسيقيات بدأت في الترتيب للاستعدادات الواسعة...

وبالتوازي مع ذلك بدأت بعض قيادات الحزب معارك سياسية وإعلامية حيث كشف رئيس حزب قائمة نابل 2 تونس خميس

قسيلة أن حركة النهضة رشحت ضمن قائمتها في نفس الدائرة إمامين في حالة مباشرة، وطلب في رسالة رسمية إلى والي نابل وزير الشؤون الدينية تطبيق ما التزم به الحكومة وفق خارطة الطريق التي أقرها الحوار الوطني المتعلق بالتحديد، من جهة أخرى كثف القيادي محسن مزورق معاركه الإعلامية مع كل الأطراف السياسية مقللاً من أهمية الأطراف الحداثية في صورة ابتعادها عن حزبه وعن السبسي، وجاء ذلك ربما رداً على القيادي الجليلاني الهاممي الذي وصف النداء بالجمع القديم و أن لا فرق بينهما و أضاف لم يحصل توافق بين الجبهة الشعبية وحزب النداء في فترة ما و لن يحصل والتعبئة كان هناك نوع من التنسيق لمنع حركة النهضة من التوغل في الحكم، كما أن الأمين العام الطيب البكوش يخوض معارك إعلامية ضد حركة النهضة وقال في آخر تصريحاته أنها يجب أن تبقى في المعارضة....

وفي السياق تدور معارك بين النداء وعدداً من مكونات التجمعية والدستورية (المبادرة - الحركة الدستورية - الدستوريين الأحرار) محوراً استقطاب عدداً من التجمعيين والدستوريين الذين بقوا على الحياد كما أن هناك معارك ثنائية لجلب المستقلين من هنا وهناك وخاصة في جهة الساحل (الهدية -

سوسة - المنستير)...

تجدد الخلافات الداخلية

أصدر الحزب منذ أيام بلاغاً صحافياً جاء فيه بالخصوص أن كل من يشارك من النداء في قوائم حزبية وانتلافية أو مستقلة سيقع طرده من الحزب رداً على قرار عدد من أعضاء تنسيقاته الجهوية الذين أعلنوا سابقاً تشكيلهم تياراً المستقل مع القيادي العزول الطاهر بن حسن و عدد آخر من الذين شكلوا مؤخراً ما سمي «التيار الإصلاح الديمقراطي» يذكر أن الدخول إلى الانتخابات التشريعية ضمن قوائم الإتحاد من أجل تونس.

وبعد نحو 24 ساعة فقط على البلاغ، رد الأمين العام للحزب الطيب البكوش في تصريح صحافي أنه مازال متمسكاً بالإتحاد من أجل تونس وهو ما يعني أن الخلاف على مستوى القيادة بين زعيم النداء وأمينه العام مازال قائماً منذ احتجاج البكوش على تعيين السبسي لإبنه حافظ على رأس الإدارة والهيكلة بالحزب بصفة انفرادية وأخرينسان/ ابريل الماضي، و يبدو أن الصراع زاد حدة بين مختلف الفرقاء بعد تشكيل القوائم حيث تواترت الاستقالات

في المحيطات وفي الجهات أيضا على غرار بنزرت حيث غادر الحزب مثلاً و بصفة رسمية رجل الاعمال علي بالآخرة (كان الكاتب العام للتنسيقية الجهوية) وترأس قائمة الاتحاد الوطني الحر...

مطالبة السلطات الفرنسية توفير الحماية للسبسي

أكدت مصادر لـ «القدس العربي» أن تنسيقية فرنسا الشمالية والجنوبية تبحث مع السلطات الفرنسية الدبلوماسية طرق تأمين هذا الاجتماع والحماية الشخصية لرئيس الحزب إذ أن القانون التونسي لا يسمح للفرقة الأمنية التونسية التي ترافق الباجي قائد السبسي بمرافقته خارج حدود البلاد وقد عززت وزارة الداخلية ورئاسة الجمهورية فريق الحماية الذي يضم حالياً 16 عون أمن وأكد المصدر أنه في حالة عدم استحباب الجهات الفرنسية لتأمين حماية رئيس الحركة فسيتم إلغاء الاجتماع، وكان توقيع القاضي المدير العام للأمن الرئاسية في أفاد أن هناك تهديدات إرهابية و أن هناك أطراف بصدد التخطيط للقيام بعملية توعية و في برنامجها استهداف بعض الوجود السياسية من بينها



الباجي قائد السبسي

أغتيال السبسي من أجل ارباك مسار الانتقال الديمقراطي ووأه السير الطبيعي للانتخابات التشريعية والرئاسية، وأفاد القاضي في حوار مع إحدى اليوميات أن هذه التهديدات

## مسؤول أمريكي رفيع: الرئيس الموريتاني تعهد لنا بعدم تغيير الدستور

نواكشوط - «القدس العربي»:

نقل موقع «تقدمي» الإخباري الموريتاني المستقل وأوسع الإطلاع أمس عن مسؤول أمريكي وصفه بالرفيع قوله «إن الأمريكيين متغاضون عن التجاوزات التي صاحبت الانتخابات الرئاسية الأخيرة في موريتانيا، وعن نسبة المشاركة الضئيلة فيها، لسببين: أولهما، التزام ولد عبد العزيز لهم، بأن لا يغير الدستور الموريتاني، وألا يترشح لمأمورية ثالثة... أما السبب الثاني فهو قناعة الإدارة الأمريكية بجدية ولد عبد العزيز وفاعليته في الحرب على الإرهاب.»

وأوضح «أن الأمريكيين المسؤول الأمريكي «أن الإدارة الأمريكية عبرت للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز عن قلقها من كل هذا، أثناء زيارته الأخيرة لواشنطن، في إطار القمة الأمريكية الإفريقية.»

## معارض موريتاني بارز لا يستبعد تعديل الرئيس للدستور بهدف البقاء في السلطة

وبخصوص الحكومة الجديدة قال «أنها أعادت تعيين غالبية وزراء الحكومة الماضية واحتفظ فيها بجميع وزراء السيدة باستثناء وزير الدفاع الذي لا دور له لكونه مسيراً من طرف الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة.»

«ما سكون وزير الدفاع منحدر من القوميات الزنجية الإفريقية، يضيف، فهو نوع من إظهار منحها وزارة عالية حل مشاكل المبعدين من الزوج الأفاقة إلى السنغال ومالي وكذا إجراء حل قضية الإرث الإنساني.»

أكد ولد بدر الدين (في إشارة لوزير الشؤون الإسلامية أحمد ولد أهل داوود) «أن الأدهي هو اشتغال الحكومة الجديدة على أحد أبرز المتسكين بالرق و ذلك لأول مرة في موريتانيا.»

وقال «من غرائب هذه الحكومة أنها خلعت عن المعارضة، كما أن تمثيل أحزاب الأغلبية فيها اقتصر على وزيرة واحدة من حزب الإتحاد من أجل الديموقراطية والوحدة.»

وحول تجاهل الرئيس ولد عبد العزيز الإشارة للمعارضة في خطاب تنصيبه قال «إن مقاطعة المعارضة لحل التنصيب عادية وسببها رفض الرئيس لمطالب المعارضة بخصوص تحسين قانون الانتخابات»، ولذا، يضيف ولد بدر الدين « فإننا ناطعننا حفل التنصيب فحضورنا له يمنعه المصادفة ويؤكد اعترافنا بنتائج الانتخابات التي قاطعناها.»



محمد المصطفى محمد ولد بدر الدين

أنه يحافظ على التوازنات الجهوية.»

وأوضح ولد بدر الدين وهو وجه سياسي بارز في المعارضة الموريتانية «أن مواطني المناطق الشرقية الموريتانية لا يحتاجون لتعيين أفراد منهم، وإنما يحتاجون لبرامج تنموية تحقق الرفاه وتستجيب للحاجيات الحقيقية للسكان.»

شعار «تجديد الطبقة السياسية، المرفوع حالياً والذي يستهدف إقصاء المعارضة الجادة»..

وبخصوص تعيين رئيس وزراء جديد قال ولد بدر الدين «إن تعيين يحي ولد حدامين وزيراً أول في الحكومة الجديدة لا يغير شيئاً في أمور البلد فهو لا يعود كونه استرضاء للمناطق الموريتانية الشرقية بهذا المنصب ضمن ما يزعم

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود

لم يستبعد المعارض الموريتاني البارز محمد المصطفى محمد ولد بدر الدين الأمين العام لحزب اتحاد قوى التقدم «أن يجري الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز تعديلاً في دستور موريتانيا ليتمكن من الترشح لمأمورية ثالثة، مع أن الدستور الحالي ينص على مأموريتين.»

وأوضح ولد بدر الدين في مقابلة صحفية أمس مع أسبوعية «لو كالم» الموريتانية المستقلة الصادرة بالفرنسية «أنه يعتقد أن الرجل (الرئيس عزيز) مغرم بالسلطة منذ وصل إليها في انقلاب 2008، أما قسمه بأن لا يغير شيئاً في الدستور يتعلق بغفرت الرئاسة فهو لا يختلف عن التزامه الذي لم يحترمه، مع أعضاء المجلس العسكري السابق بتسليم السلطة للمدنيين والعودة للثكنات.»

وقال «إن المأمورية الماضية مليئة بالأخطاء، والرئيس يحرض بدون شك على ألا يترك بعده واقعا قد تخرج فيه للعلن أمور خاصة بكنهه الرئيس»، وقال: «تعلون أن ديكتاتوريي القارة دأبوا على تعديل الدساتير للبقاء في الحكم.»

ودعا ولد بدر الدين «المعارضة والشعب الموريتاني بعمامة للاستعداد لخوض معركة تعديل الدستور التي قد تأتي يوماً ما حسب المؤشرات القائمة، والتي من ضمنها



## في بيان وقع عليه أكثر من مئتي معتقل من المقاتلين العائدين من سوريا مغاربة قاتلوا مع «داعش» ينفون أن تكون عودتهم بهدف القيام بعمليات إرهابية



الدولة الإسلامية في العراق والشام

بعد عودته من سوريا، فيما يزيد عدد المعتقلين ممن أنقذوا قتالهم في صفوف فصائل جهادية في الشام، عن 200 معتقلا، لا يزال أغلبهم بدون محاكمة، في حين أدين البقية وحكم عليهم بالسجن الناقذ بين سنة إلى ثلاث سنوات.

وتقول الإرقام الرسمية المغربية أن 1120 مغربيا يقطنون بصوف تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام (داعش) إلى جانب مئات من المغاربة القادمين من أوروبا ويتولى بعضا منهم مسؤوليات هامة بالتنظيم الذي يسيطرته على مناطق واسعة في سوريا والعراق.

وأوضح البيان الذي نشر في المغرب أن مناصرة الشعب السوري ضد «نظام بشار الأسد الطائفي»، شكل نقطة الانطلاق التي دفعت عددا من المغاربة للسفر إلى سوريا، والقتال في صفوف فصائل جهادية مختلفة، قبل أن يقفوا على وضع وصفوه بالصادم «فصائل إسلامية متناحرة ومتقاتلة فيما بينها» إلى جانب «أحداث دولية وإقليمية تلعب في مسرح القضية السورية».

وقالوا بعد تجربتهم القتالية في «الجحيم السوري» أن العالم بات على مشارف «حرب عالمية ثالثة»، على إثر بروز «دولة الخلافة المزعومة في العراق وسوريا ونيجيريا»، على أن واقع تلك الحرب «حقيقي وليس بارهاصات».

ووصف المعتقلون المغاربة بتنظيم «داعش» بأنه لم يعد «عدوا للمغرب وأمريكا بل لامة الإسلامية».

نفي مغاربة كانوا يقاطلون في صفوف تنظيم «داعش» وتنظيمات متشعبة أخرى في سوريا، أن تكون عودتهم إلى بلادهم بهدف التخريب أو القيام بنشاطات إرهابية ووصفوا داعش بحامل «الفكر الهدام والمنهج الأعوج».

وقال بيان وقع عليه أكثر من 200 معتقلا، من المقاتلين السابقين العائدين من سوريا، أن الموقنين يتبرؤون فيه من تهم «تشكيل الخطر والتهديد والعودة للمغرب من أجل التخريب والإرهاب»، محذرين من التدخل الغربي بزعامة أمريكا في مواجهة تنظيم «داعش»، لكونه يقوى صفوف الأخير ويغري مزيدا من الشباب بمن فيهم مغاربة، وللإحاطة بين «فكر هدام ومنهجه أعوج».

ويشكل هؤلاء المغاربة العائدين المعتقلون تسمية لهم أطلقوا عليها «لجنة العائدين من سوريا»، وقالوا إن عودتهم إلى المغرب بعد مكوث في أراضي الشام حاملين للسلح، كانت عودة لأجل «تأبئة حياتنا الطبيعية في وطننا وقرب أهاليها»، ولم نعد بمشاريع تخريبية، أو لتشكيل تهديد وخطر على بلدنا».

ويتزعم «لجنة العائدين من سوريا» رشيد الملهي، الناشط الأسبق داخل اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، والذي اعتقل قبل خمسة أشهر

### الرباط - القدس العربي

#### من محمود معروف

نفي مغاربة كانوا يقاطلون في صفوف تنظيم «داعش» وتنظيمات متشعبة أخرى في سوريا، أن تكون عودتهم إلى بلادهم بهدف التخريب أو القيام بنشاطات إرهابية ووصفوا داعش بحامل «الفكر الهدام والمنهج الأعوج».

وقال بيان وقع عليه أكثر من 200 معتقلا، من المقاتلين السابقين العائدين من سوريا، أن الموقنين يتبرؤون فيه من تهم «تشكيل الخطر والتهديد والعودة للمغرب من أجل التخريب والإرهاب»، محذرين من التدخل الغربي بزعامة أمريكا في مواجهة تنظيم «داعش»، لكونه يقوى صفوف الأخير ويغري مزيدا من الشباب بمن فيهم مغاربة، وللإحاطة بين «فكر هدام ومنهجه أعوج».

ويشكل هؤلاء المغاربة العائدين المعتقلون تسمية لهم أطلقوا عليها «لجنة العائدين من سوريا»، وقالوا إن عودتهم إلى المغرب بعد مكوث في أراضي الشام حاملين للسلح، كانت عودة لأجل «تأبئة حياتنا الطبيعية في وطننا وقرب أهاليها»، ولم نعد بمشاريع تخريبية، أو لتشكيل تهديد وخطر على بلدنا».

ويتزعم «لجنة العائدين من سوريا» رشيد الملهي، الناشط الأسبق داخل اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، والذي اعتقل قبل خمسة أشهر

المغربية الرباط أتت زيارة مبرمجة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى المملكة المغربية.

وتكررت جريدة «الأخبار» أمس الجمعة في صدر صفحتها الأولى أنه جراء اتصال بمسؤول في السفارة المصرية في الرباط نفى وجود أي زيارة مخططة للرئيس السيسي خلال الشهر الجاري وذلك خلافا لما نشر في بعض وسائل الإعلام المغربية التي تحدثت عن قيام السيسي بزيارة رسمية إلى المغرب يوم 21 الشهر الجاري.

وحسب ما جاء في الجريدة اليومية فإن المصدر الدبلوماسي في السفارة المصرية في الرباط أكد أنه لا علم له بأي زيارة من هذا القبيل، مشددا على أن زيارة السيسي للمغرب قد تناقلته عدد من وسائل الإعلام دون تأكيد أو تدقيق مضيغا أن توقيت اجتماع اللجنة المشتركة المغربية المصرية لم يحدد بعد.

■ الرباط - أ ف ب : ارتفعت حدة التوتر بين السلطات المغربية والمنظمات الحقوقية الدولية والوطنية غير الحكومية، بعدما منعت وزارة الداخلية عددا من أنشطة هذه المنظمات، أو «ضايقت» نشاطها قبل أسابيع على احتضان المملكة لأكثر ملتقى لحقوق الإنسان في العالم، ويستعد المغرب لاستقبال آلاف الحقوقيين والحقوقيات في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، في مدينة مراكش (وسط)، شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، لكن السلطات منعت عددا من أنشطتها المنظمات الحقوقية بشكل متوال.

وأخر قرار غير مسبق بالمنع تعرضت له منظمة العفو الدولية الاثنين عندما علمت بوجود قرار يمنعه من تنظيم مخيم صيفي لحقوق الإنسان، أعتاد فرعه المغربي تنظيمه منذ 16 عاما بمشاركة شباب من شمال أفريقيا والشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي، وكان يقترض أن يبدأ المخيم في الأول من أيلول/سبتمبر الحالي بمشاركة 40 شابا، ويستمر لسبعة أيام.

وتعليقا على هذا المنع تزامنا مع الجدل بين منظمة العفو الدولية والسلطات المغربية، حيث طلبت من تواجدها في المغرب، قال محمد السكتاوي مدير فرع أمнести، «تلقينا خبر منع المخيم كياقي المواطنين عبر وكالة الأنباء الرسمية

## الحكومة المغربية: ترحيل أجناب من الصحراء الغربية كان حالات معزولة

### الرباط - «القدس العربي»

قال مسؤول مغربي كبير إن ترحيل أجناب من الصحراء الغربية كان حالات معزولة وجاء لعدم احترام هؤلاء للإجراءات القانونية ومسامحتهم في أحداث تؤدي إلى المس بالأمن العام.

ونفى وزير الاتصال الناطق باسم الحكومة المغربية أن ما يتم ترويجه من مزاعم بوجود تطويق أمني للأقاليم الصحراوية، التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتطالب جبهة البوليساريو الدعومة من الجزائر إقامة دولة مستقلة عليها، وخاصة بعد حصول حالات لترحيل أجناب قدموا إلى بعض المدن المغربية في الصحراء دون احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالتواصل مع القوات الرسمية أثناء القيام بأنشطة، ومسامحتهم في أحداث تؤدي إلى نشوب توتر والس بالناظر العام.

ورغم انزعاج السلطات من مزاعم بوجود تطويق أمني للأقاليم الصحراوية، التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتطالب جبهة البوليساريو الدعومة من الجزائر إقامة دولة مستقلة عليها، وخاصة بعد حصول حالات لترحيل أجناب قدموا إلى بعض المدن المغربية في الصحراء دون احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالتواصل مع القوات الرسمية أثناء القيام بأنشطة، ومسامحتهم في أحداث تؤدي إلى نشوب توتر والس بالناظر العام.

ورحلت السلطات المغربية خلال الأشهر الماضية نشطاء أجناب من مدينة العيون، بينهم خمسة ناشطين حقوقيين نروجيين من مدينة العيون كانوا يعتزمو المشاركة في نشاط لحقوق الإنسان في آيا/ مايو المنصرم، وقبلة رحلت

النام من العفاء» لمرتكبي التعذيب، وهو ما لم يعجب السلطات المغربية التي اعتبرت دعوة أمнести «تحييسا لجهود الملكة في تحسين أوضاع حقوق الإنسان».

ورغم انزعاج السلطات من مزاعم بوجود تطويق أمني للأقاليم الصحراوية، التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتطالب جبهة البوليساريو الدعومة من الجزائر إقامة دولة مستقلة عليها، وخاصة بعد حصول حالات لترحيل أجناب قدموا إلى بعض المدن المغربية في الصحراء دون احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالتواصل مع القوات الرسمية أثناء القيام بأنشطة، ومسامحتهم في أحداث تؤدي إلى نشوب توتر والس بالناظر العام.

ورغم انزعاج السلطات من مزاعم بوجود تطويق أمني للأقاليم الصحراوية، التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتطالب جبهة البوليساريو الدعومة من الجزائر إقامة دولة مستقلة عليها، وخاصة بعد حصول حالات لترحيل أجناب قدموا إلى بعض المدن المغربية في الصحراء دون احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالتواصل مع القوات الرسمية أثناء القيام بأنشطة، ومسامحتهم في أحداث تؤدي إلى نشوب توتر والس بالناظر العام.

ورغم انزعاج السلطات من مزاعم بوجود تطويق أمني للأقاليم الصحراوية، التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتطالب جبهة البوليساريو الدعومة من الجزائر إقامة دولة مستقلة عليها، وخاصة بعد حصول حالات لترحيل أجناب قدموا إلى بعض المدن المغربية في الصحراء دون احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالتواصل مع القوات الرسمية أثناء القيام بأنشطة، ومسامحتهم في أحداث تؤدي إلى نشوب توتر والس بالناظر العام.

ورغم انزعاج السلطات من مزاعم بوجود تطويق أمني للأقاليم الصحراوية، التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتطالب جبهة البوليساريو الدعومة من الجزائر إقامة دولة مستقلة عليها، وخاصة بعد حصول حالات لترحيل أجناب قدموا إلى بعض المدن المغربية في الصحراء دون احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالتواصل مع القوات الرسمية أثناء القيام بأنشطة، ومسامحتهم في أحداث تؤدي إلى نشوب توتر والس بالناظر العام.

ورغم انزعاج السلطات من مزاعم بوجود تطويق أمني للأقاليم الصحراوية، التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتطالب جبهة البوليساريو الدعومة من الجزائر إقامة دولة مستقلة عليها، وخاصة بعد حصول حالات لترحيل أجناب قدموا إلى بعض المدن المغربية في الصحراء دون احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالتواصل مع القوات الرسمية أثناء القيام بأنشطة، ومسامحتهم في أحداث تؤدي إلى نشوب توتر والس بالناظر العام.

ورغم انزعاج السلطات من مزاعم بوجود تطويق أمني للأقاليم الصحراوية، التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتطالب جبهة البوليساريو الدعومة من الجزائر إقامة دولة مستقلة عليها، وخاصة بعد حصول حالات لترحيل أجناب قدموا إلى بعض المدن المغربية في الصحراء دون احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالتواصل مع القوات الرسمية أثناء القيام بأنشطة، ومسامحتهم في أحداث تؤدي إلى نشوب توتر والس بالناظر العام.

ورغم انزعاج السلطات من مزاعم بوجود تطويق أمني للأقاليم الصحراوية، التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتطالب جبهة البوليساريو الدعومة من الجزائر إقامة دولة مستقلة عليها، وخاصة بعد حصول حالات لترحيل أجناب قدموا إلى بعض المدن المغربية في الصحراء دون احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالتواصل مع القوات الرسمية أثناء القيام بأنشطة، ومسامحتهم في أحداث تؤدي إلى نشوب توتر والس بالناظر العام.

ورغم انزعاج السلطات من مزاعم بوجود تطويق أمني للأقاليم الصحراوية، التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتطالب جبهة البوليساريو الدعومة من الجزائر إقامة دولة مستقلة عليها، وخاصة بعد حصول حالات لترحيل أجناب قدموا إلى بعض المدن المغربية في الصحراء دون احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالتواصل مع القوات الرسمية أثناء القيام بأنشطة، ومسامحتهم في أحداث تؤدي إلى نشوب توتر والس بالناظر العام.

التي لم تتصل بنا لاستقاء روايتنا حول ما حدث».

وفيما قالت الوكالة الرسمية، نقلا عن مسؤولين في الداخلية أن مسؤولي أمнести «لم يقوموا بإيداع تصريح قانوني لدى السلطات المعنية»، أكد السكتاوي أنه «تمت مراراة كافة الجهات المعنية، لجدد الاثنين (يوم انطلاق النشاط) باب المخيم مقللا بالاسلاس في وجوها، وقد اختفى المسؤولون».

ولم يقتصر المنع على أمнести، فقد منعت الداخلية المغربية أيضا «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان»، أكبر منظمة حقوقية، من إقامة ثلاثة مخيمات، اثنتان للباحثين وآخر للناشطين حول حقوق الإنسان، اعتادت الجمعية تنظيمها منذ سنوات، والحجة أن «ممكن التخييم غير جاهزة».

وطال المنع كذلك أنشطة فروع الجمعية في عدد من المدن، بل تعداه إلى اتهامات رسمية صادرة عن وزير الداخلية المغربي تنص على «مؤامرات» بينه وبين «مؤامرات» من طرف السلطات المغربية، في إطار حملتها الدولية «تصلح تعلم المناهضة للتعذيب»، «وضع حد للإفلات شبه

التي لم تتصل بنا لاستقاء روايتنا حول ما حدث».

وفيما قالت الوكالة الرسمية، نقلا عن مسؤولين في الداخلية أن مسؤولي أمнести «لم يقوموا بإيداع تصريح قانوني لدى السلطات المعنية»، أكد السكتاوي أنه «تمت مراراة كافة الجهات المعنية، لجدد الاثنين (يوم انطلاق النشاط) باب المخيم مقللا بالاسلاس في وجوها، وقد اختفى المسؤولون».

ولم يقتصر المنع على أمнести، فقد منعت الداخلية المغربية أيضا «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان»، أكبر منظمة حقوقية، من إقامة ثلاثة مخيمات، اثنتان للباحثين وآخر للناشطين حول حقوق الإنسان، اعتادت الجمعية تنظيمها منذ سنوات، والحجة أن «ممكن التخييم غير جاهزة».

وطال المنع كذلك أنشطة فروع الجمعية في عدد من المدن، بل تعداه إلى اتهامات رسمية صادرة عن وزير الداخلية المغربي تنص على «مؤامرات» بينه وبين «مؤامرات» من طرف السلطات المغربية، في إطار حملتها الدولية «تصلح تعلم المناهضة للتعذيب»، «وضع حد للإفلات شبه

التي لم تتصل بنا لاستقاء روايتنا حول ما حدث».

## ضبط سبعة مشتبته في تشكيلهم شبكة لتهجير السوريين إلى مليلية شمالي المغرب

وشهد العبر الحدودي لـ «باب مليلية»، خلال شهر شباط /فبراير 2014، محاولتين لشارك فيها أكثر من 300 مهاجر سوري، حاولوا الاقتحام بشكل جماعي لبوابة مليلية، وهي الماولان اللتان أفضلتها السلطات الأمنية المغربية بتعاون مع نظيرتها الإسبانية.

وقد عززت السلطات الإسبانية بمدينة مليلية، أخيرا، حضورها الأمني بالمعابر الحدود مع المغرب، تخوفا من تنامي ظاهرة الهجرة السرية والاتجار في البشر، بالتزامن مع فصل الصيف الذي تستغله شبكات الاتجار في البشر في تهجير المهاجرين المغاربة والسوريين نحو مدينة مليلية.

ينسار إلى أن سكان كل من مدينتي الناظور وتطوان (شمال المغرب)، مستثنون من شرط الحصول على التأشيرة، للدخول لكل من مليلية ومسيطة، الخاضعتين لسيادة الدولة الإسبانية، حسب اتفاقية شينغن، حيث تتم عملية الدخول بواسطة وثيقة رسمية مغربية.

وترفض المملكة المغربية الاعتراف بشرعية الحكم الإسباني على مدينتي سبتة ومليلية، وتعتبرها جزءا لا يتجزأ من التراب المغربي، وتطالب الرباط مدريد بالدخول في مفاوضات مباشرة معها على أمل استرجاع المدينتين «الناضول»

■ المغرب - من عز الدين لريني: ضبعت السلطات المغربية أكثر من سبعة مشتبته في انتمائهم لشبكة لتهجير السوريين بطريقة غير شرعية إلى مدينة مليلية (شمال)، التي تتمتع بحكم ذاتي تحت السيادة الإسبانية، حسب مصدر أمني مغربي.

وقال المصدر، والذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن «من بين الموقوفين ستة مغاربة، وسوري الجنسية، ويشتهر في طوره مع أفراد الشبكة المتخصصة في تهجير السوريين من مدينة الناظور، شمال شرقي البلاد، إلى مدينة مليلية»، دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل بخصوص الموضوع بدوى سرية البحث.

وأضاف المصدر أن الأشخاص الموقوفين في قبضة الشرطة القضائية (شرطة تابعة للجهاز القضائي) بالناظور بانتظار التحقيق معهم وإحالتهم إلى النيابة العامة.

وكانت وكالة «إيبي»، الإسبانية الرسمية، قالت في وقت سابق، إن أكثر من ألف مهاجر سوري وصلوا، خلال السنة الأولى من عام 2014، إلى مدينة مليلية، مشيرة إلى أن هؤلاء المهاجرين يعتمدون في تسليهم إلى مدينة مليلية، على وثائق مزورة.

السلطات المغربية 4 أسبان ينتمون إلى منظمة «أراغون للتضامن مع الصحراء» بتهمة التخطيط لحلق الفوضى في الأقاليم الصحراوية.

وأكد مصطفى الخلفي أن 14 ألف أجنبي يمثلون 35 جنسية أجنبية قاموا بزيارة كل من مدينتي العيون والداخلة (كبرى الحواضر الصحراوية) خلال الثمانية أشهر الماضية، ضمنهم بعثات دبلوماسية وبرلمانية وصحافيين وباحثين وممثلي منظمات حقوقية، وأن هؤلاء قاموا بالتنقل بكل حرية في مدن الصحراء والتواصل مع الجميع بمن فيهم أشخاص يحملون أفكارا انفصاليا في الإشارة لناشطين مؤيدي لجبهة البوليساريو.

وقال الخلفي أن عدم السماح مؤخرا لبعض الأجناب من زيارة المدن الصحراوية يعود إلى أن «المغرب قام بالتعامل بكل مسؤولية وفي إطار القانون مع الحالات المعزولة، التي تهم هيئات أو شخصيات، والتي ارتبطت بأعمال من شأنها المس بالناظر العام أو عدم احترام المرور عبر القوات الرسمية وفق الإجراءات المتعارف عليها عالميا بهذا الخصوص».

## بينما تستعد مراكش لاستضافة أكبر تجمع عالمي للمدافعين عن حقوق الإنسان تزايد التوتر بين السلطات المغربية والمنظمات الحقوقية بعد مضايقات للنشطاء

تحت غطاء حقوق الإنسان».

واعتبر الوزير أن اتهام الجمعيات «أفراد الصالح الأمنية يارتكاب التعذيب ضد المواطنين»، ترتب عنه «إضعاف للقوات الأمنية» وضرب لها وخلق تشكك في عملها، في إطار سياسيتها لمحاربة الإرهاب.

وبالنسبة لأحمد الهايج رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، فإن مثل هذه التصريحات «حق يراد به باطل وعودة للممارسات القديمة، عبر المراقبة المصيصة وفرض خطاب واحد»، مضيفا لفرانس برس «لن نكون مرديين داخل جوقة المدانين والسلامة الجسدية عبر الاعتداء على حقهم في الحياة وعلى ممتلكاتهم، من قبل مناهضي نشر قيم وثقافة حقوق الإنسان».

وتثير التصريحات والاتهامات غير المسبوقة للسلطات، حقيقة الجمعيات الحقوقية، التي طالبت 47 منها الحكومة ب«الاعتذار التصادي في التحامل على المنظمات

التي لم تتصل بنا لاستقاء روايتنا حول ما حدث».

وفيما قالت الوكالة الرسمية، نقلا عن مسؤولين في الداخلية أن مسؤولي أمнести «لم يقوموا بإيداع تصريح قانوني لدى السلطات المعنية»، أكد السكتاوي أنه «تمت مراراة كافة الجهات المعنية، لجدد الاثنين (يوم انطلاق النشاط) باب المخيم مقللا بالاسلاس في وجوها، وقد اختفى المسؤولون».

ولم يقتصر المنع على أمнести، فقد منعت الداخلية المغربية أيضا «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان»، أكبر منظمة حقوقية، من إقامة ثلاثة مخيمات، اثنتان للباحثين وآخر للناشطين حول حقوق الإنسان، اعتادت الجمعية تنظيمها منذ سنوات، والحجة أن «ممكن التخييم غير جاهزة».

وطال المنع كذلك أنشطة فروع الجمعية في عدد من المدن، بل تعداه إلى اتهامات رسمية صادرة عن وزير الداخلية المغربي تنص على «مؤامرات» بينه وبين «مؤامرات» من طرف السلطات المغربية، في إطار حملتها الدولية «تصلح تعلم المناهضة للتعذيب»، «وضع حد للإفلات شبه

التي لم تتصل بنا لاستقاء روايتنا حول ما حدث».

وفيما قالت الوكالة الرسمية، نقلا عن مسؤولين في الداخلية أن مسؤولي أمнести «لم يقوموا بإيداع تصريح قانوني لدى السلطات المعنية»، أكد السكتاوي أنه «تمت مراراة كافة الجهات المعنية، لجدد الاثنين (يوم انطلاق النشاط) باب المخيم مقللا بالاسلاس في وجوها، وقد اختفى المسؤولون».

ولم يقتصر المنع على أمнести، فقد منعت الداخلية المغربية أيضا «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان»، أكبر منظمة حقوقية، من إقامة ثلاثة مخيمات، اثنتان للباحثين وآخر للناشطين حول حقوق الإنسان، اعتادت الجمعية تنظيمها منذ سنوات، والحجة أن «ممكن التخييم غير جاهزة».

وطال المنع كذلك أنشطة فروع الجمعية في عدد من المدن، بل تعداه إلى اتهامات رسمية صادرة عن وزير الداخلية المغربي تنص على «مؤامرات» بينه وبين «مؤامرات» من طرف السلطات المغربية، في إطار حملتها الدولية «تصلح تعلم المناهضة للتعذيب»، «وضع حد للإفلات شبه

التي لم تتصل بنا لاستقاء روايتنا حول ما حدث».

## محققون أوكرانيون في الجزائر خلال أيام للتحقيق في سقوط الطائرة الأوكرانية في تامنراست

المغرب - من عز الدين لريني: قررت السلطات المغربية زيادة طول السياج الحديدي الذي يتم تشييده على الحدود البرية مع الجزائر، ليصل إلى 110 كيلومترات، بدلا من تشييد 70 كيلومترا فقط، التي كانت مقررة

بحسب مصدر أمني مغربي، وقال المصدر، مفضلا عدم الكشف عن هويته، إن «نسبة الأشغال المنجزة من المشروع بلغت 38 في المئة، إلى حدود نهاية شهر آب / أغسطس».

وأشار المصدر إلى أنه «تم تسبيح مزيد من 41 كلم من السياج الحديدي الذي تقرر إقامته في إطار الإجراءات التي أعلنتها الحكومة المغربية لمواجهة التهديدات الإرهابية، ومكافحة تهريب البشر والأقراص الطبية المخدرة المهربة من الجزائر»، ولقت المصدر إلى أن «يجب الانتهاء من أشغال تشييد السياج الحديدي قبل نهاية عام 2014».

وسيناهز علو هذا السياج ثلاثة أمتار، وسيتمد في ثلاث محافظات، هي جدة وبركان، إضافة إلى جرداة (شمال شرق المغرب)، حسب المصدر نفسه.

وسيشمل السياج الحديدي المناطق الإستراتيجية والحيوية على طول الحدود الشرقية مع الجزائر، وذلك من

مختلفة، بينهم 54 فرانسيا، حتى وإن كانت تقارير إعلامية بخصوص شركة «سوفيت» الإسبانية صاحبة الطائرة الموجهة إلى الشركة الجزائرية، أشارت إلى أن الشركة كانت تشغل طواقمها في الكثير من الأحيان سبعة أيام في الأسبوع، وأنهم كانوا يقومون بأربعة رحلات يوميا، في انتظار نتائج التحقيق الذي أُدرج فيها بين الجزائر وفرنسا ومالي، قبل أن يتبين أن أحد الصنوقين الأسودين تعرض للثقل ولا يمكن استغلال المعلومات الموجودة فيه.

أزمة فر تحطم الطائرة الأوكرانية جنوب البلاد، وانتقل على رأس وفد يضم مسؤولي الطيران إلى مكان وقوع الحادث من أجل الإشراف على انطلاق عملية التحقيق.

من جهة أخرى ما تزال التحقيقات متواصلة بخصوص سقوط طائرة الجوية الجزائرية في مالي نهاية تموز/يوليو الماضي، دون أن تقضي التحقيقات إلى الآن لتحديد الأسباب الحقيقية لسقوط تلك الطائرة، والذي أودى بحياة 116 شخصا من 14 جنسية

## المغرب يقرر زيادة مسافة تسييج الحدود مع الجزائر إلى 110 كيلومترات

مدينة السعيدية التي تطل على البحر المتوسط إلى قبيلة سيدي عيسى، بمحافظة جرداة.

وتتسع السلطات المغربية من وراء مشروع تسييج الشريط الحدودي الذي سيضغ المنطقة الحدودية تحت المراقبة الدائمة على مدار 24 ساعة طيلة الأسبوع، إلى التصدي للتهديدات «الإرهابية»، التي أصبحت تهدد المغرب، بالإضافة إلى محاربة الجريمة المنظمة أو العابرة للحدود، وفق ما ذكره مصدر امني لوكالة «الناضول».

وكان وزير الداخلية المغربي، محمد حصاد، قال في كلمة له، في مجلس النواب، الغرفة الأولى من البرلمان، أن المغرب ينجز سياجا على مستوى الحدود الشرقية مع الجزائر للحيلولة دون تسلل الإرهابيين إلى التراب المغربي، وجاء ذلك جوابا على أسئلة بشأن إعلان الحكومة، عن توفير معلومات استخباراتية تفيد بوجود تهديد إرهابي جدي موجه ضد المملكة يرتبط خصوصا بتزايد أعداد المغاربة المنتمين للتنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق.

وتشهد الحدود الشرقية للمغرب مع الجزائر، حالة استنفار أممي غير مسبوق، وذلك في إطار اليقظة الأمنية

التي لم تتصل بنا لاستقاء روايتنا حول ما حدث».

وفيما قالت الوكالة الرسمية، نقلا عن مسؤولين في الداخلية أن مسؤولي أمнести «لم يقوموا بإيداع تصريح قانوني لدى السلطات المعنية»، أكد السكتاوي أنه «تمت مراراة كافة الجهات المعنية، لجدد الاثنين (يوم انطلاق النشاط) باب المخيم مقللا بالاسلاس في وجوها، وقد اختفى المسؤولون».

ولم يقتصر المنع على أمнести، فقد منعت الداخلية المغربية أيضا «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان»، أكبر منظمة حقوقية، من إقامة ثلاثة مخيمات، اثنتان للباحثين وآخر للناشطين حول حقوق الإنسان، اعتادت الجمعية تنظيمها منذ سنوات، والحجة أن «ممكن التخييم غير جاهزة».

وطال المنع كذلك أنشطة فروع الجمعية في عدد من المدن، بل تعداه إلى اتهامات رسمية صادرة عن وزير الداخلية المغربي تنص على «مؤامرات» بينه وبين «مؤامرات» من طرف السلطات المغربية، في إطار حملتها الدولية «تصلح تعلم المناهضة للتعذيب»، «وضع حد للإفلات شبه

التي لم تتصل بنا لاستقاء روايتنا حول ما حدث».

وفيما قالت الوكالة الرسمية، نقلا عن مسؤولين في الداخلية أن مسؤولي أمнести «لم يقوموا بإيداع تصريح قانوني لدى السلطات المعنية»، أكد السكتاوي أنه «تمت مراراة كافة الجهات المعنية، لجدد الاثنين (يوم انطلاق النشاط) باب المخيم مقللا بالاسلاس في وجوها، وقد اختفى المسؤولون».

ولم يقتصر المنع على أمнести، فقد منعت الداخلية المغربية أيضا «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان»، أكبر منظمة حقوقية، من إقامة ثلاثة مخيمات، اثنتان للباحثين وآخر للناشطين حول حقوق الإنسان، اعتادت الجمعية تنظيمها منذ سنوات، والحجة أن «ممكن التخييم غير جاهزة».

وطال المنع كذلك أنشطة فروع الجمعية في عدد من المدن، بل تعداه إلى اتهامات رسمية صادرة عن وزير الداخلية المغربي تنص على «مؤامرات» بينه وبين «مؤامرات» من طرف السلطات المغربية، في إطار حملتها الدولية «تصلح تعلم المناهضة للتعذيب»، «وضع حد للإفلات شبه

التي لم تتصل بنا لاستقاء روايتنا حول ما حدث».



## إسناد آفاق الحل السياسي... و«معركة صنعاء» على الأبواب اليمن: الحوثيون ومؤيدو النظام وجها لوجه في الشارع



اللجوء الى الشارع في الصراع السياسي باليمن

صنعاء - وكالات: نزل مؤيدو النظام اليمني في شوارع العاصمة صنعاء أمس دفاعاً عن مبادرة الرئيس عبد ربه منصور هادي التي رفضها الحوثيون ووصلوا التصعيد في الشارع، فيما ارتفع مستوى التوتر، وتزايدت المخاوف من امتداد الاشتباكات الدورية إلى العاصمة بعد ثلاثة أيام دامية من القتال بين الحوثيين وقوات الأمن في محافظة الجوف شمالي اليمن.

وتظاهر المئات في صنعاء احتجاجاً على التمرد الحوثي الذي يخوض مواجهة مع السلطات اليمنية والذي أدت مفاوضاته باسقاط الحكومة إلى ازمة سياسية في البلاد.

ونزل أفراد من قبيلة حارث الى الشوارع في ضواحي صنعاء ورافعين الشنادر الرشاشة وقاذفات الصواريخ على اكتافهم ليعبروا عن تأييدهم للرئيس عبد ربه منصور هادي.

وانتقد الحوثيون الرئيس اليمني وطالبوا بتغيير الحكومة والغاء زيادة أسعار الوقود، وهو الالغاء الذي دخل حيز التنفيذ اعتباراً من الخميس، فضلاً عن أن الرئيس هادي تعهد بتعيين رئيس حكومة جديد خلال أسبوع، لكن الحوثيين المتمركزين شمال صنعاء وينظمون تظاهرات حاشدة بصورة متكررة، رفضوا هذه الحلول.

وهتف أفراد القبائل المواليون للنظام والذين تظاهروا بالقرب من مخيمات

مقديشو- واشنطن - وكالات: اكدت كل من الصومال والولايات المتحدة بشكل رسمي مقتل زعيم حركة الشباب الصومالية أحمد جودان في الغارة الأمريكية التي استهدفت اجتماعاً سرياً للحركة في الصومال قبل أيام.

وأعلن البيت الأبيض مقتل جودان في بيان رسمي، فيما أكد رئيس الوزراء الصومالي عبد الولي شيخ أحمد نيبا مقتل جودان، وقال إنه قتل في الضربة الأمريكية التي استهدفت مؤخراً، إلا أن الحركة ذاتها لم تصدر أي بيان رسمي تنعني فيه زعيمها، كما لم تعلق على تصريحات رئيس الحكومة الصومالية ولا على بيان البيت الأبيض.

وقال البيت الأبيض في بيان إن مقتل جودان «خسارة كبيرة من وجهة النظر الزمنية والعلانية لكبر الكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة».

وكان مسؤولون أمريكيون قالوا الخميس إنهم مازالوا يتحققون مما إذا كانت الضربة الصاروخية التي وجهتها الولايات المتحدة يوم الاثنين الماضي إلى معسكر لحركة الشباب قد أسفرت عن مقتل جودان الذي اختير زعيماً للحركة في 2008م.

وفي أول تأكيد من الحكومة الصومالية لمقتل جودان قال رئيس الوزراء في صحفته على فيس بوك: «نقول للصوماليين إن جودان مات».

## محللون: إرتباك للسياسة الأمريكية الخارجية في فضاء ما بعد الاتحاد السوفيتي

2013.

ويبرز الارتباك السياسي للولايات المتحدة والدول الأوروبية الغربية تجاه دول فضاء ما بعد فترة الاتحاد السوفيتي من خلال عدم تقديم التزام آمن موثوق ناهيك عن عدم القدرة على التصدي للتهديدات المباشرة والحالية كما أن غموض التوقعات الأوروبية المروجة للانتقادات العنيفة والمخففة والشناسن المستمر والغياب القلبي قد أبرز الضعف في مواجهة قوة روسيا الحاسمة، ومن الواضح أن اتفاقيات الشراكة الأوروبية التي تم الترويج لها بكثافة لا تقدم دعماً واضحاً لأذربيجان وسلامتها الإقليمية.

ورغم القلق الجيوسياسي العميق من التعرض لامن الطاقة في أوروبا إلا أن قادة القارة لم يتصرفوا بحزم في التعرُّو على مصادر بديلة للغاز الطبيعي كما ظهرت الجهود الغربية للمضي قدماً في مسار الغاز الجنوبي ومشروع بحر القزوين من حقل شاه دنيز في أذربيجان إلى الأسواق الأوروبية ضعيفة جداً في احسن الاحوال.

كشفت التعليقات في الفيسبوك وتويتر أن مواقع الاتصال الاجتماعي ليس بالضورة ستكون ديمقراطية أو مؤسمة بالديمقراطية سحابة في الشرق الأوسط وقضاء ما بعد ارباك الاتحاد السوفيتي ولكنها أظهرت بال تأكيد ارباك السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

الارمني سيرج سركيسيان بين عدد قليل من القادة الذين أرسلوا بطاقات تهنئة باعادة انتخاب الرئيس السوري بشار الاسد كما قام الرئيس الارمني بتعيين مواطن روسي لمنصب القنصل العام لارمنيا في مدينة لوس انجلوس.

ما هو رد الولايات المتحدة على كل هذه التطورات؟ يجيب المحلل الأمريكي جيسون كاتز بالقول: «الارارة الأمريكية قامت بفرض عقوبات على روسيا بعد أزمة أوكرانيا ولكنها لم تبرز التأييد المناسب لحليفها الاستراتيجية أذربيجان ولم تفرض عقوبات على ارمنيا، وهذه الرسائل المختلطة لا تليق باهمية الدولة الأكثر محورية في أوراسيا اليوم حيث تعد أذربيجان نقطة عبور رئيسية لعمليات حلف شمال الاطلسي في أفغانستان والدولة الوحيدة المطلة على روسيا وإيران وواحدة من المجتمعات الإسلامية العلمانية القليلة في العالم، وبدلاً من التواصل بكثافة مع أذربيجان تجاهل الولايات المتحدة البلاد وانتقدتها باستمرار.

وعلى النقيض من الوفود العالية المستوى التي أرسلتها روسيا وإيران إلى باكو، العاصمة الأذربيجانية، لم يزر مسؤول أمريكي رفيع المستوى الحليف الاستراتيجي سوى هيلاري كلينتون في عام 2012 بينما زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصياً أذربيجان قبل الانتخابات الرئاسية في عام

صحة روسيا وهم يصفونها بالامبريالية الجديدة التي لا يوجد لها رادع من قبل الإدارة الأمريكية الضعيفة التي لم تهب للدفاع عن حلفائها، ويتسبب في الأيام الأخيرة التي ما زالت تشهد تصاعد التوتر في أوكرانيا بان القوات الارمنية قد شنت هجوماً على أذربيجان.

وإذا نظرنا الى الخريطة الآسيوية - الأوروبية فإننا نجد سجد بان كونك صديقا للولايات المتحدة يعني بانك ستدفع ثمنها باهضاً خاصة في الدول التي لديها اراضي محتلّة بينما تتمتع الدول الموالية لروسيا مثل ارمنيا بحماية نسبية، ويلاحظ المحللون الأمريكيون هنا بان ارمنيا بدأت لها وضع فريد من نوعه لانه على الرغم من سياساتها المتعددة فوراها عسكرياً روسية لدرجة ان القوات المسلحة الروسية هي التي تحرس المجال الجوي لارمنيا حتى الان، والآنك من ذلك، صوتت ارمنيا في الامم المتحدة ضد قرارات ترعاها الولايات المتحدة بشأن السلامة الغربية لاوركنا.

يحاول لرجال الاعمال الآرمن بشفة الحصول على محبة الولايات المتحدة وروسيا وإيران في نفس الوقت وهم لا يشعرون بخجل تجاه أنفسهم، وعلى سبيل المثال كان الرئيس

أظهرت مأساة رحلة الخطوط الماليزية ان المرء يحتاج الى النظر أبعد من صفحات الفيسبوك الخاصة بأفراد الجماعات الانفصالية الأوكرانية لروسيا لتحديد الجناة، التعليقات المنشورة في المواقع الاجتماعية كشفت عن الكثير بما في ذلك اللغة الاحتفالية بضرب الاهداف المدنية وتصوير العلاقات الشخصية المفقودة للضحايا من موقع تحطم الطائرة كما ان رجل المخابرات الروسي الضابط الانفصالي إيغور غيركن استخدم صفحته في «الفيسبوك لدعم الهجمات الارمنية الأخيرة على أذربيجان حليفة الولايات المتحدة في حين اعترف منشده آخر يدعى فاليري بولوتوف بأنه قاتل الى جانب الانفصاليين الارمن ضد أذربيجان في التسعينات.

توضح هذه التعليقات بان تكتيكات كل النزاعات الانفصالية في فضاء ما بعد الاتحاد السوفيتي متناسقة تماماً، وبأن هدفها واحد هو تفويض التميز السببية للدول المستقلة الموالية للغرب بما في ذلك أذربيجان وجورجيا ومويفيا وأوكرانيا، من المرجح حسب آراء خبراء من الولايات المتحدة بان تكون هذه الخطوات تصب في

الجوية ضد «داعش» في سوريا بموافقة من الكونغرس مؤكداً بان التحدي على المدى الطويل هو القضاء على الجماعة في نهاية المطاف لانها تشكل تهديداً إرهابياً على الولايات المتحدة والحلفاء في أوروبا والمنطقة، ودعا دولي للمساعدة في مواجهة التهديد من جهة أخرى، هدد قادة من الحزب الجمهوري الرئيس الأمريكي باراك اوباما بأنه اذا لم يتحرك لهزم «داعش» فإن الكونغرس سيتحرك حيث قال كيفن مكارثي، زعيم الأغلبية في مجلس النواب، بان الكونغرس ربما يتحرك لظهور القوة في هذا الشأن، وإذا كان اوباما لا يريد التصرف فانه على الكونغرس اتخاذ بعض الاجراءات للمضي قدماً، وبذلك يصبح مكارثي ارفع مسؤول جمهوري يقترح منح اوباما سلطة جديدة لحاربة «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا.

وسيعود أعضاء الكونغرس الأمريكي إلى واشنطن في الاسبوع المقبل بعد اجازة طويلة لعقد جلسة وجيزة قبل انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر مع تصاعد تهديدات «داعش» والتبرم من تصريحات اوباما بأنه لا يملك استراتيجية عسكرية لتعطيل وهزيمة الجماعة المتشددة في سوريا.

ودعا بعض الجمهوريين بما في ذلك رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب مايك روجرز الى التصويت لوباما لاعطاء سلطة القيام بحملة عسكرية اوسع ضد «داعش» ولكن قادة الحزب لم يجمعوا بعد على هذه الخطوة رغم الإلحاح عليها وقال بعض الجمهوريين بان هناك حاجة للمناقشة قبل التصويت الرسمي للكونغرس لان هناك بعض الأسئلة المعلقة.

واشنطن - «القدس العربي»: حذر السيناتور راند بول ممثل ولاية كنتاكي من ان افراد تنظيم «الدولة الإسلامية» يمكن ان يتسللوا الى الولايات المتحدة من خلال الحدود الجنوبية مع المكسيك وطالب تأمين الحدود ومعالجة سياسات الهجرة.

وقال أن الحدود الأمريكية يسهل اختراقها وان الإدارة الأمريكية بدلا من العمل على حمايتها في تقوم باجراءات تنفيذية غير دستورية لاضفاء الشرعية على ملايين من المهاجرين غير الشرعيين.

واضاف بول، المرشح الرئاسي المحتمل، بان نظام الهجرة يحتاج الى مراجعة شاملة مشيراً الى التقارير التي وجدت ان أكثر من 6 الاف من الرعايا الاجانب قد اختفوا في البلاد بعد انتهاء صلاحية تأشيراتهم الدراسية التي يجوزتهم، وقال: «هذا الامر لا يمكن تبريره بعد 10 سنوات من التعرُّو الحدود مع الحادي عشر من ايلول/ سبتمبر، كما دعا الى الغاء التأشيرات لاي مواطن يشارك في القتال مع «داعش».

وتأتى هذه التصريحات متناسقة مع منافس آخر محتمل للانتخابات الرئاسية من الحزب الجمهوري هو حاكم ولاية تكساس ريك بيرى الذي ذهب الى ابعد من ذلك حينما قال ان المتشددين قد عبروا بالفعل الحدود رغم اعتراضه بان لا يوجد دليل على ذلك.

وقال الاميرال جون كيربي المتحدث باسم البنتاغون بأنه ليس هناك معلومات تقود الى الاعتقاد بان افراد من «داعش» قد عبروا الحدود مع المكسيك رغم ان لديهم طموحاً بضرب أهداف غربية.

ونفى بول أنه ارتفع فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الأمريكية وقال بأنه يؤيد توسيع الضربات

الارمني سيرج سركيسيان بين عدد قليل من القادة الذين أرسلوا بطاقات تهنئة باعادة انتخاب الرئيس السوري بشار الاسد كما قام الرئيس الارمني بتعيين مواطن روسي لمنصب القنصل العام لارمنيا في مدينة لوس انجلوس.

ما هو رد الولايات المتحدة على كل هذه التطورات؟ يجيب المحلل الأمريكي جيسون كاتز بالقول: «الارارة الأمريكية قامت بفرض عقوبات على روسيا بعد أزمة أوكرانيا ولكنها لم تبرز التأييد المناسب لحليفها الاستراتيجية أذربيجان ولم تفرض عقوبات على ارمنيا، وهذه الرسائل المختلطة لا تليق باهمية الدولة الأكثر محورية في أوراسيا اليوم حيث تعد أذربيجان نقطة عبور رئيسية لعمليات حلف شمال الاطلسي في أفغانستان والدولة الوحيدة المطلة على روسيا وإيران وواحدة من المجتمعات الإسلامية العلمانية القليلة في العالم، وبدلاً من التواصل بكثافة مع أذربيجان تجاهل الولايات المتحدة البلاد وانتقدتها باستمرار.

وعلى النقيض من الوفود العالية المستوى التي أرسلتها روسيا وإيران إلى باكو، العاصمة الأذربيجانية، لم يزر مسؤول أمريكي رفيع المستوى الحليف الاستراتيجي سوى هيلاري كلينتون في عام 2012 بينما زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصياً أذربيجان قبل الانتخابات الرئاسية في عام

## «مراسلون بلا حدود» تدين اعتقال مدون كويتي بتهمة إزراء الدين

إسطنبول - من ميرنا الجمال:

أدانت منظمة «مراسلون بلا حدود» (غير حكومية)، «اعتقال» مدون كويتي، بتهمة إزراء الدين، إثر تغريدة سابقة له على موقع «تويتر» انتقد فيها اتباع جماعة سلفية كويتية، حسب بيان للمنظمة، واحتجز المدون والنشطاء الحقوقي محمد العجمي، المعروف باسم «موسم»، في 27 أغسطس/ آب الماضي وأحيل إلى السجن المركزي بالكويت لحوالي 14 يوم على ذمة التحقيقات، بسبب كتابته تغريدة قصيرة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عن واقعة سحب الجنسية من الداعية الإسلامية نبيل العوضي.

وقالت المنظمة الدولية المعنية بحماية حقوق الصحفيين ومقرها باريس، في بيان لها أمس الجمعة، إنها تدين «اعتقال العجمي، وتطالب باسقاط التهم الموجهة إليه».

وقالت فرجينيا داتغل، نائبة مديرة الأبحاث والرافعات في المنظمة المدافعة عن حرية الإعلام، إن «إدانة هذا المدون بسبب نشر تغريدة في تويتر «يعتبر ضرباً من السفاهة»، مضيفة أن «النظام (في الكويت) يواصل سياسة القمع ضد الأصوات المعارضة».

وأوضحت داتغل، حسب البيان، أنه في تلك التغريدة المثيرة للجدل، التي نُشرت في 11 أغسطس/ آب على حسابه الشخصي في تويتر انتقد محمد العجمي جماعة «الجماعة» السلفية متهماً أتباعها بالطاعة العمياء والامتثال لأمر شيخهم حمد العثمان، لتهليل عليه الاتهامات، جراء تدينه بسبب الجنسية الكويتية من الداعية نبيل العوضي.

كان قاضي التحديد قرر الاثنين الماضي إخلاء سبيل الفرد محمد العجمي «بوسم» مؤقتاً بكفالة قدرها 100 دينار (350 دولار أمريكي) انتظاراً لحاكمته بتهمة إزراء الدين إثر تغريدة كتبها على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ضد أحد مشايخ الدين.

وقررت الحكومة الكويتية، يوم 11 أغسطس/ آب الماضي سحب الجنسية الكويتية من 10 أشخاص من بينهم نبيل العوضي رئيس رابطة دعاة الكويت.

وجاء هذا الإجراء بعدة أسابيع من سحب جنسية عدد من المعارضين الكويتيين.

الحالة الأولى: إذا كان قد مُنح الجنسية الكويتية بطريق الغش أو بناء على أقوال كاذبة، ويجوز في هذه الحالة سحب الجنسية الكويتية من أي من كان قد كسبها بطريق التبعية».

ومن هذه الحالات «إذا استدعت مصلحة الدولة العليا أو أمنها الخارجي ذلك، ويجوز في هذه الحالة سحب الجنسية الكويتية ممن يكون قد كسبها معه بطريق التبعية، وكذلك من هذه الحالات «إذا توافرت الدلائل لدى الجهات المختصة على قيامه بالترويج لبيد من شأنها تقويض النظام الاقتصادي أو الاجتماعي في البلاد أو على انتمائه إلى هيئة سياسية أجنبية، ويجوز في هذه الحالة سحب الجنسية الكويتية ممن كسبها معه بطريق التبعية «ولا يعرف بالتحديد أي من هذه الأسباب استند إليه مجلس الوزراء الكويتي في سحب الجنسية». (الأناضول)

## وكالة الطاقة الذرية: لا تقدم في التحقيقات بشأن أنشطة إيران النووية

فيينا - رويترز: أظهر تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس أنه لم يتحقق حتى الآن تقدم كبير يستدعي الذكر في تحقيق بداته منذ فترة طويلة حول الأبحاث الإيرانية التي يشتبه أنها تهدف لإنتاج قنبلة ذرية.

ومن شأن وقوف التحقيق عند نفس النقطة تقريباً أن يثير إحباط الغرب وقد يزيد من تعقيد جهود القوى العالمية البست للتفاوض على إنهاء الأزمة المستمرة منذ عشر سنوات مع إيران بسبب برنامجها النووي.

وجاء في التقرير السري الذي يصدر كل ثلاثة أشهر أن إيران لم تجب على أسئلة رئيسية عن عملية البحث النووي -كانت المخابرات الغربية قد قدمتها للوكالة قبل سنوات- وذلك قبل انتهاء المهلة المتفق عليها في 25 آب/ أغسطس.

وبالإضافة إلى ذلك قال التقرير إن إيران لم تنفذ سوى ثلاث خطوات من خمس خطوات تتعلق بالشفافية النووية بموجب اتفاق لبناء الثقة توصلت إليه مع وكالة الطاقة.

وذكر التقرير أن إيران أبلغت وكالة الطاقة بأن الشكوك حول طبيعة برنامجها «مجرد مزاعم لا تستحق أخذها بعين الاعتبار».

## روسيا تأمل احترام الإتفاق... والعقوبات على موسكو قد تنتهي بفضلها وقف إطلاق نار «مجهول المدة» في أوكرانيا... و«الناتو» يشكل قوة رد



الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو يخطف الأضواء في قمة «الناتو»

اغضبه اتفاق الشراكة الاقتصادية بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي في حزيران/يونيو، بفعل كل في وسعه لكي تبقى هذه المناطق معتمدة على المبادلات التجارية مع روسيا.

والدليل على هذه الريبة تصريحات الامين العام للحلف الاطلسي اندرس فوغ واسموسن مساء الخميس والذي هجم بقوة على روسيا.

وقال راسموسن ان «روسيا تقاثل اوكرانيا في أوكرانيا. القوات والدبابات الروسية تهاجم القوات الأوكرانية. وفي الوقت الذي نتحدث فيه عن السلام، لم تقم روسيا بأي مبادرة لجعل السلام ممكناً».

وحسب مذكرة لمستشارين سياسيين في «بوراجيا غروب»، فان «وفقاً دائماً لاطلاق النار يبقى غير مؤكد استناداً الى الخلافات الاساسية بين روسيا وأوكرانيا حول ما سيفرضه اتفاق سلام، وخصوصاً رفض كيف سحب قواتها من الشرق وقبول نموذج الفرالية الذي يطالب به الكرملين منذ أشهر».

الخاصة بتجهيزات تلك القوة.

وهذا يعني أن القوة، التي يتوقع ان تتكون من نحو 3 آلاف إلى 5 آلاف جندي ستكون جاهزة للانتشار الى الامن والتعاون في أوروبا، بعيد عن خطة السلام التي طرحها رئيس الوزراء الأوكراني ارسيني ياتسنيوك.

وقد ذكر هذا الأخير أن الاتفاق ينبغي ان يضمن «سحب القوات الروسية والعصابات والارهابيين (الانفصاليين) واعادة السيطرة على الحدود».

وامام موقف روسيا في أوكرانيا أعلن الحلف الاطلسي تشكيل قوة «رد سريع»، يمكن ان تنتشر في بضعة أيام في حال حصول أزمة، كما قرر الابقاء على «حضور دائم» في شرق أوروبا.

وفي الوقت الذي تستعمل فيه القوة على أساس التعاون، لكي لا تعد انتهاكا لاتفاق عام 1997 مع موسكو الذي يقضي بعدم تمركز قوات دائمة بطول الحدود مع روسيا، أعربت جمهوريات البلطيق وبولندا ورومانيا عن استعدادها لاستضافة المنشآت ويشتهب الغربيون في أن الرئيس الروسي الذي

عاصمة - وكالات: توصلت الحكومة الأوكرانية في كييف الى اتفاق لوقف إطلاق النار مع الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق البلاد، دخل حيز التنفيذ اعتباراً من يوم أمس الجمعة إلا أنه غير معروف المدة، ليغطي هذا الاتفاق اجتماعات قمة حلف «الناتو» في بريطانيا التي انتهت بالموافقة على تشكيل قوة للرد السريع قادرة على الانتشار خلال وقت قصير للغاية في أي مكان من العالم، وذلك بغية مواجهة التهديد الروسي.

وأعلنت كييف والانفصاليون المواليون لروسيا توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار وذلك خلال لقاء في مينسك خصص لوضع حد لخمس أشهر من المعارك الدامية في شرق أوكرانيا.

وأعلن رئيس وزراء جمهورية لوغانسك الشعبية المعلنة من طرف واحد بولوتينسكي للصحافيين: «ؤكد أننا على استعداد لاحترام بروتوكول الاتفاق الموقع ووقف إطلاق النار عند الساعة السادسة مساءً بتوقيت كييف، الثالثة عصراً بتوقيت غرينتش».

وأعطى الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو من جهته الامر لوقاته بوقف إطلاق النار وذلك بعدما أعلن عبر حسابه على تويتر توقيع «بروتوكول تمهيدي لوقف إطلاق النار».

وسارع الكرملين الروسي الى الرد معرباً عن الامل في أن يتم «احترام» اتفاق وقف اطلاق النار وبأن يتم تنفيذ «بكل بنود».

ولم يصدر أي توضيح بشأن مدة وقف اطلاق النار الذي يشكل نجاحاً للانفصاليين وروسيا خصوصا في حدود أنه يمكن أن يثبت خسارة كييف لعدد من في شرق أوكرانيا بعد التقدم الذي حققه الانفصاليون في الاسابيع الاخيرة بمساعدة ميدانين من عسكريين روس في المكان، بحسب الغربيين.

والاتفاق الذي تم توقيعه بين كييف والانفصاليين بدعم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد يسمح لموسكو بتفادي عقوبات جديدة يستعد الغربيون لاقرارها.

وكانت الاتحاد الأوروبي عقوبات اقتصادية جديدة ضد روسيا لتسريع وزيادة الضغط على الكرملين المتمم بأنه وراء هذه الأزمة التي أوقعت قرابة 2600 قتيل منذ نيسان/ابريل.

لكن وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أعلن ان العقوبات الجديدة المتوقعة قد ترفع في حال التوصل الى وقف لاطلاق النار.

واتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه

الخاصة بتجهيزات تلك القوة.

وهذا يعني أن القوة، التي يتوقع ان تتكون من نحو 3 آلاف إلى 5 آلاف جندي ستكون جاهزة للانتشار الى الامن والتعاون في أوروبا، بعيد عن خطة السلام التي طرحها رئيس الوزراء الأوكراني ارسيني ياتسنيوك.

وقد ذكر هذا الأخير أن الاتفاق ينبغي ان يضمن «سحب القوات الروسية والعصابات والارهابيين (الانفصاليين) واعادة السيطرة على الحدود».

وامام موقف روسيا في أوكرانيا أعلن الحلف الاطلسي تشكيل قوة «رد سريع»، يمكن ان تنتشر في بضعة أيام في حال حصول أزمة، كما قرر الابقاء على «حضور دائم» في شرق أوروبا.

وفي الوقت الذي تستعمل فيه القوة على أساس التعاون، لكي لا تعد انتهاكا لاتفاق عام 1997 مع موسكو الذي يقضي بعدم تمركز قوات دائمة بطول الحدود مع روسيا، أعربت جمهوريات البلطيق وبولندا ورومانيا عن استعدادها لاستضافة المنشآت ويشتهب الغربيون في أن الرئيس الروسي الذي



## الإخوان يؤكدون أن العد التنازلي لانتقام السماء بدأ

# التيار الكهربائي أكبر خطر على شعبية الرئيس... وصحف مصر تلعن الظلام وبعضها يتذكر غزة على استحياء

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ليست الاقدار مع الرئيس عبد الفتاح السيسي على طول الخط.. فللمرة الأولى منذ حقب بعيدة تنقطع الكهرباء عن معظم المدن والقرى، حتى في زمن الحروب لم يشهد المصريون تلك الحالة.. فهل تدبر السماء شيئاً للرجل الذي اقتيد بلبيل مع رموز جماعته الى غياهب السجون.. هذا ما يبق في اذهان الاخوان وكثير من رموز السلفيين، الذين يرون ان السماء بالفعل بدأت تعد للعداة لإنهاء الليل الذي دام عاماً، انتقل فيه مكتب الارشاد وآلاف من الاسلاميين من سدة الحكم الى عالم الزنازين المظلمة، في مساحات ضيقة ومعتملة لا تتيح في كثير من الأحوال للنزلاء رؤية بعضهم بعضاً.. غير ان انقطاع

الكهرباء على هذا النحو الكبير لم يجرح فقط الرئيس الجديد الذي وعد الشعب بان يحنو عليه، بعد ان جربت الجماهير معنى اليتيم في زمن مبارك، لكن انصار النظام الجديد الذين تغنوا بنعيم مقيم سيرعف الطريق لبيت كل مواطن، وجدوا أنفسهم في حرج بالغ، فما الذي يكتبه منافقو النظام في تبرير سقوط الشبكة القومية للكهرباء؟ هل اراد الرئيس توفير جو رومانسي للزواج المتساخين، ام ان رئيس الوزراء انتابته حالة هياج «ضميري» فقرر ارسال الكهرباء لغزة المحاصرة.. حينما تسير في شوارع القاهرة او تتركب إحدى حافلاتها المرحمة قد تتعجباً بمن يهيمس في اذنك وهو يتحدث عن الازمة «دا دنبا غزة واللي عملناه فيها».. غير ان ناشطين على الفيسبوك كانوا أكثر شجاعة من عشرات الكتاب الذين يتكفون بمعارضة النظام في الحمائم، اشعل هؤلاء الثوار حروباً

الكثرونية بمناسبة الازمة الاخيرة، مشيرين الى ان السبب يعود لانتقام الهي للغزاويين.. فيما ذهب معظم كتاب الصحف القومية والمستقلة للبحث عن الصدر «الحاني» الذي اغرورقت عيناه يوماً وقال «ان الشعب لم يجد من يحنو عليه».. بالطبع الظلام وسيلة قد تبدو مناسبة لعودة الروام بين الزوجات، لكن الملايين الغاضبة لا تبحث فقط عن لحظات رومانسية، فالصانع والورش والتاجر المتضررة التي خسرت ثروات كبيرة بسبب تردي الخدمات وانقطاع التيار تهدد في المقام الاول شعبية الرئيس، وهو ما بدأ واضحا على السنة عدة من كتاب الصحف القومية، والمواقع الالكترونية، فيما استمرت الصحف القومية تتحدث عن حاكم بمواصفات افرقية فاقتة الاسطورة والى التفاصيل..

### لهذه الأسباب الاعتذار لحماس واجب

بعد ان وضعت الحرب اوزارها في غزة لازالت بعض الاصوات تعيث في الارض فساداً وهو ما يزعج محمد حلمي قاعد في جريدة «الشعب»: «الاعتذار الى حماس والقائمة الإسلامية واجب، هناك سببان يفرضان الاعتذار، اولهما سفاهة بعض المنتسبين الى الثقافة والصحافة والإعلام في وطننا اليانيس، والآخر موقف محمود عباس رئيس ما يسمى بالسلطة الفلسطينية، حيث حمل حماس مسؤولية قتل فلسطيني بلا داع».. يضيف الكاتب: «بالنسبة لسفهاء بلادي فقد زعموا ان حماس استفزت العدو النازي اليهودي حين اختطفت ثلاثة من اليهود الغزاة وقتلتهم في الضفة الغربية، وهو ما جعل اليهود الغزاة يشنون حرباً وحشية استمرت خمسة يوماً، ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في قطاع غزة.. ويتابع قاعد: «خادم البيادة السفهاء من الإعلاميين والصحافيين والكتاب يعلمون ان حماس لم تخطف الشبان اليهود الغزاة، ولم تقتلهم، ولكنه عمل فردي قام به عدد من المنتسبين اليها من دون ان من قيادتها، أي إنه عمل فردي لا يحاسب عليه مليوناً فلسطينياً، ثم ان الشبان اليهود في القدس والضفة الغربية يقتلون الشباب الفلسطيني ولا يحاسبهم احد، ولم يكن آخرهم الصبي الفلسطيني الذي اختطفوه في القدس المحتلة وجزعه شراب البنزين، ثم أشعلوا فيه النار وأحرقوه حيا حتى قضى ونفخه! لم ينطق خدام البيادة عندما بكلمة واحدة عن هذه الوحشية البشعة، ولم يستكروها، ولم يبنشادوا رئيس السلطة الفلسطينية أن يشن حرباً شاملة على اليهود الغزاة القتلة، بل تجاهلوا المسألة تماماً.. خدام الدولة العسكرية في بلدنا كانوا في دفاعهم الهموج عن العدو وحرية الوضعية بسبب الشبان اليهود الثلاثة أكثر خسة وندالة من بعض اليهود الذين كانوا أكثر احساساً وإنسانية»..

### حماس واسرائيل هما الفائزان في الحرب على غزة

ومادما يصعد الحديث عن الحرب في غزة فليس نبسنا الا ان نرصد احد الامور التي اعترضت على نتائجها لأنها لا تمثل انتصاراً للفلسطينيين كما يرى عمرو صلاح في جريدة «التحرير»: «سقط من الفلسطينيين 2000 قتيل، أغلبهم من المدنيين، وسقط من الاسرائيليين 70، منهم 64 عسكرياً تقريباً. الأمم المتحدة تقول «نحو 400 ألف من سكان غزة شردوا وأكثر من 400 طفل قتلوا»، أما البنية التحتية في غزة فقد تدمير 10600 بيت، و15 مستشفى ومحطة كهرباء، وتكلفة إعادة البناء تتراوح بين 4 و6 مليارات دولار، بينما إعادة بناء البنية التحتية في إسرائيل تحتاج إلى 11 مليون دولار! يضيف عمرو: بخلاف الأرواح إن تدفع حماس أو إسرائيل الكلفة، إعادة الإعمار كما سبق ستقف على عائق آخرين، أما تمويل الحرب الاسرائيلية الذي اقرب من ملياري دولار، فقد اكل الكونغرس ما يقرب من ربع تلك الكلفة لترميم البنية التحتية في الاسرائيلية، التي تصدت لـ80% من صواريخ حماس.. أما عن الباقي فوفقاً لديفيد شينكر في «وول ستريت جورنال» فإن إسرائيل جددت مخزونها في اواخر يوليو/ تموز، أي قبل بدء عملية وقف إطلاق النار، من خلال الاستفادة من عتاد حربي أمريكي بقيمة ملياري دولار، وقررت هزيمة المتحددة، ويرى الكاتب أن سكان غزة تحديدا هم من دفعوا ثمننا باهظ، بل باهظ جداً، لكن ماذا عن إسرائيل وحماس تحديدا في ما يتعلق بالمساكنات الاستراتيجية على الأرض؟ إسرائيل ترى نفسها المتضررة، وبدمت نحو 70% من ترسانة الصواريخ المسماوية، كما دمرت اثنتين وثلاثين من الأبنية الهجومية ضد إسرائيل، أيضاً نجحت إسرائيل في قتل العسكريين الأهم في حماس «أبو شمالة، والطارق، ومحمد بروه»..

### دساتير مصر في خدمة الرؤساء

بات من المتعارف عليه ان تكون الدساتير التي تحكم المصريين تمنح الحكام سلطات شبيهة الهية، وحتى بعد الثورة ظل المصريون في انتظار دستور يلبق بضالهم فهل تحقق الحلم؟.. محمد عبد القوس في «الحرية والعدالة» يرى ان الامر لم يسبدهما ما يلفت الانتظار بل الواقع يشير الى ان المصريين سينظرون طويلا حتى ياتي دستور يلبى مطالبهم ويحقق لهم المساواة والعدالة: «تحدثت معك عن محاولات انصار «السيسي» تطوع الدستور ليكون الحاكم الجائمه على أنفاسنا فوق الجميع؛ وذلك بإعطائه سلطات مطلقة تجعله أقوى من كل أجهزة الدولة، فيما يهيئ مجلس الشعب، والقضاء».. يتابع الكاتب المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين: يلاحظ أن الدساتير المصرية كانت دوماً في خدمة حكامها، خاصة منذ استيلاء الجيش على السلطة عام 1952، وبها مواد جميلة جدا تتحدث عن الحريات العامة وحقوق الإنسان «ومفوض أحسن من كدة».. لكنها ظلت دوماً حبرا على ورق لأن الواقع كان مختلفاً تماماً! وبعد ثورة يناير/كانون الثاني عام 2011 الخالدة كان التوقع وفق ما يشير عبد القوس أن تغيير الامور نحو الأفضل والأحسن؛ فلا يكون هناك حاكم فرعون له سلطات هائلة، وأن تكون مواد الحريات وحقوق الإنسان واقعا يشهد به الجميع، لكن بعد الانقلاب السذي اطاح بالرئيس المنتخب في العام الماضي رأينا «رما تعود الى عاداتها القديمة... ولا يأمل الكاتب في ظل النظام الراهن ان يتحسن الوضع وان ترى آمنيات الجماهير العريضة الثور»..

### إبختوا مع أهالي الثوار عن ابنائهم

والى قضية ظلت غائبة عن الإعلام في مدار الفترة الماضية، والخاصة باستمرار غياب العديد من المواطنين وهو ما يؤلم حسن القباني في موقع «الحرية والعدالة»: «تفشلت قضية المفقودين لغزا اليماء وجرحا غائرا في الاسر المصرية، بعد الانقلاب العسكري في 3 يوليو/تموز 2013، خاصة بعد مجزرتي رابعة العدوية والنهضة تحديدا، والتي تتحدث تقارير الحقوقيين عن تراوح أعدادهم ما بين 200 إلى 500 مفقود، يشهدون على فقد الانقلابيين للإنسانية والقيم جمعاً».. ويلقى الكاتب الضوء على

تجربة قاسية لأسرة أحد ضحايا المفقودين، ويعيدا عن صمود الأسرة المهم العظيم، إلا ان الأمم الإنسانية كان عميقا، وإن كان يتخفى خلف سستار الصمود، فالضحية لا يعرف أحد صفته: «هل هو شهيد أم معتقل أم مصاب في أحد المستشفيات، فضلا عن أن تجارب البحث كانت قاسية وتقابل بصلف وعدوانية من بعض العاملين بالمؤسسات موضوع البحث، فضلا عن اهتمام المراكز الحقوقية بقضايا الشهداء والمعطلين بنسبة أكبر يضيف حسن، والبحري والبحث، نجد أن «العسكر» قرين جرائم الاختفاء القسري، ففي الفترة ما بين 25 يناير 2011 وحتى مارس/آذار العام نفسه، بلغ عدد المفقودين 1200 مفقود بحسب تقارير المراكز الحقوقية ومركز معلومات مجلس الوزراء، وقد لعبت حملات اجتماعية وقانونية دورا مهما في فضح العسكر، ولا نعلم هل وجه الدقة مصير نتائج هذه الحملات الآن في زحمة الأحداث، وبالنظر إلى ما صدر عن الجهات الحقوقية والقضائية والقانونية مؤخرا عن القضية ذاتها، فهناك شبه اتفاق على أن سجن العزولي العسكري بؤرة اخفاء قسري»، كما يلقى الكاتب الضوء على حملة «المفقودون في سجون العسكر»، التي يتناول اصحابها قصصا مؤثرة عن المفقودين ومنهم عدد من الفتيات والنساء.

### العدل الأمني وحده لا يكفي مع الإخوان

ونحن على ابواب عام دراسي جديد يرى الكثيرون انه سيكون عاماً ساخنا بسبب عزم الاخوان استمثاره في التتديد بحكم الرئيس السيسي، وهو الامر الذي دفع الكاتب فاروق جويده في «الاهرام» للمطالبة بالبحث عن حلول تبعد الصراع عن العام الدراسي: «لا تصور ان يكون الحل الأمني في الجامعات هو الحل الوحيد، الذي قد تفرضه الظروف كضرورة مرحلة نعيشها، ولكن سوف يبقى الجانب الفكري والديني يمثل معركة لا مجال للتخلي عنها. إن هذا الشباب الذي ضلته أفكار خاطئة ومفاهيم مغلوطة يحتاج إلى مناخ ثقافي وتربوي وأسري يخرج به من هذه الأفكار الهدامة، وهنا يأتي دور أساتذ الجامعة في ترشيد وتوجيه وتنوير طلابه، وهذا الدور غاب تماما عن الجامعات المصرية أمام مئات الأساتذة الذين ينتمون إلى ساحات التطرف والانغلاق. لا بد أن تفتح الجامعات ابوابها للحوار مع ابنائها من الطلاب بكل توجهاتهم وتسمح منهن وتحاورهم وتأخذ بأيديهم»، يضيف الكاتب: «الطالب الذي أغلق ابواب فكره ما زالت أمامه سنوات طويلة من العمر والتجارب والعمل، ولا ينبغي أن نتركه لظلمات الجهل والخلف، واقترب أن تشهد جامعاتنا هذا العام مجموعة من الصفات الحواري بين كبار المفكرين والكتاب والفنانين ورجال الدين، لكي نفتح حورا حول مستقبل العقل المصري، على أسس من الدين الوسطي القويم والفكر المتحرور والإبداع الخلاق، هذه الندوات والنقاشات يمكن أن تكون بابا لتحرير عقول هذه الأجيال من شوائب التطرف والانغلاق، بحيث نصل إلى خطاب ديني مستنير وخطاب ثقافي واع وجامعات تعيد للعقل المصري ضوئيه وانطلاقة، يجب أن تعود الجامعة إلى دورها القديم وتعيد لطالها بل أساتذتها الإحساس بقيمة الوطن. ويرى جويده ان جيش مصر وقوات أمنها يخوضون الآن معركة شرسة ضد ارباب الأمن، وعلى النخبة المثقفة وفي صدارتها الجامعات أن تخوض معركتها ضد ارباب الفكر».

### مصر غرقت في الظلام والحكومة لم تعرف السبب!

السى الازمة التي تؤولق كل المصريين الذين لم يعرفوا لماذا غرقوا في الظلام الدامس يوم الخميس، حينما انقطع التيار الكهربائي، وهو ما يزعج كتاب آخرين من بينهم عماد الدين حسين، رئيس تحرير «الشروق»: «طوال خمس ساعات لم يخرج أي مسؤول كبير ليقول للناس بيانا واضحا محددا عن الازمة، تحدثت مصادر مسؤولة عن أن سبب المشكلة هو خروج خط أنابيب سيمسود عن الخدمة، وفي تفسير ثالث أن تعطل محطة التولارية أو قف خطوط التور، أما أغرب تفسير فهو أن مصادر في شركة كهرباء منطقة مصر الوسطى قالوا إنهم لا يعرفون سبب انقطاع التيار، وأن التعليلات عندهم لا يتكلموا لوسائل الإعلام. مثل هذا الأداء الحكومي كارثي، وإذا كان يصلح في الستينيات، فهو لا يصلح بالمرأة الآن».

اليوم هناك فيسبوك وتويتر وقنوات فضائية أجنبية، والأهم هناك مترجمون كثيرون بمصر واستقرارها، وفي اللحظة التي تقع مشكلة كبرى مثل التي حدثت صباح أمس، كان ينبغي أن يخرج رئيس الوزراء وزير الكهرباء مباشرة ليقول للناس كلاما محددا وواضحا ليقف سيل الشائعات. ويتساءل عماد عن ان هذا الأداء القتل هو تربة خصبة ولا يبسيء الى الحكومة فقط، بل للاسف الشديد يشكك في المستقبل بأكمله. ويرى حسين ان مثل هذا الأداء لا يمكن ان يكون مناسباً بالمرأة للمشروعات القومية العملاقة التي تنوي مصر تنفيذها، وبدأت في بعضها بالفعل. عندما لا تكون قادرين على معرفة سبب انقطاع الكهرباء عن نصف مصر في لحظة واحدة غير مسبوقة لمدة خمس ساعات، فالؤكد ان هناك خطأ كبيرا، يضيف الكاتب: عندما طال وقت انقطاع الكهرباء وسمعت العديد من شكواي الناس وتعليقات عندهم لا تتكلموا لوسائل الإعلام، فبقيت أننا ننعاني وضعا مأساويا حقيقيا، لكن أكثر ما يؤلم ويحزن هو أن أجهزة ومؤسسات حكومية كثيرة ثبت للأسف أنها لم تكن على مستوى الازمة».

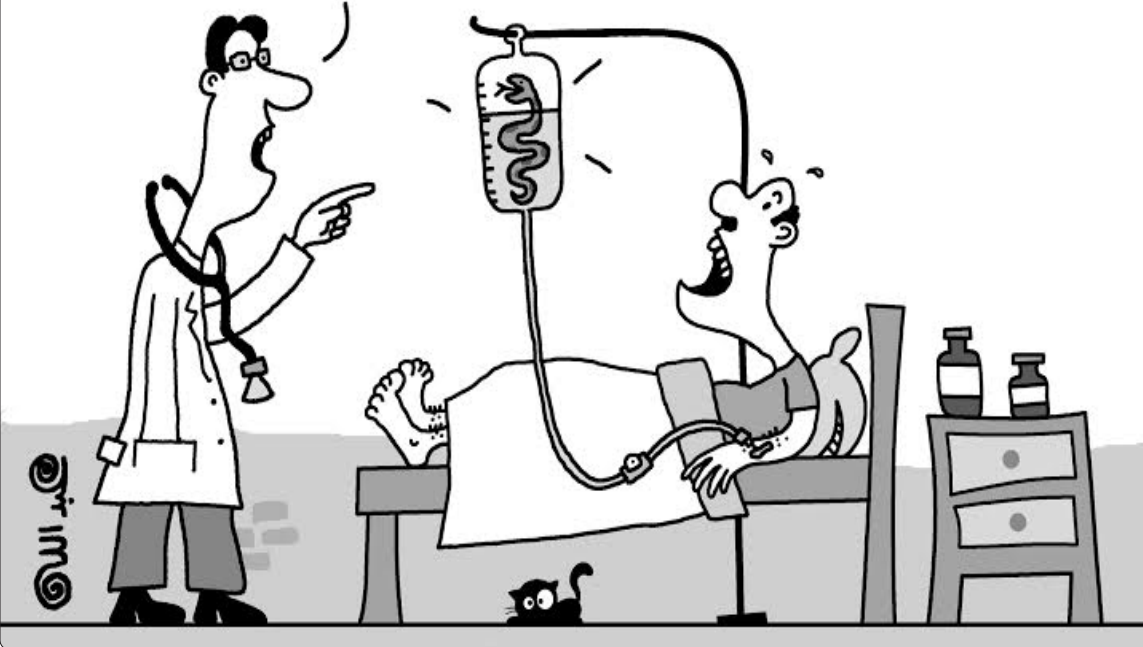
### لا بدليل عن عزل وزير الازمة

ومع مزيد من الهجوم على الحكومة بسبب كارثة الخميس، التي دعت ابراهيم منصور في جريدة «التحرير» للمطالبة باستقالة وزير الكهرباء: «من دون شك فإن ما حدث أمس الخميس، من انقطاع الكهرباء في معظم أنحاء مصر ولدة 6 ساعات، يؤكد أن الإهمال ما زال هو السائد في تعامل الحكومة مع تلك الازمة المستشرية، يضيف ابراهيم، بدلا من التعامل مع الازمة بوضع خطط وطرح حلول وتأمين الواقع في الشبكات والمحطات،



### ◆ ظهور ثعابين في مستشفى التأمين الصحي ◆

## ما تقلقش منه... النوع ده مش سامه !!



### أبو العز الحريري الذي كرهه الإخوان حيا وميتا

رحل عن عالمنا ابو العز الحريري الثائر الذي عارض نظام مبارك وكان احد المؤيدين لعزل الاخوان عن سدة الشهد ما فتح عليه ابواب الجحيم من قبل رموز الجماعة وهاهو خالد منتصر يتسار له في جريدة «الوطن» بعد ان ووري جسده التراب: «لم أندش من شجاعة السلفيين والمتأسلمين في وفاة المناضل اليساري والإنسان الجميل أبو العز الحريري، ولكني اندهشت من مسافة اللهجة وسرعة الشماعة ودرجة فقدان الإنسانية التي وصلت إلى اندى وأحط مستوياتها، وأندهن أكثر ممن لا يزال يصمر على أن أمثال هؤلاء من الممكن أن يشاركون في بناء وطن وأن يمارسوا سياسة وأن يكونوا حزباً، ويتساءل منتصر: كيف لن أفتقد أدنى درجات الإنسانية والمواطنة ويؤيد ذبح المخالفين في الرأي أن يتسلم جراح وطن ويلمس أحرانه ويجفف دموعه؟ كيف وهو لا يعرف معنى الحزن أو الدموع أو حتى الإنسانية؟ تخيلوا مشرفاً على قناة سلفية، المفروض أنه أكثرهم ثقافة ومرونة يتعب على موقعه: اللهم إني أسألك أن تعامل أبو العز الحريري بعدلك بل برحمتك، وانتقم منه في قبره وأخرته لكل من آذاهم؛ فيرد صديقه بكل الحنان والطيبة: اللهم أرو أبو العز في قبره ما كان يتكره واحشر معه كل من ارتضى اوقاله وأفعاله؛ حضرة السلفي المحترم يبقسم على مزاجه ويطلب من الخالق نوع جمل: بلاش الرحمة بلوطني وخلينا في العدل، وبالطبع العدل بفهمه وهو الانتقام والتعذيب؛ حضرة بيتوسسط وبيتشروط وبيتشفي، وكان بيتدخل في طريقة الحساب في الآخرة ويطلبها على مفاص مزاج سيادته»..

### وزير الكهرباء يستحق الإقالة أم أنه بريء؟

وتعود لازمة الكهرباء التي دفعت الكاتب والروائي جمال الغيطاني ان يخرج عن شعوره في صحيفة «الإخبار»؛ استمعته إلى المسؤول الأول عن الكهرباء، الوزير، حديثه متلثم، غير واضح، كلماته مضطربة، مرة يقول إن الانقطاع الشامل جرى بسبب المناورات التي تتم لتخفيف الأحمال، هذا وزير فاضل ويجب محاسبته، لأن ما جرى أمر خطوة واسعة في طريق ينتهي بإسقاط الدولة، لقد تابعت تصريحاته أثناء ما أطلق عليه تخفيف الأحمال، ولم يكن واضحاً على الإطلاق، أما قمة الموقف الخطير التي يعتبر المسؤول الأول عنه، فكان بالأسف، لقد استيقظت في الصباح الباكر لأجد الكهرباء مقطوعة، ولما أيضاً، ظننت الأمر متعلقاً بتخفيف الأحمال، هذا الاستخدام اللغوي المراوغ، الزيف، لقطع الكهرباء، مما يتكرن في عبارات مثل «تحريك الأسعار»، أي زيادتها، و«أزهي صور الديقراطية»، أي أزهي عصور الديكتاتورية، وهكذا، كنت على موعد مع مظهرين ساعتين وعندما طال انقطاع العصريين الجيوبين تصرقت ونزت إلى المفترى الطريق طريق خالطيني صديق هاتقيا، قال ان الكهرباء مقطوعة عن الجمهورية بالكامل، رحبت أبحت عن السبب في مواقع الأخبار فلم أجد بيتاً رسمياً توضيحا من الإذاعة البريطانية يقول إنه تم تشغيل الخط الأول لثرو الأنفاق، عظيم.. أخبار بلدنا نعرفها من لندن، ذكرني هذا بيوم الاثنين الأسود الذي بدأت فيه هزيمة يونيو/حزيران وكانت البيانات لا تصحح عما يجري، ولكن، في خضم الصمت الموهول كانت هناك بيانات، وكان صوت أحمد سعيد جملجل بعد الطائرات التي أسقطت، بالأسف لم يكن هناك شيء، كهرباء تقطع عن بلد كامل وما من بيان يوضح السبب، لكن الغفوض قلنا وأكدنا ان الشعب يقدر الموقف ويتقن قيادته الوطنية، هذا في مقابل هذه الثقة يجب ان تكون هناك شفافية، ويرى جمال ان حديث وزير الكهرباء، يدفع إلى التلمذة بل اليأس ثم ما لا يحمده عقبا».

### ورطة مصر والسعودية في ليبيا

ونحلق بعيداً الى حيث الازمة لمبى ليبيا والمعضلة التي تبحث عن حل وفق محمد خليل في جريدة «الشعب» الذي يبحث في موضوع الضربة المصرية الجوية ضد المسلحين الليبيين؛ التحليل المنطقي لما حدث يستبعد تماما الإمارات وطائراتها من التورط في تلك الواقعة للفرصيات الآتية.. أولاً الإمارات ليس لها علاقة ولا تهتم بما يدور في ليبيا ومنطقة الشرق الأوسط إجمالاً، ولا يعينهم في شيء ما يدور فهو بعيد عنها ولم يعرف عنها أنها تورطت في أي من النزاعات بالمنطقة، ثانياً البعد الجغرافي بين ليبيا والإمارات يستبعد فرضية أن تلك الطائرات كانت إماراتية، بالإضافة إلى أن الإمارات لا تهتم باند الإسلامي في أي من دول المنطقة تحت أي مسمى ذلك أن نظام التظاهرات لدولة الإمارات يمكنها من عمل رقابية شديدة على مواطنيها ومواطناتها، إضافة إلى أن حدودها الجغرافية البرية مؤمنة تماماً، حيث أنها تتماس مع المملكة السعودية، فلا خطر عليها من هذه الناحية، أما ثالث الأسباب التي يسوقها الكاتب في هذا الشأن أنه ليس هناك عداء تاريخي من أي نوع بين ليبيا والإمارات، فالثانية مسألة التي أبعد الحدود، ولم يحدث أي نزاعات بينها وبين أي من جاراتها، أو أي من الدول العربية في وقت ما.. لذا يتبين لنا ان ليس للإمارات مصلحة من أي نوع في مهاجمة تجمع لأي من الجماعات الإسلامية في أي دولة بالمنطقة، ويخلص الكاتب في نهاية الامر لانهاج المملكة السعودية في العملية الجوية، التي اعادت إلى خوض كل حروبها بالوكالة وبالعودة بالتاريخ للوراء قليلا نذكر كيف دفعت المملكة الليبارت لصدام حسين لوقف الد الشيعي الإيراني في حرب استنزفت موارد المملكة والكويت بجانب العراق».

فإنه يجري التعامل مع تلك الازمة يوماً بيوم ومن خلال الأحمال والفصل عن مناطق في أوقات مختلفة «حملا بحمل» إلى ان حدثت الازمة الكبرى التي لم تكن في الحسبان، وبالطبع لم يكن لها حل سريع يعطي إهمال وزارة الكهرباء والحكومة، ويؤكد الكاتب، لقد حملت الناس انقطاع التيار الكهربائي لمدة ساعات ولعدة مرات في اليوم، وذلك بعد تفهمهم أزمة الوجود، كما تحمل الناس أرفاقاً فواتير الكهرباء ويسدونها رغم انقطاع الكهرباء. وتحمّل المواطنون رفق الدعم عن الوقود وارتفاع الأسعار، وذلك من أجل اصلاح الموازنة العامة للدولة، ومن أجل المشاركة في بناء دولة جديدة ونظام جديد يراعي حقوق المواطنين ويعيشهم التي خرجوا من أجلها في ثورتين وأطاعوا بنظامين فاسدين مستبدتين. الازمة كشفت إهمالاً كبيراً في هذا القطاع، لم يعد يقتصر فقط على توزيع الأحمال بالنهار والليل، وإنما الاعطال الفنية والهندسية التي لم يُعمل لها حساب، رغم أن بات معلوماً أن محطات كثيرة استخراج من الخدمة لاعتبارات الإهمال خلال السنوات الماضية وعدم الصيانة، فضلاً عن تغيير نوع الوقود، وانقطاع التيار الكهربائي بهذا الشكل هو قضية أمن قومي في الأساس كما يطالب الكاتب باستقالة وزير الكهرباء».

### تأجيل الانتخابات يطلق يد الرئيس في الحكم المطلق

ونبقى مع جريدة «الشروق» وعضو البرلمان السابق مصطفى النجار الذي يرى ان الخريطة السياسية للبلاد في الوقت الراهن تخيم عليها حالة من التحيط والعشوائية، خاصة والحديث عن الانتخابات البرلمانية في ينتهي: «حاديث صاخبة وأخبار متضاربة عن إشراكات انتخابية تتكون لم تنتها، والشروط لأحزاب معترضة على قانون الانتخابات سياسية أخرى في تصالفتها خوفاً من الضسارة، كان ينبغي بدء إجراءات الانتخابات البرلمانية في منتصف يوليو/تموز الماضي، فإن عددا من هذه الأحزاب نفسها صار يطالب بتأجيل الانتخابات، من المزج السياسية بحسب الكاتب، أن أغلب الأحزاب معترضة على قانون الانتخابات البرلمانية، الذي افقرت السلطة بوضعه وانتصرت فيه للنظام الفردي بكل مساوئه التي عرفناها، ومع كل هذه الضبابية التي لا يعرف أحد فيها موعد الانتخابات البرلمانية تتحرك هذه الأحزاب وتتناطح لبناء تحالفات للحصول على 120 مقعداً فقط، هي محصلة القاعد الخخصصة للقامة بنظامها الجديد، الذي جعل هذه المقاعد أقرب للتعين، بينما لا تدري ماذا ستفعل في 80% من المقاعد الفردي، أما السلطة فيبدو أنها بالفعل لا تتلق بالأيولاء السياسيين المشغولين بمصراعاتهم وتحالفاتهم الوهمية التي لا تجني سوى السراب، شكلت السلطة منذ عدة شهور لجنة سميت لجنة الإصلاح التشريعي وأعلنت أن هدفها مراجعة القوانين وتقييمها، كذلك اقتراح مشاريع القوانين الجديدة التي تقر بوقف مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية وتم تسريب خبر منذ أيام عن إعداد لتعديلات دستورية بالدمستور الذي لم يمر عليه عام لزيادة صلاحيات الرئيس وعلقت مفهوم (مرشح الضروة) نفسه، سميت بـ(تعديلات الضرورة) ويأتي هذا بالتوازي مع المناخ الذي تم تدجينه على مدى عام من إقصاء المعارضين السلميين وتضييق مساحات ظهورهم في الإعلام لحد المنع وتدشين حملات تشويه واعتقال معنوي وتخوين عبر ابواق بخلفية شعراء (مصر في حالة حرب) الذي بناه عليه يجب أن تسكت كل الأصوات المغايرة».

### متى تتم المصالحة بين الإخوان وخصومهم

كثر الكلام عن حتمية الصلح بين الاخوان ونظام الحكم من اجل لم الشمل وإعادة اللحمة الوطنية.. محمود خليل في «الوطن» يرصد هذه القضية: «التجربة التاريخية تتجول في الطرفين لثلاث سنوات طويلة «راسين» في طاقية»، فما أكثر ما تصافق الإخوان مع الأنظمة السياسية التي حكمت مصر بعد ثورة يوليو/تموز 1952، رغم ما شاب العلاقة بينهما من ثورات وصراعات ومصادمات، كانت تأخذ الشكل الدامي في بعض الأحوال، ويجد النظام الحالي في مصر رافداً له في تلك الثورة، على أكثر من مستوى.. الواقع المعيش أيضاً يحمل في أحشائه عدة مؤشرات تشير إلى وجود ترتيبات أو تمهيدات من نوع ما لإحداث هذه المصالحة، بينها المبادرات التي تظهر فجأة من هنا أو هناك، والأهم من ذلك، كما يشير خليل، الإفراج عن بعض القيادات الإخوانية أو المحسوبة على الجماعة، وبعض التصريحات التي تأتي على لسان مسؤولين، بمن فيهم صانع القرار الأول، وتحمل رسالة أن التصالح ممكن مع العناصر التي لم تحمل سلاحاً ولم ترتكب جرائم». يضيف الكاتب: «ذلك ما يقوله التاريخ وما يؤشر إليه الواقع، لكن لمنطق العقل تصاريف أخرى عند النظر إلى موضوع المصالحة بين الإخوان والنظام الحالي بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، العقل يقول إن توقيت المصالحة غير ولى لعدة أسباب، أولها أن ذلك كان ممكناً قبل ازدي الرصاص وأصوات الانفجارات والدماء التي سالت، «الدم، يجعل الصلح صعباً، خصوصاً في هذا التوقيت الذي تتدفق فيه الأحداث، السبب الثاني يتعلق بالإخوان إلى حد كبير والنظام الحالي إلى حد ما، ففي عالم المفاوضات توجد قاعدة تقول إنك تتفاوض على ما حصلت عليه على الأرض، والإخوان خسرت كما يقول محمود الحزب والجماعة وانقرط عقد الصلة التاريخي بين القيادات والقواعد، والأخطر من ذلك أنها خسرت الشعبية».



## المعنى في الشعر

# من إشكالية الدلالة إلى استشكال تلقي معنى العالم

عبد اللطيف الوراري \*

المعنى في طرُق الشعر

في تصوّرهم ماهية الكلام الشعري، سعى الشعاريون والبلغيون، في القديم كما الحديث، إلى الكشف عن السرّ في ذلك السحر الأخاذ الذي تتكسبه اللغة الشعرية ويميّزها عن لغة النثر والمخاطبات الجارية بين الناس من العامة، ومن جملة مساعيهم النظرية والتصورية في ذلك، انشغلوا بمسألة المعنى في الشعر، باحثين في خصائصه ومميزاته وأنماط اشتغاله، وبدلاً من بحثهم الذي لا يخلو أنه ينقل مركز الثقل من مفهوم «معنى الشكل» إلى مفهوم «شكل المعنى»، أو من دائرة الكلام «Logosphere»، إلى فلك الصورة «Vidosphere» الأكثر ثراءً وتعقيداً.

بدءاً، كانت رؤية الإحيائيين للفظ والمعنى تعكس ذات الرؤية البيانية القديمة، وهي المقدّمة النطقية التي بُني عليها مفهوم الشعر بوجه عام، ومفهوم المعنى بوجه خاص. فقد كانت «المعاني» تشير في كتاباتهم إلى المقاصد أو الدلالة النثرية للآيات مجردة وغير مُبَيّنة، ويعكس هذا المفهوم أسبقية المعنى وثباته، ومع مجيء الرومانسيين انتقلوا بمسألة المعنى في الشعر، لتحويل ظاهره، إذ صاروا يفتخرون إلى المعاني الشعرية بوصفها خواطر المرء وأراءه وتجاريبه وأحوال نفسه وعبارة عواطفه التي ترد على الوجدان الفردي للشاعر، مشترطين «الإبانة عن حركات تلك العواطف»، لكن ذلك أدى إلى نوع من الترهّل لا يتفق والمثاقفة الشعرية. وشكّل بروز الشعر الحر، وقصيدة النثر تالياً، مُنعطفاً لآفاق في تاريخ الشعرية العربية، حيث أُنْهَاز العمار التقليدي للقصيدة، فإلى جانب الثورة على الإيقاع التقليدي، وما صاحبها من تغيرات في البناء النصّي، بدأت علاقة الشاعر باللغة تأخذ منحاً وجماليات جديدة من الصوغ والانبثاق والتدليل، من خلال الاستخدام الفردي لها، وإعادة تشكيلها خارج طبيعتها الراسخة وأوضاعها القاموسية الثابتة، وهو ما سينعكس، بقوّة، على البنية الدلالية للقصيدة وسياقها وفاعليتها في إنتاج المعنى: شعرية الكتابة لا شعرية الإنشاء، ويمكن لنا أن نشير إلى أنه بدأنا نتخلل من بنية العروض حيث هيمنة الوزن وأسبقيته في تحديد مكوّن الشعرية داخل النصّ، إلى بنية الدلالة حيث التركيز على المعنى وطرق تعميّله وتشكيله فنياً.

ولقد أتضح أن الشاعر لم يعد يهتمّ بتحرير أخيلته من تسلط التراث البياني عليها، وربطها بتجربته الجديدة فحسب، بل تعدّى ذلك إلى الداب على توسيع أفق الصورة نفسها، لتنتسج لكبر قدر من الاحتمالات المتصلة بأعماق التجربة.

### حدائفة وإشكالية الدلالة

لقد بدأ سؤال الحدائفة ضاغطاً على نصوص الشعراء وتجاريهم في تمثيل الذات والحقيقة بكأثر أدوات التعبير الشعري أصالة وجِدّة، مُشارفين الرؤيا للشعر والعالم، وغير مُنصرفين في مفهوم الجماعة، وكانت مرحلة التحول هي تلك التي اجتازها الرّواد الأوائل. ورغم أن شعر هؤلاء جميعاً

كانت تتفتح أمام وعي الشاعر وحساسيته الحديثة، بالفعل، إمكانات من المعنى وطاقت

للكشف جديدة، ويختبر، إناه الحدائفة، في إرتدادها وقُدّرتها على الاستجابة لها وتمثّلها وتطويع دلالاتها العابرة لتخيّل القصيدة، وهو يبتدع طرقاً مغايرة في بنية المعنى وتوصيله عبر استخدام الرموز والأساطير والنماذج والأقنعة، وتكثيفها كتابياً وتخيّلها، ممّا جعل القصيدة تغدو بناءً مرمّياً مُعقّداً فيما هي تطفح بفاضل قيمة المعنى، ولعل

## البادية اليمينية: رمل وشعر وخيام

لندن - «القدس العربي»

من سعاد الحدابي:

يقول الشاعر الجاهلي: «تبصّر خليلي هل ترى من طلعائن/ تحمّلن في العلياء من فوق جرت»، تذكر هذا البيت الشعري من العصر الجاهلي، وأنت تركب السيارة متجهة إلى البادية العربية في بلاد اليمن، حيث تخرج من صنعاء متجهة جهة الشرق، حيث محافظة مأرب الصحراوية والغنية بالنفط. حيث تمر على بيئة مشابهة لبيئة العربي القديم في حله وترحاله.

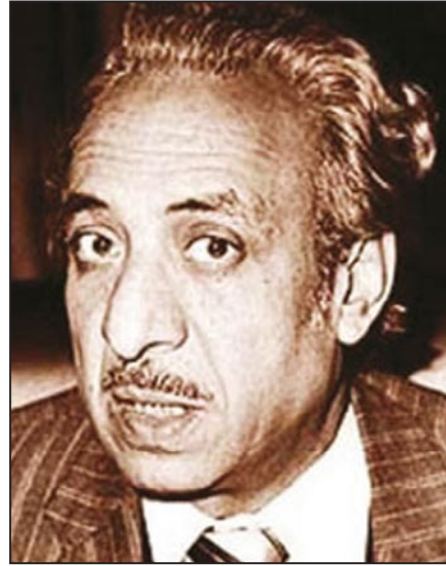
وبمجرد نزولنا من «فرضة نهم»، وهي سلسلة جبلية تفصل العاصمة صنعاء الواقعة على سفح سلسلة جبلية، عن مأرب الواقعة في سهل صحراوي، بمجرد النزول تلوح على البعد جماعة من الركبان المتصلب، ومع كل ارتفاع وأخر تخربس أنفاسنا لنبدأ في النزول من المرتفع الرمي، لا أدري كم كان عدد المرتفعات الرملية المتتالية والتلال الضخمة، التي انفرجت عن طريق مليّ بالحصى الصغيرة، لاحظنا على البعد مساكن البدو المتناثرة هنا وهناك، كما قد مرنا بقرى عديدة وبتد لنا على البعد العديد من هذه القرى المتناثرة على امتداد السهل الصحراوي.

كانت البيوت في غالبيتها بيوتاً طينية، حيث بُنيت من المادة الرملية المتجرّدة وكثيرة هي البيوت المبنية من الطين في مدينة مأرب عموماً، حيث يتم توفير مواد البناء بأدوات بدائية بسيطة تمثل حرفة لبعض المهرة من أبناء الصحراء.

أما العمارة العمراني فيعتمد على رغبة صاحب البيت، وافتاد ما تكون نوافذ المنازل نوافذ خشبية في غالبيتها، وتُزين بالقرينات، ويلاحظ انتشار عدد من البيوت الحديثة التي تعتمد على الأجر والاسمنت ونوافذ الانبثوم والزرجاج وخصوصاً في مأرب والجبوبة وحريب، المناطق التي يغترب ابنؤها في دول الخليج العربي ورغم العظرة التي



بول ريكو



صلاح عبد الصبور

لم ينفك عن ارتباطهم السياسي المباشر، إلا أنه كان على درجة من الصدق الفني والنضج الفكري أعلى بكثير من شعر المرحلة ككل، سرعان ما أثاروا التحليل في آفاق الرؤيا الشعرية الحديثة بعيداً عن الرؤيا الفكرية للواقع والفن.

وفي خصم التجربة الجديدة، بات في وسع الشاعر الحديث أن يسبح «في بحار المعرفة السبعة» بتعبير صلاح عبد الصبور، وأن ينهل من معارف العصر وثقافته المتنوعة الواردة من وراء البحر، وأن يدعها تمرّج في نفسه وفكره بثقافته العربية، ليستعين بها على تحليل واقعه، والوقوف على المتناقضات والمالبسات التي تتكشفه، وإدراكها موضوعياً، ومن ثمة التعبير عن ذلك كله بصوته الذاتي المفرد، بشيء من المعاناة والقلق والسخرية ومراوغة الشك والتصدّر على واقع الهزيمة؛ بل إن شاعرًا مثل البياتي كان يشعر أن لغته لغة مصنوعة، وأن الأشياء التي يصفها موجودة سلفاً، كما فقدت الكلمات الكثير من أصالتها، وأن عليه أن يتخطى، ويحيا العصر وإمكاناته.

وقد أتى هذا الوعي الطارئ بحقوق الفردية وعلاقتها، الذي يتمّ في حدائفة اللغة، رداً على عجزها عن حمل المعاني، وعدم فداء طاقتها الدلالية بالرؤى الجديدة التي فجرها شعراء الحدائفة، تباعا.

لقد صار ذلك «بناشراً» للقصيدة الإبداعية لشعرية الحدائفة، إذ إنها لم تعد تُثَقّ في ارتباط الدال بالمدلول الواقعي، ولم تعد تتق في مقولة المحاكاة على مستوياتها المختلفة، إن الذي تثق فيه: إن كل مُفردة تنتج مرجعيتها دون نظري إلى الواقع الفعلي، وإنما ينحصر نظرها في مستهدفاتها الجمالية أكثر من الدلالية.

### المعنى الجديد وأزمة تلقّيه

مع البراديغم الجديد للمعنى داخل الحدائفة الشعرية بوصفها تمثل شعرية مفارقة ومُحرّرة «الفرط العقد الدلالي»، وتمّ لبيلة منظومة المعيار الدلالي الذي استقرّ في النسيج الشعري، وكوّنته قواعد البلاغة المعروفة.

فلم يعد ثمة مجال للاحتكام إلى السُلّم التصنيقي المعهود الذي يتكئ على بلاغة المعيار ذات المرتبة

النظامية، فيما هو يضبط مراسم انتقال اللفظ من مدلول إلى مدلول سواه.

لقد فضّ المجال، مثلاً، قلبه الجرد الذي يسوغ انتقاله الدلالية، لبذل على «حركة المعنى»، أو على التوجّات الطارئة على خارطة الدلالة، والمؤثّرة في شبكة العلاقات القائمة بين دوّال اللغة وتجربة الشاعر المستقطرة لخبرته في الحياة والقصيدة. ولقد وقف كثيرٌ من دراسات الشعرية على ما يثيره المتن الشعري الحدائي من غموض في ذهن الناقد والمحلل على السواء، ووجدت في استراتيجيات التأويل والقراءة التي أشاعتها النظرية الأدبية الحديثة إمكانات مهمة لفك شفرات النص ومرء فجواته وسبر أغواره العميقة، منبعدة عن المعنى الذي تفسره القراءات المغرضة والتفسيرات الإيديولوجية وترغم عليه بنية النصّ. وادّما ما كانت ثمة ضرورة للتأويل والعمل بسيرورته لأحد مقولتين: «أولاهما غرابية المعنى عن القيم السائدة، القيم الثقافية والسياسية والفكرية، والثانية بما قيم جديدة بتأويل جديدة؛ أي إرجاع الغرابية إلى الألفة، ودمس الغرابية في الألفة»، بتعبير محمد مفتاح.

ومثل هذه الغرابية في المعنى وتلك القيم الجديدة قد نشأت مع شعر الحدائفة واقتربت به، فكان طبيعياً أن تُثار موضوعات مثل «الغموض» و« لغة الغياب»، و«إشكالية الدلالة» والإيهام، و«غياب المعنى»، و«تفجير اللغة»، إلخ. ومن الطبيعي أيضاً أن تبحث ذائفة القراءة عن تاريخ جديد لها في طرق التعامل مع النصّ الشعري وتأويله، بل تكن القراءة القديمة تتحرّك إلى ضمن نموذج ثقافي - مجاليّ سائد لا يخرق قوانين اللغة المعيارية، وينفتح على معاني الأذكرة الجماعية بسلاسة، وبالتالي كان القارئ يتوقّع عليه للفهم والتدوّق في الغالب. أمّا القراءة الجديدة فإنها تكسر عموماً «المرجعية» فيما هي تُؤسس لسياق مغاير لكل نموذج سائد وقارّ، وذلك انسجاماً مع التصوّر الانقلابي الذي تؤمن به الحدائفة الشعرية.

بهذا الاعتبار، صار تلقّي شعرنا اليوم يأخذ وضعية أكثر تعقداً وهي تجعل من القارئ أن يكون أكثر حضوراً في إنتاج الدلالة وليس في الكشف عنها فحسب، وهذا ما يخرج القراءة عن كونها عملاً استهلاكيّاً تحزّي فيها القارئ الفهم الحرفي للمعنى المتشعب، إلى عمل يتقدّم إنتاج الدلالة الشعرية بأبعادها الإيحائية الكثيفة، بل ومعاناتها إذ تنتقل به في سلسلة من الدوال لا تنتهي. إن المعنى لا وجود سابق له في النص، وقبل تلقّيه بالذات.

فالغنى ليس شيئاً معطى يستخرج من النصّ، بل يتمّ تجميعه من إحصاءات نصية، أو بالأحرى يُبنى بواسطة استراتيجيات القراءة والتأويل، ومن يدافع عن معنى سابق كمن يدافع عن «الألقاب الغرابية»، الذي يبدأ بتقفي آثار عمليّة الإرث الشعري عبر القرون.

وفي جميع الحالات، يمكن القول إن تأويل المعنى في الشعر ليس ترفاً، بل ضرورة لتحرير المعنى بقدر ما هو فعل لإنتاج الدلالات الممكنة لبقية الشعر حياً بيننا. والتأويل، هنا، «لا يعني» كما يقول بول ريكو - البحث في قُصد مُتخف وراء النص، وإنما يعني متابعة حركة المعنى نحو المرجع، بمعنى نحو العالم».

\*\*\*\*\*  
\* كاتب مغربي

## شاهد نفي الهوية بين الفائض والنقصان

خيرى منصور \*



في كتابه الخوف من الحرية فتح إريك فروم الباب على مصراعيه أمام عدة أنماط من الخوف الذي يفرض بالضرورة الى الفرار، ورغم وفرة المقاربات حول مفهوم الهوية والتي راوحت بين الأنثروبولوجي والسوسيولوجي من طراز الهيويات والقاتلة لأمين معلوف ورهاب الهوية لديريوش وحدود العميقة، والقومية لنديم البيطار، واخيرا الهوية الفائضة لوجيه كوثراني، الا ان هناك قوسا محدوفا من هذه الدائرة التي تصبح خانقة

واختز الية اذا تحولت الهوية الى شرنقة او وزنائة، هذا القوس هو الهروب من الهوية، وادراج سؤالها الوجودي والاشكالي في التسعى الى الاندماج في هوية بديلة تضمنن الأمان والثانية ثقافتها الوطنية سرية لأسباب اثنية، خصوصا حين تعيش في دولة ذات سقف فولاذي اشبه بالخوذة، ومن مظاهر وتجليات الفئة الأولى، التماهي من خلال القومس والاسماء والمناسبات الوطنية مع الأقرى او الغالب انا شكتنا استعارة هذا المصطلح من ابن خلدون الذي تحدث مبكرا عن تماهي المغلوب وفقدانه التدريجي لخصائصه ومكونات جوهره، والاسماء مفاتيح مناسبة بل نموذجية لقراءة ثقافة الانقاء التي تلوذ بها جماعات عزلاء.

اما الثقافة شبه السرية لدى اثنيات هاجعة كما كان الحال في الاتصاد السوفييتي قبل تفكيكه فهي مجال حيوي لاصابة الفرد بالشيزوفرينيا او ازدواجية الهوية، بحيث يكون في ليله الخاص مختلفا تماما عما يكونه في نهار الجميع، او بمعنى أدق نهار الدولة. لكن ما ان تصدع قشرة الدولة ويصبح المناخ ملامئا لاندلاع الاشراق المظلمة حتى يحدث ما شاهدناه خلال العقود الثلاثة الاخيرة، بحيث اوشك صراع الهيويات ان يكون بديلا غير موضعي لحرب كونية ثالثة تحدث بالتقسيم وبأسلحة مختلفة واساليب غير تقليدية او شائعة في الحروب الكلاسيكية التي تدور بين اطراف متكافئة. وليست اشهر مقاربات الهوية واكثرها تداول عبر الاعلام هي الأهم من سواها، فقد تكون الاطروحات الأقل تداول هي الأكثر جدية وعمقا، مما يجعلها سبيرة الضم على الوعي في مجتمعات تصل فيها نسبة الامية الى اكثر من خمسين بالمئة اما الامية المعرفية فقد فتحت هذه النسبة بكثير.

للمثال فقط، تحضرني مقاربة بعنوان «ان تكون بهوية او لا تكون» للكاتب فالح عبد الجبار، نشرت بالفريسية مترجمة عن الانجليزية في مجلة مشرق - مغرب ربيع عام 1999 ضمن عدد مكرس لأزمة الهوية بدءا، ويعترف الكاتب ان مفهوم الهوية مراد ويشير حيرة لا آخر لها كما كانت حيرة شكسبير حين تساءل عن الضمور المسائي لمفاهيم اجتماعية مثل الكبرياء والكرامة والشرف، ذلك لأن شكسبير يتساءل اين يقيم النصف مثلا في جسد الانسان والهوية كذلك، لهما تباين اقرب الى التسريف السهل الممتنع، او السراب الذي يعدنا باطفاة الظما لكنه يُضاعف، ولكي لا أتورط بتلخيص هذه المقاربة المعقّلة للكاتب، اتوقف عند نقطتين، الاولى اعتبارها بعد المفاهيم الجردة والناشئة اصطناعيا بشريا وهو يستشهد بما قاله ميشيل فوكو عن الانقلاب في الادوار من خلال مثال اللغة، فاللغة التي اخترعها الانسان خادمة للتواصل والتفاهم تحولت الى سلطان مستبد.

والنقطة الثانية هي استحضاره لرواية «الساعة الخامسة والعشرون» للروماني كوستانتين جيورجيو ولحسن الحظ فإن هذه الرواية ترجمت الى العربية قبل عدة عقود، والساعة الخامسة والعشرون هي السّاعة الاخيرة الاضافية في حياة الفوّاصين الذين كانوا يحضرون ارنبا يكون بمثابة بارومتر لقياس منسوب ما تبقى من الاكسجين تحت الماء، وحين يموت ارنب يدرك الفواصون ان ما تبقى لهم من نصيب في الحياة هو ساعة واحدة، ان لم يطفوا على سطح الماء غرقوا الى الأبد، وينتهي الى القول ان هذه الرواية هي أهم كتاب أدبي يحكي القصة التراجيكية لمشكلة الهوية في القرن العشرين، فالساعة الخامسة والعشرون هي نزوة العصر الصناعي، وللوهلة الأولى قد يبدو هذا الربط متسغيا بين افرازين احدهما تاريخي له بعد ميتافيزيائي والاخر فيزيائي تماما، لكن ما وراء هذا التمثيل اعمق من ذلك، لأن الكاتب ينتهي بعد قشر عدة ظواهر بحثا عن السبل الى ما يلي:

للعراقين ليشكل عام تجارب خاصة في تحديد الهوية، والواقع ان كل شيوعي مهجر او كردي منفي او يهودي عراقي او آشوري مُبدع او يساري او وجودي او ليبرالي ترك العراق إنما هو نسخة جديدة من بطل رواية الساعة الخامسة والعشرون، وأكاد أجزم بأننا جميعا نعلم من ازمة انتساب لأن معايير الانتماء تحولت الى قيود تكبل العقل.

فهل يبعدنا ما يقوله عبد الجبار كثيرا عن مفهوم الهوية القاتلة؛ او تلك التي تقترن بالغُصاب، او الشرنقة الايديولوجية التي توقف السجين داخلها عن النمو وكانها خداء صيني حديدي يحول دون نمو قدم الطفل.

في النهاية ثمة قاسم مشترك بين كل تلك الاطروحات من حيث الاختناق بالهوية والارتهاق لاصطناعها البشري، لكن الفارق الجذري بين مقاربة يحكرها التوصيف الأفقي واخرى تنبش الجذور هو ان الأولى موسمية، وذات صلاحية تاريخية ومعرفية محدودة، بخلاف الثانية التي تعبر المجتمعات والثقافات بتحرير من هاجس انساني يعين البشر على الاعتناق من رنازين الايديولوجيا وشرانقتها. بالمعونة الى مفهوم الهروب من الهوية نجد ان الأمثلة تتضاعف امامنا بسبب عودة هذه المجتمعات وبالتحديد في منطقتنا الى ما قبل الدولة، فما ان يقشر الطلاء الرخامي والحدائري عن الحزب حتى يظهر تحته على الفور نسيج القبيلة، لأن النمو لم يكن عضويا بقدر ما كان ائشبه بارضاع دمية من قش، وهنا نتذكر كيف صاغ الاستعمار نظاما ملكية واخرى جمهورية تبعا لنظامه هو، وكأنه يقدم مصغرات اشبه بلعبة اللغو لبرنانات داجنة في اسطبل الامبراطور كاليغولا كما قدمه الفيلم الشهير عن ...

ولعل مقاربة وجيه كوثراني التي صدرت في الأونة الاخيرة بعنوان فاضل الهوية ونقصان المواطنة مدخل ملامح لفتح عدة ملفات يكسوها الغبار، منها ان تضخم الهوية لا يعبر بالضرورة عن المواطنة المعافاة، بل العكس، ينسدت على الظلل البيوي في عمق تنسيجها، يؤكد ذلك ما كتبه الروائي ميلان كونديرا في احد مقالاته عن تورم النشيد الوطني وحشوه بالزاعم الدونكيشوتية كلما كانت الدولة اصغر وأقل فاعلية...

\*\*\*\*\*  
\* كاتب اردني

في الواجهات الاجتماعية كالأعراس والمناسبات الاجتماعية الأخرى، وكما أن عليها تحديد مهام نساء البيت الواحد. وعادة ما يكون في البيت نساء أزواجهن في بلاد الغربية ويكون دور الأب أو الأخ الأكبر هو المسؤول عن تدبير مصروف البيت واحتياجات النساء والابناء، ونجد ترابطاً كبيراً بين أفراد البيت الواحد كما يكون موجوداً في المدن الأخرى، فالابن لا يجد حرجاً في الخضوع لإرادة الأسرة ويفضل البقاء مع والده في البيت الكبير. ولعل طبيعة العيش في الصحراء فرض عليهم نمط الحياة التي يمثل في أغتراب كثير من الأبناء في دول الجوار بحثاً عن عيشة أفضل.

أما النمط السائد للنسيج الاجتماعي فيتمثل في وجود مجموعة من القبائل تتحكم إلى الأعراف القبائلية ولا تخضع عادة لسلطة الدولة التي تتمثل سدايتها في عدد من المسكرات والراكز الحكومية المتواجدة في محيط مدينة مأرب السد فقط. ولكن قبيلة شيخها ومرجعيتها التي تغنيها عن التحاكم إلى سلطة الدولة، ويكون التناسب بين هذه القبائل حسب كفاءة أفرادها، فيمكن للقبلي أن يتزوج من القبيلة الأخرى إذا كانت القبيلتان متكافئتين نسبياً. كما توجد نظرة عنصرية لمن يمارس مهناً بسيطة كالجزارة وغيرها، فالناس هنا جميعهم لا يستعيبون بجزار أو حلاق، فيمكن للقبلي أن







## الفيلم الأردني «ذيب» يشارك في مهرجان فينيسيا السينمائي

عمان - «القدس العربي»:

يشارك الفيلم الأردني «ذيب» في مسابقة أفاق جديدة في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي ضمن دورة المهرجان الـ 71 المنعقدة حالياً، ويحضر عرضي الفيلم من صناعه المخرج ناجي أبو نوار، مع أبطال الفيلم جاسر عبد، حسن مطلق، حسين سلامة و جاك فوكس، المنتجان باسل غندور وروبرت لويد، والمنتج المنفذ نادين طوقان، والمنتجان المشاركون ناصر قلعجي وليث المجالي، والمنتجان المساعدان يانال كاساي، عبد سويلحين، ومدير الإنتاج ديبالا راغي، والملحن جيري لين، ومدير التصوير ولفغانغ تالر.

فيلم ذيب هو مغامرة صحراوية ضخمة مدتها 100 دقيقة تحفر عميقاً في كتيان الرمال المنسية بالتاريخ العربي، وهو أول الأفلام الطويلة للمخرج والناقد الأردني ناجي أبو نوار الذي بدأ في كتابته وإخراجه منذ عام 2010، ونال مشروع الفيلم منحاً مقدمة من صندوق سند في أبو ظبي، مؤسسة الدوحة للأفلام، وصندوق رؤى جنوب شرق السويسري.

وقامت بإنتاج ذيب شركة «بيت الشوارب»، التي أسسها الأردني باسل غندور، بالتعاون مع «نور بيكتشرز» من خلال المنتج البريطاني روبرت لويد، وشركة الخلود للإنتاج الفني، وقد شارك في الإنتاج ناصر قلعجي وليث المجالي، وتقوم نادين طوقان بدور المنتج المنفذ.

تدور أحداث الفيلم في الصحراء العربية عام 1916، ويتناول قصة الفتى البدوي ذيب وشقيقه حسين اللذين يتركان أمن مضارب قبيلتهما في رحلة محفوفة بالمخاطر في مطلع الثورة العربية الكبرى، حيث تعتمد نجاة ذيب من هذه المخاطر على تعلم مبادئ الرجولة والثقة ومواجهة الخيانة.

تم تصوير فيلم ذيب في صحراء جنوب الأردن، وتعاون فيه المنتجون مع المجتمعات البدوية التي تم التصوير بالقرب منها، وقد تم اختيار ممثل الفيلم من العشائر التي تعيش في المنطقة، وذلك بعد إشرافهم في ورش عمل للممثلين والأداء لمدة 8 أشهر قبل



لقطة من فيلم «ذيب»

وفي عام 2009 كتب وأخرج ناجي فيلمه القصير الأول بعنوان «موت ملاكم»، وقد عُرض بعدد من مهرجانات الأفلام العالمية، منها مهرجان «بالم سبرينغز» للأفلام القصيرة، مهرجان مياني للأفلام القصيرة، مهرجان دبي السينمائي الدولي ومهرجان الفرانكو - عرب للأفلام. ومن المقرر أن يشارك الفيلم بعد ذلك في مهرجان تورونتو السينمائي في دورته القادمة.

جيري لين، مصممة الديكور البريطانية أنثا لايفيل، بينما قام روبرت لويد بتأليف الفيلم. فيلم ذيب هو ثاني أفلام ناجي أبو نوار وأول أفلامه الطويلة، وقد بدأ أبو نوار مسيرته المهنية في عام 2005، حيث كان في الدفعة الأولى من خريجي ورشة عمل راوي مؤلفي السيناريو في الأردن التي تنظم بالاشتراك مع معهد «ساندانس» للأفلام.

بدء التصوير، وقد قام بدور الشخصية الرئيسية في الفيلم الطفل جاسر عبد، بالاشتراك مع حسين سلامة، حسن مطلق ومرجي عودة، بالإضافة إلى الممثل جاك فوكس. وقد شارك ناجي أبو نوار في كتابة السيناريو بالاشتراك مع باسل غندور. ويجمع الفيلم فريق عمل عالمياً، يأتي في مقدمتهم مدير التصوير النمساوي ولفغانغ تالر الحائز على العديد من الجوائز السينمائية، الملحن البريطاني

## داليا البحيري تقدم برنامج المسابقات العالمي «قوي قلبك»

القاهرة - «القدس العربي»:

المركز الأول مع نهاية المسابقات، ومن جانبها عبرت الفنانة داليا البحيري عن سعادتها الغامرة بمشاركة أكرم برنامج المسابقات الترفيهي في العالم «قوي قلبك»، الذي يحتفل هذا العام بموسمه العاشر، ويقدم في عدة أماكن حول العالم. وأشارت داليا البحيري إلى أن منافسات البرنامج تحتاج إلى المرونة والمثابرة والسرعة والذكاء وخفة الدم، وقالت إن حلقات البرنامج التي يتم تصويرها في العاصمة الجربية يودابست، تحمل العديد من المفاجآت الممتعة للمشاهدين، وتوقعت أن ينجح «قوي قلبك» في حصد إعجاب قطاع عريض مختلف من الجمهور المصري.

أجواء من المنافسات الرياضية والترفيهية المثيرة التي تحطف القلوب، يُطلقها برنامج المسابقات العالمي بنسخته العربية «قوي قلبك» الذي تبدأ قناة «MBC مصر» عرضه في سهرة الجمعة من كل إسبوع، وتقدمه الفنانة داليا البحيري.

يتنافس في كل حلقة من برنامج المسابقات «قوي قلبك» متسابقون من 6 بلدان: مصر، وروسيا، وفرنسا، وأمريكا وأندونيسيا، والمجر، ويضم كل فريق أربعة لاعبين، ويسعى كل فريق لحصد أكبر عدد من النقاط أملاً في الحصول على



## السينما اليونانية ضيف الشرف الوحيد في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الكاتب الصحافي خالد السرجاني مدير المركز الصحافي لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي أن السينما اليونانية هي ضيف الشرف الوحيد في الدورة السادسة والثلاثين للمهرجان، التي تبدأ يوم 9 وتنتهي في 18 نوفمبر تشرين أول، ونفى ما تردد حول احتفال مهرجان القاهرة السينمائي بمئوية السينما التركية.

وأشار إلى أنه سيتم عرض فيلم تركي واحد من روائع السينما التركية، وذلك ضمن برنامج كلاسيكيات السينما العالمية بمناسبة مئوية السينما التركية.

وأوضح أن إدارة المهرجان رأت أن الخلافات السياسية بين حكومتى مصر وتركيا لا يجب أن تؤثر على العلاقات الثقافية الوثيقة بين الشعبين، وأن الفنون عامة والسينما خاصة تقوم بدور أساسي في التأكيد على ذلك.

وأوضح أن الحرب الدائرة في إقليم كردستان العراق حالياً أعاق إقامة برنامج السينما الكردية، الذي كان من المقرر إقامته ضمن فعاليات المهرجان تحت عنوان السينما الوطنية ضيف الشرف.

وقد تم تغيير موضوع القسم ليصبح «السينما اليونانية بمناسبة مئوية أول فيلم يوناني هذا العام»، ويتضمن عرض أهم علامات تطور السينما اليونانية منذ 1914.



داليا البحيري

## انطلاق مهرجان تورنتو السينمائي الدولي



لقطة من فيلم «القاضي»

تورنتو - سيد أيدوغان:

انطلقت الدورة الـ 39 لمهرجان تورنتو السينمائي الدولي، الذي يعد من أبرز الفعاليات في عالم السينما، بمشاركة نجوم عالميين من الوسط الفني. وجرى افتتاح المهرجان بعرض فيلم «القاضي» للمخرج «ديفيد دويكين»، ويؤدي البطولة فيه «روبرت داوتي جوننيور»، و«روبرت دو فال»، حيث احتشد آلاف الأشخاص قبيل ساعات من انطلاق المهرجان، لرؤية نجوم السينما المشاركين، الذين ساروا على السجاد الأحمر، وحيوا الجماهير، والتقطوا صوراً تذكارية معهم.

وأغلقت السلطات شارع «كينغ» الذي يقع فيه مركز المهرجان، أمام حركة السيارات، وشارعاً آخر بصورة جزئية، حتى 14 أيلول / سبتمبر الجاري، فيما بدأت المطاعم في المنطقة بتقديم خدماتها على الشوارع والأزقة، في ظل الإقبال الجماهيري على المهرجان الذي يتنافس فيه 285 فيلماً طويلاً، و108 أفلاماً قصيرة، ويُعد بمثابة مؤشر للأفلام المرشحة للفوز بجائزة أوسكار.

ومن بين النجوم الذين أعلنوا مشاركتهم في المهرجان، «مايكل دوغلاس»، و«داستن هوفمان»، و«جينيفر أنيستون»، و«ديزل وشنطن»، و«كيت وينسليت»، إضافة إلى «كيفن كوستنر». وتشارك تركيا في المهرجان بفيلمين، هما «سبات شتوي»، الذي نال جائزة السعفة الذهبية في مهرجان «كان» السينمائي الدولي لهذا العام، للمخرج نوري بيلغه جيلان، وفيلم قصير بعنوان «مناجاة» للمخرج سرهات قره أصلان.

## سكارليت يوهانسون تضع مولودها الأول من خطيبها دورياك

لوس أنجليس - رويترز: قال مساعدون للممثلة الأمريكية سكارليت يوهانسون إنها وضعت أنثى هي مولودها الأول من خطيبها الصحافي الفرنسي رومان دورياك. وطلقت يوهانسون (29 عاماً) وخطيبها دورياك على المولودة اسم روز. والآن مخطوبان منذ سبتمبر / أيلول 2013. وكانت بطلة فيلم «كابتن أمريكا» متزوجة في السابق من الممثل ريان رينولدز. وحدث الطلاق بينهما في 2011.



سكارليت يوهانسون

## فيلم عن جيمس براون من إنتاج ميك جاجر



جيمس براون

لوس أنجليس - رويترز: قالت شبكة «اتش بي أو» التلفزيونية إنها اشترت حقوق الفيلم الوثائقي الذي أنتجه ميك جاجر عن مغني موسيقى «السول» جيمس براون، وإنها ستدفع الفيلم في 27 أكتوبر / تشرين الأول. ويتضمن الفيلم وهو بعنوان «السيد ديناميت: صعود جيمس براون» مشاهد نادرة لم تعرض من قبل لبراون الذي اشتهر بأنه «الأب الروحي لموسيقى السول» ويتتبع تطوره الفني كتقدم موسيقى الإيقاع والبلوز في الخمسينات إلى أن أصبح نجماً لموسيقى «الغانك» و«السولو» في الستينات والسبعينات. وحصل براون على عدد من الجوائز الألمانية واحتل مكانه وسط نجوم موسيقى «الروك أند رول». وتوفي في عام 2006 عن عمر ناهز 73 عاماً. وقال جاجر - الذي تعاون مع أليكس جيبيني مخرج الأفلام الوثائقية الفائز بجائزة أوسكار - في بيان أصدرته «اتش بي أو» «تحدثنا مع أناس فوق العادة عرفوا جيمس عن قرب وعملوا معه طوال مسيرته الفنية». واشتهر جاجر (71 عاماً) كتقدم في فريق «رولينغ ستونز» وعمل في السابق في صناعة السينما بما في ذلك التمثيل في فيلم «نيد كيلي» في السبعينات.

## إبراج

**الحمل**  
مشكلات كثيرة تصادفك اليوم، ولكنك تنجح في التغلب على أكثرها إنجازات في عملك ناجحة جداً.

**الثور**  
نشاط على الصعيد العاطفي واجتماع مهم.. مشكلات عاطفية تبدو متزامنة، تعمل دراسة واقية وناجحة في العمل.

**الجوزاء**  
حاول أن تكون واقعياً... استغفد من

الظروف المحيطة بك، هدوء واتزان في حياتك العاطفية.

**السرطان**  
قوة تحمل جيدة تظهرها هذا اليوم، عادة قديمة تتخلص منها، ورحلة تقوي معنوياتك كثيراً.

**الأسد**  
قيمة كبيرة تكتشفها بمن تحب.. رحلة موفقة على الطريق القديم، أمور تكتشفها حديثاً تساعد على تخطي الصعوبات.

**العذراء**  
ما تشكو منه بحاجة إلى علاج سريع، مناعة ضد الحب تكتسبها

من بعض علاقاتك، مفاجأة مهمة في الطريق إليك.

**الميزان**  
حب قديم يزول وحب آخر يبدأ، هدوء في المشكلات التي تعرضت لها، انتبه إلى كل كلمة تقولها هذا اليوم.

**العقرب**  
قوتك تساعدك في حل الكثير من الأمور، جاهد أن تكون بمستوى المسؤولية للمقا على عاتقك.

**القوس**  
حب جديد إذا كنت خالياً، أنت اليوم لا تهتم بالأمور العاطفية، تشعر الآن بحاجتك للمال نتيجة بعض

العروض.

**الجدي**  
اعتقادات في غير محلها، نتائج إيجابية على صعيد قضية مهمة، نشاطك العلمي الأوج استغفد من ذلك عملياً.

**الدلو**  
حب قد يقود إلى الزواج، وسفرة تتعلم منها أموراً كثيرة، كن على حذر هذا اليوم وحافظ على هدوء أعصابك.

**الحوت**  
اهتم بأمورك الشخصية، وانترك كل ما يقال عنك.. مشكلة صحية تعترضك وأخرى عاطفية.

## حل العنجد السابق

7	8	6	2	9	3	1	4	5
1	4	9	8	6	5	2	3	7
3	2	5	1	7	4	6	9	8
8	5	3	6	4	7	9	1	2
2	1	4	5	8	9	3	7	6
6	9	7	3	2	1	8	5	4
4	3	8	7	1	2	5	6	9
5	7	2	9	3	6	4	8	1
9	6	1	4	5	8	7	2	3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	6		3	1				
1		7					6	
		9	6	7			8	
			5	4	3			
							9	
	4							
			1	3	8			
1				4	7	9		
	8				2			1
				8	1		4	5



# 3 وزراء مغاربة يتعهدون بتجاوز المشاكل التي تعترض عمل الفنانين

الرباط - خالد عبد الرحمن:

أقر وزراء الثقافة والاتصال والشؤون الاجتماعية في المغرب، بالمشاكل التي تعترض عمل الفنانين في البلاد، وتعهدوا باعتماد إجراءات من أجل تجاوزها.

جاء ذلك خلال ندوة صحافية، في العاصمة الرباط، حول موضوع «الممثل وتقنين علاقات العمل في مجال السينما والسعي السمعي البصري (وسائل تستخدم فيها الصوت والصورة)»، نظمتها النقابة المغربية لاحتري المسرح (تضم فنانين وممثلين)، والنقابة الفرنسية لفناني الأداء (المسرح والرقص والأوبرا والسيرك وأشكال فنية أخرى).

وقال وزير الثقافة المغربي، محمد الصبيحي، إن «الجال الفني بالمغرب يعرف بعض المشاكل، منها غياب الوضعية الاعتبارية (التقدير) للفنان، والظروف الخاصة التي يعمل على ضوئها الفنان».

وطالب الوزير بتطوير الوضعية الاجتماعية (مكاتب للفنانين، والحق في التكوين (التأهيل) ومحاربة القرصنة، بالإضافة إلى النهوض بوضعية الفنان المغربي.

وأشار الصبيحي إلى أن المغرب بادر إلى اتخاذ مجموعة من الإصلاحات (لم يحدددها) في المجال الفني، منذ 10 سنوات.

ومضى الوزير قائلا: «تظل انتظارات (توقعات) المهنيين في الحقل الفني والثقافي أكبر، حيث تسعى الوزارة إلى مواصلة العمل من أجل تحديث مختلف الأليات لبلوغ النتائج المنتقدة».

من جهته، اعتبر مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية أنه قد «أن الأوان، لا اعتماد اتفاقية جماعية مع الفنانين على غرار الصحافيين».

وقال الوزير إنه تم الاتفاق مع النقابة من أجل تحويل «المكتب المغربي لحقوق المؤلفين» (يصرح



محمد الصبيحي



مصطفى الخلفي



عبد السلام الصديقي

للمؤلفين بأعمالهم الأدبية والفنية من أجل الدفاع عن حقوقهم المادية والمعنوية، إلى مؤسسة عمومية تحمل اسم «المكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة».

وحذر «الخلفي» من أن «القرصنة تمثل أحد المشاكل الكبيرة التي تستهدف الإبداع، لأنها تتيح أنماطا من الاستهلاك، تؤدي إلى ضرب التنوع الثقافي على المستوى المحلي والدولي وتعرقل الإبداع».

وبدوره، اعتبر وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية، عبد السلام الصديقي، إنه «لا يمكن قبول أن يتعرض رجل الفن للضياح والتشرد بعد الانتهاء من عمله».

ولفت إلى ضرورة حماية كرامة الفنانين وتوفير تأمين صحي لهم.

ومضى الوزير، قائلا: «لقد تم تشكيل لجنة بين

وزارة التشغيل والنقابة المغربية لاحتري المسرح، للالتجيب على إيجاد حلول لمشاكل الفنانين التي تعترض عمل الفنانين، ويمكن إدخال تعديلات على النصوص القانونية على مدونة (قانون) العمل المغربي إذا اقتضى الأمر».

من جانبه، قال رئيس النقابة المغربية لاحتري المسرح، مسعود بوحسين، إن «هناك إرادة سياسية للنهوض بالقطاع الفني».

وأعرب خلال هذا اللقاء الذي شهد حضور أبرز الممثلين المغاربة، عن أمه في تحقيق مكتسبات في ظل الولاية الحكومية الحالية.

كما دعا، جيمي شومان، عضو القيادة الجماعية للنقابة الفرنسية لفناني الأداء، إلى «التفكير بشكل جماعي من أجل إيجاد حلول للمشاكل المطروحة».

وطالب باقرار حقوق الفنانين، وصوله على كافة المكتسبات التي لدى العاملين في مجالات

أخرى.

ولفت إلى ضرورة أن تتدخل الدولة من أجل تسهيل عمل هذه الفئة، وأن يشمل الدعم ما هو اجتماعي.

وتم توقيع اتفاقية بين وزارة الاتصال المغربية، والنقابة المغربية لاحتري المسرح تهدف لإنجاز دراسة علمية لتحديد الهشاشة في المجال الفني، وإنجاز دراسة تهم وضعية المرأة في هذا المجال، وإعادة هيكلة هذه النقابة وتنظيم ندوة مرتبطة بتقنين مهن السينما والسعي السمعي البصري.

ويرجع تاريخ تأسيس النقابة المغربية لاحتري المسرح إلى سنة 1993، حيث تضم أبرز الفنانين والممثلين المغاربة.

وتم تأسيس النقابة الفرنسية لفناني الأداء خلال سنة 1890، وتعتنى بالدفاع عن فنانين المسرح والرقص والأوبرا والسيرك.



فضائيات وأرضيات

## «رابعة» و«الجزيرة مباشر مصر»: الحكم بعد الفاصل!

سليم عزوز \*

■ لا تبت قناتا «الجزيرة مباشر مصر» و«رابعة» عبر القمر المصري «نايل سات»، حتى يلزم حكم قضائي إدارته بوقف البث، بعد جلسات ومدارات، والتهافت: «محكمة.. فحقت الجلسة.. فعدت الجلسة!». فليس في سلطة مجلس إدارة القمر «نايل سات» أن يوقف بث القناتين في مداره، ولو اجتمعوا له، حتى لو صدر قرار يلزمه بذلك من عبد الفتاح السيسي شخصيا، ضعف الطالب والمطلوب.

ومع كل هذا فقد رفعت دعوى، وصدر حكم وأودعت حياتها، بإلزام إدارة الشركة المالكة للقمر سالف الذكر بمنع بث المحطتين الفضائيتين، مع أن الأمر في الأجواء الطبيعية هو رفض الدعوى، لكن مصر تعيش ظرفا استثنائيا بعد الانقلاب العسكري، والذي مكن شخص وزير الدفاع من أن يصير رئيسا بقوة السلاح، ليثبت فضله في إدارة شؤون البلاد، ويجعل إنسانا مثلي كان يحسب على معارضة الرئيس محمد مرسي يتحسر على أيامه، من الحسرة، فلا يعرف قيمة أمه إلا من حلت عليه دعوة مظلوم وعاش مرحلة زوجة الأب.

كانت تقطع الكهرباء، لنصف ساعة فيتهمون مرسي بالفشل، ويهتف إعلامي مونتور، بأن من لم يستطع أن يحل مشاكل البلاد فليرحل، فجاء اليوم الذي صارت فيه مصر خارج إطار الخدمة بعد انقطاع التيار الكهربائي في عموم القطر المصري لثمان ساعات في كثير من المحافظات والمناطق، وبعد يوم مظلم ظل علينا وزير الكهرباء عبر قناة «الحياة» ليقول إن لجنة شكلت لمعرفة الأسباب ولم تتمكن من معرفتها بعد!

بطبيعة الحال، فإن أداء الفضائيات كان مختلفا بعد هذا الانقطاع غير المسبوق عن انقطاع لمدة نصف ساعة في عهد الرئيس مرسي، في الثانية كنا نسمع فحش القول في مخاطبة الرئيس، الذي يظلم مصر لحساب غزة، حيث يرسل لأهله وعشيرته هناك الكهرباء في «أجولة» و«كراتين»، وفي الأولى فإن الأداء هين لين، ومن أراد أن يعارض، فقد اقتصر هجومه على وزير الكهرباء، الذي بدأ في ورطته وقلته حيلته وهوانه على الناس، كمن يقف على البر ويصرخ: «إني أغرق تحت الماء»، في حين أن الغاشل الحقيقي هو ذلك الرجل الذي قام بانقلاب عسكري وجر البلاد للهاوية، من أجل أن يكون رئيسا، ثم بدأ أفضل من أن يُخرج «عزنا من الربة»، والربة بكسر الراء هي البرسيم في مرحلة الطفولة.

عبارة أهنا في الصعيد، حتى في أمثالهم وهم يضربون مظلأ على ضعف المستهدف وإليبات فضله، فلا يقولون أنه لا يستطيع أن يخرج «عزنا من البرسيم» وإنما من «الربة». وكذلك جماعة الانقلاب في مصر.

### العمل الكاذب

■ لا بأس، فالبايس الشديد أن عبد الفتاح السيسي يعتقد أن الإعلام قادر على الترويج لنجاحه وأن كان لا وجود لهذا النجاح، فيعشر المواطن أن الكهرباء عندما فقت، فأوقفت ناموس الحياة، وأن فشل السلطة في كل الملفات، أنه مجرد إحساس كاذب كالحلم الكاذب، فمجرد أن يستمع المصري للميسر الحديدي ويعلها يقف على أن الدنيا ربيع، ويكفي أن السيسي أنفقتنا من أن تكون سوريا أو ليبيا، مع أنه فعل ما فعله بشار الأسد، وأكثر مما فعله حفتر، لكن مصر لم تنزلق إلى ما انزلت إليه سورية وليبيا بسبب الثوار الذين يحرصون على السلمية حرصهم على الحياة، وليس بسبب السيسي الذي يدافع عن انقلابه دفاع بشار عن حكمه وحكم أبيه.

السيسي يؤمن إيمانا عميقا بقدرة الإعلام على أن يمثل للناس كأس من الويسكي يحسبه المهوم فينسى همه، ويخرج عن إطار محتته ويعتقد أن «بكرة أجلي»، وبكرة هذا سيكون بعد حرق جيلين، «يا من يعيش»، ومن هنا فإن الإعلام الذي ينقل الراي الآخر، والمعلومة الحقيقية، يزج بحكم السيسي الذي هو على «جرف هار» يوشك بنهار، فيهز أركانه فضائية هنا وموقع الكتروني هناك، فيتم الحصار بأحكام قضائية لن تنتج أثرا.

فما هو الجديد الذي ترتب على حكم القضاء الإداري بإلزام المسؤولين عن القمر «نايل سات» بمنع بث قناتي «الجزيرة مباشر مصر» و«رابعة»؟ وهما لا يبتان أصلا عبره، لكننا هنا بما قاله عادل إمام في «شاهد ما شغش حاجه»، عن فاتورة خدمة الهاتف التي جاءت به مبلغ كبير، مع التهديد بالدفع أو بسحب «عدة التليفون»، وقد خشي من تنفيذ التهديد على الرغم من أنه لا يمتلك هاتفا أصلا.

عندما قرأت الحيثيات لأول مرة منشورة على أحد المواقع تمثنت أن يكون قد اختلط الأمر على المحرر فظن أن مذكرة الدفاع هي حيثيات الحكم ولا زلت اعتقد هذا إلى الآن، صحيح أن النص المنشور في كل المواقع والصحف واحد، بما في ذلك موقع «صدى البلد» وجريدة «المصري اليوم» وغيرها من المواقع والصحف المصرية من الانقلاب، فلا يمكن أن تغتري لتسي، إلا أنني أقول إنه ربما حدث هذا كما يحدث دائما، إن ينشر موقع خيرا، تنتقله عنه المواقع الأخرى «نقل مسطره»، ويتم التواطؤ بالصمت على هذا النقل، قبل سنوات أقامت «المصري اليوم» زفة لانتاجها في الحصول على مذكرات مفتي الجهاد التابع للشيخ سيد إمام، باعتبار أن هذا سبق، وراعتني أن جريدة محدودة التوزيع كانت قد نشرت المذكرات قبل ذلك بعدة شهور، ثم قام موقع شهير بنشر قضية أغنية قاسدة دخلت البلاد، وسط زفة أيضا لهذا الانتصار الصحافي، وكان هذا سطوا على ما نشرته الصحيفة محدودة التوزيع فافتحرت على القارئ عليها إثارة هذا السطو على الراي العام، فما كان من أحد القارئيين عليها إلا أن لفت نظري إلى أنهم يسطون يوميا على ما تنشره المواقع الأخرى فلا ضرر ولا ضرار.

### الحياد المفترض

■ المنشور على أنه حيثيات لحكم قضائي بإلزام «النايل سات» بوقف بث «الجزيرة مباشر مصر»، وفي ظني أنه ما جاء في عريضة الدعوى، وقد اختلط الأمر على المحرر الناقل، هو عبارات إنشائية وأتهامات غير مسبوقة، إذ يتهم المنشور على أنه حيثيات المحلة بالخروج على «الحياد المفترض» في الإعلام!

الأصل في أحكام القضاء أنها تقوم على الحزم واليقين، لا على الظن والتخمين، وعندما يتم الحديث بهذا الشكل فإنه تكون أمام حالة من اختلاط الأدوار، يتحول القاضي إلى ناقد إعلامي، ويصبح دورى أنا أن أصدر أحكاما تحت عنوان: «حكمت المحكمة»، فالقاضي يحكم بالقانون، وإلا صارت الأحكام القضائية مثل مقالات الراي، وقديما وقفت مترافعا أمام دائرة القضاء الإداري وقلت إن السلطة في مصر تتعامل مع أحكام القضاء على أنها تصدر للاسترشاد، وأنها مجرد «وجهات نظر».

كنا في عهد المظالم، وكان قضاء مجلس الدولة يتنازل للحريات بمفهومها الواسع، وكانت السلطة تنفذ ما يروق لها من أحكام وتتاول على ما عداها.

قضية الحياد الإعلامي قضية جدلية، وما انتهى إليه «جمهور العلماء»، وأنا واحد منهم بعد إذن سيادة القاضي، أنه لا يوجد شيء اسمه «الحياد الإعلامي» الذي ينتمي إلى فصيلة «الغول»، والعنقاء، والحل الوفي»، والمطلوب هو الموضوعية، و«الجزيرة مباشر مصر» تعرض الراي والراي الآخر، رغم غضب جمهورها العريض، وفي مجال المعلومة لم يضبطها خصوما متلبسة بالكذب والافتراء.

وإذا صح أن الحكم بإغلاق جريدة تستلزم الإغلاق، ووقف البث لثم يقتضى هذا الحكم إغلاق عموم فضائيات الثورة المضادة، ليس فقط لأنها لا تلتزم ب«الحياد المفترض»، ولكن لأنها لا تلتزم أيضا بالموضوعية، وتنشر الأذابت وتقوم بتضويب الخصوم وتخترق خصوصياتهم وحررياتهم المكفولة منذ أن عرفت البشرية مفهوم «الدولة الحديثة».

المنشور على أنه حيثيات، وظني أنه مأخوذ من عريضة الدعوى، أن «الجزيرة مباشر مصر» أخذت على عاتقها نشر الأذابت بعد ثورة الشعب على جماعة الإخوان، ولم أقرا في المنشور أمثلة على ذلك!

الغريب أن ما نشر على أنه حيثيات قال إن «الجزيرة مباشر مصر» قد خرجت على ميثاق الشرف الإعلامي، وبحسب من الميثاق لم أذكر عليه، فمعلوماتي أن ميثاق الشرف لم يوضع بعد.

ما علينا، فعندما علمت أن حكما صدر يلزم شركة الأقمار المصرية بما هو خارج سيطرتها، فقد قررت على الفور الحكم بحل تنظيم داش.

-----  
\* صحفي من مصر  
selimazouz@gmail.com

## صوفيا فيرجارا الممثلة التلفزيونية الأعلى أجرا في الولايات المتحدة



صوفيا فيرجارا

■ نيويورك - روبرت: قالت مجلة «فوربس» إن الكولومبية صوفيا فيرجارا احتفظت للمعالج الثالث على التوالي بلقب الممثلة الأعلى أجرا على شاشات التلفزيون الأمريكي بدخل بلغ نحو 37 مليون دولار.

وكما حدث في العام الماضي تفوقت فيرجارا - التي يبلغ أجزرها عن الحلقة الواحدة في السلسل الكوميدي 325 ألف دولار - على ماريسا هارجيتاي، التي احتلت المرتبة الثانية بدخل بلغ 13 مليون دولار.

وجاءت في المركز الثالث كالي كوكو - سويتنج بدخل بلغ 11 مليون دولار.

وبالإضافة إلى عملها التلفزيوني وقعت فيرجارا اتفاقات للدعاية والترويج مع شركات تعمل في المشروبات ومستحضرات التجميل والملابس ومجالات أخرى. كما شاركت في تأسيس شركة «لاتن رولد فيرجارا» التي تخصصت في اكتشاف المواهب والإدارة وتسويق الأعمال الترفيهية.

وجاءت في المركز الرابع ثلاث ممثلات هن جوليانا مارجوليس وإلين بومبيو وكوبي سمولدرز بدخل بلغ 10 ملايين دولار لكل منهم.

ووضعت قائمة فوربس وفقا لتقديرات الدخل قبل احتساب الضرائب في الفترة بين يونيو/حزيران 2013 ويونيو/حزيران 2014 من العمل التلفزيوني للممثلات وعتود الترويج والعمل بالإعلانات والتحدث إلى وكلاء أعمال ومديري أعمال ومحامين.

ولا تشمل التقديرات نفقات الإدارة والمشروبات والأغذية.

## توم كروز يصور في أحد الأحياء الفقيرة في الدار البيضاء

الرباط - «القدس العربي» - تم توفيق ناديري: يواصل النجم العالمي توم كروز تصوير الجزء الخامس من السلسلة العالمية الشهيرة «مهمة مستحيلة» بالمغرب. وحل الطاقم الفني والثقافي السبت الماضي في مدينة الدار البيضاء، وشرع في تصوير مشاهد في أحد الأحياء الفقيرة (درب السلطان) في العاصمة الاقتصادية للمغرب، واستغل الطاقم التقني بعض الشباب البيضاوي للمشاركة في العمل العالمي، وهو الأمر الذي حدث في مدينة مراكش. ونكر شهود عيان أن النجم العالمي توم كروز لاقى ترحابا كبيرا من طرف سكان الحي البيضاوي الفقير، والتقط معه بعض السكان صورا تذكارية تحت حماية أمنية مشددة.

## الفريق الغنائي «واما» يطلق فيديو كليب «كان يا ماكان»

القاهرة - «القدس العربي» - من رانيا يوسف: مع الفريق تؤكد على أهمية «واما» كفريق رئيسي في العالم العربي وجماهيريه التي لا تتوقف، وسنعود إلى اكتشاف المواهب سواء في مصر أو العالم العربي، خاصة أن إمكانيات الموسيقى والغناء تطورت بشكل مذهل في السنوات الأخيرة».

يعتبر فريق «واما» أحد أبرز الفرق الغنائية في العالم العربي، وقدم الفريق 3 ألبومات غنائية بالإضافة إلى عدة أغنيات منفردة متنوعة، وقد شارك الفريق في أكثر من 1000 حفل موسيقي بمصر، وأكثر من 20 حفلا في باقي أنحاء العالم.

بدأت قصة فريق قبل أن يتم تأسيسه بشكل رسمي، فقد جمع بين أفراد كونهم موهوبين في الموسيقى منذ طفولتهم، حتى قرر كل من محمد نور وأحمد فهمي تكوين فريق موسيقي، وبعدهما بقليل انضم إليهما صديقاها نادر جمدي وأحمد الشامي، وأقترح الأخير أن يكون اسم الفرقة مكونا من الأحرف الأولى بأسمائهم «واما».

الانطلاقة الرسمية لفريق «واما» كانت عام 2003 بالألبوم «يا ليل»، الذي دفع بهم إلى النجومية، والألبوم يتكون من 8 أغنيات، من ضمنها أغنية «يا ليل» التي تم تصوير فيديو كليب لها من إخراج هادي الباجوري، وحقق الفيديو نجاحا وعرض معظم الفضائيات الموجودة وقتها.

وفي 2005 أصدر الفريق ألبوم «يا غالي علي»، ضمن الموجة الشبابية في سوق الموسيقى المصري والعربي، وحصلت عدة أغان فيه على المراتب الأولى لمعظم مسابقات الأغاني على الإذاعات المصرية والعربية، وظلت أغنية «تحللي أضيق» في المرتبة الأولى لمعظم مسابقات الأغاني في الراديو والتلفزيون لمدة 5 أسابيع، وضم الألبوم 8 أغنيات تم تحويل 3 منها إلى فيديو كليب، ثم في 2010 صدر ألبومهم الثالث «رايحة جاية»، والذي ضم 10 أغنيات.

أيضا أصدر فريق «واما» العديد من الأغاني المنفردة، من أشهرها «زي ما بجم»، التي حقق الفيديو كليب الخاص بها نجاحا كبيرا، وأغنية دينية مصورة بعنوان «كان نفسي».



## الفيلم المصري «ديكور» يشارك في مهرجان لندن السينمائي الدولي

القاهرة - «القدس العربي»:

يشهد مهرجان لندن السينمائي الدولي والذي تقام فعالياته في الفترة من 8 وحتى 19 تشرين أول/نوفمبر المقبل، العرض العالمي الأول للفيلم المصري «ديكور» للمخرج أحمد عبد الله، وسوف يعرض الفيلم ضمن فعاليات المهرجان يومي 12 و13، الفيلم تأليف محمد دياب، وشيرين درياب، وتقوم ببطولته الفنانة حورية فرغلي مع الفنان خالد أبو النجا وماجد الكدواني، ونتاج شركة «نيوسينشري»، وقد بلغت ميزانية الفيلم الذي ينتج إلى الأفلام قليلة التكلفة إلى حوالي 800 ألف دولار، وتم تصوير الفيلم باللونين الأبيض والأسود فقط.

وتؤدي الفنانة حورية فرغلي دور مها التي طالما عشقت السينما، وتعمل كمنسدة ديكور حيث أصبحت خبيرة في خلق العوالم الخيالية، تحت ضغط شديد في العمل ترى حياة أخرى تظهر في الأفق، وتجد نفسها منتقلة بين عالمين يمثلها شريف (خالد أبو النجا) ومصطفى (ماجد الكدواني)، أحدهما بوجاهات ديكور الفيلم الذي يعمل فيه، والآخر من



لقطة من الفيلم المصري «ديكور»

المفترض أنه الواقع مع الوقت، تتوغل مها في العالين حتى تختلط الأمور بين الواقعي والمتخيل، وتسير على الحافة بين مصر أيضا يعرض فيلم «لا سيعرض 3 مرات أيام 11 و19 أكتوبر»

موأخذة» اخراج عمرو سلامة وبطولة كندة علوش وهاني عادل والذي سيعرض 3 مرات أيام 11 و19 أكتوبر

بين الحياتين إلى أن يصبح عليها لأول مرة اختيار ما تزيد فعلا، من مصر أيضا يعرض فيلم «لا



## أكبر معمل للذهب في دبي يلتزم بقواعد منع التجارة غير المشروعة



معمل الكالوتي لتكرير الذهب في دبي

دبي إلى 75 مليار دولار في 2013، من ستة مليارات دولار في 2003. ومر نحو 40 في المئة من التجارة العالمية الحاضرة للذهب عبر دبي العام الماضي وفق ما ذكره مركز دبي للسلع المتعددة.

وضعه الطبيعي، ويديم موقع دبي بين أفريقيا وأكبر مركزين للطلب على الذهب في العالم (الصين والهند) نمو الإمارة كمركز للتجارة. وارتفعت صادرات وواردات الذهب عبر

وقال منير الكالوتي، رئيس ومؤسس مجموعة كالوتي «في البداية كانت ردود الفعل سلبية من البعض... أصبح البعض أكثر تردداً في العمل معنا أو في زيادة قيمة العقود... لكنه أضاف أن النشاط عاد الآن إلى

«فرانت ثورنتون». لكن الدعاية السلبية ألحقت ضرراً بتجارة الذهب في دبي حيث بات بعض العملاء الأجانب والبنوك أكثر حذراً في إجراء صفقات مع الإمارة، وفق ما ذكرته مصادر في قطاع الذهب.

دبي - رويترز: أظهرت مراجعة مستقلة أن أكبر معمل لتكرير الذهب في دبي يلتزم بالقواعد الدولية، التي تهدف لمنع التجارة غير المشروعة في المعدن النفيس، وأجريت المراجعة بعد مزاعم عن وجود معاملات غير مشروعة أضرت صورة الإمارة كسوق رئيسية للذهب. وتبين من الفحص الذي أجرته شركة الحاسبة العالمية «غرانت ثورنتون» ونشرت هذا الأسبوع أن مجموعة كالوتي اتخذت الإجراءات اللازمة لتفادي حدوث انتهاكات خلال السنة أشهره حتى 31 مارس/ آذار الماضي من خلال مراقبة مصادرها للذهب وفحص تعاملاتها المالية. وتهدف القواعد التي تتبعها معمل تكرير الذهب حول العالم إلى منع الانتهاكات لحقوق الإنسان والتجارة غير المشروعة في الذهب من جانب أمراء الحرب في أفريقيا. وفوضت مجموعة كالوتي شركة «غرانت ثورنتون» لإجراء المراجعة بعد تقارير لصحيفة (غارديان) وشبكة (بي.بي.سي) البريطانية في فبراير/ شباط زعمت أن المجموعة تقاعدت عن فحص صفقات مريبة - على سبيل المثال - من خلال قبولها 2.4 طن من الذهب في أكثر من ألف صفقة مع عملاء لم يقدموا أي مستندات. ونفت مجموعة كالوتي تلك التقارير التي أشارت إلى الفترة التي سبقت مراجعة

## السعودية تدرس إنشاء خط قطارات فائقة السرعة بين العاصمة الرياض والدمام

دبي - رويترز: قالت شركة «كونسلترانس» للخدمات الاستشارية في مجال النقل أمس الجمعة إن الحكومة السعودية ستدرس إنشاء خط سكة حديدية للقطارات فائقة السرعة بين العاصمة الرياض والدمام عاصمة المنطقة الشرقية الغنية بالنفط في المملكة. وقالت الشركة، التي تتخذ من إسبانيا مقراً لها، إنها فازت بعقد مدته عشرة أشهر بقيمة 1.8 مليون دولار لإجراء الدراسة. وسيبلغ طول الخط الجديد 480 كيلومتراً. وتسعى الحكومة السعودية إلى تقليص مدة رحلة القطار بين الرياض والدمام، وهي مركز صناعي كبير، من خلال زيادة متوسط سرعة القطارات إلى 300 كيلومتر في الساعة من 180 كيلومتراً في الساعة حالياً. وتتفق السعودية عشرات المليارات من الدولارات على تطوير بنيتها الأساسية الخاصة بالنقل، في إطار جهود رامية لتنويع موارد الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط. وفي مايو/ أيار منحت حكومة المملكة عقداً بقيمة 2.1 مليار دولار لتشغيل نظام جديد للحافلات في الرياض.

## «باريلا» الإيطالية للمكرونة تقترض 700 مليون يورو لتوسع عالمياً

ميلانو - رويترز: حصلت شركة «باريلا» كبرى شركات المكرونة في العالم على قرض قيمته 700 مليون يورو (907.06 مليون دولار) بهدف التوسع في أمريكا اللاتينية وروسيا والشرق الأوسط ودعم مصانعها في إيطاليا. وقالت الشركة، التي تتخذ من بارما مقراً لها، في بيان أمس الجمعة أنها ستستخدم أموال القرض أيضاً في فتح مكاتب في دبي كقاعدة لأنشطتها في الشرق الأوسط وأفريقيا. ويشارك 13 بنكاً عالمياً في القرض الذي يبلغ أجله خمس سنوات.

وزادت إيرادات «باريلا» التي أسست عام 1877 بنسبة 2.5 في المئة إلى 3.2 مليار يورو (4.37 مليار دولار) في 2013 على أساس المثل بالمثل. وتهدف الشركة لضخافة إيراداتها تقريبا لتصل إلى ستة مليارات يورو بحلول عام 2020. وارتفع صافي أرباح الشركة 45 في المئة إلى 109 ملايين يورو في العام الماضي، فيما انخفضت ديونها في نهاية 2013 إلى 347 مليون يورو مقارنة مع 574 مليون يورو قبل عام. (الدولار يساوي 0.7717 يورو).

## ارتفاع سعر النحاس مع انتعاش آمال التعافي بعد خفض أسعار الفائدة الأوروبية

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النحاس أمس الجمعة مدفوعة بتكهنات بأن يساهم خفض البنك المركزي الأوروبي لأسعار الفائدة في انتعاش اقتصادي في أوروبا يزيد الطلب على المعدن. غير أن المخاوف من تآمر إمدادات النحاس حدت من المكاسب. وجرى تداول عقود النحاس القياسية في بورصة لندن للمعادن عند 6960 دولارا للطن، بزيادة 0.4 في المئة عن مستوى إغلاق أمس الأول. ويتجه المعدن الذي يستخدم في قطاعي الكهرباء والبناء لإنشاء الأسبوع على تراجع بنسبة 0.5 في المئة في خاس خسارة أسبوعية خلال ستة أسابيع. وكان البنك المركزي الأوروبي خفض أسعار الفائدة إلى مستوى قياسي في 17 يونيو/ تموز الماضي في محاولة من بنكها لتخفيف حدة الأزمة المالية. وبلغت أسعار النحاس أعلى مستوياتها في سبعة أسابيع 19519 دولارا للطن، بفعل مخاوف من تزايد نقص الخام، بعد أن اقترح صندوق النقد الدولي خفض أسعار النحاس. بينما زاد سعر المعدن أمس بـ 0.3 في المئة. وتجاوزت أسعار النحاس في العقود الآجلة تسليم 19450 دولارا بارتفاع 0.3 في المئة. وانخفض سعر الرصاص 0.6 في المئة إلى 2213 دولارا للطن، بينما وصل القصدير إلى 21450 دولارا للطن متراجعا 0.3 في المئة. وتزلز الألوينيوم 0.3 في المئة أيضا إلى 2095 دولارا للطن. وبلغ الزنك 2295 دولارا للطن دون تغير يذكر تقريبا عن مستوى الإغلاق السابق.

## بيانات الوظائف الأمريكية تدفع الذهب إلى الارتفاع

لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب أمس الجمعة متعافيا من أدنى مستوياته في نحو ثلاثة أشهر، بعدما جاءت بيانات بخصوص الوظائف الأمريكية دون التوقعات، وهو ما هون من شأن التوقعات بارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة قريبا. وكان سعر المعدن الأضعف قد وصل أدنى مستوياته منذ منتصف يونيو/ حزيران من 2013. وقت سابق أمس، وما زال متجها لإنهاء الأسبوع على انخفاض بفعل ارتفاع الأسعار. وزادت جاذبية الأسهم بعد قرار البنك المركزي الأوروبي الفاجيء برفع الخميس ورفع أسعار الفائدة، وارتفع سعر الدولار في العملات الفورية 0.4 في المئة إلى 1266 دولارا للأوقية بحلول الساعة 1402 بتوقيت غرينتش، بينما زاد سعر المعدن في العقود الفورية 0.3 في ديسمبر/ كانون الأول 60 سنتا إلى 1267.10 دولار للأوقية. كان المعدن النفيس قد سجل أعلى مستوى في السنة عند 1273.45 دولار للأوقية، عقب صدور البيانات لكن سرعان ما تقلص مكاسبه. وأظهرت بيانات تباطؤ نمو الوظائف الأمريكية بشدة في أغسطس/ آب، وتوقف المزيد من الأمريكيين عن البحث عن وظائف، وهو ما عزز أسواق مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الأمريكي) للانتظار فترة أطول قبل رفع أسعار الفائدة، ومن بين المعادن النفيسة الأخرى زادت الفضة في العقود الفورية 0.3 في المئة إلى 19.09 دولار للأوقية، بينما استقر البلاتين عند 1403.74 دولارا وصعد الجلابيوم 0.4 في المئة إلى 886.97 دولار للأوقية.

## مصر تبحث إقامة تحالف مع الإمارات لإنشاء المناطق اللوجيستية والبورصات السلعية على محور قناة السويس الجديدة

القاهرة - الأناضول: بحث وزير الترمين والتجارة الداخلية المصري خالد حنفي مع وفد إماراتي إقامة تحالف لإنشاء مناطق لوجيستية وبورصات سلعية لتجميع وتداول الحبوب، والتعاون في تصدير واستيراد المواد الغذائية للمنطقة المحيطة بـ دول أفريقيا وآسيا. وقالت وزارة الترمين والتجارة الداخلية المصرية في بيان تم الاطلاع عليه أمس الجمعة أن الوزير عقد اجتماعا مع خذيم عبد الله الدرعي، رئيس مجلس إدارة إحدى المجموعات الاستثمارية الإماراتية الكبرى، وسليمان النفيسي المدير التنفيذي للمجموعة، تتناول مشروع تعاون بين الوزارة والمجموعة في مجالات مشروعات تجميع وتخزين الأقماع وإقامة المناطق اللوجيستية والاستثمار الزراعي وتداول الحبوب. وأشار الوزير المصري إلى أن هذه المشروعات سوف تقام على محور قناة السويس الجديدة، وسوف تسهم في جذب الاستثمارات العربية والعالية وتخلق آلاف فرص العمل وتدفع عجلة الاقتصاد القومي.

## أستراليا ستبدأ تزويد الهند بالوقود النووي

وتسعى الهند إلى إنتاج ما يكفي من الطاقة لتلبية حاجات السكان. وفقا للبنك الدولي فإن حوالي 400 مليون نسمة في الهند محرومون من الطاقة الكهربائية. كما ان انقطاع التيار الكهربائي في المناطق التي توجد فيها شبكات الطاقة أمر شائع. وقال محمد العبيسي الصحافي المختص لإنشاء المزيد من محطات الطاقة النووية، ان عددها حاليا لا يزيد عن عشرين. وتعتمد الهند بشكل كبير على الفحم الحجري. وردا على سؤال عن إدارة الهند لإنتاج الطاقة النووية ومعايير السلامة لديها قال «أبوت لسانا نحن من سيميلي على الهند الطريقة التي تدير فيها شؤونها الداخلية». وأضاف «ما علينا القيام به هو التحقق من

المادة إلى الهند لأن نيوكلويد لم توقع معاهدة الحد من الانتشار النووي. وتملك الهند وباكستان السلاح النووي وتعدان، إلى جانب إسرائيل وكوريا الشمالية، الدول الوحيدة التي لم توقع معاهدة الحد من الانتشار النووي. لكن أبوت قال أمس الأول ان الهند أكدت التزامها استخدام اليورانيوم لأغراض سلمية لإنتاج الطاقة. وصرح للصحافيين في مومباي «للهند سجل ممتاز في مجال عدم الانتشار النووي وكان سلوكها مثابا على الساحة الدولية». وجاء قرار أستراليا بعد اتفاق وقع مع الولايات المتحدة في 2008 يقضي بدعم برنامج الهند النووي المدني.

هندو» نشر أمس «زيارتي للهند تترجم رغبة أستراليا في ان تقيم مع هذا البلد علاقات مميزة». وأضاف ان «موارد أستراليا مثل الفحم الحجري والغاز الطبيعي المسال واليورانيوم مستخدمين مستعملين للهند في مجال الطاقة لعقود. أرحب بالتوصل إلى اتفاق ثنائي للطاقة النووية المدنية سيديم حاجات الهند من الطاقة». وأطلقت الهند وأستراليا مفاوضات حول بيع مادة اليورانيوم في 2012 بعد ان رفعت كاتبريرا الحظر على تصدير هذه المادة إلى نيوكلويد. وحتى 2011 كانت أستراليا، ثالث دولة منتجة لليورانيوم في العالم، ترفض بيع هذه

اننا نتصرف وفقا لمعاييرنا الاخلاقية وهذا ما سنفعله». وتابع ان «معايير الهند تتحسن كل يوم». وخلال اجتماعه مع مودي أمس أعاد أبوت تماثيل قديمة سرقت من معبد هندي ما أنهى ملغا كان عالقاً بين البلدين لفترة طويلة. والتقى أبوت رجال أعمال هنودا في العاصمة حيث زار أيضا مستشفى في نيوكلويد وأعلن تقديم تمويل لمشاريع علمية مشتركة هندية-أسترالية. وأمس الأول أعلن عن خطة لزيادة عدد الاستراتيجيين الذين يدرسون في الهند والتقى اشهر لاعب هندي للكريكت قبل استضافة أستراليا العام المقبل لكأس العالم.

## خبراء يقللون من آثار خفض أسعار الوقود على الأوضاع الاقتصادية للمواطنين في اليمن

في حزب الإصلاح، دعا الحكومة قبل يومين للتراجع عن قرارها رفع الدعم عن الوقود، وطالب بخفض السعر إلى 3000 ريال لكل 20 لترا من البنزين والديزل، وذلك انطلاقا مما أسماه «النسؤولية الاجتماعية»، المقادة على عاتق الدولة. وقال في حديثه لوسائل إعلام محلية أن الحكومة قادرة على توفير مبالغ الدعم من مواردها الإضافية يمكنها تحصيلها عبر مكافحة الفساد وترشيد الإنفاق وزيادة كفاءة تحصيل الإيرادات، وفقا لمختصر شامل للإصلاح الاقتصادي. أما الخبير والحلل الاقتصادي أحمد سعيد شماخ فيرى أن الخفض الذي أعلنته الحكومة لأسعار المحروقات لا يعرض المواطنين عن الارتفاع الكبير في أسعار السلع والمواد الغذائية، والتي ولن تعود إلى ما كانت في السابق. وطالب شماخ الحكومة بتثبيت الأسعار أولا، ومراجعة قرار رفع الدعم كاملا، حتى لو بالإمكان إعادة الدعم كاملاً كما كان». وحول ردود فعل المواطنين على قرار خفض أسعار المحروقات قال شماخ «إن عود المواطنين لليمن عبارة عن ففاعات، لأن الدول التي تعهدت لليمن بدعمها لن تفي بوعودها».

أعلنته الحكومة غير كاف للتخفيف من أعباء المواطنين، وكان الأولى بها مضاعفة الخصم إلى 1000 ريال لكل 20 لترا من المحروقات حسب قوله. وعن الأداء الاقتصادي المتوقع عقب القرار الأخير، قال العبيسي «لا يمكن أن ينتقل الأداء بالوضع للأحسن ما لم يكن متزامنا مع أداء متكامل لكافة مؤسسات الدولة، خاصة الأمنية والخدمية». وأشار إلى أن تعرض أنابيب النفط لاستدعاء يكلف اليمن ثلاثة مليارات دولار سنويا، وأضاف «لو تمكنت الحكومة من وضع حد لمثل هذه الأعمال لتجاوزت المشكلة الاقتصادية دون أن تضطر لرفع الدعم عن المحروقات الذي سيحمل نتائجها المروطون الفقراء». ودعا العبيسي إلى مراجعة سعر الديزل بشكل خاص وبيعه للجمع بسعر واحد، لأن مؤسسة الكهرباء (حكومية) تشتري الترخايا بالهـا، بينما سعر الحقيقي وصل 200 ريال. أما محطات الطاقة الكهربائية التي تزود البلاد بالطاقة حسب عقود تاجر مزمعة فإن الديزل يمنح لها بدون مقابل. وكان الدكتور محمد الأفتندي، وزير التجارة الأسبق ورئيس الدائرة الاقتصادية

وأمس الأول بدأ تنفيذ القرار الحكومي القاضي بخفض أسعار الوقود من 4000 ريال لكل 20 لترا من البنزين إلى 3500. وخفض سعر الديزل من 20 لترا من 3990 ريال إلى 3400 ريال. ورجع انه أوضح ان القرار الأخير بخفض أسعار المشتقات بعد خطوة إيجابية لليمن. والأهم من ذلك أنهم رأوا أن ذلك لن يؤدي إلى انخفاض أسعار السلع. وقال الخبير الاقتصادي مصطفى نصر، رئيس مركز الدراسات الاقتصادية في صنعاء، ان القرار الجديد لن يكون له نفس التأثير الذي أحدثه القرار السابق، ولن يعيد الوضع إلى ما كان عليه قبل إعلان رفع (الغاز) الدعم، الذي أدى إلى زيادة أسعار الوقود بصورة مفاجئة، وينسب تجاوزت التوقعات. وشكل العجز في الموازنة الحكومية. وكانت الحكومة أعلنت أواخر يوليو/ تموز الماضي رفع سعر المشتقات النفطية بنسبة 75 في المئة، بنسبة 90 في المئة للديزل. لأن قيمة الخفض ضئيلة جدا، بالإضافة إلى أن البلاد تشهد دواما ارتفاعا لأسعار ولا تشهد انخفاضا لها أبدا. وحول تأثير القرار على المواطنين قال

صنعاء - الأناضول: قلل خبراء اقتصاديون من آثار خفض أسعار المشتقات النفطية الذي بدأ تطبيقه أمس الأول على الأداء الاقتصادي لليمن، بعد مرور شهر على رفع أسعارها بنسبة 75 في المئة بنسبة 90 في المئة للديزل. ويرى هؤلاء أن خفض الأسعار لن يؤثر أيضا على المواطنين الدوليين ودعمهم لليمن. والأهم من ذلك أنهم رأوا أن ذلك لن يؤدي إلى انخفاض أسعار السلع. وقال الخبير الاقتصادي مصطفى نصر، رئيس مركز الدراسات الاقتصادية في صنعاء، ان القرار الجديد لن يكون له نفس التأثير الذي أحدثه القرار السابق، ولن يعيد الوضع إلى ما كان عليه قبل إعلان رفع (الغاز) الدعم، الذي أدى إلى زيادة أسعار الوقود بصورة مفاجئة، وينسب تجاوزت التوقعات. وشكل العجز في الموازنة الحكومية. وكانت الحكومة أعلنت أواخر يوليو/ تموز الماضي رفع سعر المشتقات النفطية بنسبة 75 في المئة، بنسبة 90 في المئة للديزل. لأن قيمة الخفض ضئيلة جدا، بالإضافة إلى أن البلاد تشهد دواما ارتفاعا لأسعار ولا تشهد انخفاضا لها أبدا. وحول تأثير القرار على المواطنين قال







## إبراهيموفيتش الهدف التاريخي للسويد يحطم الرقم القياسي بهدفين في مرمى استونيا

مباريات دولية ودية



زلتان يعرض فائلته متفخرا بتحطيم الرقم القياسي

إداعه ليسجل الهدف الثاني في الدقيقة 24 بعدما تابع التميرة العرضية التي لعبت له من الناحية اليمنى ليضع الكرة بعقب قدمه بطريقة رائعة داخل الشباك. وأصبح إبراهيموفيتش الهدف التاريخي لمنتخب السويد بهذين الهدفين بعدما رفع رصيده إلى 50 هدفا في 99 مباراة دولية، ليحطم الرقم القياسي السابق المسجل باسم زفين ريدل لاعب المنتخب السويدي الأسبق الذي أحرز 49 هدفا. ويخوض المنتخب السويدي مباراته الأولى في التصفيات الأوروبية الثانية المقبلة حيث يحل ضيفا على منتخب النمسا في المجموعة السابعة التي تضم أيضا روسيا والجبل الأسود وليختنشتاين ومولدوفا.

### زلتان: لن أستوعب انجازي الا بعد الاعتزال

ستوكهولم - د ب أ: قال المهاجم السويدي زلتان إبراهيموفيتش إنه كان يحاول أن يدرك حجم إنجاز تصدده قائمة هدافي المنتخب السويدي عبر التاريخ بعد هدفه في مرمى منتخب استونيا، لكنه يتطلع الآن لتعزيز رفته القياسي. وقال إبراهيموفيتش: «إنه أمر مروع، تلقيت آلاف الرسائل». وأضاف إبراهيموفيتش: «أعتقد أنني سأدرك هذا بشكل أفضل عندما أعتزل. والآن، أمامي مباراة بتصفيات يورو 2016 لأفكر فيها» في إشارة للباراة المرتقبة للمنتخب السويدي أمام مضيفه

باريس - رويترز: سجل لوك ريمي المنضم حديثا لتشلسلي الانكليزي الهدف الوحيد ليغلب منتخب فرنسا على نظيره الاسباني بطل العالم 2010 - صفر في مباراة ودية. وهز ريمي الذي حل بديلا في الشوط الثاني الشباك بطريقة رائعة في الدقيقة 72 بتلقبه تمريرة من ماتيو فالوبينا ليمنح فرنسا بقيادة مدربه ديدييه ديشان فوزا مستحقا. واقتصر المنتخب الاسباني، الذي خرج يشكك مفاجئ من الدور الأول في كأس العالم 2014، للاداء في خط الوسط ولم يشكك أي تهديد على الصعيد الهجومي، وانتظرت فرنسا التي ستستضيف بطولة أوروبا 2016 حتى قرب النهاية لتستغل لكنها أظهرت بعضا من الجودة التي قادتها لدور الثمانية في كأس العالم. وبينما استفاد أصحاب الأرض من قوة بول بوغيا وموسى سيسوكو في وسط اللعب، بدت اسبانيا تتفقد بشدة تشابي ألونسو وتشافي، اللذين اعتزلا اللعب الدولي، واندريس انيستا ولم تسد أي كرة على الرمي. وأجرى ديشان تغييرا واحدا على التشكيلة التي بدأت مباراة المانيا في دور الثمانية لكأس العالم إذ حل سيسوكو محل يوهان كاباي في وسط اللعب، وقرر فينستي ديل بوسكي مدرب

### هدف البديل ريمي يقود فرنسا إلى الفوز على اسبانيا



ريمي يصارع على الكرة قبل تسجيله هدف المباراة الوحيد

اسبانيا اشراك ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد بدلا من ايكركاسياس حارس ريال مدريد الذي يكابوس في كأس العالم. وفشل اسبانيا التي اشركت أيضا راؤول غارسيا وميل سان خوسيه، في التالى بينما بدأ ديبيغو كوستا زميل ريمي في تشلسي بعدها عن مستواه في الهجوم. وألقى هدف لفرنسا سجله كريم بنزيمة بسبب التسلل بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني بعدما وضع الكرة في شباك دي خيا بلسملة ذكية عقب تمريرة عرضية من سيسوكو. واقترب فالوبينا بعدها من هز الشباك في الدقيقة 64 بعد تمريرة من بليز ماتوي، وكسر ريمي، الذي اشترك بدلا من انطوان غريزمان بعد مرور نحو ساعة، الجمود اخيرا بتسديدة مباشرة من 18 مترا، ولاحق للبديل ديفيد سيلفا أفضل فرص اسبانيا في الدقيقة 83 عندما حدث تسديده المنخفضة عن الرمي قبلا. وتبدأ اسبانيا حاملة اللقب مشوارها في تصفيات بطولة أوروبا 2016 ضد مقدونيا في بلنسية الاثنين القادم في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا اوكرانيا وروسيا البيضاء وسلوفاكيا ولوكسمبورغ. وستخوض فرنسا مباراتها المقبلة ويدا ضد صربيا غدا الأحد.

### سواريز: بدأت اشعر أنني لاعب من جديد

برشلونة (اسبانيا) - رويترز: يقول مهاجم اوروغواي الموقوف لويس سواريز أنه بدأ يشعر من جديد أنه «لاعب كرة» بعد أن سمح له بالتدريب مع فريقه الجديد برشلونة في أعقاب تقدمه بطعن في العقوبة التي فرضها عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب عضه لاعبا منافسا خلال نهائيات كأس العالم. وعقب سواريز بالاقباف لاربعة اشهر وحظر عليه ممارسة اي نشاط متعلق بكرة القدم خلال هذه الفترة على جانب الاقباف في تسع مباريات دولية الا ان محكمة التحكيم الرياضية سمحت له بالتدريب مع فريقه مع الاقباف على العقوبات الاخرى. وربما يبدأ سواريز (27 عاما) مسيرته مع

برشلونة خلال لقاء القمة في مواجهة ريال مدريد في نهاية اكتوبر/ تشرين الثاني من الشهر المقبل. وقال سواريز: «الحقيقة هي أنك تعاني كثيرا... الأمر يشعرك بالجهد لعدم القدرة على القيام بشيء من الخارج سوى الكلام والضحك». وأضاف: «يمكنني من ابلاغ اطفالي بانني متوجه الى العمل بمنحني شعورا بالطمأنينة والهدوء». بدأت اشعر بانني لاعب كرة من جديد». وسبق أن عقب سواريز مرتين بسبب العض ويقول عن المستقبل: «هذه المرة ولانني ألعب لفضل اندية العالم ستراقبني مزيد من العيون». وأضاف: «لذا فإن عليك توخي الحذر في ظل كل هذه الامور عليك التحلي بالأسؤولية والذكاء».

### أوروغواي تهزم اليابان بهدفين

سابورو (اليابان) - د ب أ: تغلب منتخب أوروغواي على نظيره الياباني 2/0 صفر في المباراة الودية في مدينة سابورو اليابانية ضمن استعدادات المنتخب الياباني للدفاع عن لقبه في كأس آسيا المقررا امامها باستراليا في كانون الثاني/ يناير المقبل كما تأتي في بداية استعدادات أوروغواي للدفاع

عن لقبه في كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا) التي ستستضيفها تشيلي منتصف العام المقبل. وأنهى منتخب أوروغواي الشوط الأول بهدف سجله ادينسون كافاني في الدقيقة 34 ثم عزز الفريق انتصاره بهدف ثان في الشوط الثاني أحرزه أبيل هيرنانديز في الدقيقة 71.

### بلجيكا تتفوق على استراليا بثنائية مارتينز وفيتسل

ليياج (بلجيكا) - د ب أ: تغلب منتخب بلجيكا 2/صفر على ضيفه منتخب استراليا في المباراة الودية في مدينة ليياج البلجيكية. وتأتي المباراة ضمن استعدادات المنتخب البلجيكي لتصفيات كأس الأمم

الأوروبية، والمنتخب الاسترالي الذي يستعد للمشاركة في كأس الأمم الآسيوية. وتقدم دريس مارتينز لبلجيكا في الدقيقة 18 قبل أن يعزز زميله أكسيل فيتسل تقدم المنتخب البلجيكي بتصفيات كأس الأمم

### كرواتيا تعبر قبرص بثنائية ماندزوكيتش

زغرب - د ب أ: حقق منتخب كرواتيا فوزا معنويا 2/صفر على ضيفه منتخب قبرص في المباراة الودية في مدينة بولا الكرواتية في إطار استعدادات الفريقين لخوض أولى مبارياتهما في تصفيات كأس الأمم الأوروبية. ويدين مرسيدس بنز، فعليا في تحقيق هذا الفوز إلى نجمه وهدافه ماريو ماندزوكيتش الذي أحرز هدفي

المباراة في الدقيقتين 18 و58. ويلعب المنتخب الكرواتي مباراته الأولى في التصفيات الأوروبية الثلاثاء المقبل حيث يستضيف منتخب مالطا في المجموعة الثامنة التي تضم أيضا النرويج وبلغاريا وإيطاليا وأذربيجان. الفارق الذي يفصله عن روزبيرغ متصدر الترتيب الأوروبي... ويدين مرسيدس بنز، فعليا في تحقيق هذا الفوز إلى نجمه وهدافه ماريو ماندزوكيتش الذي أحرز هدفي

### إيطاليا تعبر هولندا بهدفين في المباراة الأولى لكوتني



روسي يسجل هدف إيطاليا من ركلة جزاء

في كأس العالم الماضية. ويخوض المنتخب الإيطالي مباراته الأولى في التصفيات الثلاثاء المقبل حيث يحل ضيفا على منتخب النرويج، فيما يخرج المنتخب الهولندي للاقامة مضيفة التشيكي في اليوم ذاته.

بغياص نجمه الخطير أربين روين، في المباراة الأولى التي يخوضها الفريق تحت قيادة مدربه الجديد غوس هيدينك الذي تولى تدريب المنتخب خلفا للمدرب السابق لويس فان خال الذي قاد الفريق للحصول على المركز الثالث

دايفي دي روسي نجم روما لركلة الجزاء بنجاح ليضيف الهدف الثاني لمنتخب إيطاليا في الدقيقة العاشرة. في المقابل، ظهر المنتخب الهولندي بعيدا تماما عن مستواه المهمود وبدا تأثره الواضح

باري (إيطاليا) - د ب أ: حقق منتخب إيطاليا فوزا معنويا 2/صفر على ضيفه منتخب هولندا في المباراة الودية في مدينة باري الإيطالية في إطار استعدادات المنتخب لخوض أولى مبارياتهما بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية. وجاء الشوط الأول أفضل كثيرا من الثاني، حيث قدم المنتخب الإيطالي أداء لافتا في مباراته الأولى تحت قيادة مدربه الجديد أنطونيو كونتي الذي تولى تدريب الفريق خلفا لتشيزاري برانديلي الذي استقال عقب خروج المنتخب من الدور الأول في كأس العالم الماضية. ولم يتأثر المنتخب الإيطالي بغياب مجموعة من نجومه يأتي في مقدمتهم أندريا بيرلو وجورجيو كيليني وأندريا بارزالي والنجم الأسمر ماريو بالوتيلي، والحارس المخضرم جالتويجي بوفون. وترجم المنتخب الإيطالي سيطرته سريعا بعدما أحرز تشيرو إيموبيلي مهاجم يوروسيا دورتموند الألماني الهدف الأول في الدقيقة الثالثة عقب تلقبه تمريرة أمامية رائعة من زميله ليو تاردو بونوتشي انفراد على إثرها بياسير سيليسين حارس الرمي الهولندي الذي راوغه إيموبيلي بهارة فاققة قبل أن يضع الكرة داخل الشباك الخالية.

وواصل المنتخب الإيطالي سيطرته على المباراة ليحصل سيموني زازا على ركلة جزاء في الدقيقة التاسعة بعدما تعرض لركلة داخل منطقة الجزاء من المدافع برونو مارتينس إندي وهو في وضع انفراد ليحصل إندي على البطاقة الحمراء مباشرة ليضاعف من معاناة فريقه الذي لعب بعشرة لاعبين على مدار 80 دقيقة. وتصدى

النرويج ووصف هذه الإحصاءات بأنها «كلام فارغ للغاية»، ونقلت صحيفة «دي غارديان» عن هودجسون قوله: «إننا لعبنا سيئا وإذا كان كثير من اللاعبين قدموا عرضا سيئا. إذا كانت جودة تمريراتها وتحركاتنا منعدمة وإذا لم يكن دفاعنا متماسكا وقويا ومنظما كما كان في معظم الأوقات، كنت أول من سيعترف بهذا».

### هودجسون يدافع عن المنتخب الانكليزي

وقال هودجسون: «لكنني لن أقول هذا، فقط لأننا قدمنا كأس عالم سيئة... رأيت بين عشر و15 دقيقة في الشوط الثاني من مباراتنا أمام النرويج اعتقدت فيها أن الأداء يقتررب كثيرا مما أريده للفريق». وأضاف: «أعتقد أننا افقدنا القوة في دفاعنا ولم نضعه هجوما بشكل قوي. جو هارت تصدى لكرة خطيرة من ضربة ركنية والمنتخب النرويجي كاد

0.623 ثانية عن باتون. وحل روزبرج، متصدر الترتيب العام للبطولة هذا الموسم، في المركز الثالث بفارق 0.808 ثانية عن هاميلتون، وقدم دانيال ريكاردو سانتو ريد بول أداء متواضعا في هذه التجربة وحل في المركز السادس عشر رغم كونه السائق الوحيد الذي تقاسم مع سائق مرسيدس القاب السباقات التي أقيمت حتى الآن في الموسم الحالي. واحتل الأسباني فيرناندو ألونسو سائق فيراري والألماني

متفوقا على مواطنه وزميله السائق جسنون باتون سائق ماكلارين والذي حل ثانيا، كما حل هاميلتون ثانيا في التجربة الثانية خلف زميله روزبيرغ ليؤكد فريق مرسيدس قدرته على مواصلة الهيمنة على سباقات البطولة هذا الموسم. وفي التجربة الأولى، قطع هاميلتون مسافة اللفة على مضمار مونزا البالغ طوله 5793 كيلومترا في دقيقة واحدة 26.187 ثانية بفارق

لندن - د ب أ: شن روي هودجسون مدرب المنتخب الانكليزي حملة دفاع شرسة عن فريقه في مواجهة الانتقادات التي أثرت ضد الفريق بعد الفوز 1/صفر على نظيره النرويجي ويدا الأربعاء، وتكررت تقارير الصحف الانكليزية أن هودجسون رد على الإصفاة التي تدعي أن المنتخب الانكليزي سدد كرتين فقط على مرمى

### ... ومرسيدس يهدد سائقه بالتغيير

برلين - د ب أ: حذر توتو فولف رئيس فريق مرسيدس لسباقات سيارات فورمولا-1 سائقه الألماني نيكو روزبيرغ والبريطاني لويس هاميلتون من أن الفريق سيقرر في تغيير سائقه إذا لم يستطع السيطرة على التنافس بينهما على مضمار السباق. وأوضح فولف «سننخذ قرارات وتحمل عواقب وجود تشكيل مختلف للفريق... إذا لم نستطع السيطرة على السائقين طبقا لروح مرسيدس بنز، فعليا الاعتراف بهذا». ويسيطر مرسيدس بشكل كبير، من خلال سائقه، على سباقات البطولة هذا الموسم كما يتنافس السائقان على لقب البطولة لفة السائقين.

سيباستيان فيتيل حامل لقب البطولة وسائق ريد بول المركزين الرابع والسادس على الترتيب وحل كيفن ماغنوسن سائق ماكلارين دانيال ريكاردو سانتو ريد بول أداء متواضعا في هذه التجربة وحل في المركز السادس عشر رغم كونه السائق الوحيد الذي تقاسم مع سائق مرسيدس القاب السباقات التي أقيمت حتى الآن في الموسم الحالي. واحتل الأسباني فيرناندو ألونسو سائق فيراري والألماني

### سباق ايطاليا لفورمولا 1 سائقا مرسيدس يحكمان قبضتهما على التجارب الحرة

متفوقا على مواطنه وزميله السائق جسنون باتون سائق ماكلارين والذي حل ثانيا، كما حل هاميلتون ثانيا في التجربة الثانية خلف زميله روزبيرغ ليؤكد فريق مرسيدس قدرته على مواصلة الهيمنة على سباقات البطولة هذا الموسم. وفي التجربة الأولى، قطع هاميلتون مسافة اللفة على مضمار مونزا البالغ طوله 5793 كيلومترا في دقيقة واحدة 26.187 ثانية بفارق

لندن - د ب أ: أكد البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس عمليا أنه لم يتأثر بما حدث بينه وبين زميله الألماني نيكو روزبيرغ في سباق جائزة بلجيكا الكبرى وتصدر التجربة الحرة الأولى، وجاء ثانيا في التجربة الحرة الثانية للسباق الإيطالي على مضمار «مونزا» معهدا للتصفيات الرسمية المقرر غدا الأحد. وتصدر هاميلتون التجربة الحرة الأولى

لكن العديد من الوقائع على مدار فعاليات الموسم الحالي تسببت في خلافات وكان أبرزها الاحتكاك بين سيارتي روزبيرغ وهاميلتون في السباق البلجيكي قبل نحو أسبوعين عندما حاول روزبيرغ اجتياز زميله في اللفة الثانية من السباق وهو ما تسبب في أضرار بالغة بسيارة هاميلتون واضطره للانسحاب بعدها وعدم استكمال السباق ليضع الفارق الذي يفصله عن روزبيرغ متصدر الترتيب العام للبطولة إلى 29 نقطة. وقال فولف: «أوضحنا بشكل قاطع أنه سيتاريو غير مقبول لنا من كليهما... لا نريد أن يحدث هذا مجددا».



عائدات الريال تواصل تقدمها

بيريز يفسر رحيل دي ماريا وأونسو والسقوط أمام سوسيداد



رئيس الريال بيريز يذلي بتصريحاته

■ مدريد - د ب أ: قال فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد إن ناديه حقق عائدات بلغت 603.9 مليون يورو بزيادة 40.9% على الموسم السابق، وأوضح بيريز بقوله: «للعام العاشر على التوالي، ريال مدريد هو النادي الأعلى عالمياً من حيث حجم العائدات».

ويقدم بيريز مزيداً من التفاصيل عن حسابات النادي خلال الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للنادي المقرر في 21 أيلول/سبتمبر الجاري، وأشار بيريز إلى أن النادي الملكي حقق، بعد خصم الضرائب، ربحاً بلغ 38.5 مليون يورو.

ولدى سؤاله عن القرار، غير الريح به جماهيرياً، ببيع النجم الأرجنتيني الدولي أنجيل دي ماريا إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي، أجاب بيريز: «عرضنا عليه أعلى راتب ممكن لكنه لم يقبله، أراد الحصول على مقابل مالي مماثل لما يتقاضاه المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ونحن لم تكن لنقبل هذا». وأضاف: «عندما يرحل لاعب رغم ارتباطه مع الفريق بعقد، يكون هذا الرغبة في هذا، وإذا وافقنا على مطالبه، كنا سنسجل الاستقرار المالي للنادي في خطر».

وعن بيع لاعب الوسط المحترم تشابي ألونسو إلى بايرن ميونخ، قال بيريز: «بلغنا اللاعب بأنه يريد الرحيل واحترمتنا قراره نظراً لسلوكه النموذجي، إضافة لهذا، هذا المركز يتمتع بتغطية جيدة لدينا». ولدى سؤاله عن الهزيمة أمام أتلتيكو مدريد في كأس السوبر الإسباني وأمام ريال سوسيداد 4/2 في الدوري الإسباني، أجاب بيريز: «لدينا فريق رائع ولدينا تحتاج لواصل العمل، ما حدث في سان سباستيان (الخسارة أمام سوسيداد) كان حدثاً عارضاً».

برشلونة: ميسي يتعافى بشكل جيد

■ برشلونة - رويترز: قال برشلونة الإسباني أن ليونيل ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني يتعافى بشكل جيد من إصابة بشدة في عضلات الفخذ الخلفية والتي أبعدهت عن لقاء منتخب بلاده الودي أمام ألمانيا الأربعاء، وقال النادي إن ميسي خضع لفحص من دانييل مارتينز طبيب المنتخب الأرجنتيني والطاقم الطبي لبرشلونة «واتفق كلا الطرفين على أن هناك تحسناً كبيراً طرأ على حالته. وأضاف: «سيواصل اللاعب القيام ببعض التدريبات للتعافي حتى يكون جاهزاً لاستئناف التدريب بشكل طبيعي مع بقية زملائه في الفريق» من دون أن يحدد برشلونة موعداً محتملاً لهذا.

ويعد أن قاد الأرجنتين لنهائي كأس العالم حيث خسرت 1-0 أمام ألمانيا، كانت بداية ميسي قوية مع برشلونة في الدوري الإسباني وسجل هدفين في المباراة الأولى لبرشلونة أمام ألتشي الشهير الماضي، وهياً هدف برشلونة في المباراة التي فاز فيها على فياريال 1-صفر في ثاني مباراة في الدوري إلا أنه جرى تشخيص حالته على أنها إصابة بشدة في عضلات الفخذ الخلفية عقب هذا اللقاء، وفازت الأرجنتين على ألمانيا 2-4 في مباراة ودية في دوسلدورف الأربعاء.

رادار الملاعب

أسطورة الكرة الجزائرية ماجر يفتح مجال الإعلام

■ الجزائر - د ب أ: حول أسطورة الكرة الجزائرية رايح ماجر، اهتماماته التي تقاطع الإعلام، حيث يعتزم إطلاق العديد من المشاريع ذات العلاقة في المستقبل القريب، وقال مصدر مقرب من قائد المنتخب الجزائري والنجم الأسبق لنادي بورثو البرتغالي، أن ماجر بات مالكا لصحيفة يومية تحمل اسم «البلاغ» تصدر باللغة العربية، وأنه يعتزم قريباً إطلاق ملحق رياضي بعنوان «البلاغ الرياضي»، إضافة لتسليخ ماملتئين باللغة الفرنسية، وأشار المصدر إلى أن ماجر لا يستبعد إطلاق قناة تلفزيونية في المستقبل، وعمل ماجر (55 عاماً) محللاً لدى العديد من القنوات العربية.

سيلتك الاسكتلندي يستعير غوديتي من مان سيتي

■ غلاسغو - رويترز: قال سيلتك بطل الدوري الاسكتلندي انه ضم المهاجم السويدي جون غوديتي في عقد اعادة لمدة موسم واحد من مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الانكليزي. وجاء الاعلان عن الصفقة عقب التماس تقدم به الاتحاد الاسكتلندي للعبة للاتحاد الدولي عقب حالة ارتباك التي حدثت بشأن ما إذا كانت أوراق الصفقة قد سجلت قبل انتهاء فترة الانتقالات الصيفية يوم الاثنين الماضي ام لا. وانضم غوديتي (22 عاماً) الى السيتي وهو في سن 16 عاماً الا انه لم يشارك مع الفريق الاول في أي مباراة في الدوري الاسكتلندي، وسجل غوديتي 20 هدفاً في 23 مباراة خلال فترة إعارته لفيثورود الهولندي خلال موسم 2011-2012.

اليويفا يعاقب فريقين بلغاري وروماني بسبب عنصرية مشجعيهما

■ برلين - د ب أ: عاقب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ناديي لودوغوريتس وازغراد البلغاري وستيو بوخارست الروماني على السلوك العنصري لمشجعيهما خلال مباراة الفريقين في الدور الفاصل لتحديد التاهل إلى دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وحقق لودوغوريتس الفوز ليبلغ دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخه لكنه سيضطر لإغلاق بعض الأجزاء من مدرجات ملعبه خلال المباراة أمام ضيفه ريال مدريد الإسباني في أول تشرين الأول/أكتوبر المقبل. كما فرض اليويفا غرامة مالية بلغت 16 ألف يورو على النادي البلغاري بسبب انتهاكات أخرى منها إقصام الملعب، كما عاقب اليويفا ستيو بوخارست بخوض أول مباراة له في دور المجموعات في الدوري الأوروبي بدون جماهير حيث تلقى البورغ الدنماركي، وفرض عليه غرامة مالية قدرها 64.5 ألف يورو بسبب عنصرية مشجعيه وإشعالهم الألعاب النارية إضافة للسلك غير اللائق من الفريق.

باراغواي تنفي تقديم عرض إلى الأرجنتيني سابيللا

■ أسونسيون - د ب أ: نفى أليخاندرو دومينغيز رئيس اتحاد باراغواي أن يكون قد عرضاً إلى المدرب الأرجنتيني أليخاندرو سابيللا ليتولى تدريب منتخب باراغواي، وأوضح أن الاتحاد قدم عرضاً إلى مدرب آخر وأنه ينظر الرد، وتداول دومينغيز وجبة غداء مع سابيللا المدرب السابق للمنتخب الأرجنتيني في العاصمة بوينس آيرس قبل أيام، وقال إنه لقاء عادي، وأوضح «إننا هناك أمر خاص، فلم تكن سنعرض لنفسنا للتقاط الصور لنا بهذا الشكل، ومنذ نموز/ يوليو الماضي، تولى المدرب المؤقت فيكتور خيبيس تدريب منتخب باراغواي خلفاً للمدرب الأوروغواي خيراردو بيلوسو».

ستاريدج مهاجم انكلترا يخضع لفحص بالأشعة

■ لندن - رويترز: تحوم شكوك حول مشاركة دانييل ستاريدج مهاجم انكلترا أمام مضيفة منتخب سويسرا بعد غد الاثنين في مستهل مشواره بتصفيات أمم أوروبا 2016 بعد إصابته خلال التدريب أمس، وقال الاتحاد الإنكليزي: «تعرض ستاريدج لاصابة خلال التدريب وسيخضع لفحص بالأشعة ويعدها سيقم الجهاز الطبي حالته، ولم تعرف بعد طبيعة الإصابة لكن غيابه المحتمل عن الرحلة إلى بازل سيشكل ضربة موجعة للمدرب روي هودجسون، ويتألق لاعب ليفربول في هجوم منتخب انكلترا وسجل خمسة أهداف في 16 مباراة خاضها مع بلاده، وتواجه انكلترا منتخبات سويسرا وأستونيا ولتوانيا وسلوفينيا وسان مارينو في المجموعة الخامسة في التصفيات».

رويس: المنتخب الألماني بحاجة الى التألق أمام اسكتلندا

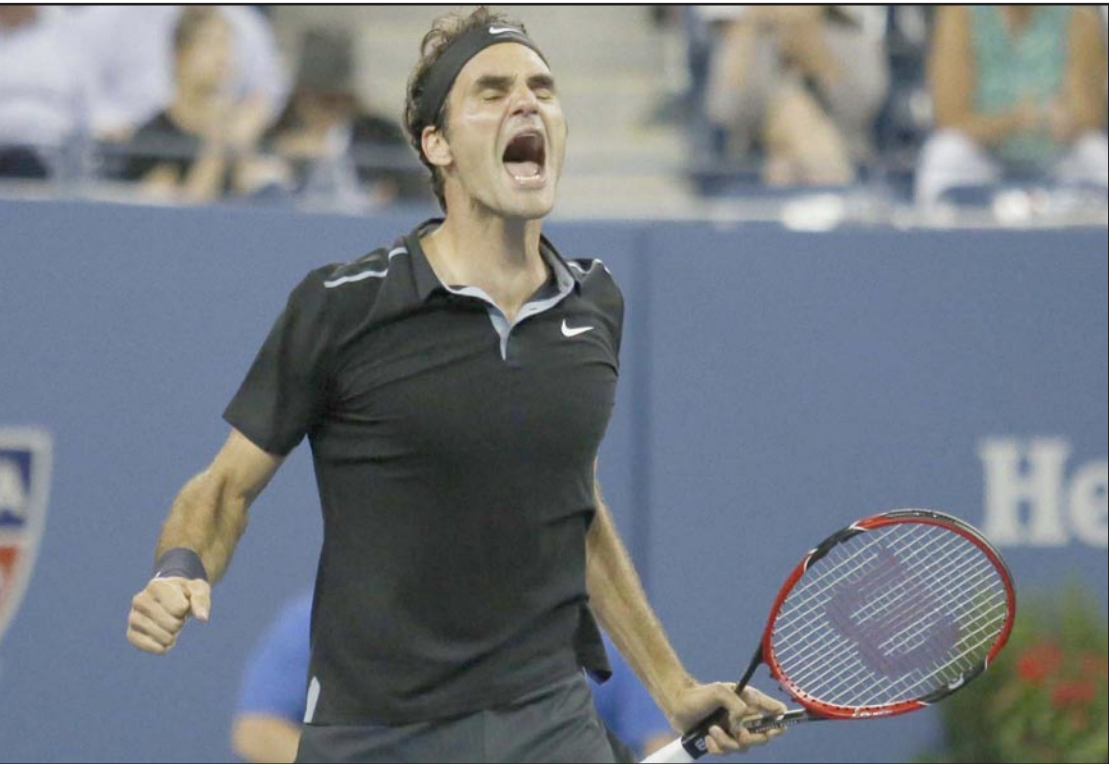
■ كامن (ألمانيا) - د ب أ: قال المهاجم الألماني ماركو رويس إن المنتخب الألماني عليه أن يرتقي بمستواه في المباراة المرتقبة مع المنتخب الاسكتلندي غدا الأحد في بداية مسيرة الفريقين في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) في فرنسا، وأوضح رويس نجم بوروسيا دورتموند، والذي ينتظر أن يكون ضمن التشكيلة الأساسية لألمانيا في هذه المباراة: «المنتخب الاسكتلندي تغلب على كرواتيا مرتين، لديهم فريق قوي للغاية يتكاتف على أعلى مستوى ويعرف كيف يملأ المساحات الشاغرة في الملعب»، وأضاف: «يجب أن نحسن مستوى الأداء عما كنا عليه أمام المنتخب الأرجنتيني ونحتاج إلى اللعب بشكل مباشر أكثر أمام الرمي».

تعيين الألماني شتيلكه مدرباً لكوريا الجنوبية

■ سول - د ب أ: أعلن الاتحاد الكوري الجنوبي عن أنه عين شتيلكه مدرباً جديداً للمنتخب الألماني أولي شتيلكه مدرباً جديداً للمنتخب. ومن المقرر أن يتولى شتيلكه (59 عاماً) هذا المنصب حتى كأس العالم 2018 في روسيا. وكان شتيلكه لعب مع المنتخب الألماني 10 سنوات منذ 1975. كما عين مدرباً للمنتخب السويسري في 1988، وتولى التدريب في أندية في سويسرا وألمانيا

غياب حكم مباراة تونس وبوتسوانا بسبب التواء في الكاحل!

■ تونس - د ب أ: أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم عن غياب حكم الساحة مباراة تونس وبوتسوانا في تصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة يوم السبت في تونس. كما عين مدرباً للمنتخب السويسري في 1988، وتولى موقعه، أن الحكم الوريثاني علي لجايفري إن



فيدر يحتفل بصخب بعد انتصاره الصعب

فوز بولندا وإيطاليا في مونديال الكرة الطائرة

■ وارسو - الأناضول: فاز المنتخب البولندي والإيطالي في الجولة الثالثة لدور المجموعات من بطولة كأس العالم للكرة الطائرة المقامة حالياً في بولندا. وفي المجموعة الأولى، تغلب المنتخب البولندي على فنزويلا بثلاثة أشواط دون رد 25-20، 25-13، 25-14. وارتفع رصيد بولندا إلى 9 نقاط في الصدارة، بينما تجدد رصيد فنزويلا عند 3 نقاط في المركز الخامس، وضمن المجموعة ذاتها، تغلب المنتخب الصربي على نظيره الأسترالي بثلاثة أشواط مقابل شوط 25-23، 25-22، 25-22، 17-17، كما فازت الأرجنتين على الكاميرون بثلاثة أشواط دون رد 25-17، 25-25، 18-23. وفي المجموعة الرابعة، فاز المنتخب الإيطالي على بلجيكا بثلاثة أشواط مقابل شوط 25-15، 25-25، 26-28. وارتفع رصيد إيطاليا إلى 5 نقاط في المركز الثالث، بينما

الفيفا ينهي من تحقيقات سلامة منح تنظيم مونديالي 2018 و2022

■ برين - رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم إن لجنة القيم التابعة له برئاسة المحقق مايكل غارسيا انتهت من تحقيقها في مدى سلامة إجراءات منح تنظيم كأس العالم 2018 و2022 لروسيا وقطر على الترتيب، وقدمت تقريرا من 350 صفحة للمسؤولين.

وأضاف الفيفا انه خلال التحقيق الذي استغرق عاما قام غارسيا وثاقبه كونريل بورلي باستجواب أكثر من 75 شاهدا وجمعا سجلات تحوي إلى جانب التسجيلات الصوتية من المقابلات أكثر من 200 ألف صفحة من المواد ذات الصلة، وسيقرر

القسم القضائي التابع للجنة القيم والذي يرأسه القاضي الألماني هانز يواكيم ايكرت إذا كانت هناك أي تجاوزات أو مخالفات ارتكبت في عملية الاختيار. وقال الفيفا انه لا يستطيع التعليق على الموعد الذي سيصدر فيه ايكرت حكمه.

وأضاف الاتحاد الدولي في بيان: «يرصد التقرير حقائق مفصلة ويصل إلى استنتاجات في ما يتعلق بإجراءات أخرى يتعين اتخاذها ضد أفراد يعيهم ويحدد بعض المسائل التي يجب حلها إلى لجان أخرى تابعة للفيفا ويقدم توصيات في ما يتعلق بالإجراءات الاختيار المستقبلية»، ومنحت اللجنة

وزارة الرياضة الغينية: الفوز على توغو انتصار على «إيولا»

■ كوناكري - الأناضول: أصدرت وزارة الرياضة في غينيا بيانا أكدت خلاله أن الفوز على توغو في الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية «سيكون بمثابة انتصار على مرض إيولا».

وقالت الوزارة يوماني دوري: «كنا نأمل في أن نعيث المباراة مع منتخبنا هنا في ملعب 28 سبتمبر الأسطوري الملعب الرئيس في كوناكري، لكننا

ناسف بشدة أن منتخبنا سيلعب مبارياته خارج الديار، على كل، منتخبنا سيفعل كل ما في وسعه إن كان هنا أو في الخارج»، وشكرت الوزيرة البلد المستضيف، المغرب، لقبوله استقبال المباراة على أرضه، قائلة: «أشكر المغرب على روح الصداقة والتضامن التي أبدتها كبلد صديق وشقيق لغينيا».

وأوجه المنتخب الغيني أمس في وقت متأخر من منتخب توغو في التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا 2015 التي ستقام في المغرب في يناير/ كانون الثاني المقبل. ويقرر من الاتحاد الأفريقي، تم نقل المباراة من كوناكري إلى الدار البيضاء، على خلفية انتشار مرض إيولا في الأولى.

ويلعب منتخب غينيا في المجموعة الخامسة التي تضم توغو وغانا وأوغندا.

بطولة الولايات المتحدة للتنس فيدرر يهزم مونفيس ويواجه الكرواتي سيليتش في الربع الذهبي

■ نيويورك - د ب أ: حجز نجم التنس السويسري روجيه فيدرر مقعداً مجدداً في الربع النهائي لبطولة أمريكا المفتوحة آخر بطولات «غران سلام» الأربع الكبرى في الموسم الحالي، بعدما قلب تأخره بمجموعتين إلى فوز ضمن 6/4 و3/6 و4/6 و2/6 على الفرنسي جايل مونفيس في دور الثمانية لبطولة.

وأحبط فيدرر المتجدد محاولات مونفيس للعبور إلى الربع النهائي رغم البداية القوية للاعب الفرنسي وفوزه بالمجموعتين الأولى والثانية قبل أن يلقب فيدرر الطائفة ويفوز بمجموعتين متتاليتين ثم بالمجموعة الخامسة الفاصلة، واقترب فيدرر بهذا خذولة جديدة من تحقيق حلم الفوز بديور فلاشينغ ميدوز للمرة السادسة في مسيرته الرياضية.

وأظهر فيدرر، الفائز بألقاب 17 من بطولات «غران سلام» الأربع الكبرى في مدار مسيرته الرياضية، خبرته ومستواه الراقى في مواجهة مهارة مونفيس ليحبر فيدرر إلى الربع الذهبي في النسخة الستين من مشاركاته في البطولات الأربع الكبرى، علماً أن هذه المباراة شهدت المشاركة رقم 43 له في مباريات دور الثمانية في بطولات الأربع الكبرى، والهزيمة هي الثانية لوفيس أمام فيدرر في غضون أقل من شهر كما

المفتوحة قبل أربع سنوات.

كأس العالم لكرة السلة أمريكا تحقق انتصارها الخامس على التوالي

■ مدريد - الأناضول: حقق المنتخب الأمريكي انتصاره الخامس على التوالي ضمن منافسات كأس العالم لكرة السلة المقامة حالياً في إسبانيا، وتغلب المنتخب الأمريكي على نظيره الأوكراني 95 - 71 ضمن منافسات الجولة الخامسة والأخيرة للمجموعة الثالثة.

وبهذا الفوز، ارتفع رصيد أمريكا إلى 10 نقاط في الصدارة، بينما ارتفع رصيد أوكرانيا إلى 7 نقاط في المركز الثاني. وضمن المجموعة ذاتها، فاز المنتخب النيوزيلندي على فنلندا 67-65.

وفي المجموعة الأولى، فاز المنتخب الفرنسي على نظيره الإيراني 81-76، ليرتفع رصيد الأول إلى 8 نقاط في المركز الثالث، بينما ارتفع رصيد الأخير إلى 6 نقاط في المركز الخامس، ويتصدر المنتخب البرازيلي المجموعة برصيد 9 نقاط. وضمن المجموعة ذاتها، فاز المنتخب البرازيلي في وقت سابق على مصر 128-65. وفي المجموعة الثانية، فازت كرواتيا على بورتوريكو 103-82، ليرتفع رصيد



النجم الأمريكي كينيث فاريد يسجل براءة لغريبة



## ثلاثة صواريخ فشلت في اعتراض الصاروخ الحماسي.. وموجة رياح حرقته عن مساره حماس استهدفت مبنى الحكومة الاسرائيلية بصاروخ خلال الحرب



اسرائيل تلقت العديد من الصواريخ التي لم تعلن عنها خلال حرب غزة

المعطيات، التي كما ذكر لا تنشر، يمكن الوصول الى عدة نتائج مختلفة. واعترف المصدر ايضا بأنه «إذا كان في غلاف غزة أصيب بيت فمن ناحية القبة الحديدية لم يكن سقوط ولا حاجة لتسجيل فشل. لأن القبة لم تحمي ذاك البيت». ولكن حساب آخر يبين أن الاعتراضات تبلغ 76 في المئة - وذلك دون مراعاة المسألة الجيولوجية عن الأراضي المفتوحة المدينية. كيف وصلنا الى هذه النتيجة؟ ببساطة شديدة: نربط رقم الاعتراضات (735) برقم السقوطات في أرض مفتوحة (225)، ونصل الى 960. معنى الرقم هو أن «القبة الحديدية» كان ينبغي لها أن تعترض ما لا يقل عن 960 صاروخا أطلقت الى المناطق الناهولة التي كان ينبغي لها أن تحميها. وقد اعترضت 735 وأخطأت أو تركت 225 تسقط في أرض مبنية.

معاريف 2014/9/5

الاعتماد على مصادر ثانوية، المعلومات فيها غير دقيقة مثل تلك التي لدى الجيش الإسرائيلي. استنادا الى تلك المعلومات غير الرسمية، يمكن التقدير بأن أكثر من 300 صاروخ أطلق الى مدى أكثر من 40 كم، منها نحو 70 الى غوش دان، نحو الثلث من إجمالي الاطلاقات (1500) كانت الى غلاف غزة، نحو نصفها قذائف هاون والباقي صواريخ قصيرة المدى من طراز القسام. في ضوء كثرة المعطيات ورفض الجيش الإسرائيلي توفير المعطيات الدقيقة، وتعريف ما هي الأرض المدينية المفتوحة، من الصعب أن نعرف ما هي معدلات نجاح الاعتراض. في «عمود السحاب» تحدثوا في راقائل وفي الجيش الإسرائيلي عن 80 - 84 في المئة. وحسب مصدر عسكري كبير في سلاح الجو، فإن معدلات النجاح في «الجرف الصامد» تبلغ 88 - 90 في المئة، ولكن مصدر كبير آخر في السلاح اعترف على مسمعي بأنه استنادا الى ذات قاعدة

الطاقة في عسقلان، مبنية كاتسا في عسقلان أو كلية سفير في سدروت، وبدلا من ذلك، فضل جهاز الامن، وكذا راقائل، إعطاء الانطباع المضمحل وكان «القبة الحديدية» مخصصة لهم وستعمل في يوم الامر. هذا لم يحصل في 2010، لم يحصل في «عمود السحاب»، لم يحصل في «الجرف الصامد» ولن يحصل في المستقبل. واليوم يعترفون في الجيش الإسرائيلي على رؤوس الاشهاد بان منظومة «القبة الحديدية» لم يمكنها أن تعترض صواريخ أو قذائف هاون طيراتها حتى 30 ثانية ومداهما نحو 10 كم، حماس هي الاخرى تعرف ذلك، ولهذا فقد أكثر من اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون نحو غلاف غزة، وبايعتارها حفظ الاسرار وأمن المعلومات، يرفض الجيش الإسرائيلي تقديم معطيات التوزيع: كم صاروخا سقط في كل مدينة، بلدة قروية أو مجال محصن، وكذا كم من بين اجالي الاطلاقات كانت قذائف هاون. ومن هنا يمكن فقط

رفض القول كم صاروخ اعتراض اطلق نحو كل صاروخ، وماذا كانت سياسة اطلاق النار في البطاريات، ومع ذلك، معروف بأنه حسب النظرية التي تم وضعها في سلاح الجو، فإن القرار بشأن عدد صواريخ الاعتراض التي ستسقط ليس ثابتا وموحدا، وهو يتغير ويتعلق بالظروف وبالمنطقة. كما أنه واضح إنه بذل جهد خاص من جانب وحدات «القبة الحديدية» للدفاع بكل ثمن تقريبا عن «الرموز» أو عن «الاهداف الاستراتيجية». فما هي المواقع التي حظيت بحماية مفضلة؟ يمكن فقط التقدير بانها تتضمن ميناء أسدود، محطات الكهرباء في أسدود، في عسقلان وفي تل أبيب، الكرياء، أبراج عزرائيلي، المطارات العسكرية وبالطبع مطار بن غوريون. وكما أعلنت حماس عدة مرات في أثناء الحرب، فإن «مطار بن غوريون كان في المدى على أساس دائم، بهدف شل حركة الطيران من وإلى إسرائيل. وبالفعل نجحت حماس جزئيا في هدفها، عندما كتلت شركات طيران غربية عن الطيران من وإلى إسرائيل على مدى يومين.

### أرض مفتوحة

في سياق مسألة ما الذي ينبغي حمايته، يجدر بالذكر إنه في 2010، عندما بدأت بطارية «القبة الحديدية»، الأولى في سلسلة تجارب نحو تأهيلها التقني، وفي الوقت الذي سقطت فيه الصواريخ لأول مرة في بئر السبع، ترددوا في سلاح جوي بداية اذا كانوا سينشرونها لحماية المدينة، وادعى ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي بشكل عام وفي سلاح الجو بشكل خاص بأن «القبة الحديدية» لم تستهدف حماية المدنيين بل المواقع العسكرية والاستراتيجية. وبمؤذنة، في أعقاب الصرخة الجماهيرية الناشئة، تغير النهج، فقد نشرت البطاريات لحماية الاهداف الاستراتيجية والرموز ولكن أيضا، وربما أساسا، لحماية المدنيين، من هذه الناحية، يوجد في سلاح الجو حالة من الفخر بسبب أن «أحدا لم يقتل باصاية صاروخ» في الامان «القبة الحديدية». في الحرب على غزة قتل 15 جنديا ومدنياً باصابت قذائف هاون وصواريخ (كلهم في غلاف غزة باستثناء واحد)، ولكن هذا حصل في الامان التي لم تحمها «القبة الحديدية» (الخيمة البدوية قرب يمدونا) أو لم يكن يوسعها أن تحميها (غلاف غزة). يرفض الجيش الإسرائيلي نشر المعطى الدقيق عن نصف القطر الاذني الذي يمكن للقبة أن تتعاطى معه كسأرض مفتوحة، في زمن الحرب

### يوسي ميلمان

■ في أحد الاسابيع الاوالم للحرب في غزة أطلق نحو تل أبيب صاروخ، فاطقت بطارية «القبة الحديدية» نحوه على التوالي صاروخي اعتراض (أو ما يسمى بالأحرف الأولى للعبارة «تمير») خطأ هدفهما، وبشكل شاذ جداً أطلق نحوه صاروخ ثالث هو الاخر اخطأ. ولحسن الحظ سقط الصاروخ في البحر. هذه القصة نشرها في «علو شبان» أوهد شكيد، معلم التاريخ والتربية الوطنية من تل أبيب، وينشر في مواقع الاخبار وفي الصحف الاصلوية، وكتب شكيد في صفحته على الفيسبوك بأن المعلومات استندت الى واحد من تلاميذه، من سكان بني براك يخدم في البطارية، وعلى حد قوله، اتصل الجندي به كي يستوضح امكانية المشاركة في دروس التوراة إثر تسريحه بعد بضعة أشهر، وحينها روى له عن الحالة. وحسب شهادة الجندي، كان الصاروخ يستهدف أبراج عزرائيلي أو الكرياء (دار الحكومة - وزارة الدفاع)، فقط بسبب الريح الشديدة التي هبت فجأة انحرف نحو أرض مفتوحة.

في حديث معي أكد شكيد بأنه بالفعل كتب عن ذلك، وروى أنه فوجيء للصدى الهائل الذي حظي به، وأضاف أنه بسبب المكالمة عوقب الجندي وجد في قاعدته لأسابيع. وبشكل عام يستغرق مثل هذا الاستيضاح ساعات طويلة، وأحيانا أيام، أما هذه المرة فكان الرد سريعا، ويزعم انه الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، وليس معروفا له حالة جندي خدم في إحدى وحدات منظومة الدفاع الجوي ووقف بالاجميد بسبب الضرر لجهة غير محولة. في هذه القصة يوجد الكثير من الاسطورة، فالصواريخ التي أطلقها حماس نحو مركز البلاد ليست دقيقة، ومشكوك أن يكون ممكنا القول ببقين الى اي هدف موضعي تم طاقها، ومع ذلك، لا ريب أن حماس كانت ترغب جدا في أن تحرق صواريخها بعيدة المدى (فوق 40 كم) تل أبيب، لا سيما أحد الرموز البارزة لإسرائيل مثل ابراج عزرائيلي أو الكرياء. لكن في هذه القصة يوجد شيء من الحقيقة، فطيران الصواريخ بالفعل من شأنه أن يتأثر بالريح التي يمكنها أن تحرقها عن مسارها بعدة عشرات الأمتار (ولكن بالتأكيد ليس مئات الأمتار). مشرق أكثر الاعاء بأنه أطلق نحو الصاروخ ثلاثة صواريخ اعتراضية. ضابط كبير في سلاح الجو استعرض للصحافيين أداء «القبة الحديدية» في زمن الحرب

## الحرب القادمة ستكون في الشمال

تبلغ 1000 قذيفة في اليوم، واسرائيل ليس لها جواب على ذلك. في حين جلس جنود الاحتياط في صولنات بيوتهم بدلا من المجيء للتدريب بسبب نقص الميزانية، فإن نصر الله حول منطقة القصير في سوريا الى معسكر تدريب له. أكثر من 5 آلاف مقاتل وقائد من حزب الله موجودون في سوريا في كل لحظة ويحاربون ويمتلكون خبرة كبيرة. كل محارب في التنظيم يمر ب«خط سوريا» مرة واحدة على الأقل، ويتعلم الحرب في الجيوش النظامية، محاربون من حزب الله تحولوا الى القوة الخاصة للصواريخ بعيدة المدى، وهذه هي الصواريخ التي تشكل عنصر حاسم في الحرب القادمة مع إسرائيل. عمليا، يتدرب محاربو حزب الله منذ ثلاث سنوات، وهذا حمل كل تنظيم محارب.

في الماضي وعد نصر الله أنه سيحتل الجليل، ومن أجل هذه المهمة لن يحتاج حزب الله للانفاق، فيكفي أن يعبر الحدود وسيطر على إحدى البلدات الاسرائيلية. في القيادة الشمالية يعرفون أن قائد حزب الله جاء، ولذلك غيرت القيادة الشمالية بشكل دراماتيكي خطة الحرب وحولتها الى دفاعية بالعبء كما في غزة، إلا أن التحدي في الشمال أكبر بكثير. هناك من يقولون إن حزب الله لا يريد الدخول في حرب مع إسرائيل غدا صباحا، فالتنظيم غارق في الحرب في سوريا، واضيفون أن داعش ومنظمات جهادية أخرى يشكلون تحدي بالنسبة له في بيته. ولكن حتى

### يوسي يهوشع

■ 9 مليارات شيكل؟ 11 مليار؛ أو فقط 5 مليارات؟ ليس واضحا حجم الازافة التي تحتاجها البنية التحتية في ميزانية العام القريب، ولا تعرف اذا كان هناك من يستطيع تقدير الاضاعة المطلوبة. لكن أمر واحد لا يمكن الجدل حوله بعد الحرب الاخيرة في غزة: ما حدث كان يجب أن لا يكون. في السنوات الأخيرة لم يكن لجيش الدفاع الإسرائيلي خطة لعدة سنوات، صراعات الميزانية اضطرته الى عمل خطط قصيرة المدى تتكلم التي تنظر سنة واحدة للاما فقط، هكذا لا يستطيع أن يبني القوات للحرب. ولا يستطيع أن يوفر الاموال لشراء مركز لادوات، الصراع على الميزانية أصاب جاهزية الحرب في الصميم، وللحرب في غزة وصل الجيش بسكون تام.

قطاع غزة هو المشكلة الاصغر من بين التهديدات، وكما وضع بعض القادة رأسهم في الرمل أمام تهديد الانفاق، فمن الممكن أن يتفجر في وجهنا في المستقبل موضوع عدم الجاهزية أمام الحرب على الجبهة الشمالية. في ضوء زيادة قوة حزب الله وانتشار الازهاب العالمي، سيكون هذا التحدي أكبر بكثير، والتهديد ليس فقط من لبنان بل في ساحة واحدة فيها جيهاان: أرض الاز وارض الاسد. بعد أن مات حوالي 300 من مقاتلي حزب الله في سوريا من اله في سوريا من الواضح أن الاسد سيرد الجليل. من يعرف تفاصيل حول المخاطر الموجودة

في هذه الحدود ويعرف مستوى جاهزية الجيش الاسرائيلي يجب أن يكون قلقا جدا، اضافة الى تقليص تدريب الوحدات النظامية والغاء تدريبات الاحتياط، فان الجيش ليس مسلحا بانوات كافية. التي تعطي لدفاع معقبوا. باقي الأدوات هي مدرعات خفيفة من نوع «زالدا»، و«دوميو» حيث مستوى تدريبيها رايانه في كارة المدرعة في عملية «الجرف الصامد». لو عرف الجمهور عن العلاقة العديدة بين الزلوات والنمور لكان زرع. في الحرب التي ستندلع في لبنان، المدرعات القديمة ستتحول الى مصيدة موت أمام صواريخ مضادة للمدرعات والتي يملكها واحد سيكلف مليون يملك عدد قليل من الأجهزة الدفاع من نوع «مطرف الريح» هناك الكثير من المدرعات التي ستكون مكشوفة.

من ناحية الدفاع الجوي الوضع ليس أفضل بكثير. الجيش يملك اليوم 9 بطاريات فقط للقبة الحديدية، ومن الواضح أنها لن تكفي للكارثة التي ستحدث عند سقوط آلاف الصواريخ على اسرائيل. بنية «شربيت» بحاجة الى أكثر من عام لتصبح قيد الاستخدام، ولكن حينها ايضا ستكون المشكلة أن اسقاط واحد سيكلف مليون دولار. في نظرة الى الشمال يتبين أن حزب الله يعمل بعكس اسرائيل: هو يتسلح، ويزداد قوة، ويتحسن، كما يقول ضباط في الجليل وخبراء في حزب الله بالاستخبارات العسكرية. لقد امكك التنظيم حوالي 100 ألف قذيفة من أنواع مختلفة، وهي أثقل وأكثر دقة ومدى أطول من تلك التي تم استخدامها في 2006، وقدرة التنظيم على الاطلاق

## محمود عباس لم يعد يخشى أحداً وقد أوشك على الـ80

المرحلة من حياته لا يهيمه كثيراً رأي الحكومة، وهو يعرف أن الخريشات اللاهثانية بين صائب عريقات واسحق مولخو، محامي نتنهاو، لن تؤدي الى أي مكان. عينها تنظران نحو الحكومة الامريكية، هل يأمر أو ياما مندوبيه باستخدام الميوس؟ من جهة ثانية التوجه الى الجيش الامن ليس مقبولا على الأمريكيين. الفيتو مطلوب وبالذات الآن عشية الانتخابات لكونغرس. من جهة ثانية في البيت الابيض غاضبون جدا على حكومة اسرائيل وبيجوتون عن طريقة ليعلمونا درساً. خلال الحرب على غزة تحدث صحافي أمريكي مع أحد الشخصيات البارزة في البيت الابيض، شخص يعرف بنية العلاقات عن قرب، عاد الصحافي وسأل ماذا ستعمل حكومة اسرائيل، فاجابه بكلمة من الشنتية. أبو مازن يامل أن تمتنع الولايات المتحدة هذه المرة، والافتتاح يفتح امامه أفقا جديدة في الساحة الدولية. اذا استخدمت أمريكا الفيتو سيوجه الى الهيئة العامة ومحكمة الجنائيات الدولية في لاهي، المسار (أ) عن طريق واشنطن، أو المسار (ب) بدونها، والاثانن يؤيدان في نفس الهدف - وضع عقوبات دولية على اسرائيل. الاسرائيليون الذين تعودوا على أبو مازن كشرية، يجب أن يتعودوا على أنه عدو ايضا، عدو ليس سهلا.

من أجل وضع العلاج مسبقاً أعلن نتنهاو هذا الاسبوع أنه لن يوافق بعد الآن على اطلاق سراح أسرى. هذه الرسالة هدفها الاذن الامريكية، حكومة اسرائيل ليست لطية، وليس لديها نية أن تذهب الى المفاوضات مع أبو مازن. الحديث عن أفق سياسي جديد كان مجرد كلام منق، اشعار نهدية. العلية اتبعت واسرائيل عادت الى موقفا عشية العملية، هي مع سلطة حماس في غزة يشرط أن تكون عسيفة ومتعاونة، مع سلطة فتح في الضفة بشرط أن تكون عسيفة ومتعاونة، تلك المفاهيم التي استدرجت اسرائيل الى المواجهة في غزة مستندرجا الى المواجهة القادمة في الجولان، في الضفة، في لبنان أو في غزة، وحاليا يبدو أن اسرائيل تفقد مكانتها في العالم.

يديعوت احرونوت 2014/9/5



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

أو أعدائه السياسيين، فهو ينوي وضع اقتراح قرار على طاوله مجلس الامن لتجديد المفاوضات مع اسرائيل. القرار سيستند على الوعد التي أعطاها له وزير الخارجة كيري خلال جولته: مفاوضات لفترة تسعة أشهر، تجديد البناء في المستوطنات خلال المحادثات واطلاق سراح أسرى. بدلاً من الذهاب الى المفاوضات من السهل الى الصعب، كما تريد اسرائيل، من الصعب الى السهل: لتبدأ بالمرافق، سيطلب من حكومة اسرائيل خريطة تستند على حدود 1967 مع تبادل اراض.

هو يعرف أن حكومة اسرائيل لن تستجيب، ولكن في هذه

### ناحوم برنياع

■ في نيسان القادم سيلعب محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، 80 عاماً، العمر يؤثر عليه، ولكن ليس بالعتى المتوقع، بدلا من أن يستنظره عطية شعورا بالبحرية لم يكن موجودا في الماضي، في حائله فقد وصل لبيروت، إن من يتابعونه في اسرائيل وصلوا الى استنتاج أنه كلف عن الخوف - ليس من الشارع الفلسطيني، ليس من حماس، ليس من الحكم الامريكى، ليس من اسرائيل، لا يريد الاضراء كما في الماضي، مثل فرانك سناتر في اغنية «هو يشك في طريقه». بعد خطف الفتيان الثلاثة في غوش عصيون استنكر العملية علنا، وتوعد بان السلطة ستقبض على الخاطفين، ونفذ هذا الوعد. خلال الحرب في غزة تحدث ضد حماس وتفاخر بالتعاون الامني بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، اجهزة الامن الفلسطينية كيجت المظاهرات لؤيدي حماس في الضفة، وقام بتقبيل خالد مشعل في قطر، ولكن بروتوكول المكالمة يظهر أنه وبنخ خالد مشعل، اليوم أيضا وبعد اتفاق وقف اطلاق النار يرفض نقل اموال لأكثر من 40 ألف من موظفي حكومة حماس في غزة، وهو مصمم على فحص اهليتهم، كل عامل لودح، ويقول عباس: «في غزة يوجد 70 ألف موظف سلطة وأنا استعدهم بالدمع ويديع وراتيهم، فليو تفهم بدلا من رجال حماس». عندما يدفع أبو مازن عن عهده، سلام فياض رئيس الحكومة السابق، قد تسلم 10 ملايين دولار من الامارات، وهو يوزعها على الناس ليؤدو سهياسيا، بما في ذلك انخاص من فتح، فقد ارسل الشرطة الاقتصادية، وهو يطلب لنفسه التفتت بالاموال السياسية، مصابين من غزة الذين نلقوا خلال العملية للملاج في الضفة حصلوا على مغلفات مالية من عدوه الأكثر مرارة/ محمود دحلان. زوجة دحلان تقف على رأس صندوق صدقات كبير، ومصادرها في الامارات. دحلان يعرف أنها أصل الى الضفة فسيتم اعتقاله. الحرية التي يتناها عباس لنفسه لا تتوقف عند حماس



## أزمة المواطن العربي

تعد الأرض العربية مهد الحضارات، وهي التي ظهر فيها المفكرون والسياسيون والعلماء والفقهاء، ومن بينهم «ابن سينا، وابن رشد، والفارابي، وابن خلدون»، فهل سيقترب ربع القرن المقبل أن يقدم نماذج من العبقورية الفكرية حول التآمل السياسي والدفاع عن حقوق الإنسان العربي.

إن قضية الإنسان العربي وحقوقه تحتل مكانة مركزية وأولها حقوقه السياسية والدستورية، وهذا يؤثر قضايا مهمة مثل إلغاء قوانين الطوارئ، والأحكام العرفية، وسلطات الاعتقال، التي تمارسها الهيئة التنفيذية في ظل هذه القوانين وقضايا التعذيب الجسدي للمعتقلين وللمعتقلين السياسيين، وقضايا الاعتداء على الدستور ومخالفته، وانتهاك أحكامه وقضايا استقلال القضاء عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، ولا شك إن الطريق طويل وصعب، ولا بد هنا من دور المثقفين وأصحاب الفكر في الدفاع عن حقوق الإنسان العربي، وتبصير المواطنين بحقوقهم وتكريس وعيهم بها وبذلل جهود لوضع النظم والإجراءات التي تدعو إلى حكم لأن يفكر ألف مرة قبل أن يتعدى على حريات الشعب وكرامة الإنسان بشكل عام.

إن الإنسان أغلى ما في الوجود والشعب سيد البلاد التي هي موطنه، هذان الشعاران والمفهومان حضاريان استقرتا في بلاد عربية كثيرة منذ عهد طويلة، نريد لهما أن يستقرتا أيضا في جميع أقطار وطننا العربي، والإنسان فيه يولد حرا نريد له أن يبقى حرا فالحرية أساس الوجود.

إن المواطن والشعب الحر مرتبطان ببعضهما يتحقق أحدهما بوجود الآخر فلا يتصور وجود الشعب الحر من غير مواطنين أحرار، ولا يمكن ضمان الحرية للمواطنين إلا في نظام حر لا تكون فيه سلطة الحاكم إرادة شخص معين وإنما إرادة مجموع الشعب، هذه النتيجة التي نريد أن نصل إليها لا تتحقق بالتمنيات فلا بد من أن تعمل لها كل النخب المثقفة والقوى الشعبية والوطنية على صعيد الوطن العربي من أجل الوصول إلى هدف إقامة الحكم على أساس إرادة الشعب، وأن تتحمل كامل مسؤولياتها.

فالمطلب إذن هو انطلاقة حقيقية واعية من أجل تعزيز حق الإنسان (المواطن) العربي من أجل مبدأ سيادة القانون في الوطن العربي، حيث أن الديمقراطية وحقوق الإنسان لم تعد ترفا ثقافيا أو موضوعا يهتم المثقفين فقط بل هي ضرورة حيوية لنهضة الأمة والخروج بها من أزمتها.

وعلياً أن نعلم أن حرمان المواطن العربي من حقوقه وحرياته الأساسية سوف يؤدي إلى تطويعه وشل قدراته وتطلعاته العامة وبالتالي تقزيم الأهداف الوطنية والقومية، وعليه فإن الطريق للخروج من الأزمة الخانقة التي تمر بها الأمة لا تكون بمحاولة القفز مباشرة إلى الحكم وإنما بمحاولة حل أزمة المواطن من أجل إعادة الحركة في نفسه الساكنة والحياة إلى روحه المستكنة المستسلمة، وعلياً أن نتعاون ونعمل فيما بيننا من أجل ضمان الحد الأدنى من حقوق المواطن وحرياته الأساسية والتي من خلالها وفي ظل معطيات الواقع المختلفة يمكنه أن يقف على قدميه مرة أخرى ويستعيد ثقته بأمته ومستقبلها.

أيمن هشام عزويل

## غزة تنتصر وتوحد الشعب الفلسطيني

خلال الحرب على غزة على الأرض، ولا شك أن صمود المقاومة سيشكل ورقة قوية في أي مفاوضات مستقبلية مع العدو الصهيوني، ويعطي السلطة الفلسطينية حافزاً قوياً للتشبث بالثوابت الفلسطينية وعدم التنازل عنها وعدم الانعاز للضغوط الإسرائيلية الغربية وتوسعي إلى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية وخلق كاتنونات فلسطينية مقسمة دون وحدة جغرافية وسياسية موحدة.

القيادة الفلسطينية وعلى لسان الرئيس محمود عباس أخذت تتساءل ماذا بعد هذه الحرب، هل سنشهد كل سنة أو سنتين حرب على غزة، إن هذا التساؤل يؤثر على الفلسطينيين يرددون حلا دائما للقضية الفلسطينية وأن التفاوض مع هذا العدو لم يحقق للفلسطينيين طموحاتهم بإقامة الدولة الفلسطينية، وإنما بالعكس تقوم دولة الاحتلال بأقامة المزيد من المستعمرات، ويريد هذا الاحتلال فرض الوصاية والاستمطار على الشعب الفلسطيني لكي لا يطالب بحقوقه.

إن المفاوضات غير المباشرة التي ستجري بين الوفد الإسرائيلي والفلسطيني في القاهرة حول بنود اتفاق الهدنة في غزة ستكون صعبة، ولن تكون أسهل من المعركة العسكرية، ومن الممكن أن تتصلب إسرائيل من كل ما تعهدت به، وكل ما يمهها كان وقف إطلاق النار بسبب الضغط الشعبي على الحكومة الإسرائيلية.

فالمطلب من الراعي المصري أن يضمن تنفيذ الاتفاق، لأن إسرائيل معروفة بتكسبها المعاهدات والاتفاقات والهدن، ويجب على المجتمع الدولي والأمم المتحدة تحمل مسؤولياتها، والضغط على إسرائيل والزمها باحترام الاتفاقات وانتهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية.

ابراهيم الشيخ

قدرتها على قصف مدن العدو البعيدة وشل حركة مطار اللد وشل الحياة في المدن الإسرائيلية وتهجير سكان المستعمرات، وأن الانتصار الأكبر سيكون بفك الحصار عن قطاع غزة وفرض الشروط الفلسطينية بفتح المطار وإقامة ميناء بحري وإطلاق سراح الأسرى.

ومما لا شك فيه أن هذه الجولة من العدوان لن تكون الأخيرة، والسكل يعي ذلك لأن الصراع مع هذا العدو لم ينته لأن غزة جزء من فلسطين، وما دام هناك احتلال للأراضي الفلسطينية، فإن هذا الصراع سيبقى مستمرا، فهذه الهدنة تعتبر استراحة محارب وان الهدنة مهما طالت فإن جولة أخرى قائمة، ويكفي حادث قصف هناك وان اعتداء هناك وينفجر الوضع مرة أخرى.

على الصعيد الداخلي الفلسطيني فإن هذا العدوان الإسرائيلي لعب دورا في تقريب وحدة الموقف والقوى الفلسطينية من بعضها البعض، وبنسب حالة الانقسام، لأن القاسم المشترك الذي يجمع الفلسطينيين هو قضيتهم العادلة ومحاربة العدو الصهيوني وتحجير الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية.

ولكن من غير المعروف كيف سيكون شكل الوحدة الفلسطينية وعلى أي برنامج ستعتمد، هل ستعتمد على برنامج الكفاح المسلح لمحاربة إسرائيل على برنامج المفاوضات أم على الإثنين معا، بحيث تبقى غزة مسلحة وال الضفة الغربية منزوعة السلاح معتمدة على المقاومة الشعبية، وتبدو هذه المسألة صعبة وتحديا مستقبليا أمام القوى الفلسطينية.

إن الأيام القادمة ستجيب على هذه الأسئلة المهمة، من ناحية كيف سيصرف الفلسطينيون، وهل سيحققون الوحدة، وستكون هذه الوحدة إن تحققت على أرض الواقع من أهم نتائج العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

على الفلسطينيين ترجمة التصريحات التي صدرت عن القيادات الفلسطينية حول الوحدة وانتهاء الانقسام

انتهت جولة الحرب الهمجية التي شنها العدو الصهيوني على قطاع غزة بعد أن أثبت الشعب الفلسطيني ومقاومته القدرة على الوقوف في وجه العدوان والصمود أمام آلة الدمار الصهيونية.

كل طرف من الأطراف سيعيد الانتصار، الطرف الفلسطيني لم يتأخر وفي اللحظة التي أعلن فيها عن وقف إطلاق النار أعلن ساسمي أبو زهري أن انجاز وقف إطلاق النار هو انتصار للشعب الفلسطيني، وتبع ذلك خروج الناس في قطاع غزة والضفة الغربية إلى الشوارع ابتهاجا بوقف إطلاق النار وإعلان النصر، ومن غير المستبعد أن يخرج نتنياهو ويعلن هو الآخر النصر ويدعي بأن إسرائيل حققت أهدافها في غزة، ولذلك وافقت على وقف إطلاق النار، ولكن مستقبل نتياهاو السياسي سيكون تحت المحك بسبب ادارته لهيئة الحرب التي لم يقدر على تحقيق أي من أهدافها وتراجع الدعم له في استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي.

بالشكل إن حركة حماس والمقاومة الفلسطينية بجميع قواها فرضت معادلة جديدة من خلال قدرتها على الصمود وتكبيد العدو خسائر فادحة والقدرة على قصف أي مكان تريده داخل هذا الكيان، وإن هذا العدو في المستقبل سيأخذ كل هذا في الحسبان عندما تسول له نفسه الاعتداء على قطاع غزة، وهذا يعتبر من أحد انجازات المقاومة التي خاضت أطول معركة مع دولة الاحتلال التي لم تتوقع هذا الصمود الاستثنائي للمقاومة وجر دولة الاحتلال إلى حرب استنزاف غير قادرة على تحملها.

من ناحية أخرى فإن حركة المقاومة في غزة تتشعر بالنصر، والذي يبعدها بشعور النصر هذا هو صمودها أمام أقوى آلة عسكرية وأحدثها في المنطقة بالرغم من سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى والتدمير المنهجي الذي خلفته آلة الدمار الإسرائيلية، وتأتيها هو

## تعقيبا على تقرير: علماء الأزهر يحذرون من نقل قبر الرسول الأزهر يمثل الإسلام الوسطي

جاء في سنن الترمذي عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نستيه، قال: (ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يجب أن يدفن فيه). مع وجود هذا النص، يكون المراد من الشرك المزعوم لا معنى له. لأن الله أعلم بمراحمه من دفن الأنبياء حيث يموتون. يجب على كافة المسلمين أن يُعارضوا هذه الفكرة التي تريد نسف مقدساتنا الإسلامية، وطمس الذكريات والمشاهد التي تُصيف للحج والعمرة معنى روحيا. يُجدد الإيمان، ويُظهر الجنان، ويبعث عزيمة على إقامة الأركان. إن هذا العمل لو حصل، سوف يكون ارتجاليا وغير مقبول من جماهير المسلمين، وستنظر كلمة الأزهر الشريف الذي يُعثل الإسلام الوسطي.

جلال الدين الهاملي - الجزائر

## تعقيبا على خير: الخرطوم تغلق المراكز الثقافية الإيرانية شيخوخة الدولة

لكل شيء إذا مات نقصان؟ فلا يُعزُّ بلعب العيش إنساناً.. هي الأمور كما شهدتها دُول، من سررة زمنٍ ساءت أزمان، رحم الله ابن خلدون عندما وضع نظرية شيخوخة الدولة وموتها فهي تخضع لقانون الزمن والدهر وقالها الفزردق بقوله: إذا الدهر جُرَّ بكلكه أناساً أتاج بأخرينا.. هكذا تجلت بوادر امحلال السنّ الصفوي من جعل أهل البيت وسيلة لتعدد أفكاره ومن ثم إنشاء جمعيات لعملائه.

فكم من مليارات الدولارات من أموال الشعب الإيراني انغقتها حكومة إيران على هذه المؤسسات التي أقيمتها في السودان للدعوة لتوحيد الإسلام وتوحيد الله تعالى بل لد نفوذ أفكارهم الصفوية ورغم أنهم غلغوا دعوتهم باسم أهل البيت استغلالاً لمقامهم لدى المسلمين لتمير أهدافهم في بث الفرقة بين المسلمين وتاجيج الصراع الطائفي كما في العراق وسوريا ولبنان وغيرها من الدول العربية. لكن الله تعالى بالمصاد فسلط عليهم من يفضح نواياهم السيئة ليطغى نار فتنة الطائفة التي يريدون إشعالها على أرض السودان. وإن كانت إيران صادقة بعبادتها لإسرائيل فهاذا تنتظر فالطريق إلى العدو الإسرائيلي سالك من العراق وسوريا ولبنان ولديها من القوة ما يكفي لرمي إسرائيل في البحر وإن صدقت أقوالها وضربت إسرائيل فستجد كل العرب والمسلمين خلفها لإزالة سرطان إسرائيل أم أنها مشغولة بإيقاد الفتنة الطائفية لحرق المنطقة العربية ضمانا لامن إسرائيل.

سامي حداد- العراق

## تعقيبا على مقال شوقي بغدادى: دمشق مدينة مفتوحة مسلسل الخراب والدمار

لا رجوع ان تتخطى دمشق مسلسل الدمار والخراب! وأن لا يتحقق كابوس الرب الذي اسبب الكاتب في استعراضه في الجامع الأموي مروراً بسوق الحميدية الذي كان يقودني دوماً إليه... إلى ضريح ابن عربي... أما كيف أصبح بيتان مجيداً ومنقذاً ليباريس؟ للمارشال المذكور الذي كان يطل فرنسا في الحرب العالمية الأولى أصبح منهاراً وخائفاً في الحرب العالمية الثانية على رأس حكومة فيشي أياها وهو وكوزيلينغ النرويجي الذي استعطف هتلر للتكريم باحتلال بلاده ووضع مع حزبه النازي الحلبي في سدة الحكم مع شلثة من حكام أوروبا بين آخرين... كانوا وسيظلون رمزا للعائلة والخيانة والغباء، وليس للمجد. والمارشال آياه حوكم محاكمة عادلة ونال عقوبة الإعدام عن جدارة.. لبقاة ديعول وحكته بتخفيف الحكم إلى المؤبد، ليموت بعدها بقليل حتى لا تتلو بث رصاصات سرية الأعدام!

عبد الحميد الدكاكي

## تعقيبا على مقال بسام البدارين: خالد مشعل والأردن... نعمة في وجه الخوشنة الإخوان تنظيم معتدل

لقد أثبت الإخوان المسلمون وما انبثق منهم من حركات اسلامية انه تنظيم معتدل يجعل فكره لا يمتدحى الى التطرف بأي صورة من الصور عبر ما نشاهده ونسمعه، لذلك ان وجود مثل هذه التنظيمات الاسلامية المعتدلة يضمن الشباب في الدول العربية والاسلامية ويبيدهم عن الحركات المتطرفة مثل تلك الحركات الظاهرة الان على الساحة. فكما شاهدنا على مر التاريخ انه لم يكن أي تطرف من هذه الحركات ( الإخوان ) ضدي دولة عربية او اسلامية او حتى غربية.

عيسى الجوبرة

## تعقيبا على خير: أغان طائفية تصدح في العاصمة دمشق أهوال تشيب لها الولدان

هذه «النخبة» الحاكمة ليست الاعصاب استباححت كل المحرمات الانسانية. انهب فقط واطلع على ما حدث في معتقلات النظام السوري. أنا متأكد ان شعرك سيبيض من هول ما تفعله وحوش النظام وعصابته التي تقتل الأطفال والنساء والشيوخ تحت التعذيب بالصواريخ بالبراميل وحتى الاسلحة الكيميائية استخدمها وكاننا (أي الشعب السوري) صراصير. أما بالنسبة لوحشية داعش فهذه ليست الاجزاء من وحشية النظام او مقارنة به لان كليهما وحش ويريد افراس الشعب السوري وكما اتنى ان يُعهم الواقع ليس من هذا المنظور الضيق بل الإنساني الواسع فتحن بشر قبل كل اعتبار.

اسامة كويلجا - ألمانيا



## تعقيبا على رأي «القدس العربي»: المعاني الخفية لطلب النصر حذفها من قائمة الإرهاب

إن هذا دل على شبح، فيدل على إفراط وتغريب قيادات هذه الشرعية بشرف مهنتهم، لهذا فسلمهم الذريع في أداء المهام الموكولة اليهم شرعا، وذلك في العالم المتحضر المتحضر، بمثابة خيانة عظمى. فكما قال أمير الشر ماكيفيلسي «الهدف يبرر الوسيلة»، وهكذا وفي لحظة ممكن أن يتحول عدو صديقي كما يقول المثل.

تبا لهذا جاشر، فالإنتهارية كالغربية من أمهات المصائب المبتلية بها الإنسانية.

سالم عتيق

### لغز الحرب يزداد غموضا

فرعات اعلامية تلك التي بنتها جبهة النصر للتمايز عن تنظيم البغدادي، كما أفساد كاتب المقال، فالعروف ان عداوة ترقد وتثور بين النصر والدولة الاسلامية، توجهت على اثرها النصر لكسب قلوب افراد الشعب السوري المعارضين لبارش والذين ينتمي اليهم للجيش الحر ويرفعها للعلم الوطني للمعارضة، اكتسبت النصر مزيد من الدعم من افراد الشعب السوري في المناطق الحرة وغير المنظمين دينيا او غير منتعنين لحزاب دينية.

ولتزيد النصر من رصيد مؤيديه اكثر، بثت تصريحاتها وقبيلتها الاعلامية الثانية، بطلبها شطب اسمها من قائمة الإرهاب مع علمها المطلق باستحالة ذلك، لكن لكي تكسب قلوب المترددين من المعارضة السورية والذين يتمايزون بين مساندتها او مساندة الجيش الحر مع ان هدفهما واحد.

اما تنظيم الدولة الاسلامية فما زال يلاقي شراسة كبيرة من طرف النظام ومن طرف النصر والجيش الحر، فالقتال يدور بين تلك الاطراف بتواصل مع العاب قتالية هنا، وفرقات جريية وقتل مستمر من النظام السيفاح هناك، تبقى الحرب في سوريا لغزا يصعب فهمه، فلماذا حلت جزءا من الكلمات المقاطعة، اكتشفت انك كتبت الاجابات في الربعات الخاطئة، لتحموا ما كتبت وتبدأ التفكير من جديد.

المهندسة اماني يونس

كل خطواته.

هل من العقلانية بقليل من النخاتن أن تحدي العالم باكثره واكمله هل من العقلانية ان لا تفرق بين العربي وغير العربي بجة الجهاد الدفاعي والتهاون في حق الآلة تصرح بصراحة تامة الفرق بين العربي وغير العربي عندما يقول الله سبحانه: لا يُنْهَكُمُ اللَّهُ عَنْ الدِّينِ لَمْ يُغْلَبْكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخَرِّجْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ اَنْ تَبْزُوهُمْ وَتُقْسَطُوا اِلَيْهِمْ اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسَطِينَ. أين القسط الذي تحدثت عنه القرآن عندما اتتم لا تفرق بين صغير وكبير في الحرب التي تخوضونها باسم الدين وباسم الله وباسم الرسول (ص) الرسول الذي لم يهتم بقتل الذي يريد قتل الرسول (ص) وهذه هي شخصية الرسول (ص) فَيَمَّا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَمَّا لَمَّتْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ اللَّفْلِ لَأَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاتَّقَ عَنَّهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ.

الرحمة اساس الحكمة التي لا مع الخلاص منها لأن الاخلاص وحده لم يؤد الي نتيجة، وهذا يذكرنا بقول الاستاذ راشد الغنوشي عندما قال نحن كحركات اسلامية على الارض نجحنا في هدم الباطل اما ال الان لم نقدر ولم نستطع ان ننبئ الحق كما يريد له الله منا وهذا هو السبب الاساسي الذي سبب لان يحن بعض الشعوب على العسكر وحكم العسكر الذي طوال سنتين سنة لم يات الا بالقمع والتضليل والفقر والامية لهذه الشعوب باسم الامن والامان.

لذا علينا ان نفكر لماذا اليوم ان لم نقول كل الشعوب بل السواد الاعظم منها تفضل هذه الوحشية على حكم الاسلامي الذي ظل ينقسم الامة الي فئات وفئات تقاطلون بعضهم البعض لأجل مكاسب سياسية حتى كان الامر ان يكون لدي كل عشيرة وعائلة مسلحون كيما يدافع عن نفسه، هل هذا هو حكم الاسلام هل هذا هو العدالة التي اتتم تحدثون عنها ليليا ونهارا.

طه صبري - إيران

### منطق جائر

كل شئ ممكن في دنيا تنتهك فيها الشرعية لصالح الغابوية أكثر فأكثر مع الأيام.

### الفروق بين داعش والنصرة

أتمنى أن يرفع اسم جبهة النصر عن الجماعات الارهابية بالاضافة لرأي «القدس العربي» فد 90 في المئة من مجاهدي النصر سوريون يعكس داعش الذي لم ينضموا له وقتاله قتلا شديدا.

النصرة تريد دولة اسلامية ولكن ليس بالاكراه وهذا هو الفرق، والنصرة تعاونت مع معظم فصائل المعارضة بعكس داعش والنصرة موافقة على التحكيم المشترك بينما داعش ترفض. جبهة النصر هي أقرب للوسطية كالأخوان من التشدد كالقاعدة.

الكروي داود - النرويج

### تبديل الطرايبش

يا قدسنا الحبيبة غوار الطوشة - السكان السوري الموهوب دريد لحام - في إحدى مسرحياته وعندما مل سكتان القرية التي هو زعيمها وتعلموا من سياسته قدام بتبديل طرايبش مساعديه من على رؤوسهم وأرضي سكان القرية السذج، فهل تغيير النصر لعلم هنا أو علم هناك سيغير نظرة العالم لها؟

دمصور الزعبي

### الرحمة أساس الحكم

عند ماهاجر النبي (ص) برفقة ابي بكر الصديق (رض) الي المدينة اول شئ قاما به من اجل ان يسلمنا من كيد الكافرين والخونة هو الجانب الاحتياطي الذي يلعب دورا مهما في السيرة النبوية ويحظى بتأييد قرآني صريح عند ما يقول الله سبحانه وتعالى في حكم آياته: وَلَا تَلْفُتُوا بَأْيُكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ. وحينما ندرس السيرة النبوية نحن كمسلمين نرى من الواجب علينا ان نخار ونلتزم بمنهج الرسول (ص) لان الله يقول في حقه في اكثر من آية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّبَعْتُمْ مَعُونَ لَمَّا حَذَا لَكُمْ الْيَوْمَ فَتُحَادِدُكُمْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَرَكَاتِ الَّتِي تدعي الاسلامي سوي الحيلة التي اخذ به النبي في



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟



### وائل عصام\*



## ” الكراهية تجرد الإنسان من آدميته وتحوله إلى وحش “

اعتقلوا.. حتى ان تبين انهم مجرد عصافير وليسوا قروا.. بعد هذه الحادثة بنحو عام، قتل الصحافي الشجاع محمد تيسير بلو برصاصه قناص في الحي نفسه.. شهرة عبد ربه.. رحل محمد برصاصه قناص عصافير «الحررة» او ربما القروا «الثائرة» في ريف حلب.

في عدنان كبرى مدن الريف الحلبلي الثائر حزنت ام محمد عليه كثيرا، كما حزنت امهات على ابنائهن في الطررف الآخر.. لكن الفرق ان جثمان محمد لم يستغرق سوى دقائق ليصل ويوارى الثرى في بلدته عدنان.. فهو كان مع المدافعين عن قراهم وبيوتهم.. اما الناصون «صيايدو العصافير» فقد جاؤوا من قراهم مهاجمين بيوت وقرى الاخرين التي دمرتها طائراتهم وبراميلهم.. وقد تستغرق عودة جثامينهم لقراهم في اللاذقية عدة ايام، هي المسافة التي ماتت في نظر عائلاتهم عندما تركوا بيوتهم لانهما «فدى الوطن» الذي اخذ زهور ابنائهم وزجهم في معركة «قتل العصافير في اعشاشها» في بيوتها.. في بيوتها.. «قتل عصافورا حرا.. تحمي الوطن» ووطن الاسد.

\* كاتب فلسطيني

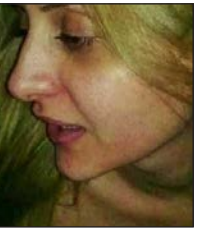
## أقتل عصافورا تحمي الأسد

ابناء امهات آخرين.. الام التي ارتضت لابنها ان يترك قريته ليذهب ويقاتل في معركة على ارض الاخرين.. بل وتضحد همته لقتلهم، باعتبارهم ليسوا سوى «عصافير».. ماذا ستقول هذه الام لامهات الشباب الذين قتلوا دافعا عن قريتهم وبيوتهم في ريف حلب، واذا يامه تقول: «لمني يا امي انتشالله صيدتهم بالعصافير».. ولماذا ستعترض يوما على ام من ريف حلب ترسل ابناها الى قسرى الحلب المحقة القناص وتقول لهم «اقتلوا عصافيرهم كما قتلوا عصافيرنا»؟ صدق من قال ان الام مدرسة اذا اعدتها اعدت جيلا.. اما ملتبها باحبة او نقيضها.. انها الكراهية حين تغزو القلوب منذ الصغر.. قلوب تهيب العقول لافكار التعصب والعداء.. وعندما يقاقل كل طرف بعقيدة وايمان مطلق (كما يفعل القناص العلوي وزملائه، وكما يفعل محمد بلو ورفاقه الثوار) عندها فقط تكون الحرب الاهلية.. فكل طرف مؤمن تماما بقدسية معرفة الوجود التي يخوضها.. وكل طرف يفتن شأ مغزلا عن الاخر ثقافيا، ومنغزلا في معظم الاحيان في الاسرة والحى والبلدية، يتلقى في بيئته كل ما يعزز ايمانه المطلق بعقيدته المتفانية عن الاخر.. وشيطة عقيدة المختلف ابن وطنه.. لتوجهه الكراهية فتسلي يصل للتوحش للدرجة التي تجعله مستعدا نفسيا للحظة اطلاق النار على «العصافير».. وربما تنف ريشهم اذا

يرن.. ويظهر المتصل: «امي» لحظات صعبة.. فهمها كان القتالون مليونين بالكراهية فان طيف الانسانية يسمو هنا.. ماذا سيفعل محمد لامه عن ابناها الذي قتله الثوار قبل قليل؟ وكيف سيحدثت مع ام تحرض ابنها كل دقيقة على «قتل العصافير»؟ رد محمد على الهاتف، «لما يامه تقول: «لمني يا امي انتشالله صيدتهم بالعصافير».. هنا اختلطت مشاعر الغضب والانقام عند محمد السخفي الثائر الذي فقد اول ادمه في المعركة برصاص الابن القناص.. مع مشاعر محمد الانسان الذي يعرف معنى الام وخوفها على ابناها تماما.. كما تظل ام محمد خائفة عليه.. غلبت مشاعر محمد الابن على الثائر، واجاب محمد الام «انا بخير».. على اعتبار انها امه، ولن تميز صوته وسط الفوضى ورداءة الشبيكة.. ولكن الام اعادت السؤال «انشالله صيدتوهم بالعصافير».. هنا غضب محمد واجابها: احنا العصافير.

ارتبكست والدة القناص قليلا فلما فهمت ماذا يدور، وبدأت بالتوسل لمحمد ان لا يقتلوا ابناها، وانها كانت تحسه دوما على «محبة كل السوريين».. وانها «ربته الام الوطنية».. ولم يخبر محمد الام ان القناص اعدم قورا.. وقال لانه معتقل فقط.. ومن قصة «احنا العصافير» تظهر مشاهد مأساة لا تنتهي.. الام الحنون على ابناها، ولكنها التي تحرض ابناها على قتل

خط الجبهة الاول اجزاء من المعركة الطاحنة التي تواصلت لايام، فسالت محمد ما الذي آخر الثوار هذه المرة في الاقتحام، فاجابني انه «قناص علوي اعتبا».. تترس هذا القناص في آخر بيت ولم يستسلم للحظة الاخيرة، رغم سقوط كل المباني والبيوت المحيطة به، حتى ان الثوار دخلوا للبيت الذي يتحصن به بعد ان نفذت ذخيرة القناص، فوجدوه جالسا امام بنديقيته ينظر صميره، ومن شدة الايذاء الحق القناص بالثوار قتلوه على الفور ولم يفكروا حتى بامكانية اعتقاله لبادلته بمعتقلين، كما جرت العادة.. وبعد ذلك دخل محمد تيسير بلو الى الغرفة التي كان يتحصن فيها، ووجد هاتفه النقال مرميا على الارض.. وفي تلك المنطقة كانت تصل اشارات الهاتف الخلوي معظم الاحيان لانها مرتفعة نوعا ما، فعه الفضول للبحث في هاتف القناص، فوجد مكالمات بينه وبين «امي».. كان القناص يتحدث في امه بين الحين والآخر، ووجد كثيرا من المكالمات تمت في الساعة الاخيرة، حيث حوصر جنود النظام واقتربت ساعات النهاية.. لكن ماذا كانت تحدث امه يا ترى؟ بحث محمد في الرسائل ووجد رسالة اخيرة من القناص لامه، في وقت يبدو انه لم يستطع الرد عليها، تقول الرسالة «لا تخافي يا امي، قاعد عميصيدهم زي العصافير».. وبينما كان محمد ينظر في الهاتف ويقرأ الرسالة، واذا بالهاتف



## التاريخ غير المكتوب للجامعة الأردنية

ويذكر أسماء الطلاب الذين فصلوا فصلًا نهائيًا من الجامعة وقتها «لقيامهم باعمال مخالفة لثقافة الجامعة واشترائهم بنشاط سياسي» أدى إلى الإخلاء بأمن الجامعة ونظامها.. ومن الأسماء المعروفة ناضح حتر ومحمد طمليه وسعود قبيلات، وقد كتب المراحل الساخر الكبير محمد طمليه كيف اعتقل بعض الفصل من قبل «رجال ظراء» بسبب انتمائه للحزب الشيوعي، وقبيلات أيضا أشار إلى اعتقاله وسجنه خمس سنوات لسبب نفسه «إنه تظاهرا حاشدة شترفت بقبيلاتها في الجامعة الأردنية ضد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد».

العجلوني لا يشير إلى اعتقالات وتدخل أممي لكنه يسرد كيف قبضت أفرقة الحلب بصل جمع طلبه كلية الطب الحضرين، باستثناء طلبه السنة السادسة.. ثم فتح المجال لاحقا لإعادة تسجيلهم بشرط أن يحصل الطالب ولي أمره ويكتب تعهدا خطيا. يصف العجلوني الشاب الذي شارك في أحداث 2013 بفرقة «الحماسيين» في نهاية الفصل: «لم يسأروا بعدها طلبه الكلية بأي نشاط إضرابي أو إشكالات أخرى وأصبحت الكلية مثلا في التنظيم وأصبحت علاقة الأساتذة باطلية علاقة حميمة».

إن أزمة غياب التاريخ تنطبق على الفترات اللاحقة. تعرف نحن مظاهرات في الانتفاضة الأولى، وفرة أو آخر الثمانينيات شهدت فك الارتباط بين الضفتين وإعلان الاستقلال الفلسطيني في 1988 و هبة نيسان في 1989. وتتداول الروايات الشفوية أن الهيئة الخالدة كانت سببا في أن تجمع المظاهرات بطريقة نادرة كل الطلاب، بمن فيهم المسيحيون على الأجهزة الأمنية، الذين انضموا للشباب الأحزاب.. من الروايات الشفوية أيضا أن شبيا يساريا تظاهروا في الذكرى الأولى لإعلان الدولة الفلسطينية واعتيدي عليهم ونقل بعضهم إلى مستشفى الجامعة، وعندما ذهب الطلاب لزيارة زملائهم حوصروا داخل المستشفى واستدعت لهم قوائم أمنية، فما كان من طاقم الأطباء والمرضين في الطوارئ إلا أن حوصروا بعضهم بأن أعطوهم أروبا بيضاء وخيوطهم في غرف الفحص.

يعدّ التعقيم إلى الوقت الحالي، رغم أنه زمن الإعلام البديل، وهو التعقيم البيضي وصبغة الكاتبة الصديقة تقوى مساعدا، التي هي أيضا من خريجات الأردنية به الطبعة على الفمالم، وهو عنوان تعقيتها لأحداث الانتخابات انتقدت فيها إصرار إدارة الجامعة «على تقديم الوجه السوري لانتخابات الطلبة».

هناك، إن أمكن القول، وجه «فرنسي» لبعض الأحداث غير الدونة، بالأخص ما كان فيها سابقا لطغيان العشائرية وطرح نفسها كقوة سياسية طفت تحت رعاية الدولة على التجمعات الحزبية (باستثناء الإخوان المسلمين). فمن المعروف أن أيار 1968 الذي بدأ بإضرابات طلابية في فرنسا تشكل منعطفا في تاريخها لنجاح لكل البشر، بينما ما تزال السلطات الأردنية تمنع «رواية» لشدة خوفها من انتشار الحقيقة، على أن رواية التاريخ لا تعد مقسومة بين رواية السواد ومعارضة، خاصة لالتحاق الكثير من المناضلين القدامى بتيار السلطة، وليس هذا مقام الإدانة أو التبرير.

فأخلاف هو بين رواية سادّة وغير سادّة حول الأحداث، وعلى من شهدها أو عانى منها مسؤولية التوثيق لتاريخه المشرف.. وإذا كان هناك من يرى أن في هذا المثلان فجوات تحتاج للإضافة أو التعديل ومكّنّه فعلا ذلك، فقد بلغن المقصود، وإلا بقي الخطاب المستخف بالعقول والفضول هو السائد.

«كانت قصة الجامعة وعيا وطنيا».. ورد هذا في كتاب «سيرة ومسيرة» حول تاريخ الجامعة. على أن التاريخ الذي يتجنب ذكر تفاصيل مفصلة قد يمثل خيانة للسوي الدولة، إذ ما اختزل رواية السلطة تحت شعار مصلحة الدولة، أي أن اختزل رواية الريف الحرفي للوطن، كما ستقول لغة مستوحاة من تاريخ الانتفاضات والإضرابات الذي يستحق التدوين.

\* كاتبة أردنية

### د. بلقيس الكري\*

أكتب هذا المقال وأقر مسبقاً بالجهل الذي دفنني للكتابة حول الموضوع، فإنه أمر يستدعي البحث أن يكون بعض منا قد من يمكان طالبا ومدرساً وهو ما يزال يتحرك بعض كساح في بلد ألع، وما يزال يبحث عن دليل يوثق لأهم الأحداث التي دارت فيه، فلا يجد شيئا سوى ما يتداولها شفويا بعض من مزا به عبر التاريخ.. تداولوا يشبه أغنية فلطوي ضاع معظمها ففكرت مضمونها.

حذونا لا يكن فصلهما عن الموضوع، الأول النتيجة الكارثية (التصفي والبيض بالسفيفية «الدولة»)، للالتحان التأسفيليين. إذ عثفت عن المستوى العلمي المتدني لسابق الجامعات، والثاني استمرار منع رواية إيمان العتوم «حديث الجنود»، لأنها تتناول أحداث ذلك التاريخ عام 1986 وما جرى فيها من اعداء منظم على الطلاب من قبل قوات الأمن.

نتيجة الامتحان تقضي إلى التساؤل احمي: «كيف وصلنا إلى هنا»، ومعظم ما يكتب عن أسباب التاريخ التعليم بتجاهل علاقة النظام السياسي بالبيئة الإدارية للجامعات عبر تاريخها بقراته الجذبة والسبئية، فيضع سؤال السورلية يشقها السياسي.. والإقبال الكثيف في الأردن على الرواية المنوعة فيفضي إلى تساؤل تكرر بوضوح في تعليقات القراء من الشباب: «لماذا لم تكن تعرف شيئا من هذه الأحداث».

استدعت رواية العتوم عند بعض مرابعها المتناقضة عام 1978 في الجامعة الأردنية، وهي التي تعاني كتمانها طال أمده، ولم يكتب عنها أحد بطريقة توثيقية، ولم يخرج بعد أحد ليقول إنه كتب.. إن معظم خريجي الجامعة من الشباب لا يكادون يعرفون شيئا عن التاريخ السياسي والفكري والاجتماعي للمؤسسة، وهو التاريخ الذي يرتبط بتاريخ الدولة بشكل مباشر، إلا إذا كانوا على علاقة ما، وناحية أو حزبية أو أكاديمية، بشخص من المراحل الضبابية في ذلك التاريخ.

في حالي العلاقة عائلية في الغالب وفترة طفرة الستينيات أو «الزمن الجميل»، في ذهني صور مبغضة عن جامعة تأسست بعدد قليل من الطلاب، مذ ناصري وليبرالي، قصص ما يزال يتناقلها الخرجون عن من استمرى الحرية والتعليم، تساءلت مرارا إن كان قد رسمها الحنين. صادق جلال العظم بزم بإباد عام 1969 مدرسا ويشتري في العام نفسه كتابا الشهر «نقد الدين» سامي الدهاق يأتي هو الآخر من سوريا ويرفض إكمال صحصح أي ورقة بعد الخطأ الثالث في قواعد اللغة؛ الفلسفة تدرّس بصرامة وقد رأيت مرة ملاحظات بالديني في كل صفحة من كتاب ابن رشد «فصل المقال».. مجتمع لم ينقسم بعد إقليميا وجغويا إذ لم تكن قد نضجت بعد على يد الدوله تقسيمات الأصول والفروع والمنايات، الطالبة ربما كمال من نائلس تخفي في مدرج سمير الرفاعي في المساء «الأطلال» كاملة فيميل البشر والشجر والحجر على أنغام «هل رأى الحب مكارى».. حب ممكن رغم الفوارق الطبقية، فلصحا أكثر نذب مشرك على نكية 67، وقبلها كانت حركات طلابية أفضت إلى فصل طلبة بعام 1965، بينما اعتقل آخرون في العال الذي يليه إثر مظاهرة تندد بالهدوان الإسرائيلي على قرية السموع في الجليل، أفضى إلى استشهاده الطيار الأردني موفق السليطي وبعض رفاقه، فخرج الطلاب في الجامعة بعد تظاهرات في الضفة الغربية محتجين على التصدير الأردني في مواجهة العدوان.

هناك من كتب في الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة عن «تزييف» تاريخ تأسيسها داعيا إلى إعادة الاعتبار لدور المؤسسة العسكرية وبعض الشخصيات وصل في التل وحابس الموالع، ليس هذا النوع من الكتابة هو المطلوب، فإضافة إلى كونها مشوية بنسبة من الإقليم والمغزلة السلطة، فهي لا تعاد وجه النظر الرسمية السائدة حول تاريخ الجامعة كما تدعى، بل تتواطأ معها على طمس الرواية اليسارية والقومية، إضافة إلى الإسلامية والطلابية بشكل عام إذ أن فيها ما يهدد صورة الدولة عند الأجيال اللاحقة، تشوشت الدنيا بعد أحداث 1970.. وفي عام 1972، أجريت أول انتخابات طلابية في الجامعة الأردنية، وقد ذكر د. ناصر الدين الأسد بالجملة وزيارة ملك حسين له، وكان بين القوى اليسارية والقومية من جهة، والإسلامية وأخرى

## اليمن: مآرق الخيارات وارتباك تاريخي

### احمد عبدالملاه\*



لا أحد بمقدوره التكهن بالتصليص بما ستحمله الأيام القادمة، لكن هناك واقع على الأرض يشير بما لا يدع مجال للشك، إلى أن بلاد اليمن ذاهبة إلى محالة إلى زمن يختلف كل الاختلاف عن سابقه.

فعلى الرغم من مبادرة الخليج التي سعت إلى ترويض الوضع الجامح خلال ما اصطلح عليها بتورة التغيير، وقادت إلى حوار طويل تم الاتفاق عليه بشكل منقطع النظير، وعلى الرغم من السدول الراعية، واليبد السايح، ومنذوب الامكين العام لأمم المتحدة الذي قام بأدوار ومزا وقد تقارير نمطية عن مسارات الحوار ومخرجاته إلى مجلس الأمن... إلا أن جمر العسق، الثابت من مخزون الأزمة التراكمة تاريخيا، ظل يتصاعد كاصابع العمم المنهوجة، فهناك على الجبال يعني «انصار الله» الحوثيون يراقبون ويشاؤون ويعدّون، الذات، وفي مدن الجنوب كان «الحراك الجنوبي» يسير جنود الشعبية سرّة ثلو الأخرى، بدون أن ينتبته أحد لحقيقة ما هو على الأرض.

على صعيد آخر كانت وما تزال جموعات «انصار الشرعية» التابعة لتنظيم «القاعدة» تتفدّ عملياتها في أماكن مختلفة وتصل غير مره إلى قلب عاصمة اليمن صنعاء، بل إلى مدن أخرى يفرض أنها أكثر الواقع تحميصا، كل ذلك بينما في صنعاء كانت «حكومة الوفاق»

غارقة في تقاسم السلطة بين الأحزاب الموقفة على المبادرة الخليجية التي انصرفت إلى إدارة حروبها الإعلامية الشرسة في ما بينها، متجاهلة أن هناك جيلا من الاستحقاقات السياسية والاجتماعية والالاقتصاد، عصب الحياة، ينهار بشكل مخيف. الحقيقة أن من الصعب أن توجد صيغة شاملة وعادلة كمرجعية تتم على أساسها معالجة الأزمت اليمنية، ولو عبر مراحل متسلسلة، فمأ تزال هناك التناقض واسعة من المثقفين والسياسيين تعتقد أن المبادرة الخليجية كانت بمثابة مسكّن للألم، وأن مؤتمر الحوار أنتج وثائق نخبوية ولم تمس القضايا الكبرى بشكل عملي وواقعي، حيث تركت الأحزاب الكبيرة ومؤسسة الرئاسة أكبر كيبيرا لإرادتها السياسية على نتائج الحوار، ضاربة عرض الحائط لمصوح الآخرين، وتم من خلال ذلك القفوق فوق المبرعات الخطرة بطريقة لم تكن مواتر نظرات الكثير من المتحاورين قد فارقت موطن أقدامهم.

ووجه الكثيرون ساهمهم إلى رؤية الأقاليم، التي قسمت الجنوب إلى جزئين والشمال إلى أربعة.. وفيما اعتبرها الجنوبيون الثقافا على قضيتهم، عطلن الكثيرين في الشمال مخاطر كبيرة، معلنن ذلك بأن الجمع اليمني في غالبه يجمع قبلي بل يصل إلى مرحلة من الديمقراطية الراسخة التي تؤهله للتعايش مع الصيغة الاتحادية بابعادها السياسية والاقتصادية، خاصة ان الدولة لم تزل ضعيفة ولا تمتلك مؤسسات قوية، وذلك لا توجد طاقة مالية ولوجستية للدولة حتى تضع الأسس الكفيلة لبناء نماذج فيدرالية قابلة للحياة.

إن هناك أزمة حقيقية الآن وربما تكون فاصلة إذا لم تستطع الأطراف جميعها

## ” يجب أن يتحمل اليمنيون قسوة الحلول ومرارتها البقاء “

وضع المعالجات الصائبة، خاصة أن العالم اليوم منسحل إلى فحد التخمّة بينا تحالف دولي وإقليمي واسع لمواجهة ما سموه بخطر«الدولة الإسلامية»، كما أن الغرب وبتجاهه آخر يتعامل بقلق بالغ مع الأزمة الأوكرانية، وهذا فليس من المتوقع أن يكون لليمن موقع مقدّم في اهتمام العالم الآن، إلا بالقدر اليسير جدا.

إن أكثر السيناريوهات قتامة هو أن ينزلق اليمن إلى حالة العنف وتختلط كل اوراق الدين والسياسة والقبيلة والمذهب والجهات، ويذهب الشمال في إتون صراع عنيف إذا لم تكن هناك قوة مركزية كبيرة تلتمعه بعد حين، في ما سيصعب الجنوب صيدا ثمينا لجموعا إسلامية متطرفة المنشردة هناك منذ فترة طويلة، وفي هذا السياق فإنه يصعب الرفعان على الجيش اليمني المنقسم في ولاءاته اصلا بصورة تكفي لإضعاف عقيدته العسكرية، وكذلك كونه موزعا على جغرافيا كبيرة وواسعة وامامه تحديات لا حصر لها، ناهيك عن الاقتصاد المتهاوي الذي لن يسعف الدولة الضعيفة لكي تعيش فترة كافية ريثما تنتهي من المواجهة على جبهات متعددة، وهنا تكون الخاتمة وتفتح الفضاءات أمام احتمالات كبيرة ومجهولة.

لهذا فإنه من الحكمة والعقل الاكتران بتحميل ما مسؤول إليه الوضع في اليمن بصورة مركزة، فقليل الكلام يدل على كثيره، وربما يلهم الجميع ضرورة التنبه من أن حزبية أو أكاديمية، بشخص من المواقف القديمة لم يعد يجدي نفعا.

وإذا ما تم توظيف الخيال السياسي بطريقة فعلة فإنه يتعين الاستنتاج أن هناك مسارات مختلفة في اليمن شمالا وجنوبا، فالشمال سيذهب إلى صراعات قد تطول إذا لم تكن هناك صيغة حقيقية للتعايش المدني وعدم استجبال العدوى الإقليمية، والحؤول دون اقتحام مجموعة متطرفة للمشارعة في ساحات الوعى تحت مبررات الجهاد، وكذلك إذا تم بشكل تدريجي كبح مراكز القوى الفاسدة التي تسببت بكثير من الأزمات التي تظهر اليوم على السطح.

وفي الجنوب فإن هناك اعتقادا بأن العالم، حتى إن أبط، سيبتذل بشكل أو بآخر في إطار تحالفاته التي يجري الإعداد لها ضد المجموعات المتطرفة إذا ما سعت «خلايا انصار الشرعية»، وهي كثيرة، لإسقاط المدن الجنوبية ومعها مواقع الحقول البترولية، خاصة في محافظة حضرموت.

ذلك لأن سقوط الجنوب أو بعضه في يد مجموعات سييسبب أزمة كبيرة للمنطقة بأسرها، ويصعب خليج عدن من باب الناب التي خليج القمر على حدود عمان بكل خطوطه الملاحة بحرا غير أمن.

إن أكثر ما يمكن عمله اليوم هو أن توقف الأحزاب عبثها الإعلامي وتسعى للاعتراف بالأخير، فليس بعد هناك ما يمكن تسميته باقليات هنا أو هناك، ولم تعد هناك خطوط سياسية حمراء يرسمها الأقوياء، بل يجب الآن النظر إلى كيفية الخروج من مآزق الخيارات والارتباك التاريخي واستحضار مقدمات حقيقية لفتح باب ما لحلول مستدامة، ويجب أن يتحمل الجميع قسوة الحلول ومرارتها من أجل البقاء ومن أجل الحياة.

\* كاتب يمني



## ” في مطار الطبقة هرب الضباط في طائرات قدمت لإنقاذهم وترك الجنود لداعش وللجوع “

إلى الضيع العلوية القريبة منها، كما ان كذب إعلام النظام بالسيطرة على مطار الطبقة ومحيطه والادعاء بتخطيطه للعدو قبل أيام معودة من سقوطه، يجعل احتمالية هرب الضباط دير الزور أمرا وشكيا، رغم كل التصميئات، ويأخذ الناس بعين الاعتبار المواقع الأقرب التي قد يضطرون فيها لمواجهة من تم قتالهم وقتل ذويهم لسنوات ثلاث، في النهاية لا يمكن لوليد المعلم طلب فرصة عمل مشترك مع المجتمع الدولي لمقاومة الإرهاب، حيث قام النظام بتجاهل وإطلاق عنان كل العناصر التي كونت لاحقا خلايا داعش العراقية، كما تمتلك مفيدة لإضعاف خصمه، ويعتبر إعلان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن النظام هو شريك الإرهاب ولن يتم التعاون معه، وإعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن قتال داعش لا يشمل الاختيار بينها وبين النظام، توضيحا معلنا لنذب بشار الأسد من المجتمع الدولي كطرف مسبل للتعرف وداعمه ولويس العكس، لكن مواجهة النظام أكثر من تكون مع قوات داعش قد تضرب معاقله، كما كان يتخشى منذ بداية الثورة السورية، إنما ستكون في عقر داره، حيث تستمر الأصوات المنددة بسياسة حيال الجنود الصغار الذين يتم رميهم في الحركة كل يوم بلا مبالاة، ففي مطار الطبقة هرب الضباط في طائرات قدمت لاقادهم من العاصمة دمشق وترك الجنود لداعش وللجوع. هؤلاء هم من سيكتب صحته الأخيرة.

\* باحثة سورية

في مركز الشرق للدراسات الاستراتيجية – دبي

## من يخوض معركة الأسد الأخيرة

وزمر الخارجية وليد المعلم ليعلن الاستعداد للتعاون، ما هو إلا إعلان مبطن عن نوايا النظام في تبادل المصالح. السبب الثالث، هو أن النظام يمتلك القدرة على مجابهة الجيش الحر الضعيف التسليح والتمويل والقتل بالخسارات في الأونة الأخيرة، بسبب الهجوم المتكرر لتنظيم الدولة على مواقعهم، لكن من الصعب اليوم مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية التي اكتسبت مقاتلين جندا مع كل ظرف حقيقه، بحسب التقديرات الأمريكية تمتلك داعش اليوم 250 400 صاروخ أرض أرض استوتول عليها من القوات العراقية، كما تمتلك تمويلا ذاتيا يمكنها من الدفع بسخاء مقاتليها، بالتالي يعلم النظام السوري أنه لن يستطيع الدفع بلح له من لديه من قوة عسكرية وبشرية لحاربة تنظيم الدولة، الذي يميز بجلمة أدهار، بدون فغن. ين كل تلك المصالح التي يراهن النظام عليها، هناك عنصر يتم تجاهله وهو العرب الذي يدب مؤخرا في مراكز قوته، حيث خرجت في طرطوس حملة «الكريسا إك والتايوت لولاند» التي تعزير عن تملل المناطق المؤيدة لبشار من وضعهم محرقة فداه لحفاظه على موقعه، من جهة أخرى تبرز مدينة اللاذقية لتنضم للحملة ضد بقاء الأسد، وتعالى الأصوات لاقامة صلح مع الشعب ورجيله عن السلطة، لا نتمز هذه المخاوف بدون وجود مسيحيات كالفوق هنا بسبب سياسة الانقضاض المستمرة بالامبالاة، وهي العنصر الرئيسي في تزايد انفضاض قاعدته الشعبية، خصوصا الطاقة العلوية منن حوله، فالجميع يخشى الحصار، من جهة تتلقى بلدة حمرة ذات الأغلبية المسيحية ضربات يومية من جبهة النصرة، التي تريد الاستيلاء على اللوصول

وأن الأصوات تتعالى، خصوصا بعد إعدام وإذلال تنظيم الدولة لمتنين من الجنود السوريين المعتقلين لديها، وتركهم عراة مذموحين تحت الشمس بدون أي تعليق من قبل النظام السوري، كما حصل سابقا بأحداث الفرقة 17 واللواء 93، التي اضطر المؤيدون خلالها للقتال للآقنية الغرضة، كما يسومنها، كالجيزة والعربية، ليعرفوا ما الذي حصل لجنودهم؛ يشير المشهد السابق إلى أن النظام يمتلك عددا من الأسباب للفشل العسكري في هذه المناطق، الأول هو المعارك التي يخوضها مع حزب الله وجيش الدفاع الوطني ضد الجيش الحر وعدد من الكتائب الإسلامية في ريف حلب الجنوبي- الشرقي وجبل غزان بريف حلب الجنوبي، بالإضافة لمعاركه في محيط سجن حلب المركزي ومنطقة البريج بالمدخل الشمالي الشرقي، وتقع مدينة حلب في قمة اولويات النظام بسبب ضعف الجيش الحر، الذي يعاني من ضربات داعش في ريف حلب الشمالي الشرقي، ويرى نظام الأسد أن اقتناص حلب ووقوعها في يده انتصار يشابه انتصاره في حمص اقتناع الثورة، الذي أعاد له معنويات مؤيديه وحققته المقرية بأن إعادة عتارب السماعة إلى الورا أمر ممكن.

السبب الثاني، هو أن النظام السوري إن يقدم دعما للحلعة ضد داعش، في ما لو استطاع، إذا لم يكن سيكتسب دورا بعيد له الشرعية في اللعبة الدولية، فبالنسبة للنظام تقدم داعش في حلب أفاده من محاولة استعادتها من الكتائب المعارضة لسلطانه، ويبدو أن خروج

بقيادة سقطت الفرقة 17 في 25 تموز/ يوليو تم اللواء 93 في عين عيسى 7 أغسطس/ اب، تبعها سقوط مطار النظام السوري الرقوب في الرقة، ذي الأهمية الاستراتيجية بالنسبة للنظام وأخر معاقله في الرقة في 24 أغسطس، وقد رافقت هذه الانتهارات مجازر بحق الجنود المحتجزين قامت بها داعش كإجراء تقديري لم يعد مستغربا بالنسبة لأحد.

السؤال هو لماذا تم ترك هؤلاء الجنود بلا دعم أو عملية إخلاء من أي نوع، حيث يبدو أن النظام تخلى عنهم، مما دفع مؤيديه للبدء بهبشاش غاضب بعنوان «وين»، طال وزير الدفاع فهد جاسم الفريح، الذي يلومه مؤيدو النظام على الجازر الحاصلة في الرقة، وعلى الرغم من هذه الحركة والتكديرات التي تلقاها المؤيدون بمحاسبة الفريح وكل من تسبب بالمجازر، فقد تمت إعادة تعيين الفريح وزير الدفاع في حكومة الحلقي الجديدة، لا يمكن وصف لامبالاة النظام حيال مؤيديه وقتلاه سسوي بأنه لا جديد في تجاهل نظام بشار لرأي أو مطالب السوريين بأي شكل، ويبدو أن الحملة تستمر



## يمين يجب الأغنياء ويسار يكره الفقراء



### مالك التريكي

■ روى الكاتب والصحافي الفرنسي الكبير جان دانيال قبل أعوام أن الرئيس السابق نيكولا ساركوزي طلب منه مرافقته أثناء زيارة رسمية إلى الجزائر. وكان سبب الدعوة واضحاً، وهو أن جان دانيال جزائري المولد، وأنه ناصر قضايا التحرر من الاستعمار منذ بداية الخمسينيات، وأنه عارف بالمغرب العربي وثيق الصلة بكبار ساسته ومثقفيه، ولكن قبوله الدعوة أثار استياء لدى ما يسمى في فرنسا بـ«شعب اليسار»، ذلك أن جان دانيال من ألع رموز اليسار الفرنسي، صحافياً وثقافياً، وأنه كان من مريدي بيار منداس فرانس الذي يعد أفضل رجل دولة يساري أنجنيته فرنسا بعد ليون بلوم رئيس حكومة «الجبهة الشعبية»، وبعد جان جوريس الذي بذل أقصى الجهد في محاولة لمنع اندلاع الحرب العالمية الأولى، ولكنه اغتيل يوم 31 تموز/يوليو 1914. وقد كان إحياء مئوية اغتياله، وهو رافق ذلك من إصدارات هامة، مناسبة للوقوف على عظمة هذا الطراز من رجالات الجمهورية الفرنسية الثالثة.

لهذا كله كان استياء «شعب اليسار» من قبول جان دانيال دعوة ساركوزي مفهوماً ومتوقفاً، ولكن المستأثرين نسوا أن كاتباً وصحافياً مرفه السمع لحركة التاريخ ومدمناً على محاولة الفهم، بما تقتضيه من التواصل مع الفاعلين في السياسة والثقافة، لا يمكن أن يواجه دعوةً رئاسية يرفض صياني. أظهر ساركوزي لجان دانيال كل مظاهر التججيل التي تليق بمقامه وتفسره عن كثير من شؤون الجزائر وطلب إليه أن يحدثه عن ألبير كامو الذي كان جان دانيال من أصدق أصدقائه، وبينما كانت الطائرة عائدة بهما مع بقية الوفد إلى باريس، استرسل ساركوزي في الحوار مع جان دانيال، ثم إذا به يقرب منه فجأة ويشد على ساعده قائلاً: «نعم إنني أحب المال، وأحب الأغنياء»، فوجيء جان دانيال بهذا الاعتراف لأنه أتى بدون مناسبة، ولكن هذا الجرح الصراح، خارج السياق، قدم للباحثين أحد المفاتيح لشخصية ساركوزي، حيث تبين أنه لا يعد الطريق طريقاً إلا إذا كانت سالكة بين المال والسياسة، في الاتجاهين، وقد روى أنه يقول لمقربيه: إن الأمور الجادة تبدأ بعد الرئاسة، أفلا ترون ما يجنيه بيل كلنتون من أموال طائلة منذ غادر البيت الأبيض؟

معلومة هامة مستقاة «من فم الحصان»، كما يقول التعبير الانكليزي، ولكن عنصر المفاجأة فيها ينحصر في الشكل. أما مضمونها فإنها قد أثبتت – والاعتراف سيد الأدلة – صحة ما ينسب إلى ساركوزي منذ زمن بعيد من ضيق أفق ومن انحياز للأقلية المخلفة ضد الفئات الشعبية، أما مسلكه المسلح فمعروف لكثرة الشواهد، وقد كان أحدثها تاكيد صحة الاتهام الوجه إليه للحصول على عشرات الملايين من القذافي لتمويل حملته الانتخابية.

إلا أن المفاجأة الحقيقية هي تلك التي أوردتها فاليري تريفايلر القرينية السابقة للرئيس فرانسوا أولاند في كتابها الذي صدر قبل أيام قليلة فأحدث عاصفة حبيبت بقية الكتب الجديدة التي تصدر في مثل هذا الموسم الأدبي من كل عام، صحيح أن الكتاب ملاً الدنيا وشغل الناس في فرنسا بسبب نشره، بطريقة شبه فضائحية، للغسيل الوسخ بين زوجين سابقين انتهت عشرتهما بالطلاق (أو بالطلاق)، كما تصرر حمله الانتخابية.

إلا أن المفاجأة الحقيقية هي تلك التي أوردتها فاليري تريفايلر القرينية السابقة للرئيس فرانسوا أولاند في كتابها الذي صدر قبل أيام قليلة فأحدث عاصفة حبيبت بقية الكتب الجديدة التي تصدر في مثل هذا الموسم الأدبي من كل عام، صحيح أن الكتاب ملاً الدنيا وشغل الناس في فرنسا بسبب نشره، بطريقة شبه فضائحية، للغسيل الوسخ بين زوجين سابقين انتهت عشرتهما بالطلاق (أو بالطلاق)، كما تصرر حمله الانتخابية.

ولكن المفاجأة السياسية التي تضمنها الكتاب هي أن أولاند، الذي كان زعيم الحزب الاشتراكي، ليس يسارياً ولا يحرزون؛ فقد حدث، إثر تلبسته دعوة لتناول العشاء في بيت والديها، أن سخر من أصولها الاجتماعية المتواضعة. كانت تلك «صعقة» لا تنسى بالنسبة لامرأة كريمة معتزة بأصولها، وقالت تريفايلر، التي كانت صحافية سياسية ناجحة عندما تعرف بها أولاند، إنها كانت تلقى صعوبة في محاولة إقناعه ماذا يعني أن تعيش عائلة في خصاصة وأن لا تجد ما تسد به أحباياتها في الأيام الأخيرة من كل شهر.

أما الفقرة التي سوف يدافع أولاند (الذي تدنت شعبيته في المدة الأخيرة إلى مستوى لم يسبق له مثيل في تاريخ الرؤساء الفرنسيين) ضمنها السياسي غالياً، فهي التي قالت فيها تريفايلر: «لقد قدم نفسه (للتناخبين) على أنه الرجل الذي لا يحب الأثرياء». إلا أن الواقع أن الرئيس لا يحب الفقراء، هو السياسي اليساري الذي يبعث الفقراء في مجالسه الخاصة بانهم «بلا أسنان»، يقول ذلك وكله فخر بما أوتيته من روح الفكاهة»، وبالغفل، ما إن صدر الكتاب حتى تحولت عبارة سموا أنفسهم الفقراء المشغوبين والعاطلين للموصيين وغيرهم من مجموعات التراوح من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار إلى مظاهرات أمام قصر الإليزيه تعبر عن غضب من «بلا أسنان لهم».

وعلى هذا فإن الفارق الإيديولوجي بين اليمين واليسار في فرنسا قد اتسع اليوم وتعدد حتى صار بحجم الفارق بين رئيس يجب الأغنياء وآخر يكره الفقراء.

■ كاتب من تونس

رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
تصليح في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورنغ في أنحاء العالم  
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أوكيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) \* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط \* هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
www.alquds.co.uk \* alquds@alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

### الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

رسمياً من حكومة بغداد الجديدة بهذا الشأن، خاصة وإن كان هذا الطلب مدعوماً من خلفائها في الخليج.

إلا أن هذا لن يعفي الحكومة المصرية من ردود فعل انتقادية من تنظيمات «داعشية» محلية بدأت بالفعل حملة لقطع الرؤوس في سيناء.

ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة إلى دول الخليج، التي لن يقتصر دورها على التمويل، بل سيطلب منها اتاحة استخدام قواعد جوية وعسكرية في شن الغارات، وهو ما سيعددها التنظيم مشاركة فاعلة في الحرب.

ولا يمكن استبعاد اشراك قوات رمزية من بعض دول المغرب العربي، كما حدث في حرب تحرير الكويت في العام 1991.

إلا أن الواقع هو أن أغلب الدول العربية ستقتضل أن تكون مشاركتها في اضيق الحدود، وبعيدا عن الاضواء، خشية تعرضها لهجمات انتقادية، خاصة بالنظر إلى النتائج الكارثية التي استمرت عنها حملة الناتو الجوية ضد ليبيا، إذ أودت بالآلاف من الأبرياء، وتحت الباب وأسعا أمام دخول الجماعات الارهابية من كل حذب وصوب.

إنها حرب أخرى تلوح بوادرها في شرق أوسط لم يتوقف نزيفه أصلا منذ عقود.

فيها لها من حرب، ويا لها من عواقب محتملة سواء لخوضها أو للتراجع عنها.

## حرب الناتو على «داعش»... والدور العربي المحتمل

ومن ثم يتوجب عليه أن يقوم بدور فاعل في مواجهته. إلا أن مشاركة عربية علنية في حرب قوامها حلف الناتو على تنظيم يسمى نفسه «الدولة الإسلامية» ليست أمراً بسيطاً كما قد يتصور البعض، خاصة أننا نتحدث عن «محيط عربي ملغوم» من الحواضن الثقافية والاجتماعية بل والتنظيمية لأفكار «داعش».

وقد حذر البعض في الأردن بالفعل من أن «أي دور رسمي للأردن في حرب إقليمية، ليس من مصلحة البلاد، باعتبار أنها حرب «لا ناقة ولا يعبر لنا فيها»، وهو ما عزاه مراقبون إلى وجود تيار عريض مؤيد لداعش بين اتباع السلفية الجهادية في البلاد.

إلا أن مشاركة عربية علنية في حرب إقليمية، ليس من مصلحة البلاد، باعتبار أنها حرب «لا ناقة ولا يعبر لنا فيها»، وهو ما عزاه مراقبون إلى وجود تيار عريض مؤيد لداعش بين اتباع السلفية الجهادية في البلاد.

إلا أن مشاركة عربية علنية في حرب إقليمية، ليس من مصلحة البلاد، باعتبار أنها حرب «لا ناقة ولا يعبر لنا فيها»، وهو ما عزاه مراقبون إلى وجود تيار عريض مؤيد لداعش بين اتباع السلفية الجهادية في البلاد.

إلا أن مشاركة عربية علنية في حرب إقليمية، ليس من مصلحة البلاد، باعتبار أنها حرب «لا ناقة ولا يعبر لنا فيها»، وهو ما عزاه مراقبون إلى وجود تيار عريض مؤيد لداعش بين اتباع السلفية الجهادية في البلاد.

إلا أن مشاركة عربية علنية في حرب إقليمية، ليس من مصلحة البلاد، باعتبار أنها حرب «لا ناقة ولا يعبر لنا فيها»، وهو ما عزاه مراقبون إلى وجود تيار عريض مؤيد لداعش بين اتباع السلفية الجهادية في البلاد.

إلا أن مشاركة عربية علنية في حرب إقليمية، ليس من مصلحة البلاد، باعتبار أنها حرب «لا ناقة ولا يعبر لنا فيها»، وهو ما عزاه مراقبون إلى وجود تيار عريض مؤيد لداعش بين اتباع السلفية الجهادية في البلاد.



## مصر واختيارات عبد الناصر وخطايا السادات/مبارك!



ووقوفوا للتنمية وإنهاروا بمستوى العيشة، وقضوا على الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والإسكانية الجانبيه والرخصية، فاستفحلت البطالة وانتشرت الجريمة، ويبدو أن الرئيس السيسي ما زال يراهن عليهم، مع أن مهمتهم معروفة، وفق القواعد المعمول بها في نظم «الاقتصاد الحر»، وهي تكوين الثروات وتكديسها فقط؛ بطرق مشروعة وغير مشروعة، وكان الأولى استرداد الثروات المنهوبة، وعلاج مشاكل الفقر بشكل عاجل، فهو البيئة الحاضنة للتطرف والعنف والجريمة والخارجين على القانون، والقضاء على الفقر يسحب رصيد العاطلين ومشردى الشوارع من يد جماعات العنف المسلح والجريمة المنظمة، وقد حولت نشاطها إلى عمل مؤسسي يدير أعمالاً تدر دخلاً مغرية لمن يلتحق بها، والعدالة الاجتماعية، حل أمثل للحد من التطرف ووقف الاقتتال الدامي الدائر حالياً.

ورسالة القارئ العزيز مفتاح مناسب للتعرف على الحيرة التي أصابت كثيرين.. وقد يكون السيسي نفسه يعاني نفس الحيرة، والجهد الكبير المبذول من جانبه ومواجهته لشروع قناة السويس الجديدة على مدار الساعة، بالإضافة إلى جهوده في تحريك المحافظات الفقيرة والساحلية في التصدي للخروج على القانون وإعادة الانضباط للشوارع، وحل مشاكل الباعة الجائلين؛ ممن استولوا على وسط القاهرة والمدن الأخرى، واستعادة الدولة لجزء من وظيفتها، وقبحة ذلك الجهد لتبدأ أمام ذلك الشعور بالحرية.

والتابع لأحاديت وتصريحات الرئيس السيسي قد يستشف منها الحيرة؛ وما تعكسه من تناقض يجعله موزعاً بين انحيازات عبد الناصر، واختيارات السادات، الذي يصفه بـ«الشهيد»، وذلك «الشهيد» فتح أبواب الجحيم على مصر، وسلم أقدارها للإدارة الأمريكية، التي سلمتها بدورها لبلاد الصهيونية، وكذلك رفض سياسة «الإخوان»، ولم تختلف في مضمونها عن السياسات القائمة، في الحفاظ على

■ كاتب من مصر يقيم في لندن



## هل «داعش» مسمار جحا جديد لاستباحة المنطقة؟

يريد بحجة مكافحة الإرهاب؟ اليوم يماكن الانظمة الدولية القيام بكل الجرائم والميوقات والخطف في المنطقة بحجة

محاربة داعش، وبذلك تلقى دعماً كاملاً من شعوبها خوفاً من داعش، ولن يعارض أحد، لأن كل من يعترض يشبته بداعش؛ إلا يُخشى أن يكون ظهور داعش وتعددها حلقة جديدة في سلسلة المشاريع الجهنمية الغربية الرسومة لمنطقتنا؛ ليس من حق البعض أن يعتبرها مسمار جحا جديداً في المنطقة تستخدمها القوى الدولية كحجة، كما استخدم جحا مسماره الشهير، لإعادة رسم الخرائط وتقسيم القسم وتجزئة الحز؟

ليس كل الجماعات التي يصفها العالم بـ«الإرهابية» تستغلها القوى الكبرى أفضل استغلال لتفكيك مشاريعها أكثر من مكان؛ فعندما أرادت أمريكا تأمين منطقة بحر قزوين الغنية بالنفط، فكان لا بد لها من احتلال أفغانستان، وماذا كانت الحجة؟ ملاحقة تنظيم القاعدة في أفغانستان، ذهبوا إلى هناك منذ أكثر من عشر سنوات وما زالوا هناك. ألم تكن القاعدة هي الشماعة لاحتلال أفغانستان؛ حتى في غزو العراق استخدمت أمريكا حجة وجود القاعدة هناك بالإضافة إلى أسلحة الدمار الشامل، ألم تصيح الجماعات المنترفة شماعة لكل من يريد أن ينفذ ما ربه هنا وهناك؟

ألم يوظفوا تلك الحركات جيداً لتحقيق غاياتهم الاستراتيجيية؟ فبحجة الجماعات الإرهابية أصبحت كل منطقتنا مستباحة أمام القاضي والداني كي ينفذ كل ما

■ كاتب و إعلامي سوري  
falkasim@gmail.com

شكوكا واسعة حول إمكانية نجاح الحلف في القضاء على التنظيم و إضعافه خاصة إذا اقتصر التدخل على الغارات الجوية.

إلا أن ضم دولة مثل استراليا، وهي ليست عضوا في الناتو، إلى التحالف المعادي لداعش، يشير إلى احتمال الاستعانة بها لنشر قوات برية في العراق أن تطلب الأمر ذلك.

وبالطبع فإن أي تحرك للناتو يبقى موهونا بطلب رسمي من حكومة بغداد المفترض أن تكون واسعة التمثيل والمرضي عنها من كافة فئات الشعب العراقي، لتوفير غطاء من الشرعية المستندة إلى القانون الدولي.

وأشارت تلميحات أمريكية متكررة إلى أن دولاً عربية أبدت استعدادا لإرسال قوات رمزية لتوفير غطاء عربي والإسلامي للحرب. وتمثل هذه التلميحات نوعاً من الضغط على تلك الدول التي تخشى عواقب التطرف في حرب مفتوحة ضد التنظيم.

وتكرست هذه الضغوط مع تصريحات رسمية في الولايات المتحدة وأوروبا أشارت إلى أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

■ أسفرت قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي اختتمت أعمالها في نيويورك بمقاطعة وزير البريطانية الجمعة عن إعلان قيام عشر دول بتشكيل «تحالف» لمحاربة تنظيم «داعش» في العراق.

وتضمن المبادرة، التي تقودها إيطاليا والدماراك وبولندا وتركيا وكندا إضافة إلى استراليا غير العضو في الناتو.

كما وافق أعضاء «الناتو» على تشكيل «قوة تدخل سريع»، تضم عدة آلاف من الجنود، يمكن نشرها في غضون أيام قليلة، لمواجهة ما وصفتها بـ«تهديدات عالمية»، قد يكون من بينها تنظيم «داعش»، والتصدي للتهديدات الروسية في أوكرانيا.

وقال الأمين العام للحلف، أندريس فوغ راسموسن إن قوة التدخل السريع، التي سيكون غالبية قوامها من قوات المشاة، سيتم تعزيزها بيوحدات خاصة من شرق أوروبا.

وقما يتعلق بتهديد تنظيم «داعش»، قال راسموسن إن الحلف أبدى استعداد له لمساعدة الحكومة العراقية، في حالة إذا ما طلبت بغداد ذلك.

واستبعد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند أن تشمل الحرب المرتقبة قوات داعش في سوريا، وهو ما يشير

إلى أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،

والمشكلة هي أن «داعش» هي في الأساس مشكلة وتهديد للعالم الإسلامي قبل غيره،



## هواء طلق

### أوهام النظام الفيدرالي؟

واسيني الاعرج



يكثُر الحديث هذه الأيام عن الحكم الفيدرالي أو الاتحادي، في العراق بوصفه الحل السحري الوحيد والأكثر قدرة على إنقاذ البلاد من الحرب الأهلية التي تلحها وتبعثر كل مقدراته وخيراتهم. هذا نظام ليس جديداً. فقد طبق على بلدان كثيرة فيها تعددية لغوية، ودينية، وثقافية، تتطلب هذا النظام الذي يقصد من ورائه الحفاظ على وحدة الدولة والبلاد معاً. لنا في العالم الغربي الكثير من التجارب الناجحة.

تجربة سويسرا تبدو من أشمل الممارسات السياسية والتربوية نظماً الكونغرس الذي يسمح بحرية تعبير وتسيير الكانكتورات أو المقاطعات، بحسب التقسيمات الإثنية واللغوية والدينية. لأن سويسرا أمة متعددة الأعراق واللغات والأديان، وهو ما يؤكد عليه دستور البلاد. وقد تم الاتفاق ختارياً بأن تكون الدولة فيدرالية منذ 1848، ونظامها يعتمد على ثلاثة مستويات سياسية: الكونغرس الفيدرالية، المقاطعة والبلديات.

وتحتوي الكونغرس الفيدرالية على ثلاث سلطات: السلطة التنفيذية (المجلس الفيدرالي)، السلطة التشريعية (البرلمان الفيدرالي)، والسلطة القضائية (المحكمة الفيدرالية). وهو نظام ناجح لأنه يتيح حرية أكثر للمناطق بأن تعبر عن انشغالاتها بحرية كبيرة، ويمنح فرصاً كبيرة للتطور الديمقراطي. نجد في إسبانيا نموذجاً آخر ناجحاً من خصوصية البلاد وتاريخها مع كاتالونيا. وتشكل روسيا نموذجاً ثالثاً أيضاً. ويمكن الرج بالولايات المتحدة في شكل مغاير للدولة الفيدرالية، لكنه بسبب اتساع رقعة الأراضي الأمريكية، حلت الولاية محل الكونغرس الفيدرالية مما منحها حرية أكثر ولا ترجع للدولة المركزية في مجالات التسيير، إلا عندما يتهدد الأمن العام الولاية أو الولايات المجاورة، مما يجبر الدولة المركزية على التدخل وإرجاع الوضع إلى نصابه الأول.

في كل الحالات التي ذكرناها، يظل المرجع الأساسي هو الدولة المركزية في القضايا الوطنية الكبرى، والحرية المعطاة للجهات لا تمنع بأن يخضع الشكل للنظام المتعاين الذي تعمله الدولة. عندما نتأمل الوضع العربي نجد أن الأمر يختلف جوهرياً. لا يمكن تحليل نظام الكونغرس الفيدرالي في غياب الدولة القوية الناطقة؛ هذا السؤال المركزي الذي على العرب أن يواجهوا به أنفسهم وإلا فالخسارة ستكون حليف كل جهودهم. مثال الدولة الاتحادية في اليمن طموح جداً، ولكن هل تم ضبط كل شيء والتخفيف من النظام القبلي والقطاعي الذي يكسر العمود الفقري للدولة؟ بعد نقاشات طويلة وشاقة بين أعضاء اللجنة الرئاسية المكلفة بتحديد أقاليم الدولة الاتحادية، أقرت اللجنة اعتماد ستة أقاليم لجمهورية اليمن الاتحادية، أربعة منها في الشمال، وإقليمان في الجنوب.

وقد اعتمدت اللجنة في تقسيمها معايير اقتصادية وإدارية واجتماعية وثقافية وتاريخية، وأخرى على صلة بالترابط الجغرافي والبقعة على تحقيق التكامل والاستقرار الاقتصادي. لكن هل هذا كله يكفي للانتقال من نظام قبلي متأصل وعريق، إلى نظام اتحادي؟ خيارات الاتحاد فرضتها ظروف قاسية ولم تكن ثمرة خيارات مسبقة وواعية وتاريخية. في هذا ملامح أخطأ السوادان، لأنها تأخرت كثيراً قبل الانفجار شمال/ جنوب. مأساة العالم العربي هي عدم وجود أي تبصر حقيقي استباقي قبل حلول الكوارث. وهو ما نراه اليوم في العراق، بحيث بدأت ترسم ثلاث كونغرسات-البيانات: الأكراد، السنة، الشيعة، وكلها في حالة حرب ووعي سياسي ولا أحد يرى الآخرين، فكيف يمكنهم الانضواء تحت لواء دولة جامعة؟ الأكراد كسبوا شرعية تحرير الكثير من الأراضي التي ضمها أو سبغتها إلى الدولة الاتحادية التي ترسم في الأفق بخيراتها ونفعها وماتها، مما يجعلها مرشحة للاستقرار والتطور الأقليمي. أما الشيعة والسنة فهناك طلاق حقيقي، شديد العنف، لا أبق حجمهما بسبب تبادل التهم والتدمير الذاتي الخطير في تنظيم المرافقة أو الأحقاد الكبيرة بين الطوائف. لا نتحدث عن الفتنة الرباعية، المسيحيين، الذين عاشوا قرون متتالية في العراق ويتم اليوم إخلاء المنطقة منهم، بتشجيع أوروبي تتحكم فيه استراتيجيات غامضة. وهو ما يعني ببساطة إفراغ الشرق من عقله المتور والحي. فقد كان المسيحيون هم الرابط الحيوي بين الغرب المتطور، والشرق الباحث عن سبل الحداثة. فإين الدولة في ظل ظروف مثل هذه التي يعيشها العراقيون اليوم؟ مهما كانت محاولات الدولة الاتحادية يحتاج العراقيون، قبل الإطلاق المؤقت، إلى الاتفاق على الحد الأدنى لتسليم الدولة، نظامة للحركة بين مختلف المقاطعات المستقلة نسبياً. يرى الكثير من الباحثين الغربيين أن خيار الدولة الاتحادية هو الحل الأمثل للعراق. يستدلون بالأتملة الغربية ومنها سويسرا، وينسون أن المسألة في سويسرا لم تكن قسرية ولكنها كانت اختيارية في أواسط القرن التاسع عشر. الخلاف متاصل في العراق ودموي. النظام الفيدرالي في الحالة العراقية ليس خياراً استراتيجياً، ولكنه بقاء للدول الثلاث التي ترسم في الأفق. ويمكن رؤية ذلك بسهولة، على الرغم من النفاق السياسي المستشري.

هناك الشمال الكردي الذي أصبح دولة لم يبق له إلا الإعلان عنها، وهناك دولتان يتم التحضير لهما، تضم الشيعة وأخرى السنة. اليوم في العراق لا وجود تقريباً للدولة الناطقة المسيرة والقوة الفوقية التي يتفق عليها الجميع، فهل هناك إجماع على الدولة المركزية القوية التي تدير الشؤون الكبرى؟ النظام الفيدرالي أو الاتحادي عندنا، يتحول إلى وسيط نحو الدولة الإثنية أو العرقية أو اللغوية أو الدينية، الأمر الذي يعني أن الدولة الوطنية بدأت تموت تتلاشى وتضمحل نهائياً في هذه المنطقة وغيرها، والذين اقترحوا هذا النظم هم أول من يعترف باستحالة تحقيقها. الخسارة كبيرة والرهانات الإستراتيجية تضاعفت حتى أصبحت اليوم نتائجها معروفة.

## اسبوع أزياء نيويورك



مصمم الأزياء «بارك يون سو» وابنته «سوي» شاركا في تقديم المبتكرات الآسيوية في اسبوع أزياء نيويورك.

## واحدة من كل 10 فتيات في العالم تتعرض للإغتصاب أو الإعتداء الجنسي

لندن - رويترز: - قالت الأمم المتحدة إن واحدة من كل عشر فتيات في العالم أو ما يعادل 120 مليون فتاة في الجمل أجبرت على ممارسة الجنس أو المشاركة في أعمال جنسية أخرى، وإن المعدلات أعلى في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء مقارنة بمناطق أخرى.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) التي وضعت التقرير بعد أن جمعت بيانات من 190 دولة إن معظم مرتكبي العنف الجنسي ضد فتيات تقل أعمارهن عن 18 عاماً هم أزواج أو أصدقاء أو شركاء حاليون أو سابقون.

كما خلصت الدراسة التي جمعت نتائجها من أضخم قاعدة بيانات على الإطلاق بشأن العنف ضد الأطفال أن واحداً من كل خمسة من ضحايا القتل هم أطفال أو شبان تحت سن العشرين.

وتكشفت الدراسة أن القتل هو السبب الرئيسي للوفاة بين الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 19 سنة في بنما وفنزويلا والسلفادور وترينيداد وتوباغو والبرازيل وغواتيمالا وكولومبيا.

وقال التقرير «العنف ضد الأطفال يحدث كل يوم وفي كل مكان.. صغفت الأهل المستائين للسبب على طفل جامع.. الاستغلال الجنسي لمراهق من قبل أحد الأقران أو الجيران.. ترهب طفل من قبل آخر في باحة المدرسة.. الحط المعنوي من شأن طفلة عروس من جانب زوجها..»

## إذا لم تذهب إلى المتحف.. سيأتي إليك

داكار- الأناضول: أمام الإقبال الضعيف على متحف الجيش السنغالي، بادر مقدم في الجيش ببيع «حافلة - متحف»، لكي تذهب لملاقاة السكان، معتمداً شعار «إذا لم تتمكن من الذهاب إلى المتحف، سيأتي المتحف إليك..»

هذا ما يمكن أن يكون عليه من الآن فصاعداً شعار المتحف العسكري السنغالي.

وقال مدير المتحف رقيب أول، «إسماعيل ديانا»، إن الإقبال لم يتجاوز قبل ذلك منذ إنشاء المتحف عام 1997 «زيارات يؤولها ما ندر من السياح، وبعض سكان مدينة داكار من عابري السبيل». غير أنه في الوقت الراهن، يعرف الناس في السنغال المتحف العسكري بفضل «الحافلة - المتحف»، وهي فكرة تفتق عنها ذهن الملازم العقيد «الكسيس مانغا»، منذ عام 2008.

وهي ما يمكن اعتباره أداة بديعية تذهب إلى لقاء من يجدون صعوبات في زيارة المتاحف ويعيشون بعيداً عن العاصمة، بحسب المقدم سليمان نديامي غوي، مدير الأرشيف.

يجذب المنظر الخارجي للحافلة - المتحف الأنظار، ويقف المارة لبرهة ينظرون إلى اللوحات المرسومة على جنباتها.

داخل الحافلة - المتحف، وقع الاختيار على محور «الحاربين المشاة» (فيلق مكون من الأفارقة السود، خدم تحت لواء المستعمر الفرنسي عام 1857، ووقع حله سنة 1960).

العقيد غوي، «يعتبر أنه من المهم تسليط الضوء على تاريخ هؤلاء الحاربين السنغاليين، ينبغى أن تعرف الأجيال الجديدة ما قاموا به..»

ويتحدث صاحب المبادرة المقدم «مانغا» عن الأمر قائلا: «مع ارتفاع نسبة زيارة المتحف، وطلبات الزيارة التي تأتيها من المدارس من جميع أنحاء السنغال، اعتبر أن الهدف قد تحقق...»

الحافلة ذهبت في زيارة إلى فرنسا لجهة من مدن تولوز و بورندو وباريس بمناسبة خمسينية استقلال عدد من الدول الأفريقية في عام 2010.

وقدمت الحافلة - المتحف عرضاً للصور الفوتوغرافية، أطلق عليه اسم «القوة السوداء»، بالإضافة إلى شريط وثائقي يعرض قصة الحاربين.

الدولة لشؤون الإعلام الدكتور محمد المومني ونقيب وأعضاء مجلس النقابة ورؤساء تحرير الصحف اليومية.

● النجمة المصرية نيللي كريم تعود من بيروت بعد حضور حفل توزيع جوائز «الموزكس» وحصولها على جائزة أفضل ممثلة عربية، عن مسلسلها الأخير «سجن النساء».

● مهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة في المغرب، ستبدأ فعاليات دورته الثامنة في 22 وحتى 27 من الشهر الحالي.

● وقد تم اختيار فيلم «الأوراق الميتة» للمخرج المغربي الشاب يونس الركاب ليكون فيلم الافتتاح.

● بعنوان «القضية الفلسطينية إلى أين» يبدأ مركز رامتان الثقافي المصري في متحف طه حسين في الجزيرة موسم الثقافة الثامن والثلاثين الذي يحمل عنوان «لو بطلنا نعلم» وذلك في أولى ندواته وذلك يوم الأحد المقبل ويستضيف الخبير الإستراتيجي اللواء طلعت مسلم، والدكتور سمير عطاس، والمطرب علي إسماعيل، ويدير اللقاء محمد نوار.

● رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالله النسور رعى مندوباً عن الملك عبدالله الثاني حفل توزيع الجوائز في مقر نقابة الصحافيين وبحضور وزير

## أحوال الناس

### نسبة الأمية في العالم الإسلامي 65% إناث و40% ذكور

عدد من دول العالم الإسلامي بشكل متزايد تعيق جهود التنمية والنمو الاقتصادي في هذه البلدان..

وابرزت «أهمية محو الأمية في تمكين الملايين من مواطني دول العالم الإسلامي في المساهمة في خدمة مجتمعاتهم، الذين تحول منهم هذه الأفة المتفاقمة والعمل على تطوير بلدانهم..»

ولفتت إلى أن «أغلب الدول الأعضاء في المنظمة لم تحقق «بالقدر الكافي والنامول»، النتائج المرجوة في مجال حفظ معدلات الأمية في صفوف مواطنيها.. وذلك رغم الجهود المبذولة على الصعيد الحكومي والأهلي في هذا

الرباط - الأناضول: قالت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» الجمعة، إن نسبة الأمية في دول العالم الإسلامي بلغت حوالي 40 في المئة في صفوف الذكور و65 في المئة في صفوف الإناث.

وفي بيان بمناسبة اليوم العالمي لحسو الأمية الذي يوافق الثامن من الشهر الجاري، دعت المنظمة دول العالم الإسلامي إلى «مضاعفة جهودها لمحاربة الأمية، وحفض مستوياتها في صفوف مواطنيها، لتحقيق النهضة لشعوبها..»

واعتبرت المنظمة في بيانها أن الأمية التي تستشري في

## العلماء يفكون شفرة القهوة ويكشفون أسرارها

واشنطن- رويترز: نجح العلماء في فك شفرة الخريطة الجينية للقهوة (الجنينوم) وعشفوا أسرارها بإمكانها تحسين الفجانيات للمهوى لدى الملايين مستقبلا.

وكشف فريق دولي من الباحثين عن الشفرة الجينية لشجرة البن، ووضع العلماء أيديهم على الخصائص الجينية التي قد تساعد في تطوير أنواع مختلفة وجديدة من البن يمكنها أن تتحمل بشكل أفضل الجفاف والآفات والحشرات إلى جانب تحسين الطعم وزيادة معدلات الكافيين.

وقال باحثون شجرة كافيا كاتفورا التي تعرف باسم روبوستا، وتسامم الشجرة بنحو 30 في المئة من إنتاج البن في العالم.

ويأتي هذا النوع من البن في المرتبة الثانية بعد البن العربي، الذي يشتهر بمذاق أقل قوة لكنه أغنى. وتجري أبحاث منفصلة لفك شفرة جينوم شجرة البن العربي.

## البحث عن امرأة ورضيعها في أنقاض مبنى في سيدني

سيدني- د ب: يبحث عمال الإنقاذ عن امرأة ورضيعها البالغ من العمر عام واحد بين أنقاض مبنى في سيدني بعد أكثر من 24 ساعة من انهياره جراء انفجار.

وتم انتشال جثة رجل، ويعتقد أنه أحد جيران المرأة المغفورة، من الأنقاض يوم الخميس.

وفقد الأشخاص الثلاثة في أنقاض انفجار في متجر بالطابق الأرضي من المبنى المكون من طابقين في شارع روزيل في الاربعة من صباح الخميس. وكان زوج المرأة المغفورة خارج المنزل وقت الانفجار.

وقالت الشرطة إنها تتعامل مع الانفجار على أنه حادث

## نقص الوزن قد لا يأتي دائما مع مزاج رائق

نيويورك- رويترز: جاء في دراسة جديدة أنه على الرغم من أن اعلانات برامج إنقاص الوزن تظهر عادة إنسانا يتبعون حمية غذائية وهم فرحون لانهم فقدوا بضعة كيلو غرامات من أوزانهم إلا أن واقع الحال يقول إنه مع مرور الوقت قد يرتبط انقاص الوزن بتدهور الحالة المزاجية.

وخلص باحثون بريطانيون تابعوا نحو 2000 شخص يعانون من زيادة الوزن أو السمنة على مدى أربع سنوات أن من يفقدون خمسة في المئة من أوزانهم أو أكثر تتحسن حالتهم البدنية لكن يرتفع بينهم معدل الاكتئاب.

وقالت جين واردل الستي قادت الدراسة والباحثة في كلية لندن «تعرف أن انقاص الوزن صعب للغاية أيضا الحفاظ عليه لذلك قلنا أن تفسير الامر (الاكتئاب) قد يرجع جزئيا إلى أن الآثار النفسية ليست كلها ايجابية».

وأضافت «دراستنا ليست نهائية لأنها قارنت بين اناس من مجمل السكان فقدوا وزنا وأخرين لم يفعلوا فهي لم تكن محاولة عشوائية».

لكنها أوضحت أن النتائج تشير إلى أنه رغم أن انقاص الوزن له فوائد صحية إلا أنه قد ينطوي على معاناة نفسية.

وأشارت واردل إلى أن المقالات ومنتجات انقاص الوزن تلمح دوما إلى أنها ستجعل الناس يشعرون على الفور بأنهم في حالة أفضل لكن نتائج الدراسة تشير إلى أن ذلك قد لا يكون حقيقيا.

واستند الباحثون على معلومات تخص 1979 رجلا وامرأة يعانون من زيادة الوزن أو السمنة شملتهم دراسة بريطانية في الخمسين من أعمارهم أو أكبر.

## بوليفية حاولت

### تهريب 25 ر2 كجم كوكايين إلى القاهرة

القاهرة - د ب: ألقطت سلطات مطار القاهرة الجمعة القبض على راكبة بوليفية حاولت تهريب 25 ر2 كجم كوكايين خام داخل جيب سحرية بحقيبة «لاب توب» بصحبته لدى وصولها من الإمارات إلى القاهرة وتحور محضر ضدها وأحيلت إلى النيابة.

واشتبهت سلطات الجمرك في الراكبة البوليفية نانسي بيريز بالكرز و تم فتح حقائبها وعثر على جيب سحرية داخل حقيبة «لاب توب» بصحبته مشحونة بـ 25 ر2 كجم من مخدر الكوكايين، وتم تحرير ممرض للراكبة وتسليمها لرجال الأمن للتحقيق معها وأحيلت للنيابة.

## مصمموا أزياء آسيويون يغزون أسبوع الموضة في نيويورك

نيويورك - رويترز: هناك عدد من الأسماء الآسيوية الراقصة في عالم الأزياء الأمريكي لكن مجموعة جديدة من مصممي الأزياء الآسيويين الذين حققوا شهرة في بلادهم يسعون الآن إلى أن يحذوا حذو الرواد خلال اسبوع الموضة في نيويورك.

كان أحدث المصممين الذين وصلوا إلى نيويورك من مواليد آسيا وتربوا أيضا في آسيا وهم يسعون الآن إلى الوصول إلى سوق الأزياء الأمريكية المربحة.

كان الرواد بالمقارنة لديهم أثر

## ثاني عملية زرع قلب صناعي في فرنسا

باريس - الأناضول: ذكرت صحيفة «الليبراسيون» الفرنسية وإذاعة «فرانس إنتر» أن عملية زرع قلب صناعي قد أجريت قبل بضعة أسابيع في المشفى الجامعي في مدينة نانت، غرب فرنسا، بعيدا عن أعين الإعلام. وطور القلب الصناعي في مختبرات شركة كارات الفرنسية للتكنولوجيا الحيوية، وأجرى العملية البروفيسور، دانييل دوفيه، وفريقه الطبي. وكانت العملية الأولى من هذا النوع قد أجريت في باريس قبل نحو (8) أشهر، حيث استخدم جلد البقر في تطوير القلب الصناعي لأول مرة في العالم، إلا أن المريض، «كلود داني»، توفي بعد نحو شهرين ونصف من العملية، وأجل الكشف عن المعلومات التفصيلية لأسباب الوفاة حتى انتهاء الأبحاث المتعلقة بذلك.

**LONDON ELECTRONICS COLLEGE**  
**POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS**

**FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING ACTIVE BENEFITS**  
 FOR ALL AT LEVEL 1 AND 2 (AND LEVEL 3 FOR 19 TO 23 YEARS OLD)  
 GOVERNMENT LOANS AVAILABLE FOR OTHERS (24+)  
 INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONIC ENGINEERING,  
 COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY

**ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY**

**BTEC \* LEVEL 2 AND 3 DIPLOMAS \* HIGHER \* NVQ'S**

**TEL: +44 (0) 20 7373 8721**  
 Email: [contact@lec.org.uk](mailto:contact@lec.org.uk)  
**www.lec.org.uk**  
 20 Penwern Road, Earls Court, London, SW5 9SU, UK